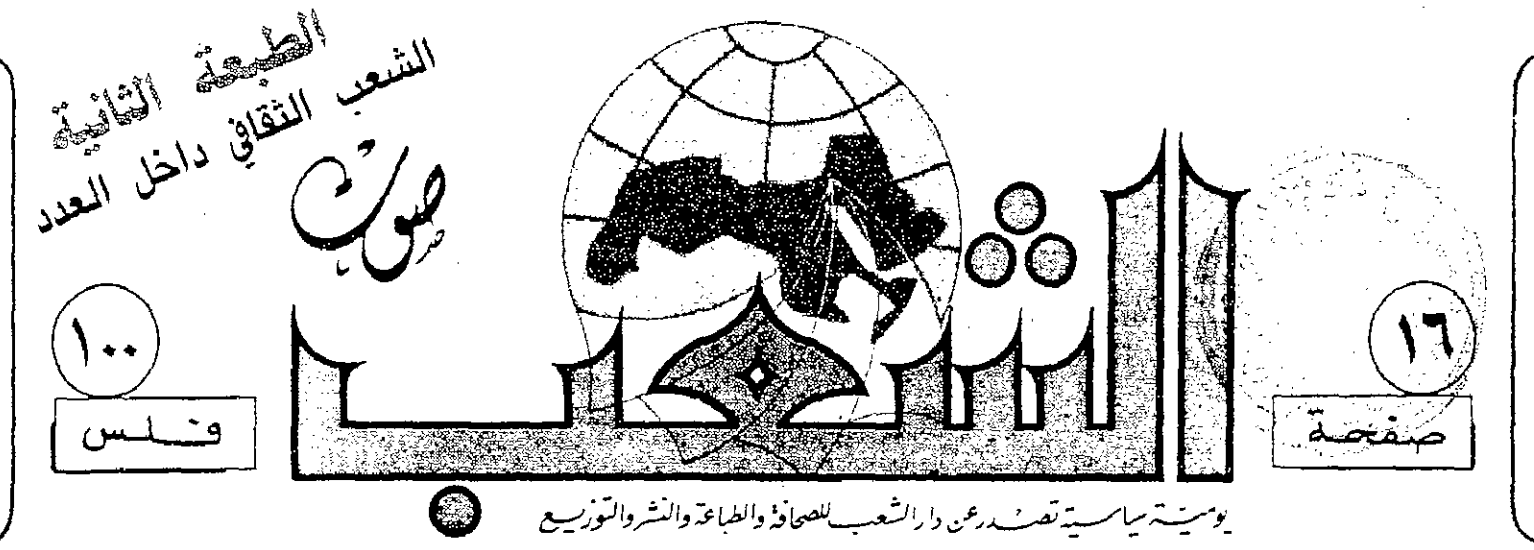


يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس الحادي والعشرون من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٧٢ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 18 JANUARY 1990 NO: 2472 AMMAN H.K. OF JORDAN

تسليم دفعة من مقاتلات سوخوي ٢٤ المتطورة لسوريا

نيقوسيا - ا.ف.ب. اعتبر المراقبون ان مغادرة عدد معين من الخبراء العسكريين السوفيات لسوريا لا يعني تخليا من موسكو عن التزاماتها العسكرية الاساسية تجاه هذا الحليف القديم في الفترة التي تلقت فيها دمشق على الاخص حسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية دفعة اولى من المقاتلات القاذفة سوخوي ٢٤ التي تتمتع بمجال جوي واسع النطاق.

مع انه لا يوجد اي رقم رسمي لعدد المستشارين السوفيات في سوريا فان عددهم حسب دليل ميليتري بالانس السنوي الذي ينشره في لندن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية تبدل باستمرار خلال السنوات الاخيرة فهو لم يكن سوى ٢٥٠٠ سنة ١٩٨٥ ثم ارتفع الى اربعة الاف في السنوات التالية.

البقية ص ١٣

في الشعب اليوم

مباحثات ثنائية خاصة بين الحسين وصدام
الرئيس العراقي وصل الى عمان في زيارة عمل



عمان - بترا - وصل سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة الى عمان مساء امس في زيارة عمل للمملكة الاردنية الهاشمية.

وكان في مقدمة مستقبلي سيادته لدى وصوله مطار عمان جلالة الملك الحسين... كما كان في الاستقبال سمو الامير حمزة والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء والسيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان العامة وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفراء دول مجلس التعاون العربي.

وقد جرى لسيادته استقبال رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين العراقي والاردني... كما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لضيف الاردن الكبير...

واستعرض سيادته وجلالة الملك حرس الشرف.

بعد ذلك عقدت مباحثات ثنائية خاصة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين في قصر الندوة.

الحسين يستقبل القائد السابق لسلاح الجو السويدي

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس الجنرال اولسن قائد سلاح الجو السويدي السابق رئيس الاكاديمية الملكية للعلوم الحربية في السويد.

وحضر المقابلة قائد سلاح الجو الملكي الاردني والسفير السويدي في عمان.

شكر للحسين من وزراء الاسكان لدول «التعاون العربي»

عمان - بترا - رفع وزراء الاسكان والتعمير في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم امس برقية شكر وتقدير لجلالة الملك الحسين لاحتضان عمان اعمال اجتماعاتهم والحفاوة البالغة التي لقيتها الوفود خلال اقامتها في عمان.

واعرب وزراء الاسكان والتعمير عن عميق تقديرهم لجهود جلالته واخوانه قادة دول المجلس التي يبذلونها لتحقيق مستقبل افضل وحياة ارغد لشعوب دول المجلس متمنين لجلالته ولاخوانه القادة موفور الصحة والسعادة ولدول المجلس الرقي والتقدم.

مشروع لاقامة مصنع قرميد في معان
الدخل السنوي يقدر بـ ٢٠-٣٠ مليون دولار

عمان - الشعب - من نايف المعاني

تقرر انشاء مصنع للقرميد في منطقة معان لسد احتياجات السوق المحلية من هذه المادة في ضوء حظر استيرادها.

وسيقام المصنع الذي يموله عدد من المغتربين الاردنيين في استراليا على احد الجبال الواقعة على الطريق ما بين العقبة ومعان حيث تكثر الصخور الجرانيتية وتتوفر الخصائص اللازمة لصناعة القرميد بمختلف الالوان.

وقد اعدت الدراسات اللازمة لاقامة هذا المصنع خلال العام الماضي وتم الاتصال مع الجهات الاردنية المختصة التي زودت القائمين على هذا المصنع بعدد من الجيولوجيين والخبراء المختصين في انواع الصخور. وابلغ القائمون على المصنع الجهات المعنية باستعدادهم للمباشرة في اقامة هذا المشروع الاستثماري في بداية الصيف القادم.

ويتضمن المشروع الذي يتكون من عشر مراحل توفير فرص العمل لحوالي (٣٠٠) من الايدي العاملة الاردنية من المهندسين والجيولوجيين وعمال البناء وذلك في مرحلته الاولى ومن المتوقع ان يستوعب حوالي ١٠٠٠ عامل في مراحله النهائية.

وتقدر كلفة المرحلة الاولى للمشروع حوالي مليون ونصف المليون دينار وفي حال انجاز مراحله سيصدر المصنع مادة الرخام الى السوق العالمية وخاصة الى السوقين الكندية والاسترالية.

وقد ابدى عدد من الشركات العاملة في البناء والمقاولات والانشاءات الهندسية استعدادها لشراء كامل انتاج المصنع من مادة القرميد، حيث من المتوقع ان يدر دخلا للاردن يبلغ حوالي ٢٠ - ٣٠ مليون دولار سنويا.

لجنة المتابعة تعقد اجتماعا مفتوحا السبت
فتح باب التسجيل للمفصولين سياسيا

عمان - الشعب - ذكر الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية ونقيب اطباء الاسنان بان اللجنة قررت اعتبارا من اليوم فتح باب التسجيل امام جميع المواطنين المفصولين من وظائفهم في اجهزة الدولة او الذين منع توظيفهم لاسباب سياسية.

كما اكد الدكتور الخيري ان اللجنة قررت تمديد فترة التسجيل للمهنيين المفصولين وذلك لكثرة اعداد المراجعين ولافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من المفصولين لتقديم طلباتهم.

واهاب الدكتور الخيري بجميع المواطنين المعنيين مراجعة اللجنة باسرع وقت ممكن في مقرها الكائن في نقابة اطباء الاسنان.

وستجتمع لجنة المتابعة لشؤون المفصولين يوم السبت الساعة السابعة مساء في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية بالشميساني.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة، والتي سيحضر مناقشاتها من يرغب من المفصولين، والمهتمين بهذا الامر. كلمة للمحامية اسمى خضر عن الوضع القانوني للمفصولين، تلاوة اوراق العمل المقدمة من لجنة المتابعة وعدد من المهتمين بالامر، تحويل لجنة المتابعة الى لجنة منتخبة، توقيع مذكرة مرسلة الى دولة رئيس الوزراء تنص على الطلب باعادة المفصولين، واحتساب سنوات الخدمة الضائعة، والدرجات وسائر الحقوق الاخرى.

في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية للتعاون العربي
اقرار مشاريع «١٣» اتفاقية
بدران: قمة عمان ستقر «٢٧» اتفاقية للتعاون بين دول المجلس

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس قادما من بغداد السيد مضر بدران رئيس الوزراء بعد ان تراس وفد الاردن لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت في بغداد مساء امس.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح صحفي لدى وصوله انه تم خلال اجتماعات الهيئة التي استمرت يومين التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين دول المجلس في مجالات التخطيط والبلديات والحكم المحلي والتعاون الصناعي والارصاد الجوية اضافة الى عدة اتفاقيات اخرى.. وقال ان هذا الانجاز يعبر عن اهتمام دول مجلس التعاون العربي على تدعيم وتعزيز افاق التعاون القائم فيما بينها في جميع المجالات بما يحقق خدمة للشعوب العربية جميعها.

واضاف ان رئاسة الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي ستنتقل الى الاردن مدة سنة وتامل ان يتم خلال قمة قادة دول مجلس التعاون العربي المقرر عقدها في عمان في النصف الثاني من الشهر القادم اقرار ٢٧ اتفاقية للتعاون بين دول المجلس.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في ان يتم تنفيذ هذه الاتفاقيات ووضعها موضع التطبيق العملي بهدف

البقية ص ١٣

مجلس النواب يناقش الاحد قرارات اللجنتين القانونية والخارجية

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب جلسته الحادية عشرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

ويستمع المجلس الى رد وزير الصحة على سؤال للنائب فخري قعوار حول ظروف وفاة الشاب عماد حسان في مستشفى الجامعة الاردنية حيث اثبت التحقيق عدم وجود اي تقصير من حيث الاجراءات الطبية المقدمة للمرحوم في حين تبين عدم تعاون الطبيب الاختصاصي وارتكابه الخطا في عدم التحدث مع اهل المريض في ذلك الظرف بما يفيدهم ويقنعهم بان الاجراءات المتخذة كانت صحيحة وكذلك خطاه في عدم تلبية طلب مدير المستشفى بالحضور ومعاينة المريض.

وينتخب المجلس لجنة الامن والدفاع والقوات المسلحة بناء على اقتراح من السيد عبدالحفيظ علاوي.

كما يحيل الى لجنته الادارية عشرة

البقية ص ١٣

امين عام الحزب الشيوعي الاردني يشيد بالغاء قانون مقاومة الشيوعية

عمان - بترا اشاد الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني بقرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء قانون مقاومة الشيوعية رقم - ٩١ لسنة ١٩٥٣ والتعديلات التي طرات عليه.

وقال الدكتور زيادين في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان قرار مجلس الوزراء هذا ياتي تمشيا مع التزام الحكومة باعادة النظر في كافة القوانين الاستثنائية والقوانين التي تمس بالحريات العامة والعمل على الغائها او تعديلها بصورة تتناسب مع النهج الديموقراطي الجديد.

واعرب عن امله في ان يعقب هذا القرار خطوات اخرى على صعيد حرية الصحافة والسماح باصدار صحف تمثل مختلف الاراء والاتجاهات واعلان شرعية وجود الاحزاب بصفة عامة والحزب الشيوعي الذي مضى على انشائه ٤٧ عاما بصفة خاصة.

السماح للعراقيين بالسفر الى الخارج

بغداد - بترا - قرر العراق امس السماح للعراقيين كافة بالسفر الى انحاء العالم.

وقال راديو بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي امر بذلك قد كلف اللجنة الاقتصادية بوضع الضوابط المقتضية بذلك.

حملة اعتقالات واسعة شملت كفرثلث وطولكرم ومخيمها وقباطية ومخيم عسكر
اضراب شامل وشهيدان من حوسان وبيت عنان
اصابة «١٠٠» مواطن ومواجهات في «٢١» منطقة واغلاق نابلس

انضم شهيدان الى قافلة شهداء الانتفاضة المباركة فيما استجاب المواطنون لدعوة للاضراب العام.

واستشهد المواطن يوسف حاتم جمال شوشه ٢٠ عاما من بلدة حوسان متاثرا بالجراح التي اصيب بها برصاص العدو خلال المواجهات التي شهدتها البلدة ليلة امس الاول.

كما استشهد المواطن الشاب محمد علي جبور من قرية بيت عنان قضاء رام الله والذي وجد مقتولا في احد المخابز الاسرائيلية الجزء الغربي من القدس المحتلة.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل، بين المواطن وجنود العدو، اطلق جنود العدو خلالها الرصاص والغاز مما ادى الى اصابة اكثر من مائة مواطن بجروح مختلفة.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي فاعتقلت اكثر من ٦٠ مواطنا، وفرقت قوات العدو حظر التجول على عدد من المناطق فيما اغلقت مدينة نابلس واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة.

ونقلت فرانس برس عن مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية قولها ان الشلل اصاب الضفة الغربية وقطاع غزة امس نتيجة للتلبية الواسعة النطاق للدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقالت ان باصات النقل العام ظلت متوقفة فيما ابقى التجار ابواب متاجرهم مقفلة ولم يغادر الطلبة منازلهم وكذلك الغالبية العظمى للعمال.

وياتي هذا الاضراب احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية، قولها ان قوات العدو الاسرائيلي هدمت منزل المواطن الفلسطيني عبدالجبار صبيح في غزة بتهمة المشاركة في قتل متعاون مع الاحتلال وبالانتماء الى اللجان الشعبية.

البقية ص ١٣

ومضة..
الماء العربي الدم العربي

بقلم: رئيس التحرير

العرب الذين فرقتهم السياسة هل يوحدهم الماء؟ فلقد قيل ان الماء يصنع الاعداء ويوحدهم حين يكون العطش سيفا مسلطا على الرؤوس...

... وقيل ان العطشى يتناسون كل شيء ما عدا عطشهم...

... واذا كان جذر الصراع الدائر في المنطقة الان على الماء وحوله قد اخذ يتسع ليرسم اكثر من موقع على خريطة المنطقة، فان الجدير بالعرب اعادة النظر في مواقفهم السياسية ليجددوا مواقعهم على خريطة الماء.

فتصريحات المسؤولين الاسرائيليين من خلال شعار «اسرائيل الكبرى» الذي بدا تصديره في تصريحات تصب في الماء ومن اجل الماء، خاصة حين ترى اسرائيل انها ستشرع في تنفيذ مرحلة حدودها من الفرات الى النيل، اي ان السياسة الاسرائيلية تريد ان تسقي نفسها بالماء بعد ان وجدت اسرائيل ان مشاريعها العدوانية وعلى راسها الهجرة مهددة بالعطش.

غياب العمل العربي المشترك والواعي الهب مواقع اخرى في الجسم العربي ترتفع درجة حرارته الان، وهو الموقع الثاني على نهر الفرات... فماهو السيناريو الذي يمكن ان يتواصل... وكيف يمكن محاصرة حيثياته لاحلال سياسة الوفاق مكان الخلاف والتنافر...

وما قيمة ان يشكو العراق وسوريا التهديد التركي بقطع المياه اذا كان القطران الشقيقان ما زالا بعيدين عن بعضهما مسافة ابعد من المسافة بين كل منهما وتركيا!!

.. كيف يمكن فهم التهديدات المائية وخاصة ما تمثله اسرائيل فيها ونحن نرى ان اللوحة السياسية العربية ما زالت ناقصة، وما زالت الحساسيات قائمة بين سوريا والعراق... وما زالت اسرائيل ترى في المسطح العربي مسطحا واهنا. وفي المزاريب العربية مزاريب برسم العدوان والمصادرة...

ليكن اذن الماء العربي مصدر توحيد للموقف العربي والتوجه العربي، وليغسل الماء فورا اوساخ الخلافات العربية ويسلك قنواتها

البقية ص ١١

في حديث لجاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني
«٣١» مليون دولار تدفعها «٥» دول لدعم الاهل
«٣٠٠» مليون دولار ميزانية الصندوق للعام الماضي

عمان - من سعد السيلاوي

نفى السيد جاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني انباء صحفية تحدثت عن استقالته من رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني.

واضاف السيد الغصين ان هذه الانباء لا صحة لها وما زلت على راس عملي وزيارتي هذه للاردن في ضمن هذا النطاق.

وعن الدعم العربي المقدم قال عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الصندوق اننا نحاول جاهدين في «م.ت.ف» لجمع الدعم المطلوب لاهلنا في فلسطين المحتلة وفي هذا النطاق فقد التزمت بعض الدول العربية بتقديم الدعم على النحو التالي: المملكة العربية السعودية وتدفع (٦) ملايين دولار شهريا والعراق وتدفع (٤) ملايين دولار شهريا والكويت وتدفع مليوني دولار شهريا كما التزمت دولة الامارات العربية المتحدة ودفعت مبلغ «١٠» ملايين دولار والتزمت بدفع مبلغ (٣) ملايين دولار شهريا.

وبعد الزيارة الاخيرة للسيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الى ليبيا التزمت ليبيا بدفع (٦) ملايين دولار شهريا وستذهب هذه المبالغ مجتمعة كما هي العادة الى المؤسسات الفلسطينية بالداخل والى الشعب الفلسطيني.

وحول حجم الدعم المقدم من قبل «م.ت.ف» للاهل في فلسطين المحتلة قال السيد جاويد الغصين ان الشهر الماضي تم صرف مبلغ «٢٩» مليون دولار دعما للاهل.

والمبالغ التي يتم دفعها للاهل لا تكفي لمواجهة الاعباء الكبيرة الملقاة على الشعب الفلسطيني بالداخل فالعمال الان وموجات اضرابهم عن العمل وعملية البطاقات الممغنطة وكل ذلك للوصول بالانتفاضة الى مرحلة العصيان المدني الشامل فهؤلاء جميعا لا بد من توفير سبل المعيشة لهم ونحن ايضا معنيون بتوفير الاساسيات لهم وهنا نقول ان امام الامة العربية والقادة العرب مسؤولية حقيقية في ان تساهم مساهمة فعالة من اجل دعم المواطنين في الاراضي المحتلة.

وعن ضريبة التحرير المقدمة من قبل الفلسطينيين العاملين في الدول العربية قال السيد الغصين ان موظفي الحكومات في الدول العربية التي يتم الجباية عبرها تدفع هذه المبالغ شهريا

البقية ص ١٣

تطالب بمزيد من الضغط العربي على الولايات المتحدة
عرفات يتعهد بالاستقالة اذا فشلت جهود السلام ويتحدى واشنطن واسرائيل باجراء انتخابات ترفضها المنظمة

القاهرة - وكالات - تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث نشر امس الاربعاء بالاستقالة اذا وصلت الجهود الحالية للسلام الى طريق مسدود.

وقال عرفات في حديث مع مجلة المصور الاسبوعية المصرية ينشر غدا الجمعة انا دائما رجل صادق وهذا الاسبوع اعلنت في الجامعة العربية انه اذا وصلت الجهود الحالية للسلام الى طريق مسدود وفشلت في التوصل الى حل لقضيتنا فانني سادعو المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتخبني واقول لهم هذه بضاعتكم ردت اليكم تدبروا اموركم..

البقية ص ١٣

صوت الشعب
اهلا بالرئيس صدام

تاتي زيارة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة للاردن ولقائه مع جلالة الملك الحسين، في سياق العلاقات المتميزة بين بلدينا، وتتويجا للمراحل المتطورة من العلاقات الاردنية العراقية التي رعاها القائدان واكداها ومكناها من ان تاخذ هذا الشكل المتطور في خدمة المصلحة المشتركة، وفي خدمة مصلحة امتنا العربية التي تواجه تحديات قاسية في زمن من التحولات التي يشهدها العالم.

ولقاء القائدين الحسين وصدام يستكمل حوارات وتنسيق مستمر بين بلدينا كان الاردن والعراق قد بداه بشكل عميق وهادف منذ اللحظة التي استهدف العدوان الخارجي العراق نظاما وارضا وشعبا، فجسد الاردن بقيادة الحسين من خلال وقفته التاريخية الى جانب العراق الشقيق صواب رؤيته وعمق بصيرته. كما اكد على نموذج الموقف العربي حين تتعرض الاردن العربية والنظام العربي للتعديات.

واليوم اذ ينتصر العراق في صموده الاسطوري بقيادته الفذة المقتدرة على العدوان الذي فرض عليه، وهو العدوان الذي ادانه العالم فان العراق يعاود انتصاره في معركة السلام التي يخوضها من اجل استقرار المنطقة وتقدمها وتطورها، وهذا ما جسدته مبادرة الرئيس صدام السلمية الاخيرة التي دعا فيها الى تطبيع العلاقات مع ايران، والى فتح الاجواء، وتبادل الاسرى، والسماح بزيارة الاماكن المقدسة في كلا

البقية ص ١٣

المهاجرون يفضلون التوجه الى الغرب
المصري: شامير يضخم هجرة السوفيات لاغراض سياسية ولرفع المعنويات الاسرائيلية

عمان - من محمد عبيدات

قال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب انه خلال الايام الماضية استمعنا الى تصريحات اسحق شامير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين حول فرحتهم بتزايد الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية لاسرائيل وعبر شامير عن التزامه الاكيد بانشاء دولة اسرائيل الكبرى.

واشار السيد المصري الى انه بالرغم من خطورة الهجرة اليهودية الى اسرائيل فقد عبرت عن رايي في مناسبات سابقة بان شامير والمسؤولين الاسرائيليين الاخرين يضخمون هذا الامر لصالح احزابهم السياسية ولرفع المعنويات الاسرائيلية المتدنية هذه الايام بسبب تزايد الضغوط على اسرائيل للدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والوصول لحل سلمي.

واضاف السيد المصري في حديث خاص «للشعب»، ان تصريحات شامير التي يقول فيها بان كل شيء يتغير في اسرائيل خلال السنوات الخمس

البقية ص ١٣

وسام القدس لابراهيم سكجها

عمان - الشعب - كرمت دولة فلسطين الزميل الاستاذ ابراهيم سكجها بوسام القدس للثقافة والادب والفنون تقديرا لاسهامه الابداعي في مسيرة الثقافة الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان الزميل سكجها كان واحدا من بين عدد كبير من الذين حازوا على هذا الوسام في الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقيم في القاهرة هذا الاسبوع.

دعوة بيريز لزيارة مصر لمناقشة خطته للحوار مع الفلسطينيين

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون امس الاربعاء ان مصر وجهت الدعوة الى شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ونائب رئيس الوزراء لزيارة القاهرة في اطار جهود ترمي لاشراك اسرائيل في حوار مع فلسطينيين، فيما توقعت السلطات الاسرائيلية عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال دبلوماسي اسرائيلي يتوقع وصول بيريز هنا في القاهرة في اوائل الاسبوع القادم ونحن لا نزال نعمل مع المصريين بشان التفاصيل الاساسية للزيارة.

وقال مسؤولون اسرائيليون في القدس المحتلة ان بيريز سيزور القاهرة في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية.

وقال دبلوماسيون في القاهرة ان مصر دعت بيريز لانها تريد التعرف من خلاله على مواقف اسرائيل خلال الزيارة التي يبدأها يوم الاربعاء القادم وتستمر يومين في وقت تبدو فيه احتمالات اجراء اول حوار اسرائيلي فلسطيني مباشر ضئيلة.

وقال الدبلوماسيون ان الدعوة تعكس مخاوف من تعثر جهود مصرية

البقية ص ١٣

حول سبل ... الانتفاضة

العظم: دعم الانتفاضة واجب مقدس على كل عربي ومسلم

الشباب: تسخير وسائل الاعلام لزرع الانتفاضة في سلوكنا

قعوار: تمتين الوحدة الوطنية دعم للانتفاضة

كتب محمد عبيدات

اكد النائب يوسف العظم

اننا لن نقبل بان ينفرد الفلسطينيون في دعم الانتفاضة وتقويتها او حتى الحديث عنها في كل مكان وزمان بل ينبغي ان يكون الحديث شاملا يشارك فيه كل اردني وعربي مسلم لان الانتفاضة التي تشكل روح القضية وانجازها الكبير تخص كل عربي مسلم كما ان القضية الفلسطينية ليست شانا فلسطينيا فحسب بل هي اردنية وعربية واسلامية ومن هنا فان المطلوب ان لا نكون لنا لسانان ووجهان ورايان ولا نريد ان يكون الحديث عن روح الانتفاضة مختلف بين كل بقعة وبيت في هذا البلد وانما بالاعداد النفسي والقناعة الاكيدة بان القضية هي قضية الجميع وان نصدق وجدانيا ولا نقبل ان يتكلم الفلسطيني عن الانتفاضة ويدعمها اكثر من الاردني كما يجب ان نتكلم عنها كلنا وندعمها بنفس القوة والروح وبهذا نسهم في اعداد اخواننا وتقوية مواجهتهم للتحديات الصهيونية اعدادا نفسيا قويا وقال النائب العظم في الحوار الخاص بسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية الذي اقامته لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية بعمان امس الاول - قال: دعونا نتحدث جميعا عن الانتفاضة وكانها تقوم في كل بقعة من الاردن بغض النظر عن الفلسطيني هو بمثابة راس الرمح. مشيرا الى تاكيد الدعم الاعلامي بكافة الوسائل بحيث لا يكون هذا الدعم من خلال منظمة التحرير بل نريدها في كل منطقة في الاردن ولنتحدث عن القضية والانتفاضة بكل الوسائل وفي كل المواقع فهي قضية كل واحد منا شرقي النهر او في غربه.

وقال: على كل القطاعات والجهات الرسمية والشعبية تقديم الدعم للانتفاضة.. فاسرائيل لن تكتفي بفلسطين بل هي تعد نفسها ماديا ومعنويا للانقضاض على كل الاجزاء العربية، كذلك تشكيل لجان مشتركة خارج الاردن والدول العربية لاقامة مهرجانات وتوحيد المواقف ففلسطين ارض عربية اسلامية مهما طال الزمن ومهما وضع من حلول. كما ان الانتفاضة لم تكن مفاجئة لمن كان مؤمنا هذه الانتفاضة جاءت كالطعام الذي طبخ على نار هادئة فكان لذيذا شهيا.

واوضح النائب العظم ان هناك تفاوتا بين اجهزة الاعلام العربية في موضوع تغطية اخبار الانتفاضة ونحن الان بصدد اعداد سياسة اعلامية واضحة تجمع لا تفرق وتعطي صورة اكثر وضوحا عما يجري.

وبين النائب العظم وضع منظمة التحرير الفلسطينية الحالي بالقول: اني لست مع المنظمة في مطالبتها بجزء من فلسطين بل اكون معها حين تطالب بكامل التراب الفلسطيني كما ان هناك اخطاء في عمل المنظمة ولا اتهمها بل اخطئها مشيرا الى انه سيولد من رحم الانتفاضة جيلا لن يطالب بجزء من ارض فلسطين بل بكل فلسطين. ومبينا عن ان الاخوان المسلمين حاربوا في فلسطين قبل ١٩٤٨ وقبل غيرهم واستجابوا لمطالب المنظمة في شمال اربد لحبهم لفلسطين ولارض فلسطين.

وقال: لقد ابعدت الان البندقية الفلسطينية لمواقع اخرى خارج الارض الفلسطينية كتونس والجزائر والخرطوم. مشيرا الى سبب ابعاد جماعة الاخوان المسلمين من الدخول في المجلس الوطني الفلسطيني وذلك لان حماس تريد الارض الفلسطينية كاملة والاخرون يريدون جزءا من هذه الارض ومؤكدا ان حركة حماس ستتبع خلال المرحلة القادمة اساليب مواجهة جديدة.

واختتم النائب العظم حديثه بالقول: ان الاردن هو ارض الحشد للزحف الى فلسطين وهو الطريق وخط الدفاع الاول منها.

د. حسني الشياب

النائب الدكتور حسني الشياب قال بان الانتفاضة هي انبل واجراما تفتق عنه العقل العربي في تاريخنا الحديث في نضاله من اجل الحرية وتقرير المصير كما انها تنتمي الى رصيد مجيد من نضال الامة العربية لنيل حريتها فسبقتها ثورة عرابي في مصر، وثورة العشرين في العراق والثورة السورية ضد المستعمر الفرنسي وثورة المليون شهيد بالجزائر.

واضاف ان الانتفاضة انجزت حتى الان ما لم ينجزه الجهد العربي السابق في تاريخ المواجهة مع العدو الصهيوني كما انها وضعت القضية الفلسطينية برمتها في مكان الصدارة في السياسة الدولية كذلك فرضت نفسها كمصدر قوة حقيقي يرتكز عليها نضال الشعب الفلسطيني والامة العربية كلها في مواجهة الكيان الصهيوني.

ودعا النائب الشياب الى توفير كل اشكال الدعم المادي والمعنوي بحيث تكون الانتفاضة حاضرة في سلوكنا اليومي وفي سياستنا وخططنا على المستوى العربي كدول وعلى المستوى الشعبي وتسخير كل ادوات الاعلام لزرع الانتفاضة في وجداننا كرمز لشرفنا وكرامتنا يحكم سلوكنا ومواقفنا.



كما يتطلب الدعم اخراج الانتفاضة من دائرة المساومة السياسية ليحل محلها سياسة مبنية على تصعيد الانتفاضة لتضييق الحصار على العدو الصهيوني وخياراته كذلك تغيير استراتيجية الدول العربية بحيث توازن ما بين الجهود السلمية للحل والعمل العسكري كمرتكز لأي حل سياسي.

ودعا الى التوقف عن النظرة الرسمية العربية للانتفاضة على اعتبارها شانا فلسطينيا وانما هي ضرورة دفاعية وطنية وقومية.

فخري قعوار

وقال النائب فخري قعوار ان الانتفاضة ثمرة طبيعية للكفاح الشعبي الفلسطيني وللكفاح العربي الطويل ضد الاستعمار وهذه الثمرة التي اينعت بعد ان طال عهد الاحتلال.. فلم تكن الانتفاضة مفاجئة لان الشعوب على هذه الارض لا تستطيع ان تقبل الهوان و الظلم والذل على مدى الدهر فلا بد من لحظة الخلاص وهذا من حدث مع الشعب الفلسطيني.

واضاف: ان الانتفاضة داهمت جميع المتشائمين وافهمتهم واقنعتهم بان الشعب الفلسطيني يضيف الكفاح الانساني اضافة نوعية لم تكن معروفة عند شعب اخر تمثل ذلك في مقاومة الحجر للسلاح الصهيوني. مشيرا الى ان الانتفاضة معاناة هي شان فلسطيني.. فنحن امة واحدة ومطلوب منها التكامل والتكافل من اجل المواجهة والخلاص.

وحول سبل الدعم بين النائب قعوار ان الدعم المادي والمعنوي لا يتاتى ولا يتحقق الا اذا كانت هناك قدرة بشرية تضغط على دولها لتقديم الدعم. وقال: نشعر اليوم اكثر من اي وقت مضى اننا نقترب من دعمنا للانتفاضة وتحقيق الوحدة الوطنية. كما ان الشعب الاردني سيهتف دائما وينادي بدعم الانتفاضة ولكنه يحتاج لفرصته والان اصبح متاح طلب الدعم الرسمي.

واوضح النائب قعوار بانه ينبغي ان يكون الاردن بقعة امتداد للانتفاضة وخط الدفاع الثاني عنها فكل ما يقدم للانتفاضة مهما قل شانه او صغر حجمه بشكل رصاصة في وجه العدو ويعطي قوة للانتفاضة كما ان على الكتاب المساهمة بدفتر الانتفاضة من خلال كتاباتهم مثلما على الاجهزة الاعلامية مسؤولية حث الشعب على التلاحم وعلى الصحافة كذلك الامر.

يضاف الى ذلك التبرعات والندوات والمهرجانات لشحن عواطف الانتفاضة وتعريفهم بما يجري داخل الارض المحتلة.

اما عن موضوع قرار فك الارتباط وتاثيره على الانتفاضة قال النائب قعوار ان هذا القرار لم يكن قرارا اردنيا بقدر ما كان استجابة اردنية لمطلب عربي وكنا نتمنى ان يكون هذا القرار على الصعيد السياسي لا على الصعيد الاداري، بحيث لا تتاثر حياة الناس اليومية وبالتالي يؤثر ذلك على الانتفاضة ويضعفها. مشيرا الى اننا نريده قرارا سياسيا مع الحفاظ على الهوية الفلسطينية.

اجتماع للجنة المالية في مجلس الاعيان

عمان - الشعب - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة اللجنة المالية بالمجلس للاجتماع يوم السبت المقبل لمناقشة عدد من الامور المدرجة على جدول اعمالها.

عرار يلتقي مواطني معان

عمان - الشعب - يلتقي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب مساء اليوم الخميس ابناء محافظة معان في لقاء مفتوح في قاعة نادي معان الثقافي لمناقشة الامور التي تهم المحافظة ومواطنيها.

النائب ابو تايه يلتقي المواطنين في معان في حوار مفتوح

عمان - الشعب - يلتقي النائب الدكتور نايف ابو تايه غدا في مجمع النقابات المهنية في معان في حوار مفتوح مع المواطنين.

احتفال مديرية تربية عمان الثانية بعيد الشجرة

عمان - الشعب - ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة باشر طلاب مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بغرس (٣٠٠٠) غرسة حرجية في منطقة بلال، وادي السير، كما قام قسم التعليم المهني في المديرية بتوزيع (٨٠٠٠) غرسة حرجية على المدارس لزراعتها في الحدائق المدرسية.

اسم وخبر

وزير الشباب يستقبل السفير النمساوي

عمان - الشعب - استقبل المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب امس السفير النمساوي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الشبابية والرياضية وسبل تدعيم افاق التعاون في هذه المجالات.

عيسى الريموني

عاد الى عمان امس النائب السيد عيسى العايد الريموني بعد اجازة خاصة قضاها في جمهورية مصر العربية.

د. احمد الغويري

باشر الدكتور احمد الغويري مهام عمله مساعدا لرئيس جامعة مؤتة للشؤون الادارية.

الدكتور نزار البسطامي

تقرر ترفيع الدكتور نزار البسطامي مدير مركز صحي ماركا الجنوبية حي هملان الى الدرجة الثالثة.

المقدم محمد علي سليمان

تقرر تعيين المقدم محمد علي سليمان آمرا لكلية العلوم الشرطية بالوكالة في جامعة مؤتة اعتبارا من ٢٠/٨/٩٠.

خالد القطارنة

باشر السيد خالد سالم القطارنة عمله مدعيا عاما في محكمة بداية الكرك.

د. شاهر العساف
د. نورس المعايطة

تقرر ترفيع كل من الدكتور شاهر العساف ونورس المعايطة اختصاصيي التوليد في مستشفى البشير الى الدرجة الاولى.

محمد جميل الطحان

قرر امين عمان تعيين السيد محمد جميل الطحان مديرا لمنطقة شفا بدران اعتبارا من ١/٨/١٩٩٠.

خلال لقائه بموظفي دائرة المالية بالجامعة

د. محافظة الجامعة جادة في اعادة النظر باسس ووسائل تقييم اداء العاملين بعيدا عن المزاجية والمحسوبية

اربد - الشعب - اكد الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك ان الجامعة جادة في اعادة النظر باسس ووسائل تقييم اداء العاملين بحيث لا يسمح للمزاجية او المحسوبية ان تؤثرا في التقييم.

وقال د. محافظة خلال لقائه بموظفي دائرة المالية في الجامعة ان الجامعة ستدعم وتساند كل موظف مجد ومتميز من خلال منحه المكافات والحوافز التشجيعية مشيرا الى ضرورة تعديل بعض الانظمة لتتفق وهذه التطورات بهدف رفع مستوى الاداء والانتاج وخلق روح المنافسة الشريفة بين العاملين في الجامعة لتطوير العمل الاداري.

واضاف: ان الجامعة ستسعى في توجهاتها القادمة الى تطوير كفاءة واداء العاملين كل في ميدان عمله مشيرا الى ان الجامعة ستتيح الفرصة لكل موظف طموح لاكمال دراسته الجامعية وتنمية قدراته التعليمية ودراساته العليا من خلال تخصيص جزء من المنح التي تحصل عليها الجامعة للموظفين الاداريين وذلك بهدف تطوير الجهاز الاداري اسوة بتطوير الجهاز الاكاديمي.

ودعا رئيس الجامعة العاملين الى ضرورة الحرص والحفاظ على اموال الجامعة وحقوقها وعكس الصورة المشرقة للجامعة من خلال تعاملهم مع ابناء المجتمع المحلي.

واكد على اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الادارية والاكاديمية لتحقيق اهدافها وغاياتها في جميع المجالات.

واستعرض د. محافظة الظروف التي مرت بها الجامعة خلال مرحلة الانشاء ومراحل تطورها وما رافق تلك المراحل من مستلزمات مشيرا الى انه ستتم اعادة النظر في الهيكل التنظيمي بحيث ينسجم مع تطلعات الجامعة المستقبلية.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية، والسيد سعيد البشير مدير المالية واللوازم، والسيد محمد حلاوة مدير مكتب الرئيس، والسيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة اجاب د. محافظة على اسئلة واستفسارات الحضور حول التامين الصحي، والترقيات وتقييم الاداء.

كما التقى الدكتور محافظة باسرة مكتبة الجامعة، حيث اشاد بدورها المتميز في خدمة الباحثين والدارسين من الجامعة وابناء المجتمع المحلي نظرا لما تقدمه من خدمة وتوفره من مصادر ومراجع علمية ذات مستوى رفيع.

واكد على اهمية التعاون بين المكتبة والوحدات الادارية والاكاديمية وذلك بهدف تحقيق ما تصبو اليه الجامعة من اهداف، مشيرا الى ان الجامعة ستدعم التوسعات في مجال الخدمات المكتبية خاصة بادخال نظام الحاسوب في اعمال المكتبة.

واجاب الدكتور محافظة في نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية والسيد علي السوطري القائم باعمال مدير المكتبة على اسئلة واستفسارات الموظفين والعاملين في المكتبة.

اجتماعات لجان مجلس النواب

عمان - الشعب - تعقد لجنة الطعون الاولى بمجلس النواب اجتماعا اليوم الخميس برئاسة السيد نايف الحديد رئيس اللجنة تواصل خلاله البحث في طلبات الطعون المقدمة اليها.

وتعقد اللجنة الادارية بمجلس النواب اجتماعا يوم الاحد المقبل برئاسة السيد جمال الخريشا تستمع خلاله الى شرح من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حول قضية الدبلوماسيين المنقولين في وزارة الخارجية.

وتعقد لجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل تنتخب خلاله رئيسا ومقررا للجنة.

اختتام برنامج تدريب حول مهام الادارة

عمان/بترا/اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول (مهام ادارة شؤون الافراد) لمديري شؤون الافراد ورؤساء الاقسام ومن يمارسون ادارة شؤون الافراد في الشركات والمؤسسات في الاردن ودولة قطر.

وهدف البرنامج الى تعريف المشاركين باهم الاعمال التي تقوم بها ادارة شؤون الافراد وذلك عن طريق بحث ومناقشة المهام والواجبات الاساسية الموكولة اليها في التنظيم الاداري.

وتضمن البرنامج محاضرات ومناقشات في موضوعات القوى العاملة وكيفية الحصول عليها والاختيار والتعيين وتدريب وتنمية القوى العاملة وحفز الافراد وكيفية وضع انظمة الاجور والرواتب وبرامج المنافع والخدمات التي تقدمها المؤسسة وانظمة تقييم الاداء للعاملين.

كما تضمن البرنامج حالات عملية تتعلق بالموضوعات المذكورة وزيارة ميدانية لاحدى المؤسسات المحلية للتعرف على طبيعة عمل ادارة شؤون الافراد.

دعوة مديري المدارس لتنشيط دور الاذاعة المدرسية في العملية التربوية

عمان - الشعب - دعا السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة مديري ومديرات المدارس ايلاء فعاليات الطابور الصباحي العناية الفائقة وان يراعى في تقديم البرامج تقديم المعلومات المفيدة ذات الدلالة التربوية والتوجيه السليم وان يتضمن البرنامج اليومي: التنويع في الآيات الكريمة والحديث الشريف في الاذاعة المدرسية وان تتم التلاوة من قبل الطلبة وليس من المسجلات.

والتنويع في الاناشيد الوطنية والموسيقى والتاكيد على اعطاء المناسبات الوطنية والدينية والقومية والعالمية حقها والحديث عنها باسلوب سهل وتوضيح الهدف من ذلك.

وكذلك تناول موضوعات تهم الطلبة وتتضمن اخبارا صحية واجتماعية وثقافية وسياسية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

والتركيز على النظافة الشخصية والبيئة وقواعد السلامة العامة وتوجيه التعليمات التي ترغب ادارة المدرسة في ايصالها للطلبة.

ودعا السيد الشيخ مديري المدارس الى الحرص على عدم رفع الاصوات من خلال سماعات الاذاعة المدرسية صباحا تحاشيا لازعاج الاطفال والنساء والشيوخ في المنازل القريبة من المدارس.

رئيس الجامعة الاردنية يستقبل السفير المغربي

عمان - الشعب - استقبل الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه صباح امس السيد عبدالقادر زاوي المستشار في سفارة المملكة المغربية في الاردن.

وقدم السيد المستشار لرئيس الجامعة نسخة كاملة من كتاب بعنوان «التاريخ الدبلوماسي للمغرب من اقدم العصور الى اليوم، لمؤلفه الدكتور عبدالهادي التازي كهدية لمكتبة الجامعة من سفارة المملكة المغربية في عمان.

وثمن الدكتور السمرة هذه الهدية التي تعتبر مرجعا اساسيا للباحثين والدارسين من داخل الجامعة وخارجها حول دبلوماسية المملكة المغربية بالاضافة الى انها تعكس العلاقات الاخوية المتينة بين الجامعة الاردنية ومختلف مؤسسات التعليم العالي في المملكة المغربية الشقيقة.

حفل تكريمي لجرحى الانتفاضة

عمان - الشعب - تقيم اللجنة الثقافية في نادي شباب مخيم الحسين حفلا تكريميا مساء اليوم الخميس لجرحى الانتفاضة الذين يتلقون علاجهم في المستشفيات الاردنية.

حيث ستوزع عليهم الهدايا التذكارية ويلقي عدد من النواب الاردنيين كلمات في هذه المناسبة وكلمة لاحد الجرحى.

وستقدم لقطات فنية وقصائد شعرية في الاحتفال.

مدير شؤون وكالة الغوث

٢ر٧ مليون دولار ميزانية برنامج التغذية في الاردن

عمان - الشعب - اكد السيد ايلي ساف مدير شؤون وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في عمان ان اعادة توجيه برنامج التغذية الاضافية جاء بعد دراسة مستفيضة استمرت سنوات عديدة اثبتت انه لا يوجد مشكلة سوء تغذية لدى الاطفال اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وانه لن يكون هناك اثرا كبيرا وسلبيا على اوضاع اللاجئين في حالة تحديدها.

وقال في لقاء مع الصحافة امس ان اعادة توجيه هذا البرنامج الذي اقر اعتبارا من بداية هذا العام جاء لجعله برنامج تغذية صحيا بدل ان يكون برنامجا جماهيريا عاما وان تطبيق هذا المفهوم جاء مصادفة مع وجود ضائقة مالية تعاني منها الوكالة بسبب نقص التبرعات المقدمة من الدول الكبرى.

وقال ان هذا التعديل الذي ستقدم بموجبه الوجبات الغذائية للاجئين من عمر خمس سنوات فما فوق حسب توصية طبية من اختصاصيين سيكون خاضعا لاعادة دراسة مدى جدواه خلال شهر حزيران القادم.

واكد ان الوكالة ستستمر في سياسة باب التغذية المفتوح للاطفال حتى السنة الثانية من عمرهم والذين يحتاجون برنامج تغذية خاص ومميز عن غيرهم.

وذكر ان ميزانية برامج التغذية في الاردن والذي تحوله سوق الدول الاوروبية المشتركة يبلغ ٢ر٧ مليون دولار في حين تبلغ ميزانية الاونروا في الاردن الكلية ٥٢ مليون دولار.

واشاره الى ان الميزانية المقتطعة من برامج التغذية سيتم صرفها على البرامج الصحية التي يزداد الطلب عليها من قبل اللاجئين يوما بعد يوم.

ويذكر ان عدد اللاجئين الذين كانوا يستفيدون من برنامج التغذية في الماضي بلغ ٥ر٩ الف لاجيء من اصل ٩٠٠ الف لاجيء يعيشون في الاردن ويقطن حوالي ٢٥٪ منهم المخيمات.

كما اشار الى ان ميزانية الاونروا الكلية للاردن انخفضت من ٦٧ مليون دولار الى ٥٢ مليون دولار هذا العام بسبب انخفاض الدينار الاردني.

كما اكد ان السيد جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث سيبعث برده خلال الايام القادمة بخصوص البرقية التي رفعها وجهاء وشيوخ اللاجئين الفلسطينيين في الاردن قبل يومين والتي يعترضون فيها على نية الوكالة في تخفيض او الغاء بعض خدماتها المقدمة لهم.

احتفالات مناطق امانة عمان بيوم الشجرة

عمان - الشعب - ضمن احتفالات مناطق امانة عمان الكبرى بيوم الشجرة اقامت مديريات مناطق النصر، اليرموك، راس العين وبدر صباح امس احتفالات بهذه المناسبة وذلك بمشاركة ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس وعدد من اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى ومديري المناطق في الامانة وموظفيها.

وتم خلال هذه الاحتفالات زراعة ما مساحته «٦٠» دونم موزعة على خمس مناطق خصص لها «٢٠٠٠» شجرة حرجية

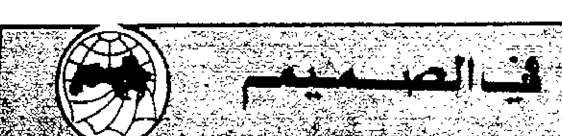
كما ستقيم مناطق زهران، العبدلي، وتلاع العلي صباح اليوم احتفالاتها بهذه المناسبة بمشاركة عدد من اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى وممثلي القطاعات الشعبية والرسمية فيها.




تكريم اسرة فندق القدس الدولي

اقام فندق القدس الدولي حفله السنوي تكريما للموظفين العاملين في الفندق، وذلك لما بذلوه في العام السابق من جهود لخدمة نزلاء وضيوف الفندق.

وفي بداية الحفل القى السيد منير الشوا رئيس هيئة المديرين في الفندق كلمة رحب فيها بالعاملين وشكرهم على ما يقدموه من جهود وخدمة لنزلاء الفندق ثم قام السيد الشوا بتوزيع الجوائز على الموظفين.



كان الله في عونك يا اخ عبدالله

اكتشفت بعد كتابة مقالة في هذه الزاوية حول النقابات العمالية في بداية الشهر الجاري، ان ثمة حالة وهن كبيرة عانت منها تلك النقابات على مدى سنين طويلة، بل وعقود طويلة، واكتشفت تلك الحالة من خلال ردود الفعل الكثيرة والمتسارعة التي وردت على ما جاء في المقالة وقد وردت ردود الفعل تلك او التعليقات المكتوبة التي نشرت فيمابعد من نقابيين لهم باع طويل في العمل النقابي العمالي، لكن بعضهم اما انه قد فصل نقابيا او هدد او وضع على الهامش. فضلا عن القفز على الصيغ الديموقراطية في بعض النقابات.

وقد دهشت عندما جاء للجريدة حوالي ٥٠ نقابيا رغم الجو الماطر مساء اليوم الذي نشر فيه المقال، وقرار وزير العمل باجراء انتخابات نقابية عمالية واعادة المفصولين، جاءوا ليقدموا الشكر للجريدة.. فتبين لي كم هو الامر مهم بالنسبة لاعضاء النقابات العمالية وبالذات نقابة العاملين في الكهرباء.

وكان من بين ردود الفعل الايجابية استجابة السيد وزير العمل فيما بعد للكثير من المطالب الديموقراطية التي تقدم بها النقابيون، والالتقاء بهم والاستماع لهمومهم، وما تلا ذلك من اجراءات.

والشيء الذي يثير الدهشة اكثر، ويصعب على العقل تصديقه، ان بعض النقابات العمالية، لم يكن وضعها المالي على ما يرام خلال سنوات طويلة حيث ان موضوع التحقيق في الاوضاع المالية هو بمثابة احد المطالب الاساسية لكثير من النقابيين.

وقد وصلتني رسالة مطولة يصعب نشرها في هذه الزاوية لضيق المساحة من السيد عبدالله عبدالمعطي المبيضين، رئيس «النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك» السابق، وامين سر فرع عمان للنقابة الاسبق، ردا على التعقيب الذي نشر في هذه الزاوية باسم السيد محمد احمد عبدالقادر بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤.

والملفت للنظر ان السيد عبدالله عبدالمعطي انتخب رئيسا للنقابة بتاريخ ١٩٨٨/٦/١، وفصل بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٦، قبل ان يكمل فترته القانونية! فلماذا فصل او نحي كما جاء في رسالته؟

يجيب على السؤال باختصار فيقول انه عندما تسلم الرئاسة بدأ بترتيب الامور واوضاع النقابة بما يتلاءم مع وضعها الجديد، ومن ذلك الامور الادارية والمالية، ولما تبين له ان الاوضاع لا تسر الصديق، طلب من ديوان المحاسبة تصويب اوضاع النقابة المالية، فاعد الديوان تقريرا جاء في مقدمته حسب ما يروي الاخ عبدالله «ان الاسلوب المالي الذي تتبعه النقابة اسلوب بدائي عشوائي لا يحقق ادنى مستوى مطلوب من الطمانينة»!.. ويورد الاخ عبدالله سببا اخر لتنحيته هو ان اعضاء النقابة طلبوا التفرغ وصرفوا لانفسهم رواتب تزيد عن «٢٥٠» دينارا شهريا لكل منهم بالاضافة الى عشرات الالاف من الدنانير كقروض وسلف، علما بان النظام يمنع التفرغ؟!

ويستعرض السيد عبدالله في رسالته المطولة، خطة العمل المتكاملة التي وضعها خلال الفترة القصيرة التي امضاها في رئاسة النقابة، ولم يتح له الوقت الكافي لتنفيذها. لخدمة النقابة، والتي كما يقول يبلغ عدد المنتسبين لها حوالي «١٢٠» الف سائق، وهو رقم مذهل حقا.. ولا شك ان هؤلاء يعيلون حوالي مليون نسمة!!

ولاهمية ما ورد في الرسالة فاني احولها الى الزميل موسى حوامدة محرر صفحة بريد الشعب.. وكان الله في عونك يا اخ عبدالله انت وزملاؤك في النقابة والنقابات الاخرى.

احمد ذيبان

تحليل اخباري

مع اقتراب العد التنازلي لانتخابات المهندسين

الخطوط العريضة للكتل باتت واضحة.. بانتظار التفاصيل

بدأت المشاورات واللقاءات في اروقة نقابة المهندسين ترتفع حرارتها اقترابا من خط النهاية، فيما لم يبق سوى اسبوعين لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس النقابة السابع عشر والتي من المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من شباط القادم.

واكدت معظم المصادر النقابية التي التقت معها «الشعب» بان صورة المشاورات بدأت تتضح على المستويات التالية

القيادات النقابية: وتحاول هذه القيادات البحث في امكانية القيام بعملية بريسترويكا نقابية لضخ دماء جديدة للجسم النقابي في محاولة للابتعاد عن الوجوه التقليدية المعروفة، وقد استطاعت بعض القيادات الاتفاق شبه النهائي على منصب النقيب.

القيادات السياسية: المشاورات واللقاءات ما زالت جارية ولم يصدر اي قرار بعد، وتعتبر هذه القيادات مركز جذب لجميع الاطراف حيث يحاول الجميع الحصول على تاييدها القوي لضمان دعمها الفعال في العملية الانتخابية.

التيارات الدينية: نستطيع القول بان هذه التيارات استطاعت تشكيل قائمتها الانتخابية «البيضاء» فيما لم يحدد اسم النقيب ونائبه بصورة نهائية مع ايحاءات تدل على امكانية خوض الانتخابات

ويتردد في اوساط نقابة المهندسين عدة اسماء مرشحة لمنصب النقيب هي: ليث شبيلات د. صالح ارشيدات، م. اسماعيل بريوش، م. محمد خير الكيلاني،م. تاج الدين نسيبه، م. ابراهيم ابو عياش.

كما تتردد لمنصب نائب النقيب الاسماء التالية: م. عمر بدير، م. عبدالرحمن البيطار، م. عمر الروسان، م. حسني ابو غيدا، د. جلال دواني، م. فيصل المصري، م. رايق كامل.

اما على صعيد الكتل فترجح مصادر تشكيل الكتلة البيضاء من التالية اسماؤهم: م. بشير الجغبير، م. زهير الكسيح، د. يوسف صيام، حسن الحوامدة، د. احمد عطوان، م. محمود اكرم التل، م. رياض ابو هزيم، م. محمد ابو طه،

اما الكتلة «الخضراء» فيرجح ان تشكل من: م. خالد رمضان، م. ياسين الطراونه، م. موسى عباس، م. غسان عبدالمجيد، م. منتصر عريقات، م. عبداللطيف الحديدي، م. محمد نزال، م. مازن ريال.

وزير الصحة يستقبل مدير صناعة الادوية العراقي

عمان - الشعب - استقبل الدكتور محمد الزبن وزير الصحة في مكتبه بوزارة الصحة امس اللواء الركن فايز شاهين مدير عام المنشاة العامة لصناعات الادوية بالعراق، حيث جرى بحث اوجه التعاون والتكامل في مجال الصناعة الدوائية بين البلدين وسبل تطويرها حيث استعد الجانب العراقي برفد السوق الاردنية باحتياجاتها من الادوية، والمستحضرات الطبية بما يكمل الصناعة المحلية الاردنية.

كما تم خلال اللقاء استعراض امكانية توسيع افاق جديدة من التعاون لاقامة مشاريع تكميلية مشتركة للصناعة الدوائية بين القطرين وكذلك فيما يتعلق بتنفيذ توصيات مجلس وزراء الصحة العرب بما يخص التسجيل والرقابة الدوائية وقد حضر اللقاء عطوفة الامين العام لوزارة الصحة ونقيب الصيادلة الصيدلاني تيسير الحمصي.

وابدى السيد الوزير استعداده للتعاون بالقدر المستطاع ولابعد الحدود فيما يتعلق بتنشيط عملية التعاون والتكامل الدوائي حيث ان هناك علاقة مميزة مع العراق الشقيق حكومة وشعبا تعمق جذور الترابط وامكانات التكامل والتعاون بين الشعبين.

من جهة اخرى زار اللواء الضيف مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية حيث التقى مع السيد المدير الصيدلي نايف حمارنة واستعرض الوضع الدوائي وسبل التعاون في مجال الصناعة والرقابة الدوائية. وتبادل الاقتراحات حول الاعشاب الطبية وضرورة توحيد التسمية للاعشاب بين دول مجلس التعاون العربي، وكذلك توحيد اسس الرقابة الدوائية وتسجيل الادوية بين القطرين وامكانية تبادل المعلومات حول معالجة التسمم الدوائي.

الموافقة على تصنيف المعارض التجارية المؤقتة

عمان - الشعب - قرر المهندس علي السحيمات امين عمان الموافقة على تصنيف المهن التالية:

اولا:

- تصنيف المعارض التجارية المؤقتة، بما في ذلك المعارض المؤقتة التي تقام في محلات مرخصة كمعارض، كما يلي:
- المعارض التي تعرض اكثر من نوع من البضاعة ويشترك فيها اكثر من شخص او جهة تصنف بذات التصنيف المقرر للتجارة العامة في الفقرة ٩ من البند ٦ من الجدول الملحق بقانون رخص المهن المشار اليه.
- تصنف، بذات التصنيف المقرر للوكلاء والوسطاء التجاريين في الفقرة ٣ من البند ٥ من الجدول الملحق بالقانون المشار اليه:
- المعارض التي تعرض نوعا واحدا من البضاعة ويشترك فيها اكثر من شخص او اجهة.
- المعارض التي تعرض اكثر من نوع واحد من البضاعة ويشترك فيها شخص واحد او جهة واحدة.
- المعارض التي تعرض صنفا واحدا لشخص واحد او جهة واحدة تصنف بذات التصنيف المقرر للرخصة المهنية لذلك الصنف.

ثانيا:

- تلغى الفقرة ٢ من قرار امين عمان بتصنيف مهن الصادر في ١٩٨٩/٤/٢٣.

ثالثا:

- يعمل بالتصنيف المنصوص عليه في هذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية وعلى الجهات المختصة بالامانة تنفيذه.

في تصريح للنائب العبادي

الاستفزازات الاسرائيلية الأخيرة تهيئة لخطوة عدوانية لابعاد الأنظار عن ممارساتها القمعية

عمان - من ناديا فاخوري

نبه الدكتور النائب احمد عويدي العبادي بان الاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة التي مارستها على الحدود الاردنية تشكل علامة بارزة ومؤشرا خطيرا على ان اسرائيل تهيء الجو للقيام بخطوة عدوانية ضد الاردن او احدى دول المواجهة. كما انها تريد بذلك ابعاد نظر العالم والراي العام المحلي والخارجي عن ممارساتها القمعية لانتفاضة الشعب الفلسطيني وممارساتها في مصادرة الاراضي الفلسطينية التي تريد توزيعها على المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي.

واوضح يقول بان اسرائيل تشن حربا على دول المواجهة عقب كل هجرة يهودية اليها مما يجعلنا نتخوف من هذا الامر وعلينا ان نعد له عدته كما تحاول اسرائيل ايضا تعمية الراي العام عن تهجيرها لعشرات الالاف من الفلسطينيين الى الاردن والتحدث عن اسرائيل الكبرى والوطن البديل كمؤشر واضح ايضا على مطامعها التوسعية التي قامت عليها اصلا.

واهاب الدكتور العبادي بالقيادة السوفياتية ان تحافظ على صداقتها مع العرب ودعمها للقضية الفلسطينية بان تحول دون هجرة اليهود الى فلسطين لما في هذه الهجرة من خطر في قيام حرب اقليمية او كونية لا تعود على العالم الا بالدمار.

كما حيا انتفاضة الشعب الفلسطيني وتمنى على سائر الشعوب العربية ان تدعم هذه الانتفاضة وان تدعم غرس الشعب الفلسطيني في ارضه لانه يشكل اكبر دعم وحماية لهذه الشعوب.

واختتم الدكتور العبادي تصريحه بقوله ان على جميع الدول العربية ان تدعم الاردن ماديا ومعنويا لانه قلعة الصمود وخط المواجهة التي تؤدي قوته الى حماية هذه الثغرة وان الشعب الاردني لينتظر من اشقائه العرب مثل هذا الدعم لتجاوز المحنة والمخاطر على حد سواء.

منجزات قسم الارشاد التربوي في عمان الثانية

عمان - الشعب - قام قسم الارشاد التربوي خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩ بانجاز العديد من النشاطات والفعاليات على النحو التالي.

- متابعة اعمال المرشدين التربويين في المدارس اذ بلغ عدد الزيارات الميدانية (١٢٠) زيارة
- عقد ندوات ومشاغل ارشادية بلغ عددها (١٢)
- مساعدة (٢٥) مرشدا في قضايا تتعلق بالعملية الارشادية في المدرسة
- المراجعات المكتبية للمرشدين التربويين اذ بلغ عددهم (٧٩) مرشدا ومرشدة تم اثناء اللقاء مناقشة مدى التقدم في تحقيق الاهداف الارشادية ومناقشة دور المرشد في تحسين التحصيل ومعالجة ضعف التحصيل وامور متعددة اخرى.
- قضايا الانضباط المدرسي المحالة من الميدان وعددها (١١).
- متابعة (١٧) حالة محولة من المدارس.
- المشاركة في اجتماعات عقدت في المدارس مع الهيئة التدريسية - اولياء الامور وعددها (٣)
- اعداد نشرتين تربويتين.
- اعطاء محاضرة تربوية للطالبات في احدى المدارس.
- المشاركة في دورة المديرين الجدد وتم التحدث عن النشاطات التربوية والارشادية
- المشاركة في الدورة التدريبية في التوجيه المهني للفتيات والدورة التدريبية لمعلمات التدريب النطقي.

متصرف العقبة يراس اجتماعا لوضع الترتيبات لاجراء المسح الطبي للسمع والنطق

العقبة - الشعب - تراس السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة صباح امس اجتماعا عقد في متصرفية اللواء لوضع الترتيبات اللازمة لاجراء المسح الطبي الشامل للسمع والنطق الذي ستقوم به مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة لهذا الخصوص برئاسة الدكتور عبدالرحمن الشويكيني مدير صحة اللواء واعضاء من التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم ومستشفى الاميرة هيا وعدد من القطاع الخاص وجمعية الثغر لرعاية المعوقين.

وانيط بهذه اللجنة عملية تحديد القوائم المشتبه بوجود نقص سمعي لديها للاعمار من سنة الى ست سنوات وتم الطلب من مديرية التنمية الاجتماعية دراسة وضع اصحاب الحالات المعنية في الاسر متدنية الدخل او المعوزة بغية معالجتها من قبل المؤسسة مجانا وتقديم الاجهزة اللازمة لها.

وتم في الاجتماع الطلب من الجهات المعنية ايجاد معلمات للتدريب النطقي لكي تتولى مؤسسة الملكة علياء ابتعاثهن الى ايطاليا لمدة ستة اشهر للتخصص في هذا المجال.

كما تقرر عقد محاضرة يوم الثلاثاء القادم في قاعة مدرسة بنات العقبة الشاملة حول الاكتشاف المبكر للحالات السمعية المتدنية وطريقة التعامل معها وذلك لمعلمي رياض الاطفال والحاضنات واطباء المراكز الصحية.

وحضر الاجتماع السيدة حنان طوقان مديرة مؤسسة الملكة علياء ومدراء الصحة والتنمية والتربية والتعليم ومدير جمعية الثغر لرعاية المعاقين.

مكتبة شومان وتشجيع استخدام المعلومات

عمان - الشعب - انطلاقا من دور مكتبة عبدالحميد شومان في تشجيع المكتبات على استخدام الحاسوب في اجراءاتها الفنية والادارية، وضمن اطار التعاون بين مؤسسة عبدالحميد شومان ومدرسة البكالوريا قام المختصون في المكتبة بتدريب امين مكتبة المدرسة على استخدام برنامج المعلومات المتطور CDS / ISIS لاغراض تطبيقية في تخزين واسترجاع المعلومات في مكتبة المدرسة.

دراسة تعطيل رياض الاطفال الخميس

عمان - الشعب - تعقد لجنة التربية والتعليم اجتماعا لها صباح اليوم برئاسة الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي رئيس اللجنة.

وتناقش اللجنة عددا من اوراق العمل الخاصة بنظام الاعمال الانتاجية في المؤسسات التعليمية المهنية التابعة للوزارة وتعطيل رياض الاطفال يوم الخميس، والية مشروع الخطة الخمسية اضافة الى اسس التشكيلات المدرسية لعام ١٩٩١/١٩٩٠ وتقرير حول الالتحاق بالتعليم المهني للعام الدراسي القادم واقتناء الدوريات.

احتفال ديني في المركز الثقافي الاسلامي

عمان - الشعب - يرعى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاحتفال الديني الذي يقيمه المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وتقدم خلاله رابطة المنشدين السوريين (المنجد) وسليمان داوود اناشيد دينية وذلك بعد صلاة المغرب مساء يوم الاربعاء القادم.

دورة لمعلمات الانجليزية في تربية الضواحي

عمان - الشعب افتتح السيد عبدالله اللواما المدير الفني في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان نيابة عن مدير التربية والتعليم دورة اللغة الانجليزية لمعلمي ومعلمات الصفوف الاساسية والثانوية في مدرسة بنات سحاب الثانوية ويشرف على هذه الدورة التي تستمر اربعة ايام السيد انور عودة مشرف اللغة الانجليزية في المديرية.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بما يلي، مناقشة اسئلة نهاية الفصل الدراسي الاول، الاختبارات اليومية للفصل الدراسي الثاني، مناقشة الخطط الفصلية والدوسية اليومية للفصل الثاني والاعمال الكتابية للطلاب والطالبات.

تعاون في الحاسوب بين مؤسسة شومان وجامعة اليرموك

عمان - الشعب - ضمن اطار التعاون بين مؤسسة عبدالحميد شومان وجامعة اليرموك قام اختصاصيان في الحاسوب من المؤسسة بزيارة دائرتي الحاسب والمكتبة في جامعة اليرموك لتقديم المشورة حول تطبيق نظام مينليسز الذي تنوي جامعة اليرموك اقتناءه.

ومن الجدير بالذكر ان مكتبة عبدالحميد شومان العامة بدأت بتطبيق نظام المعلومات المتطور (مينليسن) منذ العام ١٩٨٨ حيث اصبحت جميع اعمال المكتبة في اقسام التزويد الفهرسة والتصنيف والاعارة محوسبة بشكل كامل. وتم الاتفاق على استخدام التعاون في هذا المجال.

تشكيل اتحاد لعمال المناجم

عمان - الشعب - قررت الهيئات الادارية لفروع النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين في اجتماعها امس برئاسة السيد خالد شريم تشكيل اتحاد لعمال المناجم وتكليف لجنة تحضيرية من ممثلي الفروع لصياغة النظام الداخلي لعرضه على الجمعيات العمومية للمصادقة عليه.

كما تقرر تعديل المواد (١٢، ١٣، ١٤) من النظام الداخلي للنقابة لتتلاءم ومتطلبات تشكيل هذا الاتحاد.

وقد حضر الاجتماع المهندس واصف عازر مدير عام شركة الفوسفات والسيد عدنان الطحان رئيس قسم النقابات بوزارة العمل.

اعلان صادر عن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

١ - تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية عن حاجتها للمواد المبينة تاليا مع كافة الرسوم الجمركية والاستيراد واية رسوم وضرائب اخرى واصل للمستودعات الرئيسية.

رقم الدعوة	المادة	الكمية	اخر موعد لفتح المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم
٩٠/١٠	ا - ملابس رجالي صيفي		
	١ - بدلات	٥٠٠ قطعة	الاثنين الموافق ٩٠/٢/١٢
	٢ - قميص	١٥٠٠٠ قطعة	
	٣ - بيجاما	١٠٠٠٠ قطعة	
٩٠/١١	٤ - حزام رجالي جلد/طبيعي صناعي	٥٠٠٠ قطعة	الاربعاء الموافق ٩٠/٢/١٤
	٥ - جرابات	٦٠٠٠٠ زوج	
	٦ - حذاء خفيف (سليبر)	٣٠٠٠ زوج	
٩٠/١٢	ب - ملابس ولادي صيفي		
	١ - قميص	١٠٠٠٠ قطعة	السبت الموافق ٩٠/٢/١٧
	٢ - بنطلون	١٠٠٠٠ قطعة	
	٣ - بنطلون شورت	٣٠٠٠ قطعة	
٩٠/١٣	٤ - جرابات	٦٠٠٠٠ زوج	الاثنين الموافق ٩٠/٢/١٩
	٥ - بيجاما	٥٠٠٠ قطعة	
	٦ - بدلة رياضة	١٠٠٠٠ قطعة	
٩٠/١٤	ج - ملابس بناتي صيفي		
	١ - فستان	٥٠٠٠ قطعة	الاربعاء الموافق ٩٠/٢/٢١
	٢ - تنورة	٢٠٠٠ قطعة	
	٣ - طقم قطعتين	٢٠٠٠ طقم	
٩٠/١٥	٤ - بلوزة	٥٠٠٠ قطعة	السبت الموافق ٩٠/٢/٢٤
	٥ - شلحة	١٠٠٠٠ قطعة	
	٦ - كلسون	٣٠٠٠٠ قطعة	
	٧ - جرابات	٣٠٠٠٠ زوج	
٩٠/١٦	د - ملابس نسائي صيفي		
	١ - صدرية	١٠٠٠٠ قطعة	الاثنين الموافق ٩٠/٢/٢٦
	٢ - كلسون	٥٠٠٠٠ قطعة	
	٣ - شلحة	١٠٠٠٠ قطعة	
	٤ - اشارب	٢٠٠٠ قطعة	
	٥ - جلباب شرعي	١٠٠٠ قطعة	
	٦ - كولونات	٥٠٠٠٠ قطعة	
	٧ - جرابات نايلون ساق طويل / قصير	٥٠٠٠٠ زوج	
٩٠/١٧	٨ - قميص نوم	٥٠٠٠ قطعة	الاربعاء الموافق ٩٠/٢/٢٨
	٩ - روب	٢٠٠٠ قطعة	
	١٠ - بيجاما	٥٠٠٠ قطعة	
	١١ - دشداش	٥٠٠٠ قطعة	
	١٢ - بلوزة	٥٠٠٠ قطعة	
	١٣ - بابوج	٢٠٠٠ زوج	
٩٠/١٨	١ - العاب تعليمية تركيبية مختلفة.		السبت الموافق ٩٠/٣/٣
	٢ - العاب اطفال ولادي/ بناتي مختلفة على ان تكون غير ضارة		

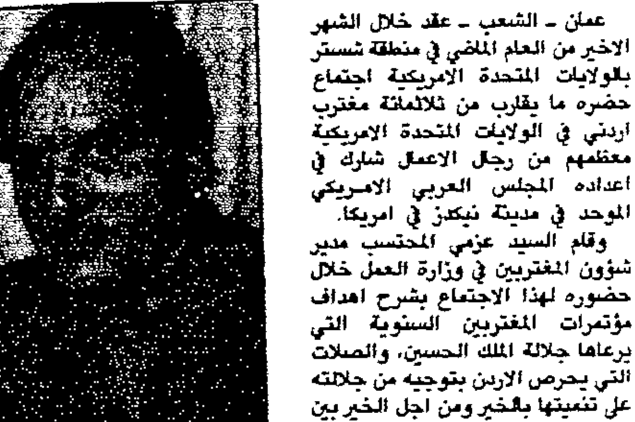
٢ - ثمن نسخة كل دعوة عطاء (٥) خمسة دنانير غير مستردة.

٣ - على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصات مراجعة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية - الشعبة التجارية مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها.

حضره مدير شؤون المغتربين في وزارة العمل

اجتماع للمغتربين الاردنيين في الولايات المتحدة

الاتفاق على تأسيس المجلس الاردني الموحد للمغتربين



عمان - الشعب - عقد خلال الشهر الاخير من العام الماضي في منطقة تشستر بالولايات المتحدة الامريكية اجتماع حضره ما يقارب من ثلاثمائة مغترب اردني في الولايات المتحدة الامريكية معظمهم من رجال الاعمال شارك في اعداده المجلس العربي الامريكي الموحد في مدينة نيكنز في امريكا.

وقام السيد عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين في وزارة العمل خلال حضوره لهذا الاجتماع بشرح اهداف مؤتمرات المغتربين السنوية التي يرعاها جلالة الملك الحسين، والصلات التي يحرص الاردن بتوجيه من جلالته على تنميتها بالخير ومن اجل الخير بين ابنائه حيث يعملون ويقيمون، رسلا للبناء والتنمية ليس للوطن الام فحسب بل وكذلك للاوطان الثانية التي يعملون ويقيمون فيها.

ونوقش خلال هذا الاجتماع الوضع الاقتصادي في الاردن ومسببات الازمة التي تعرض لها، والاجراءات الوطنية التي اتخذت لمواجهتها.

وتعرضت هذه الاجتماعات الى فرص وحوافز وخصائص الاستثمار في الاردن وشؤون وقضايا المغتربين ومسالة انعدام وصول المعلومات اليهم.

وتم الاتفاق على تنظيم وتنسيق جسور وقنوات الاتصال بين المغتربين ومؤسسات الوطن وذلك بتاسيس مراكز للجالية الاردنية في مواقع تجمعها على ان توضع لها انظمة داخلية تنسجم والقوانين المحلية التي تمكنها من الحصول على تراخيص لقيامها من الادارات الامريكية في مناطق انشائها.

وتم الاتفاق كذلك على تاسيس وقيام لجنة ادارية عليا لعموم التجمعات في كندا وامريكا يصار الى وضع نظام لها تمهيدا الى تسجيلها تحت اسم المجلس الاردني الموحد في امريكا وكندا.

وبناء على ذلك تم انتخاب ثلاث لجان ادارية لمراكز التجمع في ولاية نيويورك والتي يبلغ عدد المغتربين الاردنيين فيها حوالي ٣٠ الف مغترب.

كما اوصى المغتربون المشاركون في المؤتمر الخامس للمغتربين الذي انعقد في تموز عام ١٩٨٩ والذين التزموا بدفع ضريبة الوطن بوضع تشريعات معينة يقوم البنك المركزي الاردني بصياغتها من اجل تاكيدها والعمل على تحصيلها باقرب وقت ممكن.

ويذكر ان الحكومة الامريكية لا تمانع من حيث المبدأ في تاسيس وانشاء مثل هذه المراكز الاجتماعية بل تمنحها مساعدات سنوية، وتخولها حرية التملك لاماكن العبادة والمكتبات والمدارس ومراكز الاجتماع والنوادي.

كما تتمتع تلك الفروع بجمع التبرعات وتحويلها الى اعمال الخير في الوطن الام، ورعاية الطلبة في المهجر وتنزل قيمة التبرعات من ضرائب المتبرعين.

كما تسهم تلك الفروع في ايصال ابناء الجالية الاردنية الى مراكز المسؤولية في مواقع اقامتها.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية التسعيرة والاسعار ... اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس التاريخ ١٨ / ١ / ١٩٩٠ فلس/كغم

- عمان -

الصنف	جملة واردات أعلى	جملة واردات أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	البلقاء أعلى	البلقاء أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نادي معان يلتقي مندوبي منتدى الشباب العربي

عمان - الشعب - ضمن سلسلة لقاءات منتدى الشباب العربي الرامية لتاسيس مجلس الشباب الاردني يستضيف نادي معان الثقافي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مندوبي المنتدى وشباب محافظات الكرك والطفيلة ومعان لمناقشة موضوع تاسيس مجلس الشباب الاردني.

اخبار المحافظات والالوية

الزرقـــاء

محافظ الزرقاء زار بلدية الرصيفة واطلع على مشروعاتها ومشكلاتها

الزرقاء ـ الشعب ـ زار السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس دار بلدية الرصيفة حيث اطلع على اقسامها والياتها والاجهزة التابعة لها. واستمع من السيد موسى علي السعد رئيس لجنة البلدية الى اهم مشروعاتها والخدمات التي تنفذها في مجال البنية التحتية والخدمات التنموية اضافة الى اهم المشكلات التي تواجه البلدية والحلول المقترحة لها.

وترأس السيد الشوبكي خلال الزيارة اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية تم خلاله تدارس عدد من الموضوعات المقدمة من بلديات المحافظة والمتعلقة بالمخططات التنظيمية والغاء عدد من الدخلات وسعة الشوارع والاتجاهات حيث تم الموافقة على عدد منها.

وياتي هذا الاجتماع تمهيدا الى عقد اجتماعات مماثلة للجنة التنظيم في المجالس البلدية والقروية في المحافظة وتدارس اوضاعها المختلفة.

استعراض مطالب المواطنين في مناطق الظاهرية وحي الامير علي وجناعة

الزرقاء ـ الشعب ـ عقد في مركز التطوير الحضري بالزرقاء امس اجتماع تم خلاله استعراض كافة مطالب المواطنين واحتياجاتهم المتمثلة بالخدمات الصحية والهاتفية والمواصلات.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من النواب في المحافظة استعراض مطالب المواطنين في مناطق الظاهرية وحي الامير علي وجناعة والمتمثلة برخص اقامة مشروعات التطوير الحضري في مناطقهم نظرا لكونها مناطق منظمة وضمن حدود البلديات ومكتملة الخدمات.

وابدى السادة النواب استعدادهم لنقل مطالب المواطنين الى الحكومة لتنفيذ رغباتهم.

استلام مركزين صحيين في السخنة والمشيرفة

الزرقاء ـ الشعب ـ اكد الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء ان الخدمات الصحية في المحافظة تكاد تكون مكتملة نتيجة توزيع المراكز والعيادات الطبية في مختلف ارجائها.

واضاف ان المديرية تسلمت مركزين طبيين سيصار الى افتتاحهما رسميا وهما مركزا السخنة والمشيرفة البالغة تكاليفهما ٣٠٢ الف دينار.

واشار الى ان مركز صحي المشيرفة اقيم على ارض مساحتها اربع دونمات وبكلفة ٢١٢ الف دينار ويخدم مناطق مخيم حطين وجبل الامير فيصل واسكان الامير هاشم والمشيرفة وجزء من الرصيفة.

كما تبلغ مساحة الارض التي اقيم عليها مركز طبي السخنة ٣٩٩٨ مترا مربعا ومساحة البناء ٣٨٠ مترا مربعا وبكلفة ٩٠ الف دينار.

وقال ان المديرية بصدد البحث عن موقع مناسب لمركز طبي حي الامير عبدالله كون المبنى الحالي ضيقا ولا يتسع للاجهزة والموظفين.



البلقـــاء

لقاء مفتوح مع نواب المحافظة اليوم

السلط ـ الشعب ـ بدعوة من منتدى السلط الثقافي يقام في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الخميس وفي قاعة مركز السلط الثقافي لقاء مفتوح مع نواب محافظة البلقاء يحضره رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة ورؤساء الاندية والجمعيات الخيرية والفعاليات التطوعية يتم خلاله استعراض اوضاع واحتياجات هذه المجالس.

كما سيتم بحث عدد من الامور المتعلقة باحتياجات المحافظة للخدمات ومن النواحي كافة.. وقد وجه منتدى السلط الثقافي الدعوات لجميع الفعاليات لحضور اللقاء.

تقارب في كميات الامطار التي هطلت في المحافظة هذا العام

السلط ـ الشعب ـ اشار جدول المقارنة الذي اعدته مديرية زراعة محافظة البلقاء حول كميات الامطار التي سقطت منذ بداية الموسم وحتى يوم امس من العام الحالي الى تقارب هذه الكميات من مثيلاتها في الموسم السابق. فقد بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات في الموسم الحالي.

السلط ٧ر٢٦٣، والسابق ٢٦٣ في وادي شعيب ٢ر١٩٦، والسابق ١٩٤ في ام جوزة ٢ر٢٠٣ والسابق ٢٩٩ وفي علان ١٧٦ والسابق ١٨٠ وفي الصبيحي ٧ر١٦٨ والسابق ٢٤٥ وفي الرميمين ٢ر٨٥ والسابق ١٩٧ وفي اليزيدية ٥ر٩٣ والسابق ٢٠٥ وفي عيرا ٥ر١٤٥ والسابق ١٧٤ وفي الفحيص ١٨٦ والموسم السابق ١٩٢ مليمترا.

١٩٢٦ متدربا تدربوا هذا العام في الجيش الشعبي

السلط ـ الشعب ـ ذكر النقيب موسى الحياري مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء بالوكالة ان عدد المتدربين من ملتزمي الجيش الشعبي والذين تم تدريبهم على اعمال الدفاع المدني خلال عام ١٩٨٩ الماضي بلغ ١٩٢٦ متدربا وضمن ستة دفعات

كما القى ضباط الادارة خلال نفس الفترة ٢٥ محاضرة في مختلف مدارس مدينة السلط ولواءي دير علا والشونة الجنوبية من اجل توعية الطلبة بالامور المتعلقة بالوقاية والسلامة العامة وتزويدهم بالمعلومات اللازمة للتعامل مع حوادث الاسعاف والانقاذ والاطفاء.

بلدية عيرا تطرح عطاء لبناء عدد من المظلات

السلط ـ الشعب ـ طرحت بلدية عيرا في محافظة البلقاء عطاء لبناء عدد من المظلات الاسمنتية من اجل حماية المواطنين من المطر والحر اثناء انتظارهم لوسائط النقل على الطرقات. وذكر السيد عبد اللطيف العرمان رئيس البلدية ان كلفة العمل تقدر ب ٣٥٠٠ دينار.

الاغوار الوسطى

الشونة الجنوبية تحتفل بعيد الشجرة الاثنين المقبل

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ تقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد عوني نويران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة في مبنى المتصرفية بحث الترتيبات اللازمة لاحتفالات اللواء بعيد الشجرة حيث تقرر اقامة الاحتفال الرئيسي بهذه المناسبة يوم الاثنين المقبل.

في موقع مجمع بلدية الكرامة على ان تتولى مصلحة زراعة الاغوار الوسطى توفير الاشتال واعداد الحفر اللازمة لذلك

كما سيتم اقامة احتفالات مماثلة في موعد يحدد فيما بعد في كل من بلدتي الكفرين والسويمة.

تبطين الوادي المحاذي لسور مدرسة الكرامة

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ ضمن مشاريعها الجديدة في مدارسها لمنطقة الاغوار اوشكت دائرة التعليم في وكالة الغوث منطقة البلقاء على الانتهاء من تنفيذ مشروع يهدف الى صيانة وتبطين الوادي المحاذي لسور مدرسة ذكور الكرامة الاعدادية التابعة للوكالة وازالة الخطر الذي كان يسببه مجرى هذا الوادي على سور المدرسة وحياة الطلاب من خلال انشاء قناة اسمنتية بطول ١٦٠ مترا.

وبلغت كلفة هذا المشروع ١٠ الاف دينار.

محاضرات صحية

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ بالتعاون مع جمعية تنظيم الاسرة في السلط تنظم جمعية سيدات وادي الاردن القاء محاضرتين في كل من جمعية ضرار وجمعية الطوال الجنوبي الخيريتين بعنوان وسائل منع الحمل للدكتور حسين ابو السمن والاسلام وتنظيم الاسرة للشيخ محمود الرفاعي من مديرية اوقاف البلقاء وذلك يومي ٢٣ و ٢٨ كانون الثاني الجاري.

من جهة ثانية ذكرت الانسة عجايب هديرس رئيسة الجمعية ان الاخيرة حصلت مؤخرا على ريع حملة التعاون الاجتماعي وتطلب من العائلات المستفيدة مراجعة مقر الجمعية لاستلام مخصصاتهم.



اربـــد

العلوم والتكنولوجيا تعقد ورشة عمل في تعليم الانجليزية

اربد ـ الشعب ـ تعقد كلية العلوم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ورشة العمل الاولى في تعليم اللغة الانجليزية لاغراض خاصة وستبدأ الورشة اعمالها يوم السبت القادم وتستمر حتى السابع من شباط القادم.

١٤٩٥٩٧ دينارا موازنة بلدية ام قيس

اربد ـ الشعب ـ ذكر السيد احمد سالم العمري رئيس بلدية ام قيس ان موازنة البلدية لهذا العام بلغت ١٤٩٥٩٧ دينارا تضمنت تخصيص ٢٤٦٤٣ لغايات الاستملاك و ١٠ الاف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٠٠٠ دينار لعمل خلطة اسفلتية و ٤ الاف دينار لانشاء حدائق وتحسين مدخل البلدة و ٥٥ الف دينار لبناء دار للبلدية و ٤ الاف دينار لانشاء الارصفة والاطاريف و ١١ الف دينار لتسديد اقساط القروض المستحقة وما تبقى نفقات عامة.

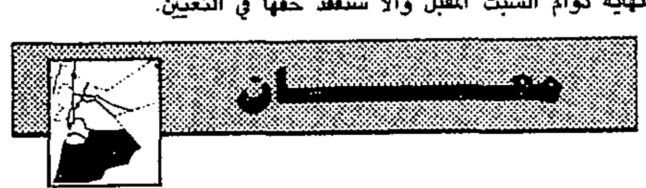
الاغوار الشمالية

الطلب باعادة السياج على جانبي قناة الملك عبدالله في منطقة تل الاربعين

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ ذكر السيد ممدوح الغزاوي رئيس بلدية الشيخ حسين ان البلدية طلبت من مديرية التشغيل والصيانة في سلطة وادي الاردن العمل على اعادة السياج الواقي على جانبي قناة الملك عبدالله في منطقة تل الاربعين وذلك حفاظا على سلامة المواطنين وتفاديا لحوادث الغرق التي تكرر حدوثها في المنطقة بعد نزع السياج مؤخرا.

مدعوة لمراجعة تربية الأغوار الشمالية

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ يطلب مدير تربية الاغوار الشمالية من الآنسة نضال احمد موسى العوض مراجعة شؤون الموظفين بالمديرية في موعد اقصاه نهاية دوام السبت المقبل والا ستفقد حقها في التعيين.



معـــان

معان تواصل احتفالاتها بعيد الشجرة

معان ـ الشعب ـ واصلت محافظة معان احتفالاتها بعيد الشجرة لليوم الثاني على التوالي حيث رعى السيد عبد القطارنة محافظ معان الاحتفالات التي اقيمت امس بمشاركة طلبة المدارس والفعاليات الرسمية والشعبية.

واشتملت على زراعة الاشجار المثمرة والحرجية في مدرسة الامير الحسن الثانوية في منطقة اذرح ومحطة مياه الطاحونة ومدرسة نسيبة الثانوية للبنات ومقر الدوريات الخارجية في منطقة سطح معان.

مدعوون لمراجعة كلية مجتمع الشوبك

معان ـ الشعب ـ تطلب كلية مجتمع الشوبك من التالية اسماؤهم مراجعتها بالسرعة الممكنة من اجل التعيين وهم: عبد الرحمن حسن، مسلم الرواجفة/ دبلوم مكتبات وخالد محمد ابراهيم، دبلوم طباعة وسكرتاريا.

العقبة

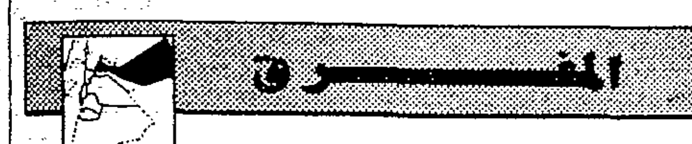
مهرجان خطابي بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

العقبة ـ الشعب ـ يقام بعد صلاة عصر اليوم مهرجان خطابي بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث يشارك فيه السادة النواب يوسف العظم ونيب انيس وفؤاد الخلفات وذلك في ساحة مسجد الحسين بن علي في العقبة.

كما سيقام بعد صلاة المغرب لقاء مفتوح مع نائب محافظة معان السيد يوسف العظم.

مدعوون لمراجعة تربية العقبة لتحديد مراكز عملهم

العقبة ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء العقبة من المذكورة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهم ومصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة وهم: سامر فوزي نعمة ابو جنا، عبدالعزيز محمد عبدالقادر فراج، عبدالكريم مرضي الرواد، زياد طلعت احمد الطراونة ومحمد علي يعقوب سعد.



المفـــرق

محافظ المفرق يرعى احتفال المحافظة بعيد الشجرة

المفرق ـ الشعب ـ رعى السيد فايز العبادي محافظ المفرق يوم امس الاحتفال الرئيسي للمحافظة بعيد الشجرة الذي اقيم في محطة مراعي صرة البالغة مساحتها ٤ الاف دونم واشتمل الحفل على تلاوة من اي الذكر الحكيم وكلمة للدكتور محمد فتحي الكيلاني مدير زراعة المحافظة تحدث فيها عن انجازات ونشاطات المديرية في مجالات التحريج وزراعة الاشجار والمراعي بشكل عام منذ سنوات ١٩٧٢ حتى ١٩٩٠.

وقال انه تم تحريج ٣٥ الف دونم وما يزيد عن ٧٠ كيلو مترا على جوانب الطرق الرئيسية وزراعة ١٢ الف دونم في محطات صبحا وصرة الخناصري الرعوية.

وقال في حديث للشعب ان المديرية قامت بتوزيع الغراس على المواطنين حيث تم توزيع ٧٠ الف شتلة حرجية على المواطنين والمدارس كما تم البدء بمشروع تحريج حمنانة البالغ مساحته ١٠٥٠٠ دونم وتم زراعته بالاشجار الرعوية كما قام طلبة المدارس بزراعة ١٠٠ دونم من اراضي الحراج و ٦٥ حديقة مدرسية.

مدعوون لمراجعة تربية المفرق

المفرق ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم.

احمد فالح، محمد عبد الفتاح، محمود سعيد، ماجد لافي، بسلم عوض، جمال محاسنة، عطا الشرعة، عبدالله الشقيري، عبدالله الزعبي، ابراهيم عبد القادر وصالح خطاطبة.

افتتاح دورة لاصدقاء الشرطة

المفرق ـ الشعب ـ افتتح العميد عبد الكريم الطراونة مدير شرطة محافظة المفرق في مدرسة الخالدية الاعدادية الجديدة للبنات دورة لاصدقاء الشرطة تنظمها المديرية بالتعاون مع مديرية التربية.

جريدة الطفيلة الاسبوعية

مدير التنمية الاجتماعية لـ «الشعب»

١٣٤ الف دينار وزعت على ٦٢٧ اسرة منتفعة

الطفيلة ـ

من عبدالوهاب المحاسنة

قام صندوق المعونة الوطنية في محافظة الطفيلة بتوزيع ما مجموعه (١٣٤٣١٠) دنانير خلال الفترة الواقعة ما بين ١/١ الى ١٩٨٩/١٢/٣١ موزعة على (٦٢٧) اسرة حيث بلغ مجموع عدد افراد الاسر المنتفعة (١١٤٠) فردا.

وذكر السيد عدنان الداودية مدير التنمية الاجتماعية مدير صندوق المعونة الوطنية في المحافظة في حديث لـ «الشعب» انه تم تخصيص ما مجموعه (١٠٢) حالة خلال هذه الفترة بمبلغ وقدره (١٤٩٢) دينارا، واستقبال (١٣٣) استدعاء وقد اجريت الدراسة لهم واتخذ الاجراء المناسب بشان كل حالة وتم الاعتذار عن التخصيص من قبل الادارة عن ٢٧ حالة. وايقاف المعونة عن (٣٠) اسرة بمبلغ اجمالي مقداره (٥١٥) دينارا وذلك اما بسبب الوفاة او تحسن طرا على دخل الاسرة. واجراء (٣٠٠) زيارة لبعض الاسر التي تتقاضى معونة للوقوف على وضعها ومتابعتها فيما اذا تحسن وضعها ام لا. والقيام بتوزيع المعونة الشهرية على المنتفعين كل ضمن منطقته من خلال مراكز الجمعيات الخيرية والمجالس المحلية.

كما تلقى صندوق المعونة استدعاء من حالة واحدة تقدمت بطلب معونة وقد تم صرف مبلغ اربعون دينارا لهذه الاسرة.

★ التامين الصحي

واضاف انه تم منح (٢٠٣) بطاقات تامين صحي استفاد منها حوالي (٤٠٩) افراد، واعفاء حالتين من نفقات المعالجة في المدينة الطبية و(٨) حالات من نفقات المعالجة في المستشفيات الحكومية، ومنح سبعة شهادات اعالة لغاية التامين الصحي العسكري.

وتم تاهيل ثلاث حالات بمبلغ مقداره (٣٦٠٠) دينار بمشروعي بقالة واخر للاغنام وزيارة جميع المشاريع القائمة وعددها (٣٦) مشروعا للوقوف والاطلاع على مدى نجاحها وتمت التوصية المناسبة لكل حالة حسب حاجتها للدعم او تصرفها بالمشروع، وتاهيل حالة واحدة بكرسي مشلولين بكلفة (٦٠) دينارا.

★ التنمية الاجتماعية

وفي مجال التربية الخاصة تقوم المديرية بالاشراف على مركز الامل للتربية الخاصة والتابع لجمعية ابناء الطفيلة الخيرية حيث يرعى المركز حاليا ثمانية اطفال بالاضافة الى منحهم الباص التابع للمديرية لنقل المعاقين وتوزيعهم من والى المركز وكذلك تقدم التنمية موظفة منتدبة من قبل الوزارة للعمل مع المعاقين هذا وتقوم المديرية باستقبال المراجعين من ذوي الفئات الخاصة واجراء الدراسات الاجتماعية اللازمة لهم وتحويلهم الى الوزارة لتقوم هي بدورها لتحويلهم للمؤسسات ذات العلاقة المختصة وقام القسم باجراء مسح اولي لفئات الاعاقة في محافظة الطفيلة بالتعاون مع قطاع المدارس والجمعيات الخيرية ورؤساء المجالس البلدية والقروية والقادة المحليين في المحافظة.

وبناء على هذا تم رفع دراستين للوزارة من اجل افتتاح مدرسة للصم ومركز للمعاقين.

وفي مجال الهيئات التطوعية يقوم كادر المديرية بزيارة الجمعيات الخيرية بمعدل اربع زيارات شهريا لكل جمعية وعددها عشر جمعيات في المحافظة.

ومتابعة المشاريع والبرامج التي تقوم بها الجمعيات الخيرية والمشاركة بـ تسعة اجتماعات هيئة عمومية للجمعيات الخيرية في محافظة الطفيلة نتج عنها انتخاب خمس هيئات ادارية جديدة. حيث تم تخريج دورتين خياطة وبدات دورات التريكو في مركز جمعيات غرندل وعابل وفتيات الطفيلة ودورتين طباعة في جميعة عابل.

واشار الى انه في مجال تنمية المجتمعات المحلية تم تاهيل ثلاث عشرة اسرة بمشروع ماعز شامية بواقع ثلاثة رؤوس لكل اسرة بمبلغ اجمالي وقدره سبعة الاف دينار في منطقة ابوبنا وعيمة، وعقد دورة للمؤهلين بالمشاريع الانمائية لمدة ثلاثة ايام

العميد ابو كركي يفتتح دورة لاصدقاء الشرطة

الطفيلة ـ الشعب ـ قال العميد محمد ابو كركي مدير شرطة محافظة الطفيلة ان جهاز الشرطة هو الجهة الموكول اليها مهمة تحقيق امن واستقرار المجتمع وكفالة الشرعية والنظام والحفاظ على الحريات والحقوق والمكتسبات والحيلولة دون وقوع ما من شانه ان يعكر صفو الحياة الطبيعية.

واضاف خلال افتتاحه دورة لاصدقاء الشرطة في مركز شابات الطفيلة ان الاجراءات والتدابير الوقائية تتخذ باستمرار من قبل الشرطة بهدف الحفاظ على النظام والامن وحماية الارواح والاعراض والممتلكات من اي اعتداء قد يقع عليها ومنع الجريمة قبل وقوعها او التقليل من فرص ارتكابها. وكذلك معالجة الظواهر والانحرافات التي قد تقود الى ارتكاب الجريمة والاخلال بالامن.

واكد العميد ابو كركي ان كل انسان قد اطمان الى روحه وعرضه وماله فانه سيندفع بعمله بكل ثقة واطمئنان وامان وسيساهم في عملية البناء.

ودعا العميد ابو كركي الجميع للتعاون مع رجل الامن من قبل كل مواطن لان تعاون الجميع رجال امن ومواطنين يؤدي الى كشف المجرم وسوقه للعدالة لنيل جزائه. بالاضافة الى ان على رجل الامن واجبات كبيرة اذا لم يكن هنا تعاون من المواطنين لا يستطيع رجل الامن كشف المجرم والجريمة وربما يؤدي تعاون المواطن مع رجل الامن الى منع الجريمة قبل وقوعها ورجل الامن يقوم بالمساهمة في جميع الاعمال التنموية التي لها مساس بالمرافق العامة مثل الصحة والمياه والكهرباء والهاتف. وكذلك المساهمة في مجابهة القضايا الاقتصادية مثل قضايا التموين والصرافة ومراقبة المواد التموينية وصلاحيتها وتوزيع الاعلاف على المزارعين وكذلك المساهمة في القضايا الاجتماعية ومجابهة التسول وتشرد الاحداث، لذلك علينا جميعا ان يكون شعارنا (كل مواطن خفير في هذا الوطن).

وكان السيد عبدالسلام عواد مدير مديرية رعاية شباب الطفيلة قد رحب بالعميد الكركي نيابة عن جميع المشاركات وشكره على تعاون رجال الشرطة المستمر ودورهم الكبير في خدمة وطنهم وبلدهم تحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

مجتمع الطفيلة..

● المهندس باسم الخوالدة وعائلته يتقدمون باطيب التهاني والتبريك الى الاخ الغالي قاسم الخصبة بمناسبة خطوبته على الانسة وفاء الجفوت.. الف مبروك..

● تمت خطوبة المهندس ميلس المحاسنة على صاحبة الصون والعفاف الانسة مها خالد.. مبروك..

داعيا الى عدم استخدام المساجد للدعاية الانتخابية

وزير الاوقاف يؤكد على ضرورة تخفيض اجرة نقل الحجاج برا

عمان - الشعب - اكد سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ضرورة تخفيض اجرة نقل الحجاج بمختلف وسائط النقل المكيفة او غير المكيفة مشيرا الى ان سبب ارتفاع اجرة النقل في المواسم السابقة عائد الى حصر نقل الحجاج في حافلات ذات سعة معينة معتبرا ان هذه الطريقة ساعدت بعض الشركات على احتكار واستغلال المواطن.

وقال سماحته خلال ترؤسه اجتماعا امس في مبنى الوزارة ضم ممثلين عن وزارتي الداخلية والنقل والاتصالات ومؤسسة النقل العام وادارتي السير والترخيص واصحاب الشركات التي تمتلك وسائط لنقل الحجاج لبحث الترتيبات المتعلقة بموسم الحج القادم.

ان الجهود تنصب الان على تخفيض الكلفة على المواطن في تاديته لفريضة الحج مشيرا الى انه ستتم دراسة امكانية السماح للسيارات الصغيرة بنقل الحجاج وكل ما يزيد ثمنه في موسم الحج عن سعره في الايام العادية يسقط الحج عن الحاج شرعا ويكون الاثم في ذلك على من زاد في الاجرة وقام باستغلال اخيه المسلم.

وطالب سماحته اصحاب الحافلات الناقلة بتقديم عروض بسعر موحد وتقديم دراسة من وزارة النقل عن كلفة الراكب الواحد في الحافلات المكيفة وغير المكيفة.

وتساءل سماحة الوزير عن سبب التكلفة المرتفعة في نقل الراكب الواحد في موسم الحج والتي بلغت ٧٥٠ دينارا في الموسم الماضي علما بانه قد بلغت اجرة المعتمر الواحد لهذا العام بين ١٥ - ٢٠ دينارا.

من جهة ثانية اكد سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ضرورة عدم استخدام منابر المساجد للدعايات الانتخابية وبحث الامور البرلمانية والحزبية.

وقال انه على اي نائب يرغب في اقامة اي احتفال في مسجد ان يكون عن طريق وزارة الاوقاف ومن خلال مديرياتها على ان لا يكون موضوع الاحتفال للممارسات الانتخابية او الحزبية او الهمز واللمز بالمؤسسات والهيئات لان هذا مرفوض كل الرفض ومخالف لديننا وعقيدتنا واخلاق الدعوة الاسلامية.

وطالب الدكتور الفقير مديري الاوقاف في محافظات والوية المملكة خلال لقائه بهم في قاعة مسجد الشهيد الملك عبدالله امس بضرورة ادراك طبيعة المرحلة التي نعيشها والمتغيرات التي جرت في المملكة والتي كان لجلالة قائد الوطن الدور الحكيم في دخول هذه المرحلة من الحرية والديمقراطية تحقيقا لسعادة المواطن والمصلحة العامة.

وحث على ضرورة اعادة الدور المتميز للمساجد لانها مشاعل علم ومنابر حضارة وملتقى للعبادة والتعليم موضحا ان المساجد هي بيوت الله وليست للمصالح الخاصة والنيابية والحزبية والتوجيه السياسي وانما هي للتوجيه الديني.

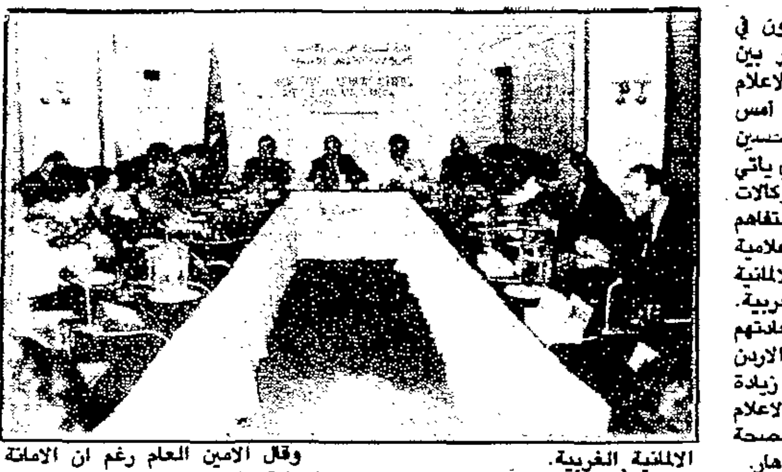
بحث التعاون بين وزارة المياه والجامعة الاردنية

عمان - بترا - التقى المهندس داود خلف وزير المياه والري في مكتبه امس الدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس الجامعة الاردنية للتخطيط وخدمة المجتمع والدكتور الياس سلامه مدير مركز الابحاث والدراسات المائية والدكتور طالب الرفاعي مدير مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة.

وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين الوزارة والجامعة من خلال مركزي الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات والبحوث والدراسات المائية عن طريق تقديم الاستشارات والدراسات والابحاث الفنية في كل ما يتعلق بالسياسات المائية.

اختتام اعمال المائدة المستديرة للحوار بين وكالات الانباء العربية ووسائل الاعلام الالمانية

الاشادة بمناخ الحرية والديمقراطية في الاردن



عمان - بترا - رفع المشاركون في اعمال المائدة المستديرة للحوار بين وكالات الانباء العربية ووسائل الاعلام والاتصال في المانيا الاتحادية امس برقية شكر وتقدير لجلالة الملك الحسين لاستضافة الاردن هذا اللقاء الذي ياتي انطلاقا من سياسة اتحاد وكالات الانباء العربية - فانا - لخلق التفاهم والتعاون وتطوير العلاقات الاعلامية بين وسائل الاعلام العربية والالمانية بشكل خاص ووسائل الاعلام الغربية.

واعرب المشاركون عن سعادتهم بمناخ الحرية والديمقراطية في الاردن والذي من شانه ان يساهم في زيادة تدفق الاخبار العربية الى وسائل الاعلام الغربية متمنين لجلالته موفور الصحة وللشعب الاردني التقدم والازدهار.

وكان المشاركون في هذا اللقاء قد اختتموا اعمالهم امس بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام بحثوا خلالها الاسس التي يجب ان تتبع لتطوير وتعزيز العلاقات الاعلامية بين وكالات الانباء العربية ووسائل الاعلام في المانيا الاتحادية.

والقى السيد علي الصقدي المدير العام لوكالة الانباء الاردنية رئيس الاجتماعات كلمه اعرب فيها عن شكر وتقدير الحكومة الاردنية لاتحاد وكالات الانباء العربية ووسائل الاعلام في المانيا الاتحادية لاختيارهم عمان مكانا لانعقاد هذا اللقاء ومعربا عن امله في ان تستمر هذه اللقاءات مستقبلا لما لها من ايجابيات في تعميق التعاون والتنسيق بين الطرفين.

وقال ان اتحاد وكالات الانباء العربية - فانا - سيدرس موضوع تحسين اخبار نشرة الاتحاد بحيث تبتعد عن نشر الاخبار البروتوكولية التي تبث الى العالم والتركيز على بث الاخبار التي تبين المنجزات الحضارية التي حققها الوطن العربي في مختلف المجالات خلال فترة قصيرة كما ان الاتحاد سيعمل على تطوير مجال عمل وكالات الانباء من حيث بث الاخبار بواسطة الاقمار الصناعية وانشاء بنك للمعلومات بمساعدة منظمة اليونسكو لاعطاء المعلومات الدقيقة والخلفيات المطلوبة للخبر العربي.

ثم القى الدكتور عدنان سالم ممثل منظمة اليونسكو في عمان المشارك في هذا اللقاء كلمه شكر فيها اتحاد وكالات الانباء العربية ووكالة الانباء الاردنية على تنظيم هذا اللقاء الذي تم خلاله اجراء حوارات ومناقشات هادفة وبناءة ومثمرة وواعدة بمزيد من التقدم والتطوير واثراء المعرفة المتبادلة بين الاتحاد ووسائل الاعلام الالمانية الغربية.

وقال انه في اطار سياسة اليونسكو في مجال تبادل المعرفة بين الشعوب على مستوى اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية فان المنظمة تبذل عناية خاصة في مجال تزويد الوكالات العربية باحدث الوسائل التكنيكية لتواكب التطور السريع الذي يشهده حقل الاعلام والاتصالات في العالم.

من جهة اخرى قال الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان الاتحاد يجري حاليا الاتصالات مع وكالات انباء دول شرق اوروبا لعقد اجتماع بين هيئة الامانة العامة للاتحاد وبين المسؤولين عن تلك الوكالات بهدف وضع اسس للتعاون المستقبلي بين الطرفين والتفاهم على اسس النشر المشترك ولئلا تقع تلك الوكالات فريسة لدعايات ضد العرب على غرار الحملة الاخيرة التي حصلت في رومانيا.

وقال الامين العام رغم ان الامانة العامة فاتحت جميع الوكالات الاوروبية بموضوع الحملة الدعائية ضد العرب في السابق وطلبت المساعدة على ايقافها ورغم انها هدات اعلاميا.. فان النتائج العملية لها لا تزال تتفاعل مما يحتم على وكالات الانباء والاجهزة الاعلامية العربية وضع خطة اعلامية علمية للتحرك في تلك الساحة.

واضاف الدكتور ايار ان هدوء الحملة المعادية ضد العرب لا يعني زوالها فالحملة قصد منها وفي وقت حماس الجماهير في تلك الدول تحويل هذه الحماسة الى حالات انفعالية ضد العرب وغرس في لاشعور تلك الشعوب ان - العرب - يعادون حقوقهم في الحرية وتقرير المصير.. ولذلك لا بد من القول ان منظمي الحملة نجحوا في ذلك لغاية الان.. وعلينا التحرك بشكل علمي هادىء لازالة اثارها وفتح صفحة جديدة من التعاون البناء مع تلك الشعوب.

مدير المؤسسة العلاجية يزور مستشفى الطفيلة

الطفيلة - الشعب - قال الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية ان المؤسسة تسعى الى توفير الخدمات الطبية والعلاجية للعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ضمن سياستها الرامية الى تقديم افضل الخدمات العلاجية لافراد المجتمع في كافة انحاء المملكة من الذين لهم حق المعالجة في فروع المؤسسة.

واضاف خلال لقائه بالعاملين في مستشفى الطفيلة وعياداته الخارجية لدى زيارته للمستشفى امس ان المؤسسة اخذة بعين الاعتبار توفير الكوادر الطبية الجيدة ورفع مستوى العاملين بها ومكافاة المجد ومحاسبة المتخاذل وتهيئة القوى البشرية العاملة في المستشفيات لمواجهة الحوادث الطارئة بكل دقة وعناية وبروح عالية موضحا ان المؤسسة ستضع امكانياتها لرفع مستوى التعليم في الكليات الطبية والمستشفيات والمراكز التابعة للمؤسسة.

رئيس مجلس الاعيان يستقبل عددا من السفراء

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس سفراء كل من النمسا وسويسرا وبلجيكا المعتمدين لدى الاردن كلا على حده.

وقدم السادة السفراء التهاني الى السيد اللوزي بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان كما تم استعراض العلاقات بين الاردن وبلدانهم في مختلف المجالات.

وزير الثقافة يستقبل السفير التونسي

عمان - الشعب - استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السفير التونسي والسفير السويسري في عمان كلا على حده.

واستعرض السيد الوزير مع السفيرين العلاقات الثقافية بين الاردن وكل من تونس وسويسرا وسبل تطويرها.

قاضي القضاة يستقبل القنصل الامريكي

عمان - بترا - استقبل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في مكتبه امس القنصل الامريكي في عمان حيث جرى خلال اللقاء الاستيضاح عن بعض الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية.

وحضر اللقاء مدير الشرعية والمستشار القضائي في دائرة قاضي القضاة.

مأدبة غداء تكريما للسفير السوفياتي

عمان - بترا - اقام السيد بهجت التهلوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية مادبة غداء تكريما للسيد الكسندر زينتشوك السفير السوفيتي في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وحضر المادبة السادة وزير التربية والتعليم والتعليم العالي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي واعضاء جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية.

مدير صندوق النقد الدولي يزور البنك المركزي ووزارة المالية

عمان - بترا - زار السيد جيراد تايسير مدير معهد صندوق النقد الدولي امس وزارة المالية والبنك المركزي والمعهد العربي للدراسات المصرفية ومقر برنامج الامم المتحدة للتنمية.

واجتمع السيد تايسير خلال هذه الجولة بالسادة باسل جردانه وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي والدكتور حمدي السقا مدير المعهد العربي للدراسات المصرفية والدكتور علي عتيقه مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية في الاردن ممثل الامين العام.

وقال الدكتور السقا ان مباحثاته مع السيد تايسير تناولت توسيع اطار التعاون القائم بين المعهدين من حيث استقدام خبراء ومتخصصين من معهد صندوق النقد الدولي للمساهمة في عقد حلقات وندوات دراسية في المعهد العربي للعلوم المصرفية يشارك بها مصرفيون من كافة الدول العربية.

كما جرى بحث امكانية عقد الندوات التي ينظمها صندوق النقد الدولي لمصرفيين عرب في عمان بدلا من واشنطن حيث مقر الصندوق.

واضاف الدكتور السقا يقول لقد تم الاتفاق على توسيع افاق واطر التعاون بين المعهد العربي للدراسات المصرفية ومعهد صندوق النقد الدولي بحيث يتمكن المعهد العربي من الاستفادة من الخبرات والطاقات المتخصصة العاملة في صندوق النقد الدولي في اثراء عمليات التدريب التي يقوم بها في المجال المصرفي العربي.

من ناحية اخرى القى السيد تايسير محاضرة امس في المعهد العربي للدراسات المصرفية حول اسلوب التدريب بمعهد صندوق النقد الدولي اشار فيها الى برامج التدريب المتبعة في المعهد والمشاركة العالمية في دوراته التي تشمل معظم دول العالم خاصة النامية واساليب التطبيق المستخدمة لاثراء معلومات الدارسين الذين يمثلون القيادات المصرفية في الدول المشاركة.

امين عام السياحة يفتتح مركز الزوار في منزل الشريف حسين بن علي

العقبة - بترا - تفقد السيد نصري عطاالله امين عام وزارة السياحة امس مركز الزوار التابع لوزارة السياحة الذي افتتح مؤخرا في منزل الشريف حسين بن علي.

وتجول امين عام الوزارة في منطقة وادي رم والتقى اعضاء جمعية وادي رم السياحية التعاونية وبحث معهم كافة الامور المتعلقة بتسعيرة تاجير المخيم المنوي اقامته في عدد من مناطق الوادي حيث تم تحديد اجرة السيارات التي يستخدمها السياح في المنطقة والتابعة للجمعية.

كما تجول في منطقة الخزعلي والمناطق السياحية المجاورة لمنطقة وادي رم.

ويذكر ان جمعية رم السياحية التعاونية اقيمت بهدف خدمة سكان المنطقة والاستفادة من السياحة ورفع الخدمات الموجودة في المنطقة.

ويتكون اعضاء الجمعية من مدير قضاء القويره رئيسا وعضوية مندوبين عن وزارة السياحة وسلطة اقليم العقبة وثمانية مواطنين يتم اختيارهم من الهيئة العامة.

وجدير بالذكر ان جولة السيد الامين تاتي ضمن برنامج وزارة السياحة الرامي لتنشيط السياحة الوافدة واستغلال كافة المناطق الاثرية والسياحية.

ورافقه في الجولة متصرف لواء العقبة وعدد من مديري الشركات والمكاتب السياحية في المملكة.

اجتماع لمجلس ادارة التطوير الحضري

عمان - الشعب - تراس السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس مجلس ادارة دائرة التطوير الحضري اجتماعا للمجلس امس بحضور الدكتور هشام الزاغة مدير عام الدائرة.

مدعوات لمراجعة مديرية تربية عمان الثانية

عمان - الشعب - يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمات المنقولات من الخارج التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين وهن:

سارة عيسى ابو دية، سميحة عبدالرحمن صالح، صباح محمد الحلالة، فتحية حسين عوض، فوزية حمدالله الشبيكات، كوثر محمد القضاة، لنا ابراهيم المصري، سارة محمد فرج.

المفكّرة

الصفحـــة السادســـة

الخميس الحادي والعشرون من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٩٠م

حركـــة الطائـــرات



الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور عمان ٤ر٤٥
دمشق عمان ٩ر٠٠
العقبة عمان ٩ر١٥
دلهي عمان ٩ر٢٠
القاهرة عمان ٩ر٣٠
الظهران الكويت عمان ١٠ر٠٠
ابو ظبي البحرين عمان ٢ر٠٠
لندن عمان ٤ر١٥
لارنكا عمان ٤ر٣٠
بغداد عمان ٥ر٠٠
نيويورك امستردام عمان ٥ر٠٠
كازبلانكا تونس عمان ٦ر١٠
بانكوك عمان ٦ر٣٠
روما عمان ٧ر٤٥
ابو ظبي عمان ٨ر٤٥

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان ٩ر١٠
العراقية بغداد عمان ١٠ر٠٠
السعودية الرياض عمان ١٢ر٢٥
الكويتية الكويت عمان ١ر٤٠
الخليج مسقط البحرين عمان ٢ر٠٥
التركية الظهران عمان ٢ر٣٠
الامارات دبي عمان ٣ر٣٠
الهولندية امستردام عمان ٧ر٠٠
الالمانية فرانكفورت عمان ٧ر٢٥
السويسري زيورخ لارنكا عمان ٨ر١٠
المصرية القاهرة عمان ٩ر٠٥
البريطانية لندن عمان ١٢ر٣٥

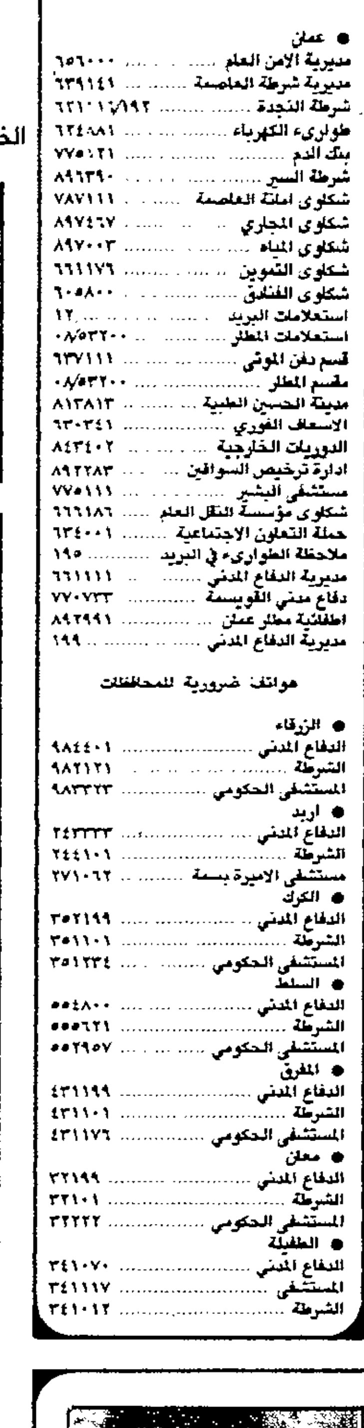
الملكية المغادرة

عمان العقبة ٧ر٠٠
عمان روما ١٠ر٤٥
عمان ابو ظبي ١١ر٣٠
عمان لندن ١٢ر٠٠
عمان باريس ١٢ر١٥
عمان لارنكا ١٢ر٣٠
عمان بغداد ١ر٠٠
عمان القاهرة ٨ر٢٠
عمان دبي مسقط ٨ر٤٥
عمان جدة ٩ر١٥
عمان بانكوك ٩ر١٥
عمان البحرين الدوحة ٩ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة ١٠ر١٥
عمان الكويت ابو ظبي ١٠ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس ٩ر٠٠
الالمانية عمان فرانكفورت ١٠ر١٠
العراقية عمان بغداد ١١ر٠٠
السعودية عمان الرياض ١ر٤٠
الكويتية عمان الكويت ٣ر٠٠
الخليج عمان البحرين مسقط ٢ر٥٠
التركية عمان انقرة استانبول ٣ر٣٠
الامارات عمان دمشق دبي ٤ر٣٠
المصرية عمان القاهرة ٩ر٥٥

هواتف ضرورية

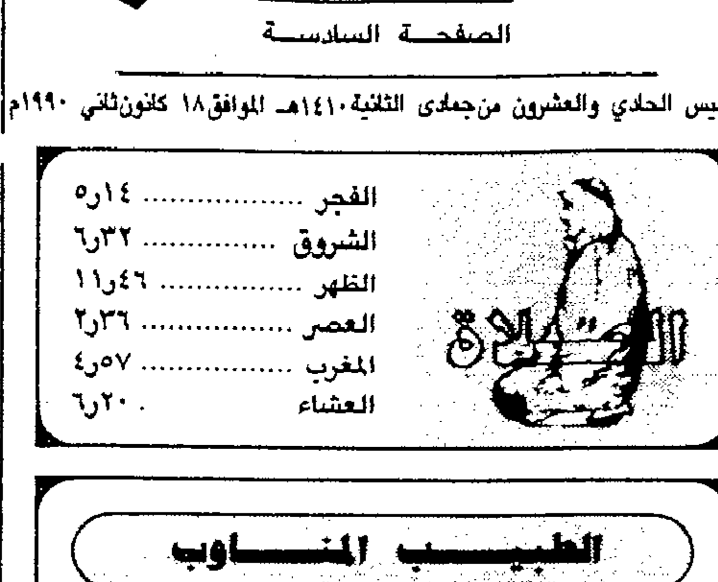




● عمان
مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١٠١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
مقسم المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية ٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٠١
الشرطة ٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
● المفرق
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١٧٦
● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
● الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
المستشفى ٣٤١١١٧
الشرطة ٣٤١٠١٢



الفجر ٥ر١٤
الشروق ٦ر٣٢
الظهر ١١ر٤٦
العصر ٢ر٣٦
المغرب ٤ر٥٧
العشاء ٦ر٢٠

الطبيـب المنـاوب

المناوبة الثابتة
عمان
- ...... سلمان الدبوبي ٧٧٦٥٧١
- ...... ماجد ابو ستيتة ٨٨١٦٣٥

المناوبة الخارجية
عمان
- ...... امجد نواس ٧٨١٨٠٦
- ...... حنا منصور ٧٣٢٥٧٤

الكرك ...... زياد الشمايلة ...... -

المفرق ...... خالد ابو سماقة ...... -
البقعة ...... اكثم المفلح ...... -
الزرقاء ...... زياد جعيتم ...... -
اربد ...... محمد الطعاني ٢٤٣٧١١
شنلر ...... علي العوايشة ...... -
الرصيفة ...... توفيق البياري ...... -
دير علا ...... مصطفى شنيكات ...... -
مادبا ...... غسان معايعة ٥٤٤٠٦١
السلط ...... بشير الحياري ...... -
الاغوار الشمالية ...... حمزة شحرور ...... -

اطباء الاسنان

عمان
- ...... باسم السرياني ...... -
- ...... نصير الشاهد ٦٤٥٢٧٩
- ...... اسامة مرقة ٦٧٨٥٠٠
الزرقاء ...... غسان سواقد ٩٨٢٣٥٦
مادبا ...... اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨
اربد ...... حسين الهامي ٢٧٢٣٣٦
المفرق ...... فرح ايوب ٤٣١٢٩٩
الرصيفة ...... ماجد الحطاب ...... -

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي ...... ٠ر٦٥٢ - ٠ر٦٥٨
جنيه استرليني ...... ١ر٠٨٠ - ١ر٠٩٠
مارك الماني ...... ٣٨٤ر٥ - ٣٨٨ر٣
فرنك سويسري ...... ٤٣١ر٥ - ٤٣٥ر٥
فرنك فرنسي ...... ١١٣ر١ - ١١٤ر٢
ين ياباني/كل مائة ...... ٤٤٨ر١ - ٤٥٢ر٦
جلدر هولندي ...... ٣٤٠ر٩ - ٣٤٤ر٣
كرون سويدي ...... ١٠٥ر٨ - ١٠٦ر٩
لير ايطالي/كل مائة ...... ٥١ر٦ - ٥٢ر١
فرنك بلجيكي/كل عشرة ...... ١٨٣ر٥ - ١٨٥ر٣

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا

حظـك اليـوم

الحمل: حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك. الفترة مناسبة لكل من يستعد للامتحان.

الثور: لقاء صدفة يسعدك كثيرا. امامك مشوار طويل لا تلعن القدر.

الجوزاء: لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة. نجاح اكيد ومساعدة من اصحاب برج الاسد.

السرطان: الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمد لله. لا تكثر من الادوية.

الأسد: مهمة سفر فيها الخير لك. خلافات تضطرك للثورة فامسك اعصابك.

العذراء: تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب. لا تحدث الاخرين عن مشاكلك الخاصة.

الميزان: يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى. انت تتمتع بحب المحيطين بك.

العقرب: بالجهد الصادق يتحقق المراد. يجب أن تحد من مجهودك العضلي.

القوس: تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم. فكر جيدا ولا تتردد المهم حسم الامور.

الجدي: آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها. الاخرون يشاركونك الافراح والاحزان اليوم.

الدلو: الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك. لا تخاطر بالسفر بسبب التعب.

الحوت: اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية. اتخذ الاحتياطات حولك اعداء.

برامـج التلفزيـون



القناة الاولى
٣ر٣٠ ...... القرآن الكريم
— ...... من فيض النبوة
٣ر٥٠ ...... عرض البرامج
٣ر٥٥ ...... رسوم متحركة
٤ر١٥ ...... ابطال الفضاء
٤ر٤٠ ...... افتح يا سمسم
٥ر١٠ ...... افاق المعرفة
٥ر٣٥ ...... اعطني مهلة
٦ر٠٠ ...... نشرة اخبار الصم
٦ر٢٥ ...... الصحة للجميع
٦ر٥٥ ...... العالم في اسبوع
٧ر١٥ ...... استراحة
٧ر٢٥ ...... مع الشباب
٧ر٥٥ ...... موسيقى
٨ر٠٠ ...... الاخبار
٨ر٣٠ ...... حارة ابو عواد
٩ر٤٠ ...... عرض برامج الغد
٩ر٤٥ ...... الاردن الاقتصادي
١٠ر٣٠ ...... فيلم عربي
١١ر٠٠ ...... موجز الانباء
١١ر١٥ ...... متابعة
الا تسبح الله
السلام الملكي

القناة الثانية
٦ر٠٠ ...... الابن سرابيه
٦ر٣٠ ...... منوعات فرنسية
٧ر٠٠ ...... الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ ...... بانوراما
٧ر٣٠ ...... الاخبار العبرية
٨ر٣٠ ...... عالم مختلف
٩ر٠٠ ...... كرة سلة
١٠ر٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ ...... فيلم اجنبي

مديحة كامل

عزت العلايلي

الصيدليـات المناوبـة

الصيدليات المناوبة
عمان لمدة ٢٤ ساعة
- ...... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- ...... فراس ٦٦١٩١٢
- ...... السلام ٦٣٦٧٣٠
- ...... رزان ٨٢٨٤٩١
- ...... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- ...... طارق ٨٩٨٠٨٠
- ...... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ...... الميدان ٧٣١٨٦٩
صويلح
- ...... الحنلوي ٨٤٥٣٧٦
- ...... نجيب ٨٤٧٦٣٢
الكرك
- ...... الحياة ٣٥١٨١٥
- ...... نصار ٣٥١٨٥٢
اربد ...... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة ...... طيبلة ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى ...... دير علا ٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان
- ...... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- ...... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- ...... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- ...... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- ...... الشخشير ٦٩٤٩٥

- ...... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- ...... اياد ٧٧٤٨٢٢
- ...... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- ...... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- ...... سامر ٦١٥٢١١
- ...... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- ...... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- ...... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء
- ...... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- ...... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد
- ...... وهران ٢٢٣١٠٧
- ...... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة
تلاع العلي ...... تلاع العلي ...... -
اليادودة ...... شادية ...... -
المقابلين ...... الفار ...... -
سحاب ...... سمير يونس ...... -
ناعور ...... الهيثم ...... -
خريبة السوق ...... راشد ...... -
الطيبة ...... عبدالله ...... -
مرج الحمام ...... مها ...... -
زيزيا ...... زيزيا ...... -
القويسمة ...... مامون ...... -
وادي السير ...... تالة ...... -

برامـج الاذاعـة

ربيع الخولي

منى عبد الغني

٥ر٣٠ ...... القرآن الكريم
٦ر٠٥ ...... من هدي القرآن
٦ر٢٠ ...... مع المزارع
٦ر٣٠ ...... مشوار الصباح (١)
٧ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٧ر٢٠ ...... مشوار الصباح (٢)
٨ر٠٥ ...... الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠ ...... العمل والعمال
١٠ر٥٠ ...... مسلسل
١١ر١٥ ...... الفترة الدينية
١٢ر٠٥ ...... رسائل شوق
١٢ر٣٠ ...... الحان من بلدي
١٢ر٤٥ ...... محطات
٢ر٠٠ ...... نشرة الاخبار الثانية
٣ر٠٠ ...... الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٠ ...... مع الشباب
٥ر١٥ ...... مسلسل
٥ر٣٠ ...... جيشنا العربي
٦ر٣٠ ...... من اغانينا
٧ر٠٠ ...... الفترة الدينية
٧ر٣٠ ...... رسائل شوق
٨ر٠٠ ...... نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠ ...... مطرب اليوم
٩ر٤٥ ...... رحلة الحضارة العربية
١٠ر٠٠ ...... سهرة الخميس
١٢ر٠٠ ...... موجز الانباء
١٢ر١٥ ...... مسلسل
١٢ر٣٠ ...... اخر المشوار
١ر٠٠ ...... ملخص انباء اليوم
١ر١٥ ...... القرآن الكريم
١ر٣٠ ...... السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد ثائر احمد طالب المبيضين - الثنية الكرك

★ افقيا:
١ـ ك + ماء الحياة + لاعب كرة قدم اردني + حرف
٢ـ اغنية لمحمد عبده + و
٣ـ ك + من الاطراف + و + عكس حلو
٤ـ حرف + حرك مبعثرة + حرف نصب معكوس.
٥ـ حرف + جمع قلم + ل.
٦ـ بين اثنين معكوس + متشابهان + علم مذكر + حرف
٧ـ ع + هـ + م + ر
٨ـ عكس نهار + متشابهان + علم مؤنث + ي.
٩ـ اغنية لام كلثوم + ف.

★ عاموديا:
١ـ اغنية لمحمد عبده + علم مذكر
٢ـ من الاطراف معكوس + س + اداة نداء
٣ـ بمعنى جيد بالعامية + ن + حرف نصب
٤ـ من سور القرآن، بقالة في العامية + ثلثي رتب.
٥ـ حرف + خ + اكتشاف صيني + صغير الحصان + ا.
٦ـ عكس مدح + حمل مبعثرة + جمع بالعامية عكوس.
٧ـ متشابهان + احد الوالدين + هـ + حرف
٨ـ شتم بالعامية معكوسة + حرف جر + ماء الحياة معكوس + احد الوالدين.
٩ـ ممثل مصري

الكلمة الضائعة

اعداد: راشد سلامة صويص - الفحيص
★ لاعب كرة قدم اردني قدم الى نادي الفيصلي حديثا يتكون اسمه من مقطعين وسبعة احرف

خالد عوض، جمال ابو عابد، سامي السعيد، صبحي عوض، صبحي سليمان، عماد مسلم، غسان بلعلوي، عماد زكريا، موسى عوض، طارق عوض، ميلاد عباسي، انيس شفيق، داؤود دبابنه، ايهاب نصر، فراس الخلايلة، زياد ابو شنب، مظهر السعيد، عدنان مسعود، جهاد عبدالمنعم، محمود البنا، ثارت يدج، عيسى الترك، عدنان الترك، جلال علي، ابراهيم مصطفى، شهناز، ريم، رائد، ر، م، و، ض.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

التكسي المنـاوب

طلال ٦٤٠٠٣١
امين ٦٥٥٧٥٧
فينيسيا ٦٤٤٥٨٤
عصفور ٦٢٣٣٣٠
تامر ٨١٣٥٨١
الجبل ٦٦٢٣٢٧
النهضة ٦٦٣٠٠٣
هوليدي ان ٦٦٣١٠٠
الشرق الاوسط ٦٠٤٦١٥
بسلم ٨١١٨٥٧
فراس/صويلح ٨٤١٠٥٨
شادي ٨٢٣٧٤٥
مرج الحمام ٨١١١٦٤
السيد ٦٠٤٤٢٢
فلسطين ...... -
امية ٧٧٥٧٨٠
نادي السباق ٦٥١٤٢٤
بسمان ٨٩٤١٩٤
الامان ٨٩٦٠٥٤
معين ٨٩٥٣٦٤
زين ٧٧٣٧٢٣
الرموني ٧٨٣١٨٧
الزهراء ٧٧١٤٥٠
النوري ٧٨٢٩٥٤
الدوري ٧٨٦٤٥٧
منور ٧٤٠٥٠٠

ارشـادات

○● اخي المواطن

★★ تقدر كميات المياه المهدورة نتيجة التنقيط البطيء لحنفية الماء حوالي ٢٠-٤٠ لتر ماء في اليوم لذا ترجو وزارة المياه والري من الاخوة المواطنين التاكد باستمرار من صلاحية الحنفيات وعوامات خزانات المياه. ★★

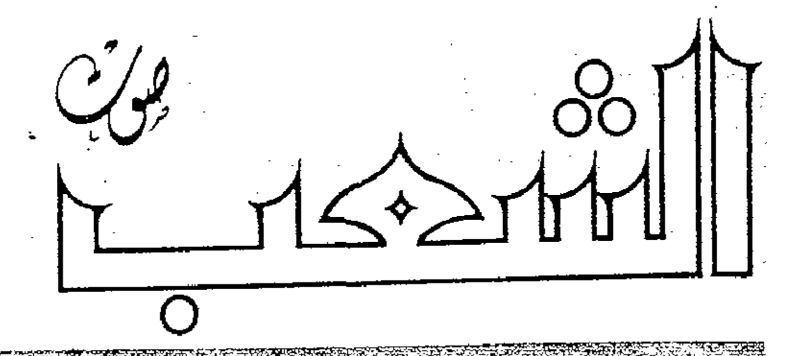
وزارة المياه والري

جدول البريـد الممتـاز

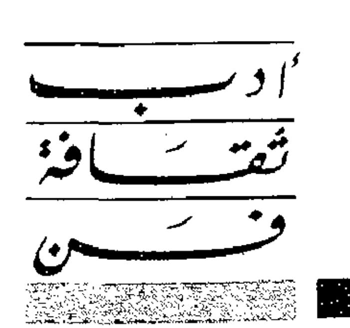
اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا







الخميس الحادي والعشرون من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٩٠م

ضوء على العدد الجديد من مجلة المجمع اللغوي

بقلم: ابراهيم خليل

وقع بين يدي مؤخرا العدد الجديد من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني الذي يحمل الرقم ٣٦ الصادر في حزيران الماضي، وقد لفت نظري فيه البحث الذي نشر للدكتور احمد محمد قدور من جامعة حلب والذي وسمه بالدلالة والتطور الدلالي. وقد شغل البحث الصفحات من مئة الى مئة وثلاث واربعين مما يوحي بشمول البحث واتساعه واستقصاء الجوانب المختلفة من القضية موضع النقاش.

ونظرا لما لهذا البحث من اهمية فقد قراته بشغف شديد وسجلت عليه بضع ملاحظات اود ان انقلها للقارىء طمعا في اكمال النقص وتعظيما للفائدة. لقد انطلق الدكتور احمد قدور من ان علم الدلالة الحديث هو وليد الاراء الجديدة لعالم اللسان الفرنسي فردناند دو سوسير Sausrure (ت ١٩١٣) لقوله بان العلاقة بين اللفظة ومدلولها او الشيء الذي تدل عليه دلالة اعتباطية Arbitrary وليست علاقة جوهرية، وان كان اول من دعا الى دراسة اللغة دراسة وصفية Synchronical وهذه المعلومات تبدو صحيحة للقارىء نظرا للتركيز الشديد الذي نجده في كتب علم اللغة عليها. والحق اننا لا ننكر كون سوسير ابا لعلم الدلالة الحديث بيد ان الذي لا ريب فيه هو ان عالم اللغة الامريكي وتني Whitny كان اول من قال باعتباطية العلاقة بين الدال والمدلول في اللغة، كما ان عالم الدلالة الفرنسي ميشال برايال كان اول من عمم هذه الفكرة واعتمد عليها في اول كتاب صدر في علم الدلالة Semantis سنة ١٨٨٧ وترجم للانجليزية علم ١٩٠٠. وهذا بالطبع نسبة الى اللغويين الغربيين اما بالنسبة للغويين العرب فان الذي قال باعتباطية العلاقة بين الدال والمدلول في اللغة كثير. واشير هنا للتخصيص الى العالم اللغوي ابن سيدة في كتابه (المخصص) فقد اوضح في مقدمة الكتاب انه لو كانت الصلة بين اللفظة والشيء الذي تدل عليه صلة طبيعية لما ساغ ان تعدد مسميات الشيء الواحد وقد انفق اهل العلم باللغة ان للاسد اسماء كثيرة وان للحية اسماء اكثر فكيف تكون العلاقة بينهما علاقة طبيعية. اما سيف الدين الامدي في كتابه «الاحكام من ادلة الاحكام» فقد اوضح هذه القضية بجلاء حين قال يوجد الحقيقة والمجاز والمشترك اللفظي، والترادف فلو ان الالفاظ كانت اسماء للاشياء لسبب يتعلق بذواتها لما ساغ ان تصبح تلك الاشياء دالة على ذوات اخرى. واما عبدالقاهر الجرجاني (٤٧١ هـ) فقد ذهب في كتابه الدلائل الى القول: فلو ان واضع اللغة قال: ضرب مكان ضَرَبَ لما كان ذلك بشيء. وقد بالغ الباحث في الحديث حول قضية «التوقيف» و «الاصطلاح» من اصل اللغة وعرض لاراء الفريقين مع ان هذه المسالة لم تعد اليوم ذات شان في البحث اللساني.

وعند الكلام عن مجالات الدلالة وعلمها تطرق الباحث الى شيء واحد وهو التطور الدلالي وتغير المعنى. واشار الى كتاب العالم اللغوي الالماني دارمستتر (حياة الالفاظ) غير انه لم يشر لكثير من الكتب التي تناولت الموضوع ومنها كتاب «حياة اللغة وتطورها» لعالم اللغة الامريكي الذي ذكرته. كما لم يشر الى كتاب سابير «اللغة» وهذا ليس بذي شان الا ان وجه النقص الذي اعترى البحث جاء من حيث انه يتصور ان علم الدلالة قاصر على تناولا التطور الذي يجري لدلالات الالفاظ من عصر لاخر ومن سياق لسياق. وهذا شيء اوضحه كثير من الدلالين ومنهم جوزيف فندريس وستيفن اولمن وغيرهم بيد ان من الوجوه الاخرى التي يعنى بها علم الدلالة: دراسة الاثر الذي يحدثه الصوت في التمايز الدلالي للالفاظ. وقد اولى هذه القضية اهتماما كبيرا عددا من الالسنيين من بينهم جاكبسون Jakabson وفيرث Firth وفي العرب اللغويين ابن السكيت صاحب (اصلاح النطق) والتبريزي صاحب «تهذيب اصلاح المنطق» وابن الخشاب الشارح لاصلاح المنطق. كما عني المعجميون العرب بالضبط والتركيز على الملامح الصوتية المميزة للالفاظ في اثناء شرحهم لدلالاتها ومعانيها الاساسية.

كما ان علم الدلالة عني بتصنيف الالفاظ تبعا لشبكة من العلاقات التاليفية. وقد برزت هذه الظاهرة نتيجة الاحساس بان معنى اللفظة لا يتضح، ولا يصل الى القارىء او السامع بدقة الا في موقعه من السياق وهذا يجعل اتضاح الكلمة مرهونا بمعرفة ما يقابلها من الفاظ. ومن هنا نشات علاقات بين الالفاظ منها العلاقة الضدية (الاضداد) hopony my وعلاقة التماثل التام او الترادف Synonymous وعلاقة الانضواء كان تقع مجموعة من الكلمات تحت لواء كلمة واحد مثل: سمكة، قط، كلب، تقع جميعا وتنضوي تحت كلمة حيوان. والى جانب الانضواء يوجد شيء اخر هو الشمول اللفظي. والمشترك اللفظي هو وجود كلمة يمكن ان تستخدم لاداء معان متباينة مثل العين: تدل على عضو البصر وعلى نبع الماء وعلى الشخص ذي الوجاهة بين قومه وعشيرته. وقد عني الغربيون كما عني اللغويون العرب بهذه العلاقات. ويذكر Palmer بالمر في كتاب علم الدلالة شيئا من عناية المعجميين الغربيين بذلك. اما في التراث العربي فقد صنف غير واحد في كتب الاضداد كما صنفت مؤلفات كثيرة في المشترك اللفظي من ابرزها كتاب (المنجد في اللغة) لمؤلفه كراع النمل في القرن الرابع. وصنف العرب في الالفاظ التي تنضوي تحت موضوعات معينة مثل: النخلة، السلاح، المطر، خلق الانسان وغيره. وسبقوا بذلك ما يعرف في علم الدلالة الغربي بالحقول الدلالية Semantic field وهي التي تخطاها الدكتور احمد قدور في بحثه ولم يتطرق اليها ابدا مع العلم بان نظرية ترايز Tryer في الحقول الدلالية انتشرت بعد الحرب العالمية الثانية واصبحت من اشد الموضوعات جاذبية في علم الدلالة.

هذا من جهة ... ى فان علم الدلالة اهتم اهتماما كبيرا بالمعنى ودراسته وتحديده في ضوء العلاقات المتشابكة لمستويات التحليل اللغوي من صوتي ومعجمي وصرفي ونحوي.

وقد عجبت كيف تخطى الدكتور احمد قدورة هذه المسالة لا سيما ان الموضوع الذي ازمع الكلام فيه وهو التطور الدلالي مرهون بهذه الشبكة المتواشجة من العلاقات. وقد تكلم على هذه الظاهرة بلومفيلد في كتابه «اللغة» عندما ذكر ان من يدرس الدلالة لا بد ان يدرس النحو ومن يدرس النحو انما يدرس الدلالة مضافا اليها البعد المعجمي. وقد لاحظ شومكي شدة الترابط بين النظم Syntax الذي هو رصف الكلمات والادوات وفقا لنظام القواعد النحوية والنظام الدلالي في اللغة. وهذا شيء قاده الى القول بان الكلمة في موقعها تؤدي اكثر من معنى الى جانب ان المعنى لا يستخرج من التركيب اللغوي فحسب، بل لابد بد من مراعاة العناصر غير اللغوية التي لها علاقة بالمعنى ولذلك سمى شومكي الدلالة التي تنتج عن ذلك كله اسم «المعنى البنيوي» وهذا الذي يتطابق فيه شومكي وفيرث في ان المعنى شيء غير ما تفصح عنه الشيفرة المعجمية كان قد سبق اليه عبد القاهر الجرجاني وقد اختلف عبدالقاهر عن شومكي في انه ذكر ان اي تغيير في التركيب ينتج عن تغيير في المعنى ولا يوجد ترادف في الجمل بعكس ما ذكره شومكي الذي ذهب الى ان الجملة المبنية للمجهول اذا تم تحويلها للمعلوم دلت على المعنى نفسه فهما عبارتان مترادفتان.

وهذه ملاحظات سريعة احببت ان ادونها على هامش المقال المذكور للدكتور احمد قدور متوخيا فائدة القارىء وتتميم البحث.

(١) نحو شعار المرحلة...

الى الثقافة الوطنية الديمقراطية (٢)

الثقافة الوطنية الديمقراطية والانفتاح الثقافي

●● بقلم: سليمان الازرعي

الثقافة تراث انساني شاركت في صنعه كل حضارات وشعوب العالم. واسهمت في تكوينه قرائح المبدعين من ابناء اصغر الشعوب واقلها شانا الى اكبرها. ولا تستطيع امة مهما حشدت من الشواهد، ان تزعم لنفسها السبق على غيرها في تدعيم اركان الفكر الانساني. ذلك ان هذه الامة - وان بدت اليوم عملاقة - قد مرت في فترات ضعف وخمول، واستقبلت اكثر مما اعطت. وليس ذلك عيبا او عارا... فبمقدار ما قدمت حضارتنا العربية وثقافتنا العربية وفكرنا العربي، بمقدار ما اخذ. وكذلك سائر الثقافات العالمية.

وتشير مواقع الارقام القياسية في تاريخ ثقافتنا العربية، الى تلازم هذه الارقام الصاعدة مع حركة انفتاح ثقافي عربي بلا حدود ولا قيود تقريبا. فقد انفتحت ثقافتنا العربية في العصر العباسي - بحذر اول الامر - على مختلف الثقافات العالمية آنذاك، الغريقية وفارسية وتركية وهندية وغيرها، ثم انفتحت انفتاحا كاملا على قاعدة الثقة بالنفس... ومن تلاقح هذه الثقافات مع ثقافتنا العربية الصاعدة، خرج المولود العباسي القوي، ليقف شامخا الى جانب ارقى البناءات الثقافية واقواها...

ولقد حاولت بعض القوى الاجتماعية اعاقة ذلك اللقاء النبيل والخير، بدواعي الخوف على الهوية، غير ان تركيبة المجتمع الاسلامي، ممثلة بالشعوب المتعددة آنذاك، حطمت كل الحواجز، ولم تستطع قوى الاعاقة ممثلة بالقوى التابعة للسلطة السياسية، الوقوف بوجه تيار التواصل الثقافي الجارف بحكم الدخول في الدولة الواحدة.

كانت الحروب وعمليات الاحتلال تلعب دورا حاسما عبر التاريخ في استباحة ثقافة الغالب للمغلوب، والهيمنة عليها. وقد تركت هذه العمليات اثارها الايجابية والسلبية على ثقافات الشعوب والامم. ذلك ان المحتل يسعى دائما من اجل اطالة عمر احتلاله، لفرض النمط الثقافي الذي يسهم في جعل احتلاله للاخرين امرا مقبولا. وقد عبر (نابليون) بحملته على مصر، عن وعي كبير لخطورة المسالة الثقافية، وعلاقتها الجدلية بالسياسة. حيث قدم الى مصر بجيش يجر الحديد، واخر يحمل الكتب والادوات العلمية والمطابع، تلك التي تركت اثارها الكبيرة على ثقافة مصر الى اليوم.

لقد ادت ... الاحتلال الثقافي والاستباحة، الى تصدعات في البناءات الثقافية، وانهيارات موجعة للثقافات العالمية عبر التاريخ. ذلك ان الاتصال الثقافي غالبا ما كان يتم عن طريق الحروب وفرض الهيمنة السياسية، في اجواء محفوفة بالحذر والريبة لدى الثقافة المستقبلة. والهيمنة وبسط النفوذ لدى الثقافة المرسلة. وهذا يعني ان الاتصال الثقافي العالمي لم يكن يتم في مناخ صحي، بل كان مشوبا بالقهرية او الاستلاب او الانتقائية المشروطة من قبل الساسة - بما يتناسب مع سياساتهم الثقافية - واحيانا التخبط. وهذا ما رسخ لدى الشعوب فكرة (الهوية الخاصة)، والتصدي الاعمى لما يسمى الغزو الثقافي القادم من الخارج، ومع الشعوب العذر في ذلك، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف التي كانت تتم بها عمليات الاتصال الاتفاقي تلك...

ولقد (دافعت) سلطات البلاد المستقلة والمستعمرة، عما يسمى (بهوية بلادهم الثقافية)، دفاعا اعمى في اكثر الحالات، وكانت في واقع الحال تدافع عن نفسها، وعن ثقافتها التي تشكل غطاء ايديولوجيا للاستمرار في الحكم، خشية تاثير هذه الثقافة، بما يتناقض مع المطلوب... فقد احرق النازيون كتب (هيغل) و (ماركس) و (تولستوي) و (انغلز) في احتفالات قومية شهدت خلالها المدن الالمانية اكبر الحرائق في الساحات العامة. كما وصل الامر بسلطات هذه البلاد او تلك الى تصفية النتاج الثقافية لابناء اوطانهم، هذا النتاج الذي توقف الشعب عنده بكل احترام في ازمنة لاحقة، وادركوا عندما درسوه، مدى الخطورة التي كان يشكلها على الحكم في حينه. ونستذكر في هذا السياق، كتاب الشيخ (علي عبدالرازق) «الاسلام واصول الحكم» الذي احرقته سلطات الخديوي في موطنه.

لقد بادرت نظم العالم الديمقراطي الى فتح كافة قنوات الاتصال الثقافي دون حذر او خوف، وبكل ثقة بالنفس، انطلاقا من قناعاتها بان الثقافة الانسانية نتاج الانسان حيثما كان... وقضية الثقافة الانسانية في المجتمع الديمقراطي لا تتجزأ، ولا تحد بقيود او حدود.

ولقد اسهم تطور العلم ووسائل الاتصال الثقافي المعاصرة في انجاح التجربة الثقافية في اوروبا الديمقراطية والعالم الديمقراطي، فازدهرت ابداعات هذه الشعوب واغتنت، واصبحت مراكز استقطاب ومنارات لثقافات النظم المختلفة، فقد تشكل الحياة الثقافية في هذه النظم دونما ترغيب او ترهيب، فازدهرت التيارات الثقافية القابلة للحياة. ونتجت تيارات حكمت عليها الحياة بالموت، وراجت تيارات براقة راس مالها الطرافة والجدة، لكنها سرعان ما انكشفت وتوارت كموضة قديمة.

واليوم، ونحن نستقبل الديمقراطية السياسية، لا بد ان يكون لدينا القناعة التامة، بان الانفتاح الثقافي، ينبغي ان يلازم الديمقراطية السياسية. فكما التعددية في السياسة، كذلك التعددية في الثقافة.

وما دمنا جميعا قد قبلنا في السياسة بان نحتكم الى الحياة والارادة المستقلة والخيار المستقل لانسان وطننا، فانه من الخطا والاجحاف ان نقع في التناقض ونحن نطبق الديمقراطية على الثقافة، فنبدا بوضع القيود والحدود لهذه المسالة او تلك.

علينا الاقتناع بان المرادف الثقافي للديمقراطية السياسية هو الانفتاح، والثقة بالنفس، وعدم الخوف والحذر من الاتصال الثقافي، ومن حق كل التيارات الابداعية التي تنشا في الداخل او الخارج، ان تجرب حظها في الحياة، وقدرتها على الاستجابة لروح الشعب، دون منع او محاربة او قصدية، ذلك ان المنع والقهرية، هما افضل الاشكال الدعائية لترويج الانماط الثقافية المصنوعة. وكل ممنوع مرغوب وجذاب..

وربما تواجه دعوتنا هذه بالرفض والاحتجاج ممن يعتقدون ان مثل هذا الانفتاح اللامحدود، سيهدد هويتنا الثقافية. ويعرضها للضياع، غير اننا ندرك ان الهوية الثقافية لا تحميها القرارات. فهي ليست بطاقة شخصية غير قابلة للاضافة او التعديل، بل ينبغي على الهوية الثقافية لكي نضمن لها الحياة ان ندعها باستمرار جاهزة لاستقبال بيانات اضافية، تواكب التطور، وتعكس الجوهر المتحرك والغني للحياة من حولنا. وسوف نرى كيف تستكمل هويتنا الثقافية شروطها للحياة، في ظل الديمقراطية والانفتاح الثقافي الواعي. وهو خير طريقة لحماية هويتنا الثقافية، ولبناء ثقافة وطنية ديمقراطية جادة.

وقد يبدو الامر في بدايته فوضى ثقافية، ولا نستغرب ان يطفو على السطح شوائب واوشاب، بدواعي طموحات التجديد او التجريب. او الحداثة... فليكن الامر كذلك... لا ضير. فلن تستطيع البدعة الثبات طويلا، وسوف تخرج من حياتنا الثقافية مطاطاة الراس مهزومة. ولن يثبت من التيارات والابداعات الا ما يستجيب للحياة، وما يستمد شرعيته منها، وما يحمل منها من مقومات الاقناع والاستمرارية.

وكما ان الوقوف المسبق بوجه اي من التيارات السياسية رسميا او شعبيا ارهاب ترفضه روح الديمقراطية السياسية. فان الوقوف في وجه تيارات «التجديد»؟؟ الابداعية ارهاب مسبق ايضا، ترفضه روح الديمقراطية الثقافية والانفتاح الثقافي، الاساس الذي قامت وتقوم عليه جميع التيارات... وبهذه الروحية ينبغي على «دعاة التجديد»؟! الذين يستمدون شرعيتهم من نفس العصر، الا يسوغوا لانفسهم نبذ التيارات الواقعية والاستخفاف بها، فهي ابنة الحياة التي عكست حياة شعبنا ووطننا بكل مسؤولية، عندما كانت المسؤولية ممنوعة وتعاقب عليها القوانين في غياب المشاركة الشعبية.

فالى الانفتاح... الى الثقافة الوطنية الديمقراطية، البديل الموضوعي لثقافة شعبنا الجديدة...

رجل الحكمة

يعتبر الفيلسوف اي. م. كيوران البالغ من العمر ثمانية وسبعين عاما احد اكثر الفلاسفة انتشارا في العالم، وهو يعيش في باريس منذ عام ١٩٣٧، مع انه قد ولد في رومانيا وله عدة كتب منها (متاعب الحياة) وغيره. وقد التقته مجلة النيوزويك هذا الاسبوع في منزله الكائن في سان جيرمان وكان هذا اللقاء:

س: رومانيا هي بلدك ومنها اصلك اليس كذلك؟

ج: الرومانيون اكثر الناس شكا في العالم، وقد تجذرت هذه النزعة التشككية في نفوسهم التي انقهرت تاريخيا، فهم في اعماقهم دائما يخشون روسيا التي منعت الشيوعية من النجاح هناك..

ان معظم الرومانيين يعانون من المجاعة وسوء التغذية وبنفس الوقت فان خمسة وستين بالمئة من انتاج رومانيا من اللحوم يتم توريده الى الاتحاد السوفياتي ولا يوجد هناك ما يكفي من الحليب لارضاع الاطفال حتى ان الوالدين عندما يولد لهما طفل ينتظران عدة اسابيع قبل ان يسجلوه رسميا للتاكد من انه سيعيش هذه المدة والا فان الامر لا يستحق ذلك العناء، لقد اصيب الرومانيون بالاحباط واصبح هاجسهم اليومي ماذا سنجد لناكل اليوم؟

س: لقد كتبت كتابك (عالم بلا مستبدين مثل حديقة حيوان بلا ضباع) اليس كذلك

ج: الرجال المستبدون ذوو معرفة عظيمة فهم ليسوا اغبياء ويعرفون كيف يؤثرون في الناس، فانت لا يمكن ان تكون مستبدا ومعتوها في نفس الوقت، لان المستبدين مثل العلماء لانهم دائما يجربون ليعرفوا الى اي مدى يمكنهم الوصول، وهم يتقدمون حتى النهاية، فثلاثة ارباع التاريخ هو للمستبدين والعبيد!

س: من اصدقائك القدامى (ايجين لونسكو) و (صموئيل بيكت)؟

ج: عرفت (لونسكو) مذ كنت طالبا فقد كان دائما مغرما بفكرة الدين مع انه لم يظهر ولا مرة انه متدين بشكل كامل واجده هذه الايام مسكونا بهاجس الموت، وفوق ذلك فانه يتالم، وهذا هو الله الذي الهمه كل فنه، اما صموئيل بيكت فهو شخص لم يجزىء نفسه كليا وتعقله فيه نوع من الحكمة فهو يتالم ايضا لكنه استطاع ان يسيطر على الامه لكن (لونسكو) بالغ فيها. وهما الاثنان يشكلان الاجسام المضادة للشخصية. ويعتبر بيكت ظاهرة حقيقية لانه رغم عيشه في باريس لمدة ثلاثين عاما لم يسجل عليه ان قد تبع الموضة الفكرية، عندما تكون معه تشعر انه شخص حقيقي فقد بقي غريبا ولم يفسد.

س: مواطنك (ميركا اليدا) خبير الاديان كان ايضا صديقا لك اليك كذلك؟

ج: عرفته عندما كنت طالبا ايضا، وكان مهتما بالاديان لان ذلك كان عمله لكنني اشك انه قد كان متدينا، فالمؤمنون الحقيقيون المتصوفون لا يقومون برحلة الى اسيا ليشاهدوا ما يعبده الناس هناك، لقد شككت في الامر ان يريد اليدا معرفة شيء من الاديان في كل مكان بدلا من التركيز على دين واحد في وقت ما فلو انه كان متدينا حقيقة لما كتب تاريخ الاديان.

س: دعاك احد النقاد ذات مرة بانك اعظم الحكماء منذ عصر نيتشه؟

ج: بدأ نيتشه بكتابة الحكمة عندما بدأ بالجنون اما انا فكتبتها من الاعياء والتعب فلماذا ازعج الناس بالشرح وبالتالي احطم معتقدات الناس كما يفعل معظم الفلاسفة لقد شعرت ان الامر لا يستحق ذلك. فانا اقر شيئا فاذا اعجبك ذلك شيء جميل واذا لم يعجبك فذلك امر سيء، انا اكتب الحكمة نتيجة للقرف من كل شيء فالحكمة هي نهاية نتائج التفكير فانا اختلف عن استاذ الجامعة لانني اكره التفسير للاشياء.

س: تعجبك موسيقى باخ اليس كذلك؟

ج: لقد كتبت ذات مرة ان الله قد اعطى كل شيء لباخ فموسيقى باخ هي الشيء الوحيد الذي يعطيك فكرة ان الكون ليس فاشلا تماما، مع باخ كل شيء حقيقي، عميق وليس تمثيليا، فالمؤلف الموسيقي يستوحي مشاعر لا يمكننا الحصول عليها من خلال عمل ادبي لانه ليس له علاقة باللغة. بدون باخ لكنت لا قيمة لي.

س: الانتحار فكرة مهمة في اعمالك؟

ج: يمكنني اقول انها فكرة رئيسة فقد صحبتني فكرة الانتحار طيلة حياتي وهذا هو ما اعطاني القوة فلولا احتمالية الانتحار لكنت قتلت نفسي منذ زمن بعيد، عندما يأتيني الراغبون في الانتحار اقول لهم «ان الانتحار عمل ايجابي ويمكنك القيام به في اي وقت تشاء فلماذا الاستعجال اهدؤا؟ وسرعان ما يسترخون. بما ان الحياة لا معنى لها ونحن نحيا فمن المريح ان نعلم اننا نستطيع انهاء حياتنا متى شئنا.

ملاحظات ثقافية

مكان ومكانة الكاتب

نمر سرحان

ونحن نعبر الى المرحلة الثقافية الراهنة، مرحلة الثقافة في عهد الحرية والديموقراطية لابد من ان نلقي نظرة فاحصة على «مكان» و «مكانة» الكاتب الاردني. وللاسف فاننا نجد ما لايسر وما لا يبشر بالخير اذا ظلت الاوضاع - اوضاع الكتاب - على حالها. ولنحاول ان نعرض ملامح الصورة:

١. ان الكاتب هو احد المنتجين لادنى انواع البضائع، واقلها رواجا لدى الجمهور. «الا وهو الكتاب».

٢. ان الكاتب هو محط احتكار بشع من جانب الموزع والناشر، وهذا الامر هو نتيجة منطقية للامر السابق.

٣. ان الكاتب يعاني من البطالة او من عمل لا صلة له بتوجهه الثقافي.

ويعود السبب في كل ذلك الى ان الظروف التي واكبت المرحلة الثقافية السابقة «١٩٥٧-١٩٨٩» لم تعط الكاتب الفرصة على ان يخاطب جمهوره بحرية وبالتالي بدا الكاتب وكانه متلعثم ومتردد وينطق كمن في فيه ماء. وبنتيجة كل ذلك بدا ما يكتبه للجمهور وكانه تافه او عديم الاهمية. ونتيجة لهذا الوضع، فان الاهتمام بكتابه هو في ادنى اشكاله ويكاد يكون انتشاره محصورا ضمن نطاق ضيق داخل البلد. وللاسباب نفسها التي اشرنا اليها انخرط الكاتب في اعمال اخرى «غير الكتابة» وفي اولها الصحافة حيث يجد مورد رزق دائم وثابت، وهناك استهلك الكاتب نفسه. واذا اردنا الاشارة لحالات متعددة نجد ان كاتبا يعمل في الطب العلاجي، واخر في المحاسبة وثالث لايعمل في اي مكان، وهو بحاجة ماسة لان يعمل من اجل ان يعيش. وما ينطبق على الكاتب ينطبق على الفنان التشكيلي.

ان عدم وضع الكاتب في مكانه الصحيح ادى بالضرورة الى تدهور مكانته المعيشية والنفسية وكل ذلك ادى الى قصور في دوره الطليعي.

اذكر انه ذات مرة جرى نقاش بين احد المسؤولين وعدد من الكتاب قال المسؤول:

★ ان تخلف الكاتب الاردني يعود الى مستواه الثقافي المتخلف والذي يجعله يعجز عن التنافس مع الاعمال الابداعية الوافدة من الخارج. وانه ليس بوسع احد ان يساعد الكتاب على الانتشار اذا لم يكن ابداعهم هو الذي يسوقهم كمبدعين داخل السوق المحلية والخارجية..

ورد احد الكتاب:

★ ان الكاتب الاردني غير متخلف بل الاصح ان نقول انه يعيش في ظروف من عدم الحرية تجعله يتخلف ولا يستطيع ان ينافس من يكتبون في ظروف افضل.

وفي نفس الجلسة تحدث احد الكتاب مطولا عن الظروف غير اللائقة التي يوضع فيها الكتاب وتحدث عن الظروف السيئة للنشر والانتشار والقى ذلك الكاتب باللوم على المسؤولين في دائرة الثقافة وكانت النتيجة ان فصل ذلك الكاتب من عمله كرئيس تحرير لاحدى المجلات.

اننا نامل ونكاد نكون واثقين من ان شيئا ما من هذا القبيل لن يتكرر في المرحلة الثقافية الراهنة وفوق ذلك فاننا نامل بان مكان ومكانة الكاتب سيحظيان باهتمام رسمي وشعبي ايضا.

ان زملاءنا الكتاب في الصحافة يشقون الطريق امام الجمهور نحو حوار حر ديموقراطي ويقومون بمس اكثر الامور حساسية وفي ذلك ما يبشر بمرحلة انفتاح وحرية تمهد الطريق لاعمال ادبية وفكرية تضع الكاتب على المحك وتعطيه الفرصة لان يثبت ان تردده وتلعثمه فيما سبق لم يكن لقصور في ذاته بل ناتجا عن ظروف خارجة عن ارادته والان وبعد ان اصبحت رقابة المطبوعات الادبية تتبع وزارة الثقافة وليس دائرة المطبوعات كما كان معمولا به سابقا فان سببا اخر من اسباب التخلف قد زال.

وضمن ما اعلم فان توجه وزارة الثقافة فيما يخص مكان ومكانة الكاتب يشير الى ان الكتاب والفنانين لابد وان يعملوا بقدر الامكان ضمن العمل الثقافي لوزارة الثقافة سواء كان ذلك في النشر او المسرح او التثقيف الجماهيري. وهذا مرتبط بتوجه وزارة الثقافة الى استقطاب القادرين على اغناء الخطة الثقافية وفي مقدمتها التعاون الايجابي الوثيق مع رابطة الكتاب الاردنيين تلك الرابطة التي تظلل عدة مئات من الكتاب، والذين بدونهم، سيكون العمل الثقافي غير مكتمل.

ان مكان الكاتب في المجتمع هو المكان الذي يتيح له فرصة ضخ الحياة الصحية المنتجة في المجتمع انه المحرض على التغيير الى الافضل، وهو الصوت الجماهيري النابض بالاحساس بامال الناس والامهم وطموحاتهم المستقبلية، فضلا عن انه صوتهم المدوي للانعتاق من اسر الماضي وصعوباته وحتى يتمكن الكاتب من ان يضيء الطريق لملايين الناس لابد ان نعطيه اولى اولويات العون الا وهي حرية التعبير والقول، والتنبؤ بالمستقبل الافضل ولابد من ان نوفر له فرصة العيش الحرة الكريمة، والا نتركه اسير السيد الممول حتى لايتحول الى مداهن ومنافق.

ذات مرة قال الشيخ حسني فريز، واظن ان ذلك كان في عام ١٩٧١: «لماذا تنتظرون حتى يشيخ الكاتب ويعجز عن الاداء، فتبادرون الى تكريمه وهو في ارذل العمر... عليكم ان تكرموا الكاتب وهو في عز شبابه وعز عطائه... وعندها يشعر انه محط تكريم واحترام المجتمع وذلك يساعده على المزيد من العطاء الخلاق».

وحتى لا نظل ندور في دوامة الكلام المنمق نود ان نقترح ما يلي:

١. ان مهمة الكاتب ان يكتب... ويجب الا تكون له ادنى علاقة بالتوزيع والنشر فتلك مهمة الاجهزة التي تخدم الثقافة.

٢. لابد من ان يعطى الكاتب «المبدع» الفرصة لان يتفرغ لمهنة الكتابة، وهذا يقتضي اعفاءه من هموم الحياة والجري وراء لقمة العيش. اليست كتابته هي المهنة التي يجب ان تحمي لقمة عيشه. وهل نطلب من النجار مثلا ان يمتهن مهنة اخرى ليبدع في مهنة النجارة.

٣. لماذا يتوقع المجتمع دائما من الكاتب ان يكتب كتابه ويقدمه هدية على طبق من فضة للناس في المقابل لماذا يتوقع الناس من صانع الاحذية الا يقدم الحذاء لهم كهدية.

لماذا نحترم مهنة الحذاء ولا نحترم مهنة الكاتب؟ انها اسئلة بحاجة الى ان تصطدم بضمير الناس

٤. ان الكاتب يصب ذوب قلبه على الورق من اجل ان يضيء الطريق للمجتمع، فلماذا نحاسبه ونطارده اذا كان تصوره لا يعجبنا ولماذا لا تطبق عليه القول الماثور: للمجتهد اجـران

انا اعلم ان هذه اسئلة كبيرة.. وكبيرة جدا، ولا يمكن ان تفي بتبيان اهدافها مقالة كهذه ولكن ما دمنا نعبر مرحلة جديدة ونراجع فيها انفسنا فعلينا ان نضع في اعتبارنا ان للكاتب حقوقا وظروف معاش يجب ان تدرس بعناية اذا اردنا ان يكون للكلمة دورها في تصحيح مسيرتنا الوطنية.

كلام في الفن

الخميس الثقافي الفني والبناء الروحي لرابطة الفنانين

● زهير حسن

جميل ما حدث ويحدث في بيت الفنانين.. عندما جاء الفنان والكاتب التلفزيوني المعروف، محمود الزيودي، الى رئاسة رابطة الفنانين، عام ٨٩/٨٨، كانت الرابطة عباره عن حطام، ومداميك مبعثرة. لكن استطاع خلال عام ان يلم شمل الفنانين وان يعيد بناء جسم الرابطة من جديد. ولم يكن ينقص الرابطة مع نهاية فترة محمود الزيودي، لرئاسة الرابطة سوى البناء الروحي، ذلك البناء الذي يعطي الرابطة دماً ولحماً وحياة.

لم ينس الفنانون ما قدمه لهم، محمود الزيودي، لذلك وعرفاناً منهم بالجميل، انتخبوه مرة ثانية رئيسا للرابطة عام ٩٠/٨٩ لا بل زيادة في التقدير، فازت الى جانبه هيئة ادارية قوية، قادرة على العمل والتحرك من اجل خدمة الرابطة ومن اجل متابعة البناء السليم والصحيح لرابطة الفنانين.

وكان من ابرز ما تم حتى الآن، هو هذا المهرجان الثقافي والفني، والفكري، الذي تقيمه الرابطة، عبر الخميس الثقافي، ويجري فيه مناقشة موضوع ثقافي، فكري كان او ادبي، او فني، وهذا المهرجان، الذي بدأ باستضافة مجموعة من النواب في فترة التحضير للانتخابات، يشكل برايي، خطوة جبارة وجوهرية، في أساس البناء الروحي لجسم رابطة الفنانين. ونتمنى ان تظل هذه الخطوة الجميلة تقليداً، تتنفس من خلاله رابطة الفنان الهواء النقي، ومن خلاله ايضاً تجدد دمها الذي سيجلو الصدأ عن قنوات الابداع.

في هذا الأسبوع اشرنا الى الظاهرة، وفي الاسبوع القادم سيكون لنا وقفة حول موضوعين كانا مجالا للنقاش والجدل ومجالا للاتفاق والاختلاف. الأول حول ظاهرة توقف الكاتب الأردني، الروائي والقصصي، عن الكتابة وكان ضيف هذه الأمسية الثقافية الهامة، الروائي، الأستاذ، مؤنس الرزاز، اما الموضوع الثاني فكان حول الفيلم التلفزيوني، اليانصيب، وكان ضيوف الأمسية، كاتب السيناريو، الناقد السينمائي، عدنان مدانات، ومخرج الفيلم، نبيل الشوملي، ومنتج الفيلم، الفنان سهيل الياس. وكان مدير الندوة في الأمسيتين الفنان، محمد القباني.

نص

شوق البنفسج

مسلم الكساسبة

اودع حلمي الجميل واذهب
وسرب حمام يرف بقلبي
والف قصيدة شعر بدربي
وكان المساء يطارد فل الغيوم البعيدة
والف تقاطع شوق تدفق
لكن اميرة قلبي وحيدة
وشوقي اليها كشوق الفراش لزهر الربيع
وشوق الحياة لشمس جديدة
ومازلت ما بين بين اللقاء
ومازلت ما بين بين الدخول
ومازلت ما بين بين القصيدة
اجيء واذهب
كل الحكايات والاغنيات
وكل الاناشيد
كل الاماني التي جئت احملها للحبيبة
لما تزل في خيالي تلح
ولما تزل في فؤادي شهيدة
لو كنت صادقا معك
كنت انفجرت بالبكاء حينما التقينا
لكنني استسلمت للوقار
وانصعت للتجلد المقيت
ما اقبح الوقار يا حبيبتي
وابشع الرزانة
حين تحول بيننا وبين من نحب
وحينما تجمد الدموع في المآقي
وتحبس الحنين واللهفة
عند لحظة التلاقي

* * *

كثيرون كانوا..!
وكل يلوح،
كل يمد يدا للتحية
ووحدي الذي كنت فوق المقاعد مثل المقاعد
ولما اشارت الى الحاضرين
تسمرت بل و وعقدت يديا
لماذا ترى لم ارد التحية،
لماذا تراجعت حيث الحبيبة
مني على بعد كلمة هيا
اجيء بشوق لها من بلاد..
وحين تصير على بعد ايماءة اتراجع
تكف عن الحركات الاصابع
فماذا دهاني؟!
تراني بها كنت من قبل «مخذول»
ام انني صرت في الحب خاذل
وماذا اعتراني؟!
تراني خذلت جياد الغرام
واسلمتها لانكسار الاماني
تراني صلبت بحبي لها
وكنت على الروح بالعشق جاني
تراني؟! انا لست اعرف شيئا!
ولكنها عششت في كياني
وتبسمت لي مقلتاها بحلمي
وقلبي اليها بشوق دعاني

«بيتزا.. من اجل ذكرى تلك الايام»

بقلم: يوسف حمدان

«بيتزا.. من اجل ذكرى مريم» مجموعة قصصية قصيرة صادرة عام ١٩٨١ عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين للقاص المعروف رشاد ابو شاور وقرات هذه المجموعة اكثر من مرة واحببتها لا لانها لقاص متميز ومعروف.. ولكن لانها بعثت في نفسي الشجي وذكريات قديمة عزيزة على نفسي بقدر ما كانت مرة وحنظلية الخصائص..

فرشاد ابو شاور هذا كان «ابن جارتي» في مخيم النويعمة قرب اريحا.. وكنا في مدرسة واحدة ويكبرني بصف واحد.. ولاني لم اره منذ تفرقت بنا السبل في نهاية الخمسينات فان صورته لا تفارق ذهني كان اضخم ولد فينا وذا صوت حاد النبرة والصفاء.. عقلاني وفطن.. دمه خفيف وصاحب نكتة ولا يتشاجر مع احد.. وعندما وقعت في يدي بعض اخباره في منتصف الستينات وانا في الكويت ثم بعد هزيمة حزيران احسست بالرغبة للالتصاق بكتاباته التي تعترض سبيلي بطريق الصدفة.. وحين غادرت الكويت عائدا لم اعثر على اي اثر لرشاد ولم تعترض كتاباته طريقي.. كثيرة هي الاسماء التي غابت لسبب او لاخر.. ولكن بعضها كانت تعود الي فجاة ولمحض الصدفة.. وكان رشاد الكاتب والصحفي اكثر هذه الاسماء مشاكسة لذاكرتي.. هو وحسين حسنين الذي جمعتني به الصدفة ذات مرة في احد مؤتمرات رابطة الكتاب الاردنيين.. وحسين كان في صف رشاد وكان يتبادل معي الكتب الادبية ايام مخيم النويعمة.. كنا ثلاثتنا من عشاق المطالعة واصحاب هوايات ادبية. وكان هناك آخرون.. الا انهم اختاروا مسالك وهوايات اخرى.. وذابوا في ظروفهم وبلدان غربتهم.. ولاكتشف فيما بعد ان عبدالرحيم قراقيش اصبح طبيب قلب مشهور ومحمود حسني دكتورا في الجامعة الاردنية وعلي يونس معلما في الكلية العلمية الاسلامية وجمال العرجا مهندسا كهربائيا في شركة الكهرباء الاردنية واسماعيل علي محمد (الشطر واحد فينا) اصبح صاحب محل لبيع الادوات المنزلية في مخيم الحسين... و... و... الخ.. الخ..

فانظروا ماذا فعلت بنا مخيمات اريحا.. وحسب معلوماتي ان معظم حملة الاقلام عندنا عاشوا في تلك المخيمات. ورضعوا من الافق المر نضال الكلمة..

واعود لرشاد ابو شاور بعد ان بينت لكم لماذا قرات مجموعته «بيتزا.. من اجل ذكرى مريم» اكثر من مرة.. ولماذا اثارت هذه المجموعة في نفسي الشجي.. ولعل من ذكرتهم ومنهم رشاد يذكرون «فؤاد المجنون» الذي كان يجمعنا في طابور ويحملنا اغصان شجر الحور ويسير بنا في شارع «المؤن» او «السوق» فيما يشبه العساكر هاتفين لفلسطين وبسقوط اليهود والانجليز. كان «فؤاد» «ملهاتنا الحقيقية» في تلك الايام.. وكان المسكين قد بلغ من الجنون درجة كبيرة.. فتراه يصعد الى مئذنة الجامع الطينية ويشعل النار في «حطته» على انها علم اسرائيل.. او يمزق قميصه شاتما ولاعنا الذين «ضيعوا» فلسطين..

وذات مرة «عمل» منا جيشين.. الاول عربي والثاني يهودي وذهب بنا الى الجبل المنبسط المشرف على المخيم من الغرب.. وامر ان يصعد «الجيش اليهودي» الى السفح بينما يصعد «الجيش العربي» الى قمة الجبل.. دون ان يطلعنا على ما يدور في راسه.. وعندما فعلنا ما اراد.. اعطى امره الى الذين فوق الجبل بالهجوم الكاسح على الذين ينتظرون على السفح.. وكانت حكاية «جنونية» فعلا.. تصلح لان تكون قصة قصيرة.. ولا ادري لماذا لم يكتب رشاد عن حكايات «فؤاد» ...

وكما قلت عن تلك الايام بانها كانت «مرة» مثل العلقم.. فانها كانت لا تخلو من النبضات السعيدة.. فالمعروف ان مخيم النويعمة يحاذي من الشمال قصر هشام بن عبدالملك الاثري.. وكانت تسليتنا ان نحوم حول القصر او نرابط على مداخله ومشارفه «للفرجة» على السياح.. وكانت تحدث اشياء واشياء تصلح مشاريع لكثير من القصص القصيرة.. ولا ادري ان كان رشاد او احدهم قد كتب عن تلك «الايام» وذكرياتها «السعيدة».. كانت ايام «الشقاوة والولدنة».. وايام اللعب «بطبّة الشرايط» و«الدواحيل السلكية» التي كنا نصنعها من اسلاك سياج «قصر هشام» المسكين، وكنا نتعرض كثيرا للقبض علينا من قبل الحارس «الحاج».... الذي لم يكن يرحم الذي يقع في يديه..

كل تلك الايام نسيها رشاد وكتب باسلوب اخر وعن ذكريات اخرى.. ويبدو انه كان يفكر بطريقة اخرى.. ذلك ما وجدناه في قصته «قتلوا الحمام.. يا عمر».

ففي هذه القصة تذكر رشاد الجبل المنبسط الذي يشرف على المخيم من الغرب والذي كان «فؤاد المجنون» قد حدد قمته كموقع استراتيجي للهجوم على جيش العدو الذي اراد وافترض ان يكون على السفح حتى يستطيع التغلب عليه.. كانت فلسفة «مجنون عاقل» وها هو رشاد يعيد الصورة ولكن مقلوبة...

فيقول: «رآهم يتحركون على سطح قمة الجبل المنبسط المشرف على المخيم» اي ان المنتصر هو من يكون على قمة الجبل.. هذا هو ما حدث في الواقع.. وهو خلاف ما تمناه «العاقل» فؤاد..! كان المخيم غاصّا بالسكان ايام «فؤاد» بينما لم يعد كذلك ايام قصة رشاد التي تتحدث عن الايام التالية للايام الستة التي رسمت في حزيران ٦٧ هزيمتنا.. وكتبت تحتها عبارة «نكسة»..

وكل ما كتبناه فيما بعد النكسة حرصنا ان ندين فيه فاشية العدو.. وان نظهر انفسنا في مظهر «الضحية».. ذلك ما صنعته الايام الستة في وجودنا وفكرنا.. ذلك ما كرّسناه له كل ايامنا واوراقنا واقلامنا.. حتى نفذ «الحبر» الاسود.. حتى تعبنا من جلد انفسنا..

«انا ولد صغير. فلماذا يقتلونني؟ عدت لانقذ طيوري»..

لقد غاب عن بال رشاد - عندما يكتب هذا - تاريخ الصهاينة البشع. فاليهود لم يفرّقوا بين صغير وكبير وهم يقذفون حمم القنابل على المخيمات.. واليهود لم يوفروا الاجنّة في بطون امهاتهم في مذبحة دير ياسين. ليتساءل الآن رشاد على لسان بطل قصته الصغير عن سبب قتله مادام صغيرا ولم يات ليحاربهم انما جاء لينقذ طيوره او حمامه..!!

كان الحمام هو الهدف من العودة.. واعله رمز به الى السّلم والانسانية البريئة.. الى «المسالمة».. وكان همّه ان يدين فاشية اليهود دون ان يتنبه الى فكرة الاستسلام التي تتغذى منها القصة..

«انطلق رصاص غزير، حاول عمر ان يحذر الحمام، صرخ: ابتعد ايها الحمام، اختبىء، لكن الرصاص تواصل، فترنح جسد عمر، وسقط على ظهره مفتوح العينين، راى السماء، تمطر دما، تمطر افراخ حمام ثقبها الرصاص.. فتمتم عمر: انا ولد صغير، فلماذا يقتلونني؟!.. عدت لانقذ طيوري».

والمتامل في مجموعة رشاد ابو شاور هذه سيجدها رفيعة المستوى من الناحية الفنّية تنمّ عن تجربة طويلة وباع اطول.. انما يجدها في مضمونها كشان الكثير من القصص الحزيرانية التي تدين «طرفا» وتصوّر ماساة «طرف» آخر.. الا ان رشادا كان يبتعد فيها عن الفبركة وصيرفة المشاعر..

والذي يعرف هذا الكاتب لا يلومه على منحاه الانساني.. كما لا يلومه على «اداناته» هنا وهنا لمن هرسوا الانسانية ولطخوها بالدّم الفلسطيني البريء الذي كان دائما باحثا عن هوية ليس الا.. فهذه ابنة عمه القتيلة داخل صندوق حاول ان يدفنها في ارض الغربة فجاء من لا يسمح له بدفنها.. و.. «رآهم يلقون بالصندوق على حافة الوادي الذي يفصل القرية عن القرية المجاورة.. ارتفع نباح الكلاب.. نادى عليها: - يا ابنة العم لا تخافي، انا آت اليك.. الا ان نباح الكلاب لا ينقطع.. وتندفع حول الصندوق مشرعة انيابها..

حتى الميت لو خرج من قبره او صندوقه فان هناك من سينهشه انها الفظاعة.. انه مصير هذا الشعب المغترب والمنزوع الاظافر والضائع بلا هوية.. والمهدور دمه.. هذا الشعب الذي سنراه بعد «الموت» الطويل سيخرج.. ماردا له صوت كالرعب.. وساعد من فولاذ البراكين..

كانت دائما الحجارة ملاصقة لشعبنا عندما لا يجد سلاحه.. «انحنى، للبحث عن حجارة، التقط حجرين كبيرين، قذف الكلاب بهما، واندفع مطلقا صوتا راعدا، ابتعدت الكلاب، لكنها عادت وتجمعت وطفقت تطلق نباحها الشرس»...

وماذا جرى بعد ذلك..؟!

«انحنى على الصندوق. اخذ يرفعه بيدين راعشتين، وضعه على كتفه، تشبث به، واخذ يدشي بحذر وصعوبة، بينما نباح الكلاب يلاحقه»..

هكذا تخلص باقي قصص المجموعة.. الى الانكسار.. الى الصّبر والكظم.. ولكن ليس الى استكانة.. هناك احساس دفين بان هذا الذي حدث لهذا الشعب سوف ياتي يوم للانتقام فيه من القتلة.. وسوف يطلع الفجر.. الفجر الذي مازلنا نحلم به.. وبدت بشائره مع بزوغ شمس الانتفاضة المباركة..

وبعد:

هذا يكفي.. من شريط ذكريات المخيم الذي اعادني الى رشاد ابو شاور من خلال مجموعته القصصية «بيتزا.. من اجل ذكرى مريم».. ان سر نجاح رشاد هذا التشبث بالمخيم.. ايّ مخيم.. فالمخيم هو شعبه الطريد.. المنكوب.. الشعب الذي من اجل هويته.. احتفظ بعذابه.. بخيمته يثبت بها للعالم انه صاحب هوية.. اسمها فلسطين.. وهي قريبة منه.. لا تبعد عنه قيد انملة.. لهذا فهو سيضع النهاية لقصته.. فساعده تبر واشتد عوده.. ولانه اعزل.. فلقد اهتدى الى الحجر.. ووجد به طريق «لامه» وبدا يرجم به الشياطين.. والكلاب والقطط الضالة.. التي تحوم حول جثث شهدائه وحول دم جراحه..

هذا يكفي من ذكر الماضي.. لان الحاضر على حافة النهاية.. والآن المستقبل بدا خطواته.. ولاحت بسمته.. بسمته العذبة.. العذبة التي تملا القلوب بالفرح الكبير.. الفرح الغامر...

قراءة في ايام ابراهيم نصرالله

●● صالح القاسم

بداية، يجب ان انوه ان هذه المقالة ليست تحيزا للشاعر او للقصيدة، بل لان الامر يستحق ذلك ووددت ان اعنون هذه الدراسة. «ابراهيم نصر الله اول الشعراء لولا خوفي من هذا العنوان الذي قد لا يرضي البعض.

فبعد (آيات) يطلع علينا الشاعر ابراهيم نصر الله بجديده «الايام الفلسطينية» ويكتب لنا قصيدته «اول الايام».

ومن الوهلة الاولى بعد قراءة العنوان فقط ندرك عظمة هذا الشاعر ومقدرته على استيعاب الحدث وفهمه. لان الكتابة عن الانتفاضة برايي في غاية الصعوبة بخاصة في مجال الشعر والقصة، فالانتفاضة لم تصل الى نهايتها لنمجد اعمالها البطولية، ولم تحقق النصر لنتغنى بنشوة الفرح والنصر. لذلك فالشعراء المحترمون يقفون طويلا قبل ان يكتبوا اية كلمة، ويوجهون لانفسهم اسئلة كثيرة، وباوجه متعددة. ماذا سنقول؟ واية كلمة يمكن ان تحتوي صورة طفل عاد يتصدى لجنازير الالة العسكرية الاسرائيلية فتسحقه دون رحمة او اكتراث لاي بند في اتفاقيات حق الانسان في الحياة. وهذا ما اكده الناقد الكبير عبدالعزيز المقالح في مقالته المنشورة في مجلة الناقد العدد السادس عشر تحت عنوان «صدمة الحجارة» فهو يقول:

«ان الثورة الشعبية بحجارها واطفالها قد فاجاته، وجعلت الشعراء انفسهم في حالة من الاندهاش مما افقد بعضهم القدرة التلقائية والتفاعل الواعي والانفعال الوجداني بما حدث، فكانت قصائدهم تعبيرا وصفيا وساذجا عن اثر المفاجاة وليس عن اثر الحدث الكبير».

ويضيف: ان الشعر العربي الراهن لم يتمكن من كتابة الصلوات الحقيقية في محراب الثورة الشعبية في فلسطين.

لكنه يستطرد: وحتى يتمكن الابداع العربي باشكاله المختلفة من تمثل ما حدث بكل ابعاده واحتمالاته واشاراته فان قدرا من الشعور الجاد باهمية مواكبة الميلاد الفلسطيني الجديد يغري باستجلاء وربما استعراض بعض هذه النصوص الشعرية ويشير في الجزء الاول من دراسته هذه الى حديث اذاعي للاستاذ عبدالتواب يوسف، وقصيدة للناقد الشاعر حاتم الصكر، واخرى للشاعر سعدي يوسف.

لكن هل هذا ينطبق على قصيدة ابراهيم نصر الله «اول الايام». وهل ايام ابراهيم نصرالله ستغير (صدمة الحجارة) عنوان المقالة المذكورة الى شيء آخر، من المؤكد سيحدث ذلك. فما هي ايام ابراهيم ولماذا كل هذا المديح وهذا الاطراء. الامر ليس بهذه الصورة:

اولا: نبدا من عنوان القصيدة «الايام الفلسطينية» والقصيدة الاولى تحمل عنوان «اليوم الاول». هذا يعني ان ابراهيم نصرالله سيخرج علينا باليوم الثاني، والثالث، والرابع حتى يتحقق النصر للانتفاضة. اذن نحن مع شاعر يعي الحدث ويعرف ما الذي يجب ان يقوله. ونستشف من العنوان ايضا ان الشاعر هنا لا يصرخ صرخة مباشرة، ولا يحاول ان يرتفع الى مستوى اللحظة التاريخية فحسب. بل يبدا مع الثورة العارمة من اليوم الاول، وكانه يقول ان جميع ايام الغضب التي مرت ماهي الا اليوم الاول. وهذا اليوم متكرر. فمادام الحجر في وجه اسرائيل مرفوعا دفاعا عن الحرية والكرامة. فكل ايامه لا تتعدى كونها اليوم الاول.

فالشاعر هنا غير مندهش، ولا يعتبر الحدث مفاجاة، ولا يحاول تسجيل مجريات ما يحدث في الضفة والقطاع من بطولات. وما يقابلها من بطش وتنكيل فيقول بعفوية تلقائية وتفاعل واعي ايضا ودون اندهاش:

يا اول المدى الذي سرنا اليه حاملين من قديم
شمسنا وحلمنا، وحاملين غيمنا... ورعدنا وبرقنا
وحاملين طلعة العناب في نسائنا
وساعد الزيتون والجبال في رجالنا
وسبعة من خيرة الاقمار في اطفالنا

انه يلخص تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، بلسان الشعب لا بلسان حال الشاعر وحده، فصوته آت من بين جموع الابطال الذين يحملون الحجارة ويقذفونها باتجاه الالة الصهيونية. وهو بهذه الابيات يكتب تاريخ النضال بعفوية وببساطة الكلمة، دون ان يجهد نفسه بالتقاط الصور والجزئيات ودون ان يشعرك ان هيمجد الحدث او يسجله وفي الوقت نفسه نرى يداه كانها في وسط ابطال الحجارة تشاركهم وتغني معهم..

من اول التكوين حتى نصرنا
من بحرنا... لنهرنا
يا شارعا يموج بالشعوب . لا الدول
يا هادئا... يا عاصفا كزهرة برية... كبرتقالة الامل
يا دمنا... يا صوتنا يا ريحنا
يا جوعنا للشمس والاغنيّة
ها قد عجنا الافق بالحريه

ان جو القصيدة يجعلك تشعر ان الشعب كله يردد هذه الكلمات الان، وليس الشاعر وحده، فالشاعر والشعب هنا وحدة واحدة دون فاصل زمني او انفلات احدهما من الاخر.

وهذا هو الفهم الحقيقي للمتلسب من الابداع لهذا الحدث الجلل، وهذه هي المعرفة التامة بالمناسب من الشعر فيما لو اريد به شرف الجماهير ومحرضا لهم على المقاومة حتى النشوة بحالة العدم ونسيان الذات عندما يرددون معا وبصوت واحد مواويل (الميجنا)، فرحا بلقاء النصر.

فاصعد بنا
فاصعد بنا
ولنشتعل في «الميجنا»

انه يطلب من هذا الطفل الاسطورة ان يحقق له النصر ويلح عليه الدعوة ويحرضه على عدم التوقف.

هذا التراب ثوبنا وروحنا
وكل زهرة هنا شهيدنا
وكل طفل باسق قصيدنا
وكل برتقالة مشمسة عيوننا
وهذه بلادنا
وهذه بلادنا
بلادنا
بلادنا

وفي غمرة الانشغال في الثورة الشعبية العارمة، يذكرهم بتراب الوطن، وبالشهداء، والحرية انه يحرضهم في ثورتهم، يحرضهم حتى وهم في ذروة كفاحهم، ويغني معهم:

بلادنا
بلادنا

هذا اول ايام ابراهيم نصرالله، ترى ماذا سيكون اليوم الثاني؟

نصوص نثرية

غيمة

الى غالب هلسا

●● كتابة حسين صالح عبدالله

■■ نكتب كاننا الدم في عروق الشهداء.. وننسى بان للارض ميقاتها الازلي المزدهر دوما!!
.. وعندما يشتعل ببذر الروح.. نقول:
- الى المهاجر نكتب..
- الى المهاجر غالب هلسا نشعل الروح!!

■ ١ ■

مالنا والنجم..؟!
- قالوا هو قدركم!!
فقلت مندهشا:
- مرحى.. مرحى
فهذه بقية السماء
تمطر - ولا ندري!
تمطر - ولا نحبى!
تمطر.. ولا نستكفي!
تمطر.. وننسى!!

واما الارض.. فانها تلعق بقايا المطر بشهية، تزرع الشهداء.. والناس سكارى وظلهم يتقد حنينا نحو الافق البحري المغتسل بالشمس..
والحزن
والميلاد
وانت، مهاجر،مقاتل.. فتذكر!

■ ٢ ■

تقبل، فتعلن ساعة السحر
تهدأ كانك نسمة البحر
وانت
لا تدري اين ضوء المصباح
تصبح، وتتوالد كانك نسمة النهر
وانت
لا ترى اين المصباح
وحيدا كنت استمع الى ديك الصباح
يتناقل الرعاة اشعة المصباح: ضوء المقتول بالعشق
ينحر الشاطىء طير الصباح ويقول: ديك قتيل بالعشق
ونقترب / نحن / هم / ثله من الاوهام
الاثام
ونزرع ورق الياسمين كانه عقد ملائكي
يطهر عنق الجثة.. تتحرك تحمل حجرا. تلعق دما.
تعلن ميلاد المهاجر يا صديقي - قال لي - واما انت فلا تهاجر - اجل: اما انت فلا تهاجر.. لا تهاجر
- وفي الصباح
نقرا النعي بهدوء
السيارات لم تغير مسارها
والشمس هي كما نعهدها
والاطفال في القدس يقذفونها
- حجارة
- ويقراون السلام.. يا سندباد السلام
- واصبح كل شيء كالمعتاد
فالجسد يتمدد
والحفرة تتكور!!

■ ٣ ■

معذرة
يا غيمة بدء الشتاء
هذا الوطن ليس عربة للاغبياء
هذا الوطن وسادة للابرياء
معذرة
يا غيمة بدء الشتاء
هذا الوطن امنية الشهداء
هذا الوطن اغنية الثوار
يا غيمة / شاطىء البحر مثقل
وانت
سيدة الزمان
وانا / كانه هو
احسن بدفق الماء
احس بتلامس الاشياء
.. هيا.. امطري.. امطري.. امطري
- ولكن.. باشتهاء

الملامح الشعبية واثر البيئة في الرواية والقصة الاردنية في الثمانينات

عبدالله رشيد

هذه الورقة لا تحمل رايا نقديا على الاطلاق وانما تمثل انطباعات شخصية تصلح مقدمة اولية لوصل الملامح الشعبية واثر البيئة في الرواية والقصة القصيرة الاردنية الصادرة في الثمانينات.

فالملامح الشعبية عموما تشكل بفرعيها المادي والمعنوي مقولة الثقافة الشعبية.

الثقافة المادية تبحث في حاجة الانسان الضامنة لبقائه في المسكن والماكل والملبس وما يلزم لاعداد هذه الحاجة من ادوات حرفية بصرف النظر عن طابعها الاستهلاكي او الانتاجي.

والثقافة المعنوية تبحث في المخزون الفكري حيث المعتقدات والعادات والتقاليد.

اما البيئة التي ذكر المعجم اللغوي الحديث بانها اجتماعية وطبيعية وسياسية فهي ذلك الجزء من العالم الذي يؤثر فيه الانسان ويتاثر به ويستغله ويتكيف له.

ترى الى اي حد استطاعت فيه الرواية والقصة القصيرة توظيف الملامح الشعبية والبيئة في المجتمع الاردني. نحن نعلم ان التراث الشعبي لاي شعب هو تراث كبير تراكم عبر سنين طويلة وتوارث عناصره وجزئياته من جوانب تاريخية شتى وليس بالضرورة ان يوظف الروائي او القاص او الفنان كل جزئيات هذا التراث لكن هنالك جزئيات يستطيع الكاتب ان يوظفها بما تحمله من دلالات او رموز. ومهمة الكاتب ان يوازن بدقة بين عصره والتراث ومن المؤسف قوله ان كثيرا من الاعمال الروائية والقصصية الاردنية لم تستطع الامساك بهذا الخيط الرفيع الذي يصل بين التراث والحاضر. في حين ان بعضا من هذه الاعمال استطاعت الى حد كبير توظيف بعض جزئيات التراث على احسن وجه.

ان قراءة عامة في بعض النماذج الروائية والقصصية تحدد لنا من غير عناء عنصري الزمان والمكان. فرواية البنادق وزهرات الياسمين لعبدالرحمن منكو تحصر الحدث الروائي في منطقة جغرافية محددة هي مدينة عمان وحين يصف هذه المدينة في فترة الحرب العالمية الاولى والسنوات التالية لها يقول «عمان مجرد قرية صغيرة جدا فوق السيل كانت جسور اهمها جسر العبدلي وجسر الحمام وجسر رغدان اما اجمل تلك الجسور فكانت قنطرة رومانية تصل المعبد الكائن حاليا قرب سوق الخضار..

ان تحديد الزمان ووصف المكان بالشكل الجغرافي او السكاني لا يعتبر توظيفا سليما لاثر البيئة في الرواية مع انها تعتبر وثيقة تسجيلية.

ومن هذا القبيل كتب استاذنا حسني فريز قصته الطويلة جنة الحب لكنها تعتبر قصة رومانسية كتبها حسني فريز باسلوبه المعروف وبلغة عصره التي نحترمها جميعا تحت اي اعتبار.

وعند الحديث عن عمل تناول فيه كاتبه بيئة طبيعية اجتماعية ومحددة لابد ان نقف طويلا عند رواية «مخلفات الزوابع الاخيرة» للكاتب المبدع جمال ناجي. هذه البيئة الخاصة في معتقداتها وطرائق عيشها هي مجتمع النور الذي اطلق عليه الكاتب اسم «الغجر» للمستلزمات الفنية فالغجر كما هو معروف طائفة شعبية ما زالت تعيش في الاردن.

يصور جمال ناجي وادي الغجر قبل ان يسكنوه مكانا خاليا من السكان موحشا وملتقى للصوص الذين اتخذوا من كهوفه حصونا لهم. هنا كما يقول ناجي: «تزدحم الوجوه فيطل سبلو الغجري وزوجته بهاج ثم ابنتهما هاجار يطل خلق كثير من غير الغجر لانهم كانوا مقدمة للحشود التي اتخذت من الوادي بطنا لها لم يمض سوى بضعة اسابيع على بداية انتظار سبلو حتى حضر الغجر على ظهور خيولهم وحميرهم مصطحبين معهم نساءهم واطفالهم. عند الغسق اشعل الغجر نيرانهم واقاموا اعرسا تهاربت من صخبه كل الحيوانات والزواحف والحشرات..» كانوا يغنون بلغتهم ذات الزوايا الحادة والمخارج الدقيقة على الرغم من معرفتهم بلغة العرب التي تعلموها خلال تجوالهم في اسواق المدن واعراسها وساحات اعيادها..

ويغوص جمال ناجي في هذه البيئة الاجتماعية المميزة لكنها في نفس الوقت تظل ملمحا من ملامح البيئة الشعبية الاردنية على وجه العموم «لقد بحث غجر الوادي عن وسائل عيشهم في احياء المدينة. بعضهم سجلوا اسماؤهم عمال تنظيفات وبعضهم عملوا في مهن يدوية كالحدادة وتبييض الاواني والنقش. وبعضهم تخصصوا في تسليك المجاري ونضح الحفر الامتصاصية في البيوت. وصار الناس ياتونهم من احياء المدنية بعض النسوة عملن في كشف الطالع والرقص في الاعراس والمناسبات وقراءة الكف والفنجان والودع» هكذا استطاع جمال ناجي ان يصور بيئة روائية تجاوزها ليصور عوالم بيئية اخرى. ان هذه الرواية تذكرني برواية عبدالرحمن منيف «مدن الملح» على الرغم من ان المقام لا يتسع للمقارنة وتشبيه الاعمال ببعضها، فالعمل الرائع يترك في الوجدان بقية من مذاقه حتى حين.

انتقل بالاشارة الى جزئية عنصر المكان في العمل الفني واقصد هنا البيت او طابع العمارة الشعبية. ففي رواية «اللوحة» ليوسف الغزو يصف بطل الرواية فريد معالم هذا الطابع العمراني فيقول: «يتفحص الساحة الواسعة امام البيوت ومذاود التبن المحفورة بالصخر والمبنية بالطوب ويتامل البهائم المربوطة اليها ويتحسس براحته «القصلرة» على الحيطان.. ويشرئب بعنقه الى السطوح الطينية التي نمت فوقها نباتات القريض والخبيزة والبسباس.. وبعض النسوة يتعاون في دعم سطوح منازلهن بطبقة جديدة من الطين لان صاحبة البيت ليس باستطاعتها وحدها القيام بهذا العمل..»

ويبرز ملمح العمارة الشعبية في رواية «وقت» لجمال ناجي بشكل اخر. حيث تتجمد الصورة البيئة من غير ان تطغى على الحاضر «بيوت حارتنا ملتحمة ببعضها تحاذي الطريق الترابية بارتفاعات متقاربة، جدران طينية ناتئة محفرة تتخللها شبابيك خشبية كالحة لا تنغلق الا بالقوة اسوارها معوجة مروسة بقطع مدببة من الزجاج حجارة ثقيلة تتدلى على الاسوار لتشد تلك الحبال التي تحمل الملاقط والملابس المغسولة واكياس اللبن المحمض في باحات الدور..»

وفي صورة اخرى من صور رواية «وقت» تتبدى العمارة الشعبية بالماثورات الوجدانية الملازمة لها: «الجامع الطيني المستدير البناء الاخضر اللون بمئذنته الاسطوانية العالية التي تتصدى كل شتاء بفصل الامطار فيستعين اهل الحارة بابي لاعادة صقلها بالطين والكلس والصباغ الاخضر.

اهل حارتنا هم الذين يبادرون هم الذين يتعبون هم اصحاب الجامع لا إمامه ذو اللحية المحناة الذي لا ياتي الى الجامع الا في يوم الجمعة ولمناسبة صقل المئذنة مراسم خاصة في الحارة. كان ابي يرتدي ملابس الشغل ويستنفر كل الرجال والنساء والصبية الذين يشمرون عن سواعدهم يجبلون التراب بالماء بالصباغ بالكلس بالعرق باغنياتهم الجماعية «يا حدادي روح الوادي - وهات الطين وحط الطين» ثم ينطلقون لنقل الجبلة بصفائح معدنية.

ان الصور الفنية التي انطلقت عنصري الزمان والمكان في بعض النماذج الروائية والقصص القصيرة قائمة في الاصل على تجسيد الواقع الذي ساده الكساد الاقتصادي في فترات سابقة في الاردن.

ومن هنا ظل هاجس الطعام ملازما لبعض تلك الاعمال. ففي رواية وجه الزمان لطاهر العدوان «مرت سنوات شداد، انحبست الامطار الا قليلا وشحت الغلال وكان محظوظا من حصد بقدر مازرع.. وبدات الناس تعتاد على اكل دقيق.. ومثلما يمارس بطل مجموعة «تلك الاعوام» لسالم النحاس جلد الذات حين أسقط في يده ولم يتبق من غلة الموسم ما يكفي ليقيم اود عائلته فقام بحرق كومة القمح فان بطل رواية «وجه الزمان» يشعل النار في محصول الفلاحين ليحول بين المرابي «عليان» وبين الاستحواذ على قوت الفلاحين عوضا عما استقرضوه من علب الحلاوة واكياس الزبيب.

وكذلك يضع ابطال رواية «بيت الاسرار» لهاشم غرايبة ولكن بطريقة احترازية حيث يخبئون ما يوفرونه في خرائب بيت راس الرومانية خوفا من سطوة العشار العثماني حتى انهم في اسوأ ما كان يصيبهم من الوباء او نكبات الطبيعة كانوا اسرع ما يتناسون ذكرياتها في الركض وراء لقمة العيش وزراعة الارض وانتظار المطر.

وعند الحديث عن الجانب الاخر من الثقافة الشعبية اي الجانب المعنوي الذي يتطرق الى العادات والتقاليد والتفكير نجتزيء هنا عنصرين هما الفرح الشعبي او وسائل الترفيه ثم المعتقدات ومنها الاساطير والماثورات الدينية:

فيما يتعلق بالفرح الشعبي والذي تطرقت اليه بعض النماذج الروائية والقصصية في الاردن فان هاشم غرايبه ضمن روايته بيت الاسرار بعضا منه:

«كان صندوق الفرجة شيئا محترما في نظر البيك.. ولا عجب فكل ا لناس في حوارة كانوا يتفرجون ايامها شيبا وشبابا ونساء واطفالا... يبدا موسم صندوق العجب بعد البيادر مباشرة لحواره يوم واحد ويكفيها فخرا انه اول يوم ثم يدور على القرى المجاورة».

في مجموعة سالم النحاس «تلك الاعوام» لون اخر لعله ساد البيئات الاكثر خصبا في الاردن في فترة الاربعينات «احاطت اشعة القمر باطراف ماديا فاض الناس فرادى ومجتمعين باتجاه بيت الشعر المنصوب في ساحة حارة النحاسين قال الناس فيما بينهم: هذه ليلة رحمانية القمر ابن ١٤ والعروس ابنة ١٤ والعريس زين الشباب تقافز دروبي مثل مهر اصيل واستل من خاصرة والده شبرية ومن خاصرة احد الضيوف شبرية اخرى ثم خلع حذاءه واعتلى الطاولة لصق الواسط وراح يرقص فرقت القلوب وضع عياد طرف ملعقة في جوف زجاجة عرق فارغة وامسك باثنتين وراح ينقر الزجاج بخفقة ورشاقة.. دوى في صدى التصفيق» الله معه الله معه.

اما بالنسبة للمعتقدات الشعبية فلعلها اكثر العناصر رسوخا في الوجدان الشعبي ومن هنا فقد وظفتها بعض النماذج القصصية او الروائية اما بطريقة تقريرية وفي مثل هذه الحالة لم يقم العمل الفني الا باعادة تكرار هذا التراث واما بطريقة رمزية وبذلك يكون الكاتب قد خدم العمل فنيا بمحاكمة الواقع المعاش وكشف عيوبه. وهذا ما فعله كل من سهير سلطي التل في قصتها القصيرة «الذبيحة» وبدر عبدالحق في قصته «كل الرؤوس».

سهير التل في حوارية فنية بين شخوص القصة وهم قرية عجلون والعجوز والام والابناء تقول العجوز «والشيء الاهم ان عندي مخزن اسرار القرية وتاريخها الطويل.. ان الامر لله يتعلق بالجن، فقريتنا تقع على حافة جرد عميق يسكنه غول كبير. فمه بحجم الجرد، تقوم على خدمته جنية حسناء مهمتها غواية الرعاة وكل من يتاخر ليلا بالعودة الى منزله.. اذن السر كله عند غول الجرد وعند جنيته ووحدها تعرف اين ذهبت حسنية...».

اما بدر عبدالحق فانه يوظف الاسطورة ليحاكم المتخاذلين الذين يسعون الى تحقيق احلامهم من غير ان يبذلوا عملا حقيقيا لتغيير واقعهم .. «.. وقف الجني العملاق بين يدي.. وقال شبيك لبيك اطلب ما تشاء كنت البس ثياب النوم واتمطى وتزعجني فكرة النهوض من السرير والبحث عن الشبشب والذهاب الى الحمام وكان الجني مضحكا بسمته قلت له: احضر الحمام الى هنا تحول الجني الى زوبعة دخانية اضطرتني الى ان اغمض عيني.. وعندما فتحتهما كان باب الحمام الذي ملأته طفلتي بالخربشات وبالرسوم قد استقر في موقع احد ابواب خزانة الملابس...».

اما الماثورات الدينية فقليلة هي الاعمال التي تناولتها لتشكل منها صورة معبرة عن الواقع. ومن بين هذه الاعمال التي استخدمها اصحابها:

فخري قعوار في قصته القصيرة «انا وامي وفتنة اسكندر» وطاهر العدوان في روايته «وجه الزمان» وان كان هذا الثاني قد جسد صور الماثورة الدينية بشكل بارز حسب متطلبات الرواية:

يقول فخري قعوار «البقية في حياتك.. وصل الخوري سمعان وذقنه العريضة المجوجة ولبس البطريشيل واخذ بالترنيم: تبارك الهنا كل حين والان وكل اوان والى دهر الداهرين فرد من بجانبه امين.. استمر الخوري مرنما بصوت مرتفع فليكن ذكرها مؤبدا ثم اعاد الخوري العبارة مرتين والمرتل يرد عليه وكانه يقوم بمحاولة لتقليده» وتقول فاطمة في رواية وجه الزمان «سبحانك يا ربي كلامك زين يا احمد ذكرتني بقصة النبي ايوب.. تسعون عاما وهو مريض، الديدان تاكل من جسده وهو صابر.. اخر المطاف ارسل له سبحانه وتعالى ملك ومسح بيديه على جلده حتى اشفاه ثم جازاه على صبره احسن جزاء..

واخيرا وقد لا اكون قد احسنت الربط بين عناصر هذا الموضوع فلا بد من الاشارة الى بعض النماذج القصصية التي تضمنت بعد الظواهر الاجتماعية التي افرزها تطور البيئة الاردنية في الخمسينات وكان من اكثر المهتمين بهذا الجانب هو محمد طملية وبعض الكتاب في اعمالهم القليلة بهذا الخصوص.

محمد طملية يبرز الخلل الماساوي بظهور المرافق الترفيهية ففي قصته «السينما» «حلف رياض على القران بان لا يذهب الى السينما بعد تلك المرة التي كان فيها رجل سمين يقف خلف رياض مباشرة حين بدأ الناس بالتدافع ضغط الرجل على رياض كثيرا ووضع يده على موخرته حاول رياض ان يخرج من حضن الرجل فابتعد الى اليمين بعد ان بذل جهدا عظيما لكنه وقع من جديد في احضان رجل اخر وكان هذا الرجل اكثر وقاحة. صرخ رياض لكن صرخته ضاعت في صرخات الاولاد ممن هم في مثل عمره.

في قصة «البلبور» لسليمان الازرعي يتحدث عن شريحة اجتماعية كانت تواكب التطورات الثقافية لكنها تعجز احيانا بسبب ضيق ذات اليد فتلجا الى بيع محتويات الدور القديمة من اجل الحصول على كتاب: «لست مضطرا لبيع هذا البابور للسمكري، خاطب ابراهيم نفسه ثم اعود بعدها لابتاع بثمنه روايات نجيب محفوظ من كشك ابي العبد الطيراوي.. ان سرقة القفل اخطر من سرقة البابور.. في حالة القفل فان النتائج وخيمة جدا انه اي القفل - يعرض المنزل وما فيه الى السرقة اما البابور فليس له ذلك التاثير القطيع، هو مجرد مصدر للطاقة في البيت وكثيرا ما تلجا امي الى الطابون فهو يسد الحاجة.

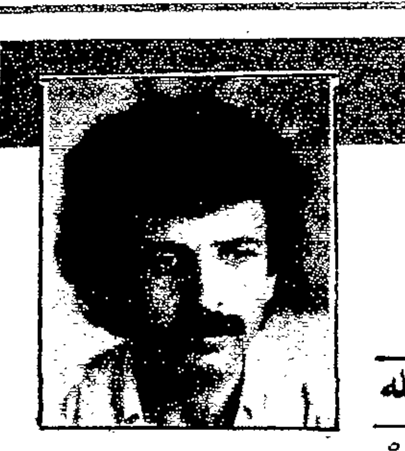
وهناك شريحة بيئية اخرى من الناس يلبسون البنطلون والقميص ما زالوا عاجزين عن استيعاب طبيعة المتغيرات الاجتماعية في البيئة الاردنية. في قصة الشيخ لنايف النوايسه «سالم موظف عصري بسيط يمارس لعب ورق الشدة مع اقرانه في دكاكين البلدة بعد وفاة والده الشيخ كان يحلم ان يحل محل ابيه شيخ العشيرة.

وتصور ان الناس يركضون من حوله يزفونه يفتحون له الابواب ويوسعون له في المجالس.. وحسين سخر منه الناس عاد بطل القصة وبحركة لا ارادية خلع العباءة عن ظهره دفع الباب بقوة وبالتو خلع ملابس المرحوم وهي الملابس العربية التقليدية وارتدى ملابسه.

رأيــة

اجنحة النار

ابراهيم نصر الله



في ركام البيوت
في الطباشير تغفو ايدي الصغار
في الخنادق.. في الباحة الواسعة
السماء باجنحة النار تدخل في الارض
والارض تصعد
بينهما رجل وامراة
صليب الف واغنية دافئة



في الشوارع او في ثياب العراء
في انتشار الرصاص على جسر الوقت
نخرج بالماء والتبغ والطلقات الاخيرة
خطوة تنتهي بانفجاراتنا
خطوة تنتهي بالأغاني وترتاح بين الغصون
ايها الذاهبون الينا.. بهذي البيوت الخفيضة
بهذه البنادق والارصفة
راكضين الى الماء ناتي اليكم
الى وردة في القميص
الجنوب.. الشمال..
وبينهما الماء والطعنة العاتية
وبينهما رجل وامراة
بينهما مدن من دم مدن من دخان
وبينهما الفة المدفاة
من يرد السحابة عن صوتنا حين ناتي
إذن.. من يرد السحابة؟
من يرد النوافذ عن صدرنا
ويوزع فينا الكابة؟!!
من يرد النهار؟؟
من يرد الاحاديث.. من ينسف الحنجرة
ومن يشنق الشجرة؟؟
هيئي دمنا...
الصمت يمتد ما بيننا والصباح عواء
ويمتد ما بيننا شجرا من دماء وماء
هيئي دمنا للسيول
هيئي دمنا للحقول
هيئي دمنا للحياة
- من أين تاتي الرصاصة
- من هنا
- من اين تاتي الرصاصة
- من هنا!!
- من اين تاتي البلاد واين تغيب
- مطاردة تعبر الصدر حتى الهواء
نخبئها في الدوالي
ونطلقها في الاغاني
وفي صلوات الحمام
- ادركتنا البنادق.. هذا الفراغ العريض
ادركتنا البيوت
ادركتنا السطوح واحزان بيروت
عامان من ديناميت ومن جثث وحديد
ادركتنا المصارف
والنفط والبيد
ايتها النسوة المتعبات
ايها الكلل
ايها الوطن النازف الان من يدنا
ايها الحجل
هيئوا الارض والعرس والملصقات
ايها الجبل
هيئي الصبح للخطوة القادمة
واحرس العاصمة
واحرس العاصمة

جبرا ابراهيم جبرا في: البحث عن وليد مسعود

كنت هيابا من الخوض في عالم جبرا ابراهيم جبرا.. ليس في روايته «البحث عن وليد مسعود» فحسب بل في كل ما كتب.. باعتبار ان عالم جبرا صعب كالبحر والغوص فيه ليس سهلا كما يتبادر لاذهان البعض.. انه عالم مليء بالمفاجات. ومن يجازف في خوض غماره، عليه ان يلم باسراره واعماقه.. كي لا يدع مجالا لسمكة (قرش) ان تجهز عليه، او تنهشه على اقل تقدير.

لكن ثمة عوامل دفعت بي الى ولوج عالم جبرا من خلال روايته البحث عن وليد مسعود:

اولا - نقاش حاد جرى حول الرواية في قاعة المسافرين في مطار جدة بالسعودية بين عدد من الكتاب العرب، وكنت طرفا فيه.

ثانيا - كثرة اللغط والتاويل في الاوساط الادبية العربية حول هذه الرواية تحديدا ومئات الصفحات التي خبرت في نقدها.

ثالثا - دهشتي البالغة بعد القراءة الثانية والثالثة للرواية التي اصبحت قديمة نسبة لما تلاها من حديث جبرا المنشور.. وتركز جل اهتمامي على وليد مسعود، مما جعلني اقف على بعض النقاط الهامة التي ساطرحها في هذه العجالة على شكل اسئلة، عل احدا يجيبني عليها، خصوصا الاستاذ الكبير جبرا ابراهيم جبرا.

من هو وليد مسعود؟ الفحل الذي يفقد النساء واقعيتهن، ويقتل فيهن المشاعر والاحاسيس حتى يصبحن عجينة طيعة يحركها ويتلاعب بها حسب ما يشاء، فيما يحول من اخوة وزواج ومعارف لهن - اي للنساء - شخصيات (مخصية) لا تتحرك في دواخلهم الغيرة والشهامة واخلاق العرب.

من هو وليد مسعود؟ المستحوذ على كل النساء دون غيره من مخلوقات الله، بحيث ان حاول احدهم التقرب من الحريم صد، وقمع، وعوقب، ورفض كما جرى لابراهيم وهشام وطارق.

من هو وليد مسعود؟ الذي تتهافت عليه الفاتنات الحالمات والطامعات بالفوز منه بليلة او ضمة او قبلة او حتى توطيد اواصر علاقة.

من هو وليد مسعود!؟ (الثائر) الذي يختفي مخلفا وراءه كل القلوب النابضة بحبه، بينما هو قابع في كهف ينتظر ردود الفعل على اختفائه المفاجيء ويستعيد في بهرة خياله مجموعة الحريم وذكرياته معهن.

من الواضح، بل والمؤكد، ان جبرا خلق بطلا وهميا يتفق واحلامه، شخصية صنعتها اوهام الكاتب. نفخ فيها وعملقها وقزم الشخصيات الاخرى.

فاين هي الواقعية في البحث عن وليد مسعود؟ ذلك (البطل) الذي يتجاوز كل الاشياء.. الكامل الذي يرتفع الى مصاف الملائكة!

وهل استطاع جبر ان يقنعنا بهذا البطل الاسطوري الذي يعيش في مملكة الحسان، ويحمل البندقية مقاتلا ومدافعا عن الارض والعرض والكرامة؟ مع ان وليد مسعود قد شارف على الستين من عمره.. كاتب كبير ومرموق له مؤلفات عديدة. اصبح ثريا لانه حريص ويحب الخير للجميع، وله افضال على كل من حوله، اخذ بيد العديد من الناس حتى اغتنوا.

وحال ان يختفي وليد مسعود في ظروف غامضة يصبح الهم الشاغل لجميع من عرفوه من نساء ورجال، ويصل الامر بهذا الجميع للحد الذي يرفعون فيه شعارهم (حياتنا من اجل وليد) والنساء لا يفكرن الا في جسد وليد، واحاديث وليد وكلماته، فيما يتفرغ بعض الرجال للكتابة عنه. خصوصا جواد حسين الذي تحدثه زوجته بامر النساء في حياة وليد مسعود فتقول:

- كل يوم يطلع بجديد
- خير؟
- حدثتني اليوم باشياء ما كنت اتصورها، اتدري انها كانت تحب صديقك وليد!؟

نعم كانت بينهما علاقة لستة او اكثر، والمسكينة تعذبت كثيرا من اجل صديقك هذا. وفجاة تخلى عنها.

- يظهر ان وليد من النوع الذي لا يوفر امراة اذا اعترضت سبيله.

اما الدكتور طارق الطبيب النفسي الذي يعكف على دراسة وليد فيقول: -

«ان الذين يولدون وبرج الجدي في صعود، يكون لهم مظهر خداع، يخفي حقيقة شخصيتهم، وجوههم رصينة، ولحاهم طويلة، وجباههم عريضة عنيدة، وما ذلك كله الازيف وخداع، لان من طبيعتهم الحقيقية ان يكونوا ماجنين خلعاء تفترسهم لواعج الشبق، وتلتهمهم نيران الحب، وكثيرا ما يقعون ضحية شهواتهم، الشريرة فيضطرون الى قتل انفسهم».

بذلك يكون الدكتور طارق قد توصل الى انتحار وليد مسعود عن طريق مقولة احد المنجمين القدامى. وعندما يقيم الدكتور طارق علاقة جسدية مع مريم الصفار، التي يتولى معالجتها يسالها ان كان لها علاقات جسدية مع اخرين غير وليد مسعود فتجيب:

- وليد كان كافيا ورائعا، كنت اتصور ان اقضي ايامي كلها بساعاتها، بنهاراتها، ولياليها معه

ويصر الدكتور النفسي طارق على معرفة ما اذا كان لوليد علاقات جسدية مع اخريات فتقول:

- لم يهمني ذلك، كان رائعا لا يتعب، كنت اصرف عنه الام الدنيا، ولو لساعة، وكان هو لي في كل شيء».

بكل بساطة يجعل جبرا نساء وليد مسعود يتخلين عن غيرتهن، ليفقدهن بذلك اهم ميزة عرفت بها المراة، ليس في الشرق وحده، وانما في جميع ارجاء الدنيا.

ان جبرا في هذه الرواية قد صنع بطلا وهميا، انطلق به من الخيال، يرفض منطق الزمان.. وهو ليس على الاطلاق بطلا واقعيا، وانما تركيبة وهمية صيرتها ذاكرة كاتب حاذق يمتلك ناصية الفعل الدرامي، وجعلها تقيم في مملكة خيالية من البطولة وشكل من البطل وليد الرمز الذي يرفض البداية والنهاية والذي يختفي دون ان ينتهي او تنتهي دون ان يختفي. فهل استطاع جبرا ابراهيم جبرا الذي اطلق وليد مسعود من الخيال ان يخاطب الواقع؟

الجواب بسيط وهو ان الصورة التي نثرها جبرا في وجوه القراء لا يمكن لها ان تخدم القضية حلول جبرا الاقتراب منها. اذ من غير المعقول ولا المنطقي ان يكون الفلسطيني سيد الشعب العربي، او المتميز عليه، او المسيطر على مشاعره والمستحوذ على احاسيسه بل انه جزء من هذا الشعب، يعيش همومه، وتطلعاته، وليس المستعمر لابناء هذا الشعب، والذي يساعدهم على كسب اقواتهم وبناء مستقبلهم، اضافة الى فحولته التي يحكم بها نساء العرب،


جبرا ابراهيم جبرا

سالم دوايمة / بغداد

هذه الصفحة.. لخدمة القارىء اولا واخيرا..

★ عزيزي القارىء..

هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية.. وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك.. شعرا.. ونثرا.. وفنا.. ورسما.. وصورة فوتوغرافية.. لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك.. ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة... امسك قلمك واكتب الى بريد الشعب ص.ب. (٣٠٣٧) عمان.. او ادر قرص هاتفك واتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/ شارع الجامعة...

كما نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شانها خدمة القارىء اولا واخيرا...

محرر بريد الشعب...

ردا على هموم السياحة في العقبة

السيد رئيس تحرير جريدة الشعب المحترم

تحية واحتراما،

ارجو التكرم بنشر الرد المرفق على ما ورد في مقال السيد احمد الخماش تحت عنوان «هموم السياحة في العقبة» والذي نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

● بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤ تحدث السيد احمد الخماش في جريدة الشعب تحت عنوان «هموم السياحة في العقبة» عما اسماه «بازدواجية التخطيط واتخاذ القرارات العشوائية غير المدروسة» وتاثير ذلك على القطاع السياحي في العقبة خلال عام ١٩٨٩ وحاول القاء الضوء على مدى درايته ومعرفته بميكانيكية العمل السياحي وخفايا المؤثرات المتعلقة بالعمل السياحي كجزء هام ورافد من روافد القطاع الاقتصادي بشكل عام.

سواء اكان حديثه في اطار مقال عابر او تقريرا صحفيا بعث به الى الصحيفة التي يراسلها فانه لم يؤد الخدمة الايجابية التي يتوخاها قطاع السياحة من الصحافة ودورها الايجابي بالتاثير عليه وتوعية الراي العام وعلى المشرع وصاحب القرار عندما يحين اوان اتخاذ القرارات السليمة والكفيلة برفع مستوى السياحة وجعلها موردا حقيقيا من موارد اقتصادنا الوطني.

لم تكن كافة معلومات السيد الخماش دقيقة للاسباب التالية:

١) بعكس ما اورده السيد الخماش، لم تشهد العقبة ازدهارا سياحيا منذ بدء السياحة فيها كما شهدته عام ١٩٨٩، وبالرغم من صعوبة التنبؤ الا ان كافة المؤشرات توحي بان عام ١٩٩٠ سيكون في اسوا الظروف مشابها لعام ١٩٨٩، حيث انه لم يطرأ اي تغير سلبي على الظروف التي ادت الى هذا الازدهار، بل بالعكس تحسنت الظروف بحيث اصبحت العقبة تستقبل اسبوعيا ثلاث طائرات بدل طائرتين عارضتين وقبل نهاية الموسم ٩٠/٨٩ ربما يرتفع العدد الى اربع طائرات. والدليل على ذلك هو الارتفاع الملحوظ في دخل القطاعات التي تعتمد على السياحة في نهاية عام ١٩٨٩ وارتفاع كمية صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار لدى البنوك المحلية العاملة في العقبة.

٢) باستثناء الضريبة الاضافية بواقع ١٠٪ فقط على مجموع قيمة الخدمات المقدمة في فنادق الاربع والخمس نجوم لم تفرض اي ضرائب اخرى. وقد فرضت هذه الضريبة في شهر تشرين ثاني من عام ١٩٨٨ اي في بداية موسم عام ١٩٨٩ عندما فقد الدينار جزءا كبيرا من قيمته ولذلك لم يشعر بها المستهلك الاجنبي وفي مدينة العقبة لم يقم بجباية هذه الضريبة لحساب الخزينة الا فندقي الهوليدي انترناشونال والكورال بيتش ولم نسمع من ايهما او من نزلائهما اي تذمر يتعلق بهذه الضريبة.

٣) لا يشكل السياح الايطاليون ٦٠٪ من مجموع السياح الوافدين الى مدينة العقبة كما ذكر السيد الخماش والعاملون في قطاع السياحة يعلمون تمام العلم ان الطلب السياحي في ايطاليا يتكثف لمدة عشرة ايام خلال عطلة عيد الميلاد المجيد وخلال شهر اب فقط علما بان السياحة الى العقبة من دول اوروبية اخرى مستمرة على مدار العام تصل ذروتها بين شهر تشرين اول من كل عام وشهر نيسان من العام الذي يليه.

اما فيما يتعلق بارتفاع كلفة السياحة للعقبة في ايطاليا (ان صح ذلك) فذلك يعود الى اسباب تتعلق بايطاليا واقتصادها.

كنا نامل من السيد الخماش مزيدا من الموضوعية وتحسسا حقيقيا سيما وانه مقيم في العقبة للاسباب الحقيقية التي ابطأت تقدم عجلة السياحة في السابق سواء اكانت هذه الاسباب اجتماعية او اقتصادية ونذكر منها من باب المثال لا الحصر دور قطاع النقل الجوي ومدى تاثيره على تفعيل الطلب السياحي.

كل العاملين في السياحة يعلمون انه لولا الضغط الذي مارسه قطاع السياحة على الملكية الاردنية بتغيير سياستها نحو السماح للطائرات العارضة باستعمال مطار العقبة لما استطاعت فنادق العقبة خلال العامين السابقين من رفع نسبة اشغالها الى ما يقارب ٧٠٪ في العام.

الحل الحقيقي لمشكلة السياحة يكمن بالدرجة الاولى في كلفة السفر الى الاردن من الخارج ومفتاح الحل ليس في الاسباب التي ذكرها السيد الخماش وانما في تغير سياسة الملكية الاردنية نحو منح اسعار منافسة او معادلة لكلفة النقل الى المنتجعات الاخرى على البحر الاحمر.

وما دامت وزارة السياحة غير قادرة على المشاركة او التاثير على قرارات خطوطنا الجوية المتعلقة بالسياحة وغير قادرة على التسويق نظرا لعدم توفر الامكانيات المالية والخبرة لديها، وما دمنا نتحدث عن الشكليات دون الجوهر ستبقى السياحة واستثماراتها السياحية ضحية للجدل.

عبد العزيز الكباريتي

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

الكحتوت

الكحتوت.. تمثيلية محلية عرضها التلفزيون.. ضمن توجهه وتشجيعه للعمل الفني المحلي على شاشته وضمن برامج السهرة الرئيسية.. والتي تعرض بعدما يتهيأ المشاهد.. لرؤيتها.. فقد جاد علينا وامتعنا باعمال هادفة.. نالت استحسان المشاهدين.. وكانت حديثهم اليومي سواء في سهراتهم او في اعمالهم..

ومع اطلالة العام الحالي، بدانا نشاهد ومن خلال الشاشة الصغيرة مسلسل الكحتوت والذي كتب قصته الكاتب يوسف الغزو واخرجه محمد العوالي.

لقد احتار المشاهد في امر هذا المسلسل ولم يحالفه الحظ في تصنيفه هل هو مسلسل درامي.. ام كوميدي.. ام بوليسي.. ام ماذا؟ اسئلة شدت المشاهد كثيرا ولم يجد ما يشفي غليله من الاجابة عليها.. ماذا قدم هذا المسلسل.. وما هي الرسالة التي يريد ان يحملها الى المشاهد وما هي العبرة التي يريد ان يستقيها منه..؟

الشخصية الرئيسية في المسلسل «الكحتوت» والتي قام بادائها الممثل نبيل صوالحة.. كانت شخصية مهلهلة لم تقنع المشاهد فلا هي وصلت شخصية احد بخلاء الجاحظ.. ولا ظرافة شخصية جحا.. اما باقي شخصيات المسلسل فجاءت مكملة لما يدور ويلزم هذه الشخصية.. والتي على ما اعتقد هي الاخرى تفتقر الى التطور الدرامي وبناء الحدث والتي كانت مرتبطة بشخصية البطل مباشرة.. سواء كانت شخصية جوهر.. او دلال او سمير..

فشخصية الصراف وصاحب المحلات التجارية لم يوفق المسلسل في طرحها سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية.. ولم يعطها حقها المطلوب وخاصة وقد عشنا فترة رخاء اقتصادي.. كانت فيها طبقة رجال الاعمال تعيش في مركز مرموق وبذخ ظاهر.. باجراء العمولات.. والصفقات والتوكيلات وما شابه ذلك.. والتي كانت تلزمها علاقات اجتماعية تمتاز بالارستقراطية والسهرات والمجاملات..

اما الحبكة او ما يسمى في العمل الادبي العقدة.. والتي يجب ان تستحوذ على اهتمام المشاهد.. لكي يبقى مشدودا لمتابعة باقي حلقات المسلسل لكي يتوق الى معرفتها.. فهي ضعيفة وغير مقنعة وبادية للعيان فليس من الجائز ان كل ما تقوم به دلال من تدبير لمكائد ضد معروف لمجرد الانتقام من اهانة سطحية تعرضت لها.. فلا يوجد هناك منافسة تجارية.. ولا سرقة لمناقصة..

اما الوجوه الجديدة والتي حشدها المخرج فكان اداؤها جامدا لا حراك فيه وان دل على شيء انما يدل على قلة خبرة هذه الوجوه وابتدائيتها في مجال التمثيل فلم تقم باي عمل فني سوى الجلوس والوقوف.. حتى الكلمات كانت تخرج من افواهها باوامر من المخرج.

ان مسلسل الكحتوت لم ينجح في نقل الرسالة الاجتماعية التي وظفت له سواء عادة الكريم ونبذ البخل.. ام الالتزام الوظيفي تجاه الوطن او طاعة الوالدين والوقوف بجانبهما وقت الشدة.. حتى قفشات عايش (حسن ابراهيم) ونكاته ومواقفه المضحكة لم تجد نفعا.

عبد الرحمن يوسف سلامه

مع شروق شمس الديمقراطية ومع شروق شمس العام الجديد

اننا نرى الاتي:ـ

● استمرت جلسة مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد مضر بدران ثلاثة ايام، ان جميع الاراء والمطالب للنواب متقاربة ومتشابهة، ويمكن اختصار الوقت على سبيل المثال كان يناقش نواب محافظة الكرك الذين «منحوا الثقة» البيان ويصيغوا ردا موحدا يلقيه واحد منهم. وكذلك الحال لباقي نواب المحافظات.

● ان تشريع قانون «من اين لك هذا»، او تشريع قانون لتحديد ملكية الوزراء او رجال الادارة العليا، ليس صحيحا، حيث المطلوب التصويت على الثقة باعضاء الوزارة كل على انفراد.

● لم تحتل المراة حيزا ولو ضيقا من تفكير النواب وان كنا نطمع بالمطالبة بان تكون لها مقاعد في البرلمان او الوزارة.

● الابتعاد داخل المجلس عن الخلافات الشخصية بين النواب والوزارة ولا يجوز اسقاط الخلافات الشخصية على المصلحة العامة.

● ان وضع تشريع سحب الحصانة من النواب ليس صحيحا اذ ان النائب منتخب من الشعب ولا يمكن سحب الحصانة البرلمانية منه الا من قبل الشعب.

● ان تشكيل الحكومة خلال اسبوع او اكثر هو الصحيح فالحكومة لا تخرج من الجيب لتوضع في الجيب الثاني. بنفس الوقت والمطلوب حكومة من جميع الطبقات باستثناء نواب الامة ولا صحة لحكومة الجيب الجاهزة.

لنعمل جميعا من اجل اردن العروبة، اردن الحسين، اردن الديموقراطية، الاردن الجديد مع اطيب تمنياتي للجميع بالعام الجديد، عام الديموقراطية.

عباس النوايسة
الكرك

ظُلمتُ.. وهذه قصتي مع دائرة السير

جاءنا السيد مقبول خلف سالم والذي يعمل سائق باص عمان ـ صويلح ـ مرج الفرس.. وعرض علينا الموضوع التالي:ـ

قرب نادي السيارات طريق صويلح عمان ـ منطقة الجبيهة اوقفتني دورية سير الساعة ٧٫٣٠ صباح الاثنين.. طلبوا مني الرخص.. واعطيتهم اياها.. ولما سألت عن سبب المخالفة لم يردوا علي نهائيا واعطوني مخالفة.. عدم وصول لنهاية الخط علما بانني قادم من مرج الفرس ومتجه الى عمان لانزال الركاب.. ومعي ركاب من مرج الفرس واعرفهم بالاسماء..

وبعد ان حرر المخالفة قال لي: انه بناء على مشاهدة الملازم فلان، احرر لك المخالفة.

تركت الباص في محله.. وذهبت ابحث الملازم في صافوط وفي صويلح ولم اجده فذهبت بنفس السيارة الى دائرة السير وحين قابلته قال لي: انني رأيتك مارا من صويلح.. ولذلك فانك مخالف.. ولما قلت له ان هذا خط سيري. قال لي: احضر تصريح الخط..

استأجرت سيارة ثانية وعدت الى الباص واحضرت التصريح.. ولما وصلت الى هناك قال لي ضابط الحجز: ان مدير السير غير موجود وعد غدا وكانت الساعة واحدة وخمس دقائق عندما خرجت من دائرة السير.

وظل الباص واقفا لغاية كتابة هذه السطور..

ملاحظات:

١ ـ ضاع على السائق ما بين ١٥ ـ ٢٠ دينارا عدا عن قطع الركاب الذين لم يصلوا الى نهاية خطهم.

٢ ـ ٣٫٣٠ دينار للتكسي الاول + ٣٫٠٨ دينار للتكسي الثاني = ٦٫٣٨ دنانير.

● لم يكن القصد من متابعة الموضوع هو قيمة المخالفة وهي ١٠ دنانير.. ولكن المقصود هو عدم تقبل الظلم.. والذي عانيت منه وشعرت بمرارة الظلم.. وليس المقصود في ذلك شطب قيمة هذه المخالفة وانما التحقيق في الموضوع.. وعدم تكرار ذلك لا معي ولا مع غيري.

وانني احتفظ بكل الوثائق التي تثبت صدق ما اقول، واحتفظ باسماء الطلاب الذين يركبون معي يوميا..

لهذا اطالب بانصافي وبالسرعة الممكنة لان الظلم مرتعه وخيم.

● مقبول خلف سالم

نداء الى رئيس بلدية الطفيلة

سكان حي البقيع في مدينة الطفيلة يناشدون رئيس بلدية الطفيلة العمل على اصلاح الشوارع في هذا الحي وتوسيعها مع العلم بان عمر هذه الشوارع يزيد على عشرين عاما وهي على ما هي عليه. مليئة بالحفر والاتربة وضيقة بحيث لا تتسع لاكثر من سيارة صغيرة واحدة وفي منتهى الصعوبة، ولذلك لو يحصل، لا سمح الله اي طارىء لا تتمكن سيارات الاسعاف والاطفاء من الوصول الى هذا الحي والقيام بواجبها.

محمد محمود سليمان
هملان محاسنه
فاطمه القطاطشه
اسماعيل السعايده
احمد هملان
ناصر المحاسنه
عبدالرزاق الداوديه
عتيق الداوديه
هاني الداوديه
ام جمال التوجرين
عبد ربه الداوديه

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

ازهار وحب وحجارة

دم الشهداء يروي الارض
فتنبت ازهارا
وتطرح من باطنها حب الوطن
وحجـــارة
اطفال جرحهم بعمق حرمانهم
من مرح الطفولة وقطعة حلوى ودمية
ومدارس ولهو مع اترابهم
في الحـــارة
يقاومون الرصاص المطاطي والمتفجر
والقنابل المسيلة للدموع والغازات
بصدور عارية وصبر
واصالة
مدنهم ومخيماتهم مناطق عسكرية
مغلقة ومنع تجول ونسف بيوت
وابعاد واعتقالات وتكسير عظام
بالهراوة
كل يوم يحمل اليهم نبأ استشهاد
اهل واحبة واصدقاء واقارب
وجارة
الحجارة تبتسم وتضيء
في طهارة
في يد طفل يقذفها بكل
مهارة
ويظل دم الشهداء يروي الارض
فتنبت ازهارا
وتطرح من باطنها حب الوطن
وحجـــارة

انتصار محيش خريس

نداء الى رابطة الكتاب

رابطة الكتاب، هي عبارة عن مؤسسة ثقافية فكرية ابداعية تنشط حركة الفكر والابداع في الوطن العربي وتتعرف على ثقافة كل بلد من ابداعه ومن مفكريه وادبائه لهذا سميت رابطة الكتاب حيث انها تربط الثقافة العامة بالثقافة الخاصه والرابطة هي الزاد اليومي للمواطن حتى يتمكن من ممارسة الكتابة. لهذا نرجو ان يكون هناك حوار متصل قائم على المعرفة والمعلومات وتنوع الاتجاهات في اطار المصلحة العامة. كما ان هناك عوامل اود ان اسردها لكم وهي:

١ ـ الحاجة الى تعزيز رابطة الكتاب

٢ ـ ضرورة ايجاد رابطة اختصاص حقيقية تتناول الاهتمامات الوطنية والعامة من سياسة واقتصاد. واهتمامات اجتماعية مختلفة وهذا لا يتم الا بايجاد رابطة كتاب تتولى البحث والمتابعة حول القضايا الهامة للكتاب.

٣ ـ اخراج رابطة الكتاب من حالة النمطية والتشابه ليكون للرابطة سياسة عامة. تميزها وتحدد طبيعة قرائها وجمهورها.

٤ ـ ايجاد جهاز يتولى تنظيم الاتصال بوسائل الاعلام العربية والاجنبية وتغذيته بالمعلومات وتقديم التسهيلات له وادامة الاتصال معه وحتى يتم توظيف هذه المفاهيم والحقائق جميعها اعلاميا لا بد من تطوير الية العمل وتنظيمها في مختلف اجهزة الرابطة ونوافذها مع الاعتراف بان لكل جهاز رابطة اعلامية خصوصية والية مهنية يؤدي رسالته من خلالها.

٥ ـ وينبغي ان تقوم رابطة الكتاب على توضيح الدور المهني لكل جهاز.. كما نتمنى من رابطة الكتاب اعادة تنظيم عناصرها المادية والبشرية بما يساعدها على اداء دورها في المجتمع ومن اهم اهداف الرابطة ما يلي.

١ ـ تاكيد معنى العمل المؤسسي للرابطة وتنظيم العمل حول الاهداف الاعلامية.

٢ ـ هذا الى ضرورة توفير المرافق التي تخدم معنى العمل الجماعي في الارتقاء بالاداء الفردي الى صنع العمل الجماعي ويعزز العمل من خلال ايجاد الرابطة التي تجمع المعلومات.

٣ ـ ولا بد من ايجاد رابطة الكتاب لانها ضرورة ملسة للتعبير عن راي المواطن واعطاء الضوء الاخضر لها في كل مكان. لان الرابطة هي الاتصال المباشر بين الكتاب وبين الجماهير الشعبية.

احمد بكار

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

تحية لوطني وملكي

تحية مع الصباح لوطني وملكي.. وشعب الاردن...
مع اطلالة شمس الصباح... وتغاريد البلابل الوضاح..
ورفرفة الطيور الملاح.. ورعشة الفراشات الفراح.. صباح الخير يا وطني..
صباح الخير يا وطني.. صباح الخير يا سفوح وحقول وهضاب بلدي..
صباح الخير يا نهر وميناء وسماء اردني.. صباح الخير يا اردن..
صباح الخير يا مليكي.. يا ابي واخي وحبيبي.. صباح الخير يا حسين النهضة.. يا ملك العزة.. يا معنى الوفاء.. يا معلم الابناء..
يا قدوة الابطال.. يا مرشد الرجال.. يا حبيب النساء وامل الاطفال، صباح الخير يا حسين
اما انت ايها الشعب الاردني.. فانتم اهلي وصحبي ورحبي لكم ادعو وحبكم ما ارجو.. فانتم الضمان اذا غدر الزمن.. و انتم الحنان اذا قسى الدهر.. وانت الذهب اذا ضاع المال.
فانتم ووطني ومليكي شيء واحد.. لا يفترق ولن يفترق.

رانيه روضان
سكينة بنت الحسين

الى جنة الدنيا

لا تسالوني من انا، ومن اين اتيت، فملامحي تشهد اني من سفوح الكرمل العملاق، من اريج البرتقال في يافا، من مروج القمح من همس السنابل، من بساتين التين والرمان والزيتون في ارض الجليل خرجت، من اشلاء اهلي وركام بيتي قد نهضت، من اصرار بحار طوع الامواج في عكا ومن خيام الكبرياء وبيوت الطين والقرميد في حيفا، وتحت ظلال اعناب الخليل ولدت، من ساحة الاقصى، من مهد المسيح، من فلسطين يا بني قومي اتيت.

قادتني الاقدار بعيدا عنها، ولاجل عيونها انا قد رحلت، احبها، بل حبها في القلب موجود قبل ان اتي الى الدنيا، ومن رحم التمرد بدات رحلة الابحار نحو مجد قد دعتني اليه، سلام عليها، على اشجارها، وسهولها وتلالها، يا من يوم اغترابي دما عليها بكيت، اقصتني الايام بعيدا عنها، ويوم فرقتها انتهيت.

بلادي جنة الدنيا، ومسرح العشق، وموطن ابطال والشهداء، مقبرة الغزاة، يا مهد الرسالات، ومنهل العطاء والوفاء، يا مورد الشرفاء، وقاتلة المارقين ضعاف النفوس، رقيق العصر ومهرجية تجار الكلام.

احبك، كيف لا، انا الذي لو لم اكن ابنك لتمنيت ان اكون. آه ايتها العظيمة، يا ام يوسف الذي تآمر عليه اشقاؤه كي يتقاسموا حب وعطف شيخ بكاك حتى بليت عيونه، وتوقف ابصاره، كي لا يراك في حضن العذاب، وبين انياب الذئاب الغادرة.

آه جنة الدنيا وربيعها الرائع الوارف الظلال، ونهارها المقيم الهادىء بلا ارتحال، صامدة بوجه الريح لا تثنيك عاصفة، ولا يقوى على اقتلاعك الاعصار.

تذكرت يوم انطلقت اعيد كتابة تاريخك بحبر من دمي، واصحح مسار الايام التي انحرفت، وانحرف معها الكثيرون.

ارضعتيني لبن الكرامة والاباء، فما استطعت ولا احتملت نكران الجميل وتركك مشاعا لاعداء النهار، حرمتك كما يحلو لهم يستبيحون. تسلحت بحبك اولا، باصرار وبقبضة من حجارتك المقدسة، واشياء اخرى ان ذكرتها اكثرهم بها يستهزئون.

كان المخاض طويلا، عظيما، صبرنا، صمدنا، ملنا الانتظار وما مللنا، ما يئسنا، بل تاملنا بمولود جميل عنيد، فزفت لنا الايام بشرى مولد الحق وفجر الخلاص، فكانت انتفاضة.

تلك التي اصبحت توقيت اهلي، وحديثهم وطعامهم وشرابهم وعذابهم، صارت حكاية فرح للصغار والكبار، وغدت رمز عز وكرامة، واضحت مشعل عطاء يبدد شبح ايام التراجع والنكوص.

دهش الذين تراجعوا قبل البدء، وتلعثم الذين استسلموا لليأس والتراجع والقنوط، الى اين المسير!

فأجابت حجارة الدرب الطويل، الى فجر، حلم، نهار لا يزول، واذا مللتم لن امل ولن الين، وان تراجعتم، فستبقى عتمة الليل تحاصر ما اشددتم، هيا حقا الى عالم الفرح المقيم، نبني دولة العشاق، نرد البسمة للقلوب التي ذبحت في وضح النهار.

محمد صبري العابد
جامعة صنعاء



بالرغم من قسوة الطبيعة مازالت تناضل

عدسة ماجد جابر

اخاف

كتبها:

يونس الوخيان

● **اول نقطة عطر**

عندما ادعيتي بان المطر قد فر من بين اصابعي اكتسى جسدي ربيعا لذا ادعوك جادا الى قطف زهرة وحنون!!

* * *

● **سبب وجيه**

لان عنده كرامة خرج من الاجتماع خالي الوفاض!!

* * *

● **غربـــة**

اميزه دائما بضحكته العفوية ولكنه عندما بكى وجدته غريبا عني تماما!!

* * *

● **انتمـــاء**

عندما اتكلم ينظر في وجهي جيدا، ويصغي لي جيدا ثم يضحك، واعرف دائما ما الذي يضحكه، انها لهجتي الريفية وهي اخر شيء ما زلت احتفظ به واصر عليه من قريتي.. انها اخر شيء.

* * *

● **بطاقـــة**

الى السيد محمد القضاه الموظف في دائرة التسجيل في الجامعة الاردنية بشاشتك ولطفك في التعامل مع الطلاب هي موضع الاحترام والتقدير والاعجاب، ولك مني الشكر والتقدير.

* * *

● **غمـــزة**

اذا نام ضميرك فلا داعي للسهر

● **خـــوف**

انني خائف جدا على جريدتي المفضلة «صوت الشعب» ومصدر خوفي النقلة الجريئة في التحقيقات والتحليلات والاخبار.. هل الحقيقة تقلق ـ ربما.. ربما... ربما!!

* * *

● **برقيـــة**

ها انا اغادر ولم اعرف عنك شيئا، يالقسوة الحظ!!

* * *

● **تعريف**

هل تعرفون ما هي القسوة في نظري انها: تقاسيم القدر على اوتار القسمة و النصيب!!

* * *

● **بقـــاء**

اجرح وعذب على ما تشتهي
الصدق يبقى والخديعة تنتهي

«المطربة / رباب»

* * *

● **غـــدا**

غدا وعندما تمطر الدنيا ياسمينا ساكون عاريا جدا الا من صورتك.. صورتك التي احملها في مخيلتي... غدا.. غدا فقط!!

● **اخر نقطة عطر**

طمعت في الحياة
ولـــم ابـــال
وعضنـــي الضميـــر
ورميـــت بـــالنبـــال
تنهش من جسدي موضع
عن اعين الناس قد يكون خافي
«ورب نافعة ضارة»
والضار ابدا ليس بنافع!!
والى لقاء يتجدد فيه الحب وتنسكب في الاوردة انهارا من عطر.

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

رحيل بلا وداع

مع خيوط الفجر الممتدة
ومع طلوع صباح يوم جديد

ذهبت كالمعتاد أرى معشوقتي التي انارت الطريق اما بعد ان كانت مظلمه... لكن انارتها وفرحتي معها لم تدم.

وقفت متحجراً كالصنم حين رايتها تشد امتعتها وتشد حبل سرج جوادها بدات نار الرحيل تتأجج في فؤادي.. تلتهب في اعماقي..

فجأه رأتني حاولت ان تكلمني لكن هناك شيء في اعماقها يمنعها عرفت سر ذلك عندما همست بشفتيها وترددت واحتارت قليلا وبعدها ذرفت عيناها بدموعها التي اروى مسكبها واسرعت ووضعت امتعتها على جوادها وصعدت واخذ الجواد يسير بها خطوه تلو الاخرى عاودت النظر نحوي مرة اخرى فوجدتني في نفس وقفتي وانفعلت وانهالت على الجواد ضربا واخذ يسير بسرعة.. حاولت ان اقاوم الفراق بسلاح الصبر لكن لن استطيع وضعت كفي على عيني خوفاً من أن اراها وهي تبتعد عني فلم اجد شواي مكانها فصرخت باعلى صوتي صرخه تشق الجبال.. عودي ايتها الحبيبة.

احمد سليمان الحسنات
وادي موسى

المرأة الاردنية وعقد الثمانينات (٢)

تحقيق المجتمع لطموحاته مرتبط بتفهمه لحقوق المرأة

تحقيق
سميرة عوض

المرأة خسرت في الثمانينات اكثر مما ربحت

على الرغم من كل الجهود المبذولة وعلى جميع المستويات لدعم القضايا المتعلقة بزيادة مشاركة المرأة في العمل العام وفي التنمية، وبالرغم من الحوافز المتعددة التي تساعد في احداث التغير نحو الافضل، وبالرغم من ان هناك نساء قد تخطين كل التحديات الا ان الهوة التي تفصل ما بين واقع المرأة وبين ما يجب ان يكون هذا الواقع ما زالت كبيرة.

وعلى الرغم ايضا من ان قانون الانتخاب رقم (٨) لعام ١٩٧٤ نص على دعوة المرأة للمشاركة في الميدان السياسي عن طريق اعطائها حق الانتخاب والترشيح. وفي سنة ١٩٨٧ شاركت المرأة فعليا في الميدان السياسي في المجلس الوطني، وفي سنة ١٩٧٩ شاركت في الوزارة بشخص السيدة انعام المفتي، كما ان قانون البلديات لعام ١٩٨٢ اعطى المرأة حق الانتخاب والترشيح للمجالس البلدية..

الا اننا وبحسبة بسيطة نجد ان المرأة اخفقت في الوصول الى قبة البرلمان، وغابت او غيبت عن حكومة السيد مضر بدران الحالية، ولعلها افلحت فقط (بالتعيين) بالوصول الى مجلس الاعيان بالمرأة الرمز ليلى شرف، ليس هذا فقط ولكننا ولغاية الان نلاحظ تغييب المرأة عن العمل السياسي العام، فلا يوجد امرأة تزعم انها ستنشيء حزبا سياسيا ـ خاصة وان الكثيرين يعلنون عن ذلك في ديمقراطيتنا المعاشة ولا يوجد امرأة تترأس بلدية مدينة او ناحية او قرية اردنية...

ولعل محدودية مشاركة المرأة في الادارة العليا خاصة في مراحل التخطيط واتخاذ القرارات ساهم في عدم نهوضها بشكل عام.. ومن هنا شاركت الدولة في دعم الاتحاد النسائي الاردني الذي تأسس عام ١٩٨١ وغايته الاساسية تنمية قدرات المرأة الاردنية في شتى المجالات لزيادة دورها في المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع وتطويره اجتماعيا وسياسيا.

في تحقيقنا هذا نحاور عددا من السيدات الاردنيات ذوات التجربة... حول ما حققته المرأة في عقد الثمانينات وما عليها ان نحققه في عقد التسعينات ... فماذا قلن؟

اسمى خضر

توجان فيصل

منية سمارة

امينة العدوان

غياب المرأة سياسيا ساهم في عدم نجاحها انتخابيا..

★ المحامية اسمى خضر

الاستاذة المحامية اسمى خضر مقررة لجنة اوضاع المرأة العربية باتحاد المحامين العرب وعضو المنظمة العربية لحقوق الانسان كما انها عضو في عدد من الهيئات واللجان العربية والدولية المعنية باوضاع المرأة والطفل وحقوق الانسان والانتفاضة الفلسطينية التقتها «الشعب» فقالت:

بداية لابد من الاشارة الى قضية اساسية هي انه لا يمكن فهم وتقييم منجزات المرأة او طموحاتها بعيدا عن منجزات وطموحات المجتمع ككل، ولا يمكن عزل اوضاعها عن السياق العام لحركة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وعن درجة واتجاه تطور هذه العلاقات، فالمساواة والعدالة والحرية والتقدم والوحدة وغيرها مما يسعى المجتمع الى تحقيقه هي في الحقيقة جوهر مطالب المرأة التي تسعى اليها، وكما لا يمكن للمرأة تحقيق هذه المطالب في مجتمع يسوده الاستغلال والقهر والتبعية والتخلف والفقر لا يمكن ايضا لمجتمع ان يحقق ما يصبو اليه اذا كانت المرأة فيه لا تتمتع بكامل حقوقها الانسانية ولا تتوفر لها الفرصة للمساهمة في البناء والتقدم على قدم المساواة مع الرجل.

★ عقد تغييب الانسان..

ولان عقد الثمانينات لم يكن عقد منجزات حقيقية على مستوى الاردن وعلى مستوى العالم العربي فانه لم يكن عقد منجزات للمرأة العربية، فعقد الثمانينات هو عقد الازمات الاقتصادية وانحسار الطفرة النفطية، عقد التمادي والغطرسة الصهيونية في لبنان، حد احتلال العاصمة وتدمير المفاعل النووي العراقي، والاراضي العربية المحتلة حد ضمها. وفلسطين حد التنكر التام لحقوق شعبها الفلسطيني، عقد العجز العربي وازدياد النفوذ الامريكي واعتداءاته المتواصلة على لبنان وليبيا وانحيازه الوقح لاسرائيل، عقد التغاضي عن كامب ديفيد، عقد الانكفاء القطري والتكتلات الشكلية وضعف العمل العربي المشترك، حد انهيار مؤسساته. عقد الامعان بمصادرة الحريات والديموقراطية، عقد التردي الحضاري بوجه الاجمال.

فهل يمكن لعقد مثقل بكل ما تقدم ان يثمر؟ اللهم الا وعيا متزايدا بضرورة التغيير واحتجاجا شعبيا متصاعد الوتيرة على الاسباب والمسببين وادراكا جديا للمخاطر وتوجها فعليا نحو المواجهة والتصدي لكل عدوان او سياسة تستهدف مصالح الجماهير في ارضها او ثرواتها او خبزها او حريتها او مستقبلها المنشود.

وقالت المحامية اسمى خضر هل يمكن تصور انجازات حقيقية للمرأة خلال عقد هذه سماته الاساسية وعناوينه الرئيسية؟

ومع ذلك لا اطرح صورة قاتمة او متشائمة لانني ارى كما يرى غيري البشائر التي حملتها السنتان الاخيرتان من العقد الماضي واعني الانتفاضة في فلسطين والتوجه الديموقراطي الجديد في الاردن واستطيع بثقة مطلقة ان اقول ان الانتفاضة هي اهم منجزات المرأة في فلسطين والتوجه الديموقراطي هو اهم منجزات المرأة في الاردن في عقد الثمانينات، لانني اعتقد ان الانجاز هو لكل من اسهم في تحقيقه ولا شك ان المرأة اسهمت في صنع هذين الحدثين الكبيرين والاهم من ذلك انها قادرة على صيانتهما وتعزيزهما وضمان استمرارهما حتى يحققا الاهداف والغايات المرجوة بالمشاركة والوعي والمعرفة والعمل الجدي والعطاء. بل انني استطيع القول ان مشاركة المرأة شرط اساسي من شروط نجاح الانتفاضة في تحقيق اهدافها في فلسطين ونجاح التجربة الديموقراطية في الاردن.

وعلى اية حال فان المرأة في الاردن وبقوة دفع انجازات تحققت في عقود سابقة واصلت خلال عقد الثمانينات مسيرتها نحو اهدافها في المساواة والمشاركة السياسية والعدالة والتنمية والحرية رغم ما اعترض هذه المسيرة من معوقات.

★ المرأة والتشريع..

وقالت: على المستوى التشريعي، استفادت المرأة من التشريعات التي صدرت في السبعينات وما قبلها والتي اعطت المرأة بعض الحقوق وخاصة ما يتعلق بالحقوق السياسية كالترشيح والانتخاب والتامينات الاجتماعية في قوانين العمل والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية والنقابات المهنية وازداد وعيها لحقوقها في مجال قانون الاحوال الشخصية وواصلت المطالبة بتعديل التشريعات المجحفة بحقوقها في مختلف المجالات وبالذات تلك النصوص التي تتضمن تمييزا واضحا يستند الى الجنس كما في قانون جوازات السفر وغيرها وكذلك النصوص المتعلقة بحماية الامومة وما يتعلق بها من اجازات للوضع وساعات ارضاع ودور حضانة وغيره مما لايزال قاصرا عن توفير الظروف المناسبة التي تمكنها من اداء واجبات امومتها وبنفس الوقت مواصلة اداء عملها والمساهمة في بناء مجتمعها.

ولازال امامها الكثير لتحقيقه في هذا المجال خلال عقد التسعينات واهمه تعديل وتطوير التشريعات المختلفة متى كان ذلك لازما ليتناسب مع تطلعات المجتمع نحو مشاركة تامة للمرأة في الحياة العامة والمهنية والبناء الاقتصادي وبنفس الوقت تمكينها من اداء دورها في الاسرة بنجاح، ومن جهة اخرى يتوجب نشر الوعي والمعرفة بالقوانين وبحقوق وواجبات المواطن والمرأة في مختلف المجالات وكذلك السعي لتضييق الهوة الكبيرة بين النصوص والطروحات النظرية وبين الواقع.

★ المرأة ودورها السياسي

وقالت المحامية اسمى خضر: بالنسبة للدور السياسي للمرأة في الاردن فمما لا شك فيه ان المرأة الاردنية سعت دائما للمشاركة في الحياة العامة والسياسية ولكن نجاحها في مساعيها كان رهنا بعوامل عديدة متنوعة، اهمها الظروف السياسية التي كانت سائدة وعلى راسها حالة الطوارىء وفرض الاحكام العرفية بما تضمنته من حظر للنشاط السياسي وكذلك استمرار سيادة قيم وتقاليد متخلفة تقصي المرأة عن الساحة السياسية بحجة انها ليست من شأنها، خاصة وان المجال الرئيسي الذي نشطت فيه المرأة من خلال اطر منظمة كان الجمعيات الخيرية والنسائية والنقابية وهذه جميعا كان محظورا عليها الاشتغال بالسياسة. علاوة على ان النشاط السياسي كان دائما سببا للفصل او العزل من الوظيفة. ومع ذلك فان اقبال المرأة على المشاركة في الانتخابات النيابية مرشحة وناخبة حمل دلالات ايجابية تبشر بمستقبل افضل على صعيد المشاركة، اما نتائج هذه الانتخابات وعدم وصول المرأة الى مقاعد البرلمان كنائبة فله اسباب عدة منها طبيعة قانون الانتخاب ذاته وتقسيم الدوائر الانتخابية ومنها متطلبات الحملة الانتخابية المادية والاجتماعية والاعلامية ومنها درجة نضج العلاقات الاقتصادية الاجتماعية في الاردن، والتي لم تصل حدا يجعل نجاح المرأة في الانتخابات النيابية سهلا او ممكنا دون جهود كبيرة متميزة ومنها درجة الوعي والثقة بقدرة المرأة على تمثيل الشعب بمختلف فئاته في البرلمان وعلى اهتمامها بمختلف القضايا العامة السياسية والاقتصادية وقدرتها على الدفاع عن مصالح الشعب وكذلك ضعف الصلة السابقة بين المرشحات والجمهور وخاصة جمهور النساء وضعف دور الاتحاد النسائي والجمعيات والهيئات النسائية الموجودة وغياب اطر نسائية ديموقراطية منبثقة من ارادة جماهير النساء وقادرة على الوصول اليهن في مختلف المواقع وغيره من العوامل.

ومع ذلك فان درب الديموقراطية طويل وما حدث هو الخطوة الاولى والتي تحتاج منا جميعا جهدا واعيا مخلصا ويقظا لحماية هذه التجربة وصونها من الانحراف عن غايتها في حماية مصالح الجماهير ومواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وضمان اطلاق الحريات العامة والديموقراطية واباحة النشاط والتنظيم السياسي على طريق استثمار كل الطاقات والامكانات المادية والبشرية رجالا ونساء من اجل مستقبل الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة والازدهار الاقتصادي والعلمي والثقافي.

ومن ناحية العمل عانت المرأة خلال عقد الثمانينات من تقلص فرص العمل وانخفاض الاجور وانتشار البطالة بسبب عودة المغتربين وتدفق العمالة الوافدة فازدادت البطالة بين صفوفها ولابد لها خلال عقد التسعينات من النجاح في مواجهة هذا التحدي وزيادة نسبة العمال النسائية وتحسين شروطها.

★ عقد التسعينات...

وقالت المحامية اسمى خضر: ولابد لها خلال عقد التسعينات من النجاح في القضاء على امية النساء ورفع القيود عن القبول في الجامعات عن طريق تقليص القبول الاستثنائي وتخفيض كلفة الدراسة وتطوير التعليم التقني والمهني وزيادة عدد الطالبات في الكليات والمعاهد العلمية والتخصصات الفنية وانتزاع الحق في فرص متساوية في البعثات العلمية داخل الاردن وخارجه وتطوير حركة البحث العلمي والاسهام فيه والتوجه نحو التخصص والانجاز وهي مجالات عانت المرأة منها خلال العقد الماضي وفي مجال الوظائف العامة والقيادية، فلابد للمرأة من تحويل النجاح الفردي الذي حققته بعض النساء في تولي وظائف عامة الى سياسة عامة تشمل النساء بنسبة تتوافق مع عددهن في المجتمع ولابد للمرأة من الاصرار على حقها في الترقي الوظيفي وفي تولي المهام القيادية وعليها بالمقابل بذل كل الجهد للنجاح، كما ان عليها دخول مجال القضاء والتهيؤ لدخول البرلمان كنائبة وكذلك الاستعداد للمشاركة الفعالة في النشاط السياسي عبر الاحزاب التي سيتم ترخيصها والاعلان عنها.

ومن ناحية التنظيمات النسائية فان العقد الماضي اثبت ان هناك تصورا في تعبئة وتنظيم النساء ولابد خلال العقد القادم من وجود اطر وهيئات نسائية بمواصفات جديدة قادرة على استيعاب والاستفادة من المناخ الديموقراطي الجديد وقادرة على خدمة التجربة الديموقراطية وانجاحها، ولابد من هيئة عليا توحد جهود النساء في مختلف الاطر وباسلوب ديموقراطي حقيقي لتطوير وتنسيق العمل النسائي الوطني على المستويين الداخلي والخارجي.

وبالاجمال فان المطلوب تحقيقه هو مزيد من العمل المنظم الجاد والعلمي على مختلف الاصعدة والمجالات وخاصة السياسية والتشريعية والتنظيمية والاعلامية من اجل دفع حركة التطور الاجتماعي نحو مواقع اكثر تقدما على طريق تحقيق اهداف مجتمعنا ولابد اخيرا من تقدير خاص لكل النساء اللواتي عملن دائما في اصعب الظروف من اجل ان تصل الى ما وصلنا اليه وتحية الى كل جهد مخلص اشعل شمعة في ليل عقد الثمانينات.

★ توجان فيصل..

وتحدثت للشعب السيدة توجان فيصل فقالت: لا استطيع التحدث عن اوضاع المرأة عامة في العالم كله، او حتى في العالم العربي، لانني لم اتابع هذا الموضوع. ولكن اتيحت لي الفرصة ـ بحكم عملي الاعلامي ـ ان اطلع على اوضاع المرأة الاردنية ضمن اهتماماتي الاجتماعية، السياسية، التربوية والقانونية.

وللاسف اقول ان المرأة في الثمانينات لم تحقق اي تقدم حقيقي، وانما فقدت في الواقع بعضا مما حصلت عليه في السبعينات حينما ساعدتها الطفرة الاقتصادية على اخذ دور اكبر في مختلف قطاعات التنمية والانتاج لحاجة البلد للايدي العاملة، وما استتبع ذلك من استقلال المرأة اقتصاديا، ورفع مكانتها في الاسرة وزيادة ثقتها بنفسها واحترامها لذاتها.

★ العودة الى الوراء..

وتتابع السيدة فيصل قولها: في الثمانينات هناك عوامل عدة ساعدت على عودة المرأة الى الوراء، منها: الركود الاقتصادي وما استتبعه من بطالة اثرت على المرأة اكثر بكثير مما اثرت على الرجل.

والاهم من هذا الظروف العامة التي غابت فيها الحريات، وخاصة حرية العمل السياسي، والادبي، والاعلامي. هذه الاوضاع ادت الى تغييب الحوار العقلاني المفتوح في كافة قضايا الوطن والانسان مما ساعد بعض التيارات المتطرفة على نشر افكار متخلفة عن المرأة ليس لها علاقة لا بالدين ولا بالعقل ولا بالعلم. وللاسف، ولظروف التخلف التي يعاني منها المجتمع والمرأة على وجه الخصوص اثرت هذه الافكار لس فقط على نظرة الرجل للمرأة، بل على نظرة العديد من النساء لانفسهن، بحيث باتت الواحدة منهن تعاني من عقدة نقص لمجرد كونها امرأة. ولا يخفى على احد اهمية الثقة بالنفس عند الانسان كي يستطيع ان يقوم باي دور في حياته كما يجب، سواء كان هذا الدور داخل او خارج الاسرة.

★ فارق الجيل..

وللاسف القطاعات المثقفة كانت شبه غائبة عن حقيقة ما يجري في القطاعات الاخرى بسبب غياب الحوار في المجتمع عامة. نحن جيل الجامعيات في السبعينات كنا نتصور ان جيل الثمانينات من الفتيات سيسعين لتحقق اضعاف ما حققناه نحن (جيل السبعينات) بعد ان مهدنا لهن (الجيل الثمانينات) الجزء الاكبر من الطريق. ولكننا الان نفاجأ بان قطاعا كبيرا من الشابات اصبحن في حالة تثير الشفقة اكثر من الاجيال القديمة، والنساء اللواتي لم تتح لهن فرصة تحسين اوضاعهن.

لهذا اعتقد ان من واجب كافة مثقفي ومثقفات هذا البلد في العقد القادم معالجة هذا الدمار النفسي الذي لحق بالمرأة الاردنية واعادة الثقة بالنفس، واحترام الذات الى هذه النفوس الشابة لترفع الواحدة منهن راسها ثانية، وتؤمن بانها انسان خلقه الله في احسن تقويم، وحباها بنعمة اضافية اذ شرفها بحمل انسان المستقبل، رجلا كان ام امرأة ـ داخل جسدها حيث لا يرعاه سواها، ولا يحميه سواها، ومن ائتمنه الله على بقاء النوع البشري، وسلامة نسبه، يمكن ان يؤتمن على اية مسؤولية اخرى سياسية او علمية او مهنية. لذا علينا ان نعيد للمرأة ايمانها بانها خلق لله كامل وان النقص ياتي من البيئة ومن الظروف المغلوطة التي يصنعها الانسان لاستغلال اخيه الانسان. وان يترجم هذا الايمان الى مواقف عملية في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا.

وهذه مسؤولية انسانية علينا ان نضعها في قمة اولوياتنا في التسعينات، وهي ايضا مسؤولية وطنية وعقائدية بحت ان يتعاون عليها كل الوطنيين المخلصين والمسلمين الصادقين لتنقية صورة وطننا وامتنا وعقيدتنا من التشويه الذي اصابها على يد قلة اما جاهلة او مغرضة، ان حضارة الامم تقاس اول ما تقاس بمكانة المرأة فيها، ذلك ان العاجزين عن التصدي للتحديات الحضارية الخارجية هم الذين يحوّلون المعركة الى داخل بيوتهم واوطانهم، ويبحثون عن فئة اقل حظا في مجتمعاتهم ليجعلوا منها العدو السهل.

★ امينة العدوان..

الكاتبة امينة العدوان قالت للشعب: حققت المرأة في الاردن نقلة

لماذا عزل المرأة عن المراكز القيادية رغم كفاءتها؟

العجز الحضاري وحده [illegible] داخل بيوتنا!!

واضحة بانتقالها من دور المرأة الى دور المنتج، وبقي عليها ان تساهم في بناء المؤسسات العسكرية والسياسية.

كما ان تواجد المرأة في العمل الثقافي معدوم، وعملها على النهوض الثقافي غير موجود كتأسيس دور النشر، والمجلات ومازال دور المرأة قاصرا كذلك في العمل النقابي فلا توجد نقابية تراس نقابة المحامين، او نقابة اطباء الاسنان مثلا، ولا امرأة سياسية حتى ان المرأة غائبة في المجال العلمي، والاقتصادي، وبعيدة عن الدور السياسي الفاعل او المشاركة السياسية.

كما ويلاحظ ان المرأة في الريف تختلف عن المرأة في العاصمة، والمطلوب هو النهوض بالمرأة في الريف والبادية، ففي العاصمة عمان توجد المرأة العاملة، والمرأة الطبيبة، والصيدلانية، والعاملة في الجمعيات، والرسامة، والصحفية، والاديبة، والمرشحة للانتخابات، والتي تريد المشاركة في الحياة السياسية والمناضلات.

هذه صور مشرقة ايجابية للمرأة.. ويفرح المرء لوجودهن فهن الوجه الحضاري، ولكن وفجأة اقرأ في تحقيق نشر بجريدة صوت الشعب ما قالته المحامية نائلة الرشدان ما يلي: «ان نسبة الامية عند النساء في الريف الاردني تبلغ حوالي ٧٠٪، وهي نسبة عالية جدا».. اذن فهناك وجه آخر للمرأة.. وجه سلبي ومهمل ومتخلف ويجب العناية به، والرحيل اليه عبر المؤسسات الثقافية والاتحادات النسائية.

★ لماذا فشلت المرأة سياسيا؟

ولعل فشل المرأة في العمل السياسي يعود الى ان الشعب غالبا ما ينتخب المرأة ذات التاريخ النضالي في بناء البلد. وتجربة المرأة في الاردن قد تكون فشلت بالرغم من طرح بعض المرشحات لبرامج سياسية جيدة، وقد يكون الفشل عائدا الى ان المرأة اخذت العمل السياسي اخذا ولم تحاول انتزاعه فغياب المرشحات الطويل عن العمل السياسي، وانشغال بعضهن باستبدال حرب العدو بحرب الرجل وانشغالهن من اعلى ومن ادنى من الاخر.. الرجل ام المرأة.. حال دون وصولهن الى البرلمان..

وتتابع الكاتبة العدوان بقولها: برايي على المرأة ان توجه حربها ضد العدو، ويكفي ما تعلمناه من دروس وتجارب من مدن عربية مجاورة، تواصل حروب الاستنزاف ولا تقضي عليها.. دروس تعلمناها وتعلمتها المرأة.. فحركات التحرر تتم بمشاركة المرأة والرجل.. والاثنان يشاركان في بناء الوطن.. فالمرأة شاركت في حرب التحرير في الجزائر.. وليس الرجل وحده من اشعل الانتفاضة الفلسطينية.

★ وهل انت راضية..

ولدى سو... للكاتبة العدوان هل انت راضية عما وصلت اليه المرأة؟ قالت: هل يمكن ان تتحول المنتجة الى متفرجة وتكون راضية؟.. احلم.. واحد احلامي ان انشيء دارا ثقافية.. وللان لم يتحقق.. وانا اتفرج.. احس ان كل ما اعيشه زائد، ولا ضرورة له. ولكن يقولون هناك حروب بطرق اخرى.. احب دور الشهيدة، ولا شيء اجده مقنعا سوى دورها.. حين اقف عندها اتعب من الكلمات.. اين المرأة من الذين يموتون من التعذيب؟ او يمضون حياتهم في المعتقلات؟ او يلقون حجرا؟ او يطلق عليهم الرصاص؟ اين المرأة من كل الانتهاكات اللاانسانية من ضرب الاطفال.. وهدم البيوت.. وانتهاك الاماكن المقدسة؟ واهانة الاب امام ابنه! وقتل الابن امام امه؟ اين المرأة في الاردن من كل هذا؟!

لقد ساعدنا.. ساعدنا بحملات اعلانية، بمقالات صحفية، دراسات، قصائد، لوحات فنية..!! لا يكفي.. لا يكفي، فلنعمل على تنسيق العمل بين الاتحادات النسائية العربية والعالمية حتى تكون مشاركتنا اكثر قليلا من «لا يكفي»..!

كيف ننتقل من الدعم الى المشاركة؟ ضوء احمر.. اين اختفى دورنا.. ونحن نواجه نفس الخطر ونفس العدو..

★ منية سمارة..

الزميلة منية سمارة الكاتبة والصحفية المعروفة قالت: نستقبل عقد التسعينات والانجازات المتحققة على الساحة المحلية، وننظر الى ما افرز عقد الثمانينات في صورة معقدة للغاية.. وقد تكون للمتفائل بذرة لما سيأتي.. الا انها ابعد شيء عن الوضوح والانجازات في هذا المجال اذا ما حسبت فهي انجازات افراد المجتمع الرجالي.. وتعبير عن عدم التكافؤ الموجود في وضع المرأة، وعلينا الاعتراف الصريح او الضمني بان المرأة تحتل في المجتمع مركزا ثانويا يقل عن مركز الرجل، وعلى الاخص في المجالات الاقتصادية، والقانونية، والاجتماعية، والسياسية في صور مختلفة فاقعة حينا، بائسة او مزركشة حينا اخر، هذه الصورة لها اثارها المتباينة على صعيد انجازات المرأة اذا ما كان ثمة انجازات تحسب لها من مختلف المستويات والبيئات التربوية والاقتصادية والاجتماعية.

★ امرأة = احتياط..

لقد قام المجتمع كله في عقد الثمانينات وليست الاسرة فقط بالاحتفاظ بالمرأة واذا شئنا (للصدق اكثر) كعامل احتياطي على هامش سوق العمل مثلا، وذلك بطرحها وسحبها من السوق حسب الحاجة او حتى للتلويح بوجودها للتخفيف من الضغوط الاقتصادية والتوتر الاجتماعي المصاحبين للبطالة المزمنة في المجتمع بما يتاح لدورة راس المال في التقلب ما بين التضخم والانكماش في الخطط الاقتصادية المكررة التي فشلت خططها.

من هذا المنطلق كانت المرأة ضحية محصلة قوتين معا قوة ضغط العامل الاجتماعي المؤسسي والعقائدي، والثاني قوة زمن الاستهلاك في البذخ، وفشل التخطيط الاقتصادي لتنمية طاقات افراد المجتمع الانتاجية ولعل المرأة هنا، تحولت بقوة قادر الى ان تكون امنية.

★ الكيف ام الكم؟

ان الشروع في تقييم انجازات المرأة في عقد الثمانينات يجب ان يكون بمثابة محاولة لاطلاق حركة نقدية جذرية تدل وتشير بدلالة واضحة الى ما تم في زمن الغياب الذي كُرّس في الثمانينات والاهم.. ونحن ندخل عقد التسعينات ان ننظر لدور المرأة للكيفية التي ترى المرأة فيها نفسها وثمة مهمة ملقاة على عاتق المجتمع لا يستطيع التهرب منها دون الاقرار بعملية الخداع المزدوج التي يقترفها الكثير من التيارات في قضية المرأة. فما بين الايدلوجي والعقائدي ضاعت قضية المرأة.

★ المرأة الفلسطينية..

في واقع الفعل افتتح عقد الثمانينات كما افتتح قبله عقد السبعينات، كما يفتتح الان عقد التسعينات بدور المرأة الفلسطينية الصامدة التي تشع على العالم العربي بتكريس صورة الفداء والشهادة والتضحية من اجل القضية الوطنية.. ان عقد الثمانينات والسبعينات قد كرس صورة المرأة الحقيقية في العالم العربي.

★ وبعد...

«الشعب»: لنلق نظرة الى الوراء.. الى التاريخ.. هذه النظرة تؤكد لنا ان المرأة العربية في كل حقب التاريخ كانت تحوز على الاحترام والتقدير.. بسبب انجازاتها التي حققتها ومارست ادوارا ادبية وعلمية وسياسية وقيادية..

وهذا يؤكد ايضا ان جملة ما حققته المرأة الاردنية يشكل علامة تطور حضاري في مسيرة الاردن، مثلها مثل جوانب الرقي الحضاري التي تحققت في بلدنا.. وهي دلالة مهمة على الدور الكبير الذي تقوم به المرأة الاردنية في خدمة الوطن...

وباختصار شديد، نحن في نهاية القرن العشرين لا زلنا نتاج المواريث التي اكتسبناها نتيجة لتاريخ الانسانية، الرجال للصيد والاقتناص، وما يتبعهما، والنساء للامومة وما يتبعها، بغض النظر عن التوجهات الفردية للاشخاص. كل جنس ينتمي للاخر بشكل ضروري ومتكامل.. والمسالة ليست مسالة تنافس اليس كذلك...؟؟؟

مشـوار

من يتتبع مجريات مباريات الدوري الممتاز ودوري كرة اليد ودوري كرة السلة، لابد ان يخرج بنتيجة مفادها تراجع الثقة والعلاقات بين ادارات الاندية بعضها ببعض وزيادة الشكوك حول اهلية الحكام وبالتالي انعكاس ذلك على الجمهور الذي يؤازر فرقه.

ومن هنا فانه بات مطلوبا ان يعقد مؤتمر رياضي عام لكشف الاسباب وازالة المسببات والا فان المد الجماهيري الى ساحة الرياضة سياخذ بالانحسار جارفا معه كل القيم والاخلاق الرياضية.

لو..!

لو ان وزارة الشباب تسعى جديا لتوفير مكان ملائم لمنتخبات الجمباز كي تمارس تدريباتها فيه بدلا من "المرمطة" و"الشحشطة" التي تعاني منها هذه المنتخبات في ظل عدم توفر المكان الملائم.

لماذا..؟

لماذا انتفضت بعض الهيئات الشبابية ذعرا حين اعلنت وزارة الشباب عزمها انشاء اتحاد عام لشباب الاردن مع ان هذا الاتحاد لابد ويخدم الصالح العام؟

سؤال

سؤال لا ينتظر جوابا..

لو قام -اي- منا بحصر جميع ما كتب من انشطة ومقررات للاتحادات الرياضية في الصحف المحلية خلال عام مضى ثم عدد الانشطة المنفذة فعليا ترى ما هي النسبة التي يحصل عليها؟

آخر الكلام

تمسيح الجوخ واسترضاء الاخرين عادة اكتسبها بعضنا من الايام التي امحل فيها مناخ الديمقراطية. والان وبعد ان استعادت الديمقراطية عافيتها توجب الكف عن العادة و استعادة الكبرياء الا ان الرهان على ذلك ظل خاسرا ولعلنا نرى في الامر عذرا لكونها عادة والاقلاع عنها يتطلب مجهودا ذاتيا كبيرا.

في الدوري الممتاز لكرة القدم

دون مشقة الأهلي يفوز على النصر

سحاب يمسك "بشعرة معاوية" أمام الجزيرة!

هل يستغل الرمثا أوضاع الضفتين لمصلحته؟

البقعة يرفض أن يكون "جسر عبور" للفيصلي!

○○ كتب: عثمان القريني

●● حافظ فريق النادي الاهلي على المركز الثالث بجدارة حيث ارتفع رصيده الى «٢٩» نقطة وذلك بعد تخطيه الفريق الهابط رسميا النصر بدون مشقة بهدفين نظيفين جاءا على مدار الشوطين بعد مباراة دون الوسط غلب عليها الاداء الفردي من كلا الفريقين مع افضلية ملحوظة للاهلي الذي لعب بكامل نجومه!

اليوم وغداً تختتم مباريات الاسبوع السادس عشر.. حيث يلتقي اليوم فريقا الجزيرة وسحاب ومعذرة عما بدر منا بالامس بطريق الخطأ حيث ذكرنا ان مباراة الجزيرة وسحاب امس (نرجو المعذرة).. ويبدو ان «شعرة معاوية» هي التي تفصل سحاب عن ابقاء بصيص الامل من عدمه والبداية امام الجزيرة.

●● وغداً تقام مباراتان هامتان لاولى تجمع بين الرمثا والضفتين على ملعب بلدية اربد في الساعة الثانية والنصف ويتطلع من خلالها فريق الرمثا للبقاء في دائرة المطاردة واضعاً في حسبته اوضاع فريق الضفتين.

●● وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي الفيصلي المتصدر مع نظيره البقعة الذي يرفض ان يكون «جسر عبور» لطموحات الازرق!!

● الاهلي: ٢
● النصر: لا شيء

لعبت الارضية المبللة التي تحولت الى قطعة من الصابون ذو الرغوة التي تجبرك على التزحلق مهما كنت متمرسا..! وغريبة بعض افراد فريق الاهلي واصرار البعض الاخر على عدم التمرير على الارض وللزميل القريب! دورا كبيرا في عدم الارتقاء بالمستوى الى الحد المعقول من كلا الفريقين مع ملاحظة ان الاهلي كان الافضل نسبيا قياسا للنتيجة والفرص التي لاحت له والتي كان جميعها في الشوط الثاني! في حين كانت محاولات النصر فردية للغاية لتهديد مرمى سلامه الذي لم يختبر حقيقيا سوى الركلة الركنية التي رفعها لطفي وابعدها بكلتا يديه وكذلك تسديدة الزعبي في الشوط الثاني والتي ارتمى عليها مرتين! باستثناء ذلك فقد جاءت اغلب العابه في وسط الملعب دون فعالية تذكر!

الاهلي الذي امسك بنواجذ الامور من خلال طريقة ٣/٣/٤ حيث لعب بتشكيلة متكاملة عاد اليها عامر وشاكر وسلامه فقاد عيسى خط الوسط حيث تحرك في كل مكان وترك منطقة القلب لعامر منيب فيما تحرك موسى في الميمنة ولعب الثالوث نارت وشاكر وفاروق في الامام فيما كان الاسناد واضحا من ايليا ويوسف مروح ومع امتداده الرهيب صوب منطقة عمليات توفيق حسن الا ان فعاليته الهجومية كانت عقيمة طيلة احداث الحصة الاولى باستثناء الضربة الحرة المباشرة التي اسفرت عن هدف السبق في الدقيقة العاشرة بواسطة فاروق طلب وبمساهمة حارس النصر!.

في الشوط الثاني تحسن اداء الاهلي هجوميا مع مناورة بين الحين والاخر من النصر لكن الحسم الحقيقي كان للاهلي فبعد تسع دقائق كان يوسف مروح يرفع كرة من اقصى الميمنة احدثت دربكة احسن استغلالها شاكر سلامه فسدد في المرمى وبعده كان بامكان عامر منيب ان يضيف الهدف الثالث بعد تمريرة ذكية من عيسى الا ان عامر سدد بتسرع بدلا من العبور فوق العارضة وشعرنا بوجود النصر هجوميا من خلال تسديدة علي الزعبي التي بذل سلامه مجهودا مضاعفا للامساك بها، ودونها لم يكن هناك فرصة «عليها العين» وكاد الاهلي بواسطة نارت ان يضيف هدفا ثالثا لولا ردة فعل توفيق حسن القوية! واختتم فرص الاهلي شاكر سلامة بكرة قوية تغير اتجاهها اللحظة الاخيرة!.

● الجزيرة: ؟؟
● سحاب: ؟؟

حتى يتسنى لفريق سحاب ابقاء جزء من الامل قائما فلا بد له من اجتياز قنطرة الجزيرة بفوز صريح.. والا فان هبوطه رسميا سيتقرر على ضوء نتيجته لا سيما في حالة الخسارة! هذا الوضع يدرك ابعاده افراد فريق سحاب الذين سيدخلون مباراة اليوم باسلوب «الفريق الذي لا يخشى البلل» فلا شيء بقي يخافون عليه.. فاما الفوز او «طب العدة» ويبدو ان نمطهم سيكون هجومي بحت منذ الدقيقة الاولى حيث الاعتماد على الكرات الطويلة الملعوبة باتجاه هداف الفريق محمد الاشهب بالتعاون مع كابتن الفريق علوش مع اسناد مستمر من الظهير الايسر احمد عبدالقادر.

فريق الجزيرة بدوره يرفض رفضا قاطعا ان يكرر مشهده الذي كان امام الفيصلي فقد ظهر آنذاك بمظهر لا يليق بعراقته ولا بتاريخه ولا بسمعة افراده وسيحاولون اعادة الثقة لانفسهم من خلال فوز يحققوه وقد عقدوا العزم على ذلك وسيجدون ضالتهم في انفتاح دفاع سحاب المتوقع.. وعليه فسيلعبون بثلاثة لاعبين في الامام حيث امجد ومجدي وبدوي ومن خلفهم الصاحب ورياض والنوبلتي مع اسناد مستمر من بشير الصاحب وكمال علي وثبات عصام ومازن في الخلف.

مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل ١/١.

● الرمثا: ؟؟
● الضفتين: ؟؟

لن يترك الرمثا الفرصة تفلت من بين يديه فتحقيق فوز كبير على نظيره الضفتين على ارض ملعب بلدية اربد.. هو ما يفكر به الرمثا.. فاوضاع الضفتين الحالية تحتم عليه ان يحقق ما يفكر به.. ولعل الطابع الهجومي السريع منذ الدقيقة الاولى سيكون «دستوره» الواضح خاصة وان صفوف الفريق مكتملة بعودة زيد الشرع وشفاء هاني الحمزة وجاهزية ببيوي وراتب وحسين ليضيفوا مع خالد العقوري وسليم نيابات وخالد الشرقاوي القوة المعتبرة في الامام مع تنفيذ شق هجومي اكثر اريحية لمدافعيه في ظل غياب جهاد وهشام عبدالمنعم نظرا لايقافهم!

فريق الضفتين بدوره معتاد على تقديم اقوى المباريات وافضلها في مثل هذا النوع من الظروف التي لا تنعكس عليه سلبياً فافراده دوماً قادرون على تعويض اي غياب.. فالحماس والاصرار ونجومية البعض تؤهلهم لمقارعة الرمثا واحراجه!

طريقة ٢/٤/٤ ستكون النمط الواضح للفريق حيث سيتولى الحوراني قيادة الخط الخلفي وامامه سيتاخر سعدية للبناء من الخلف ومعه نادر والشدفان والبنا فيما سيكون لؤي والحسنات في الامام لاستغلال كل فرصة تسنح لهم.

مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بفوز الرمثا ٢/١.

● الفيصلي: ؟؟
● البقعة: ؟؟

باتت كل مباراة قادمة للفيصلي بمثابة مباراة بطولة قائمة بذاتها... فالفوز ولا شيء سواه هو هاجس افراد الفريق في مثل هذا النوع من المباريات وجراء ذلك فانه لن يكون هناك اي تهاون او استهتار او تراجع.. خوفا من حدوث مفاجاة تقع على قلوبهم بدون ميعاد..! ولعلهم يحترمون جداً قدرات افراد البقعة لا سيما افراد خط هجومه نمطهم المعتادين عليه اصلاً سيكون السلاح الفعال في ايديهم.. فالهجوم المتنوع واستغلال قدرات الاشقاء الاربعة ومعهم جمال ابو عابد وصبحي سليمان واسناد ابو شنب والخلايله النكي سيكون منذ اللحظة الاولى لتفتيت تكدس البقعة المتوقع.. مع قيام مدافعيه الذي سيعود اليهم ايهاب بفرض رقابة صارمة على اسماعيل محمد ومحمد وحيد وماهر رمضان!

على الجهة الاخرى فان فريق البقعة يرفض رفضاً باتاً ان يكون «جسر عبور» للفيصلاوية.. وعليه فانه سيضع كل ما يملك للخروج بنتيجة مشرفة تؤكد جدراته في الممتاز!

الشق الدفاعي من ٢/٤/٤ سيكون مميزاً لدى افراده خاصة رباعي خط وسطه حيث سيفرض سفيان والسلحوري وشوكت ووحيد رقابة صارمة على رجالات خط وسط الفيصلي وفي الخلف سيسقط خليل ابو السيد خلف ابو صيام وخضر وخشرم مع ممارسة الرقابة اللصيقة.

مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بفوز الفيصلي ٤/صفر.

الاهلي.. جدير بالمركز الثالث

جمهور أردني.. واتحاد برازيلي.. وحكم كرة قدم من الهند!!!

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن مستوى التحكيم في الملاعب الأردنية واحتجاجات اللاعبين على الحكام وخاصة بعد انتهاء المباريات حيث تثار زوبعة من النقاش والخلافات في وجهات النظر وتبادل الشتائم والالفاظ النابية بين اللاعبين والحكام.

ورغم رباطة الجاش التي يتميز به حكام كرة القدم الأردنية الا ان حملات اللاعبين والمشجعين المسعورة ضدهم قد تخرجهم عن طورهم في بعض الاحيان مما يؤثر على مسلكيتهم وروحهم الرياضية جراء الاستفزازات التي يتعرضون لها.

لقد انتقلت عدوى الملاعب بكل اسف الى الصحافة المحلية حيث انبرى بعض المغمورين من العاملين في احدى الصحف الاسبوعية التي لا شان لها ولا وزن ولا قيمة وانساقوا في خضم هذه الحملة فانهالوا على حكام كرة القدم واتحاد كرة القدم الذي يضم كوكبة لامعة من نجوم كرة القدم الأردنية ممن لهم ماض عريق وسجل حافل في تطوير هذه اللعبة وصبغها في الجماهيرية دون مقابل.

وانبرت الاقلام الحاقدة والموتورة تطالب باقصاء حكامنا واستقدام حكام من الخارج للتحكيم في مباريات كرة القدم الأردنية وبين الفرق الأردنية.

صحيح أن الحكم مهما كان ومهما بلغ من مهارة ومهما اكتسب من خبرة يبقى كائنا بشريا لا يبرأ من العيوب والأخطاء، والخطأ صفة ملازمة للانسان الذي يتعلم من اخطائه ولولا الخطأ لما وجد الصواب ولكن الاخطاء التي يقع بها بعض حكامنا لا تستوجب مثل هذه الحملة التي تنهش في اجسادهم واعراضهم ولياقتهم.. ويكفي حكامنا ما يلاقونه من مشقة في تحكيم المباريات.. فمستوى اللعب عندنا لا يضاهي فنون كرة القدم البرازيلية والأوروبية ولا حتى الهندية. كما أن الجمهور يشكل عبئا نفسيا ثقيلا يكتم بأثقاله انفاس الحكم. فعلى مدى "٩٠" دقيقة او اكثر يواجه مخالفات اللاعبين من جهة واستفزازات الجمهور من جهة اخرى. هذه الاستفزازات التي تتسم بالغوغائية والجهل المطبق.

ورغم الاستفزازات التي يتعرض لها الحكام والحملات الصحفية ضدهم رغم عقمها وعدم جدواها الا ان اتحاد كرة القدم لم ينزلق الى هذا المستوى المتدني من السباب والشتائم والتشهير.. كلمة اخيرة اقولها ليس دفاعا عن اتحاد كرة القدم والحكام حيث لا تربطني بهم ادنى علاقة ولكن انصافا للحقيقة وهي أن الجمهور وبعض اللاعبين وبعض الكُتاب المغمورين فاتهم ان يطالبوا بتشكيل اتحاد جديد لكرة القدم يضم لاعبين وحكاما من الخارج كالهند أو سريلانكا أو الهندوراس.. ومن شهد مستوى تحكيم الحكم الهندي لمباراتنا مع قطر يتفق معي في هذا الاقتراح.

نايف المعاني

●● رسالة دبي الرياضية

اليوم افتتاح بطولة المدن الاسيوية السابعة للشطرنج

● شبلي الشطرات ـ موفد اتحاد الاعلام:

■ تشهد دبي «لؤلؤة الخليج» بعد ظهر اليوم حفل افتتاح بطولة المدن الاسيوية للشطرنج بمشاركة «٣٢» فريقا يمثلون «١٨» دولة اسيوية من بينها الاردن.

حفل افتتاح البطولة والذي سيجري في نادي الوصل الرياضي سيكون تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي.

وقد اعد اتحاد الامارات للشطرنج بالتعاون مع بلدية دبي كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح كبير للبطولة السابعة المتوقع ان تشهد تنافسا كبيرا بين الفرق المشاركة.

في دبي تجد الترتيبات قد اكتملت وكل شيء اصبح جاهزا بانتظار حفل الافتتاح الذي يتضمن العديد من الفقرات قبل ان ينتقل الجميع صباح يوم غد الجمعة الى مركز دبي التجاري حيث ستقام اللقاءات هناك للعبة الشطرنج السريع.

وكان فريقنا للشطرنج الذي يراسه السيد سليم حسن قد وصل دبي في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول ويضم في عضويته كل من حسين بطيخي وبهجت الريماوي ووائل علان وسمير القبطي ويحيى الشهوان والموفد الاعلامي وكان في استقباله عدد من اعضاء لجنة العلاقات العامة للبطولة وقد لاقي اعضاء البعثة تسهيلات كبيرة اثناء الرحلة وخاصة في مطار الملكة علياء الدولي حيث قدم السيد مدير محطة خطوط الامارات تسهيلات كبيرة ووفر الجو المناسب لاعضاء البعثة اضافة الى تعاون عدد من المسؤولين في المطار ويقيم اعضاء البعثة في فندق اكسسيور.

● قرعة البطولة:

● تعقد اللجنة الفنية للبطولة صباح اليوم اجتماعا لها بحضره رؤساء الوفود المشاركة وكافة الصحفيين والحكام يتم خلاله اجراء قرعة البطولة لمعرفة الفرق التي ستتقابل في الجولة الاولى ويلاحظ من خلال الكشوفات المقدمة ان الدول المشاركة احضرت خيرة نجوم اللعبة عندها الامر الذي يجعل ملامح البطولة غير واضحة ومن المتوقع ان يتنافس اكثر من فريق للفوز باللقب حتى الجولة الاخيرة للبطولة التي ستلعب على النظام السويسري والمكون من تسع جولات.

● حفل الافتتاح:

اللجنة العليا فرغت من اقرار برنامج حفل افتتاح البطولة والذي سيبدأ بعد ظهر اليوم.

ويتضمن الحفل فقرات شيقة ستقدم بعد وصول راعي البطولة حيث ستدخل فرق المدن المشاركة ويتم تلاوة آيات من القرآن الكريم، ويرفع الستار عن كاس دبي وبعدها كلمة اللجنة العليا وكلمة الاتحاد الدولي للشطرنج وبعد خروج الفرق المشاركة ستقدم فقرات فنية وهي عبارة عن لوحات تمثل لوحة الامارات واللؤلؤة الخليجية ولوحة دبي وعرض فني للختام.

● جوائز وكاس البطولة:

يتنافس المشاركون في البطولة على العديد من الجوائز الثمينة المقدمة ولعل في مقدمتها كاس دبي الذي قدمه الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم حيث تم صنعه في سويسرا بكلفة «٣٠» الف دينار حيث ستحتفظ فيه المدينة الفائزة لمدة عامين اضافة الى جوائز مالية كبيرة ستقدم للفائزين.

●● لقطات ●●

* عدد من ابناء الجالية الاردنية كان في استقبال البعثة لدى وصولها مطار دبي الدولي.

* تم تجهيز مركز صحفي في مركز دبي التجاري الدولي وسيقدم كافة الخدمات للوفود الاعلامية المشاركة ومن ضمن ذلك رسالة تلفزيونية تبث ثلاث مرات.

* رئيس الوفد السيد سليم حسن حرص على انجاز ومتابعة كل الامور الادارية للبعثة.

* اللجنة الاعلامية للبطولة ستقوم باصدار نشرة يومية توزع على المشاركين والوفود الصحفية.

* اقيمت مساء امس بروفة نهائية لحفل الافتتاح حضرها اعضاء اللجنة المنظمة.

● بمشاركة الاردن

افتتاح كبير ومميز لمهرجان دبي للفروسية

● افتتح في دبي مساء امس وبرعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي مهرجان دبي الدولي للفروسية بمشاركة «١٣٥» فارسا يمثلون عدة دول عربية واجنبية.

حفل الافتتاح حضره الشيخ حشر مكتوم المكتوم رئيس جمعية الامارات للفروسية.

ويشارك في هذا المهرجان فريقنا الوطني للفروسية برئاسة الفارس هاني بشارات الى جانب فرسان من الامن العام السعودي والمدرسة الدولية السعودية ونادي الكويت للفروسية والاتحاد الكويتي والشرطة الكويتية ولبنان والبحرين وفارس من كينيا والمانيا الاتحادية وايرلنده وبريطانيا واستراليا اضافة الى العديد من فرق الامارات.

وبعد نهاية حفل الافتتاح الذي تضمن دخول الفرق المشاركة، القى السيد مارك فيلبس المشرف الفني على المهرجان كلمة الافتتاح ومن ثم قدم المشاركون استعراضا لبعض مهارات الخيول وبدات منافسات الجولة الثالثة التي انتهت في ساعة متاخرةتخللها هبوط عدد من ابطال الامارات للقفز الحر حاملين الاوسمة للفائزين.

خلال زيارته لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

غوشة: نشاطاتكم وسام على صدر الرياضة

السعيد: الاتحاد بيت لجميع افراد الاسرة الاعلامية

● غوشه في لقائه مع مجلس ادارة الاتحاد

ثمن المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب ثمن عاليا دور الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي.

وقال المهندس غوشة خلال زيارته التي قام بها ليلة امس الاول لمقر الاتحاد والتقى خلالها بمجلس ادارة الاتحاد وقال: لقد اثبت الاتحاد خلال فترة بسيطة بانه قادر على حمل المسؤولية بهمة اعضاء مجلسه وتمكن هذا الاتحاد من ان يظهر بارزا في كافة المجالات والنشاطات.

واردف المهندس غوشة قائلا: ولعل الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية التي استضافها الاتحاد ونظمها مع الاتحاد الاسيوية للصحافة الرياضية لعلها كانت ابرز النشاطات المتميزة وكانت بمستوى الطموح وبالمستوى المطلوب موضوعات وتحضيرات ودقة.

وقال امين عام وزارة الشباب في الحقيقة ان تلك الندوة وسام على صدر النشاط الرياضي ونحن نتطلع دوما بان تكون جميع الاتحادات الرياضية تعمل كفريق عمل تطوعي واحد كما هو الحال في اتحاد الاعلام الرياضي الذي يحمل رسالته بقناعة تامة هدفه خدمة الرياضة والشباب.

وفي ختام كلمته التي ارتجلها خلال لقائه باعضاء المجلس تمنى المهندس عاصم غوشة للاتحاد التوفيق لترجمة جميع طموحاته النبيلة الى واقع ملموس يحقق كل الاهداف التي اسس من اجلها هذا الاتحاد.

وكان الزميل السيد نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي قد رحب بالمهندس عاصم غوشة في بداية اللقاء نيابة عن مجلس الادارة واوجز نشاطات الاتحاد في الفترة السابقة وتطلعاته للمرحلة المقبلة وقال الزميل السعيد: نحن نسعى لكل ما هو مفيد وخير للزملاء الاعلاميين مثلما نسعى لقبول عضوية كل زميل تنطبق عليه اسس القبول الواردة في اللائحة الداخلية للاتحاد مثلما يسعى الاتحاد بكل صدق بان يكون بيتا للاسرة الاعلامية الرياضية لتلتقي الاسرة الواحدة في بيت الاتحاد.

لجنة رياضية في نادي الكرك

تم تشكيل لجنة رياضية في نادي الكرك برئاسة السيد محمد الجعافرة وعضوية السادة: حسن الخطيب، محمود الجراجرة، محمد القضاة، اسحق ابو حجلة، راضي الجعافرة، محمد جميل الصعوب، وحسام حنيمات. وذلك بهدف الاستعداد لاستضافة الجنوب لالعاب القوى التي تقام في اذار المقبل.

أبرز قرارات الاتحاد الاردني لألعاب القوى

كانت اهم القرارات التي اتخذها الاتحاد الاردني لالعاب القوى في جلسته التي عقدها برئاسة العقيد الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد وافضى بها السيد نجيب ابو الشعر الناطق الاعلامي للاتحاد..

ـ اقامة بطولة اختراق الضاحية يوم الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦ تحت رعاية العقيد الشريف علي ابو العصام.

ـ تشكيل لجنة للاعداد والاشراف على بطولة اختراق الضاحية المفتوحة التي سيقيمها الاتحاد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١/٢٦ برئاسة السيد نجيب ابو الشعر وعضوية الانسة انعام عنبة والسيد جهاد الشريف.

ـ تشكيل لجنة للاعداد والاشراف على سباق نصف الماراثون الذي سيقيمه الاتحاد يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ برئاسة الدكتور حازم العبادي وعضوية السيد احمد بني هاني والسيد عمرو البلبيسي.

ـ تكليف السادة احمد بني هاني، عمرو البلبيسي، الدكتور حازم العبادي لدراسة تصميم انشاء مقر خاص للاتحاد في مدينة الحسين للشباب ضمن الملعب الخاص لالعاب القوى.

ـ دعوة لاعبي العاب القوى الذين كانوا في المنتخبات الوطنية سابقا والذين يمكنهم تحقيق ارقام التاهيل من خلال انديتهم للتجمع في الملعب الخاص بالاتحاد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ وذلك للمباشرة في التدريب مع جهاز تدريبي المنتخبات الوطنية تمهيدا لاختيار عناصر المنتخبات.

ـ ارسال كتاب تهنئة للاتحاد الصومالي لالعاب القوى بمناسبة التشكيل الجديد للاتحاد.

ـ الموافقة المبدئية على طلب نادي شباب العقبة بالانتساب للاتحاد وارسال وفد ممثل للاتحاد برئاسة السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد وعضوية الدكتور حازم العبادي ومحمد الطريفي الى مدينة العقبة للاجتماع مع السيد جمال الكباريتي رئيس النادي والتنسيق معه.

ـ تسديد رسم الاشتراك في الاتحاد العربي لالعاب القوى عن عام ١٩٩٠ ومقداره (٢٠٠) دولار امريكي.

ـ بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد الكوري لالعاب القوى للمشاركة في البطولة الآسيوية الثانية للماراثون التي ستقام في سيؤول بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٨ تقرر تحويل الدعوة الى الاتحاد الرياضي للشرطة الاردنية وحثه على الاشتراك في البطولة.

ـ تكليف الدكتور حازم العبادي باستلام جهاز (الفوتوفينش) من اللجنة الاولمبية الاردنية.

غداً على الشاشة الصغيرة

طريق المنتخبات الكروية الى كأس العالم

ضمن فقرات المجلة الرياضية الاسبوعية والتي تبث على الهواء مباشرة من بعد ظهر كل يوم جمعة.. سيكون هناك فقرات اسبوعية تتناول كيفية وصول المنتخبات الـ «٢٤» الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا في صيف العام القادم.

هذا ويعد هذه الفقرات ويعلق عليها الزميل خالد الغول.

بطولة الشطرنج لمدارس البنين التابعة لمديرية تربية عمان الثانية

عمان ـ الشعب ـ تقيم مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بطولة الشطرنج لطلبة مدارس البنين في المديرية اليوم الخميس في مدرسة محمد اقبال الثانوية للبنين، يشرف على هذه البطولة السيد محمد ابو غزلة مسؤول النشاط المسرحي والموسيقي في المديرية.

هذا وقد تم تشكيل لجنة حكام لهذه البطولة تكونت من المعلمين التالية اسماؤهم:

محمد النمروطي، عثمان صادق، محمود عيسى، زاهر مشتعل، مصطفى ابو هلال.

اجتماع للجهات الراغبة في المشاركة بجائزة سمو ولي العهد

يلتقي مكتب جائزة سمو ولي العهد اليوم الخميس في مدرسة البكالوريا بعمان الجهات الجديدة التي ترغب في المشاركة بالجائزة من مدارس محافظة العاصمة ومادبا والرمثا والكرك والقصر وتربية عمان الاولى والثقافية اضافة الى مراكز الشباب والشابات في اربد وجرش والمفرق والكرك ومادبا.

ويمثل كل جهة مدير او مديرة المدرسة مع منسق او منسقة ومشرفي مراكز الشباب والشابات.

برنامج اللقاء

ـ الساعة ١١ ـ ١٢ التعريف بجائزة سمو ولي العهد ونشاتها (الاستاذ خالد الشيخ).

ـ الساعة ١٢ ـ ١٢٫٣٠ استراحة.

ـ الساعة ١٢٫٣٠ ـ ٢٫٣٠ اجتماع خاص لمنسقي ومنسقات الجائزة.

ومن الجدير بالذكر ان جائزة سمو ولي العهد تعنى بعدد من البرامج الشبابية التي تتميز بروح المغامرة والاستكشاف وتشمل البرامج الخدمات العامة والرحلات والمهارات والرياضة وتوجد بثلاثة مستويات ذهبية وفضية وبرونزية. وتركز على ان يتمتع الشباب بروح التصميم والابتكار وان يتحلى بروح التعاون والانتماء.

اجتماع لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة

تعقد لجنة الحكام بالاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعها في البحرين في الاول من الشهر المقبل لمناقشة عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واهمها التفسيرات المتعلقة بقانون اللعبة الجديد وترشيح لجان التحكيم للبطولات العربية المقبلة واقامة اول دراسات للحكام المرشحين دوليا في المشرق العربي ببغداد على ان يحدد موعدها بعد التشاور مع لجنة الحكام المركزية العراقية.

سلامات

تعرض الزميل رزق المصري لحادث مؤسف بعد خروجه من مهمته التطوعية في تدريب سلة المعوقين، نتج عن الحادث اضرار جسيمة في سيارته، وخرج ابو وحيد معافى والحمد لله لاستكمال مهمته في تدريب سلة الاهلي الى جانب سلة المعوقين والحمد لله على السلامة يا ابا وحيد

بعد زيارته للسعودية واليمن

عودة الوفد الكشفي لمنطقة عمان الشمالية

عاد الى ارض الوطن وفد قادة الفرق الكشفية بمنطقة عمان التعليمية الشمالية/ وكالة الغوث بعد ان حلوا ضيوفا على جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي الثالثة من نوعها بعد المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية. وتاتي هذه الزيارات ضمن خطة طويله المدى تهدف الى زيارة جميع الاقطار العربية برا للوقوف على حضارات هذه الدول ومعالمها الدينية والتاريخية والاثرية وتبادل الاهتمامات الكشفية.

وتميزت هذه الزيارة بانها جمعت بين قطرين شقيقين هما السعودية واليمن حيث التقى الوفد كلا من السادة مدير تعليم تبوك ومسؤولو الكشافة في كل من تبوك، مكة، جيزان، المدينة المنورة واما في اليمن الشقيق فقد التقى الوفد مسؤولو رعاية الشباب بالحديدة وتعز وصنعاء ومحافظا الحديدة وتعز وقد لبى الوفد دعوة العقيد محسن اليوسفي محافظ تعز لزيارة المحافظة وحضور الاحتفال الوحدوي بين شطري اليمن حيث شارك الوفد بقصيدة نالت اعجاب الحضور.

وقام الوفد بزيارة سفارتنا في صنعاء حيث التقى القائم بالاعمال السيد محمد القرعان والسيد علي بركات الهنداوي المستشار الثقافي فيها اللذين قدما كل عون وتمنوا للوفد طيب الاقامة وسلامة العودة.

وقد تشكل الوفد من (٢٥) قائدا برئاسة رئيس اللجان الكشفية السيد عبدالفتاح شعبان وعضوي اللجنة السيدين مصطفى الاسمر وامين ابو منصور.

● لقطات من استقبال الرئيس العراقي

تتمات

وجهة نظر

تقول التشخيص ليس من باب العفوية لان الهدف بالاساس كما نؤمن انما هو تصويب المشخص وليس التشهير (بمرتكبه ومحاكمته) لان هذا من عمل القضاء، لذا فعلينا عندما تناول موضوع ما ان نكون دقيقين في تناول كاصحاب راي وقرار، فهنالك فرق واضح بين الخطا كفعل مرتكب وبين الفاعل كشخص يحمل خصوصيات ومبررات مختلفة عند اتيانه بهذا العمل الخاطيء ان من درجات النضج في التعامل عند الكبار ومن توكل اليهم مسؤوليات هامة في الحياة انما تقاس غالبا في الابتعاد عن شخصية مقترف الخطا بحيث يصار الى التعامل مع الخطا نفسه بكونه مرفوضا في نظر القانون او المتناول ولكي لا يتكرر ثانية لذلك ان تداعي الالفاظ التي قد يصاب بها كثير منا قد تولد سوء فهم لدى المستمعين كانعكاس لسوء التعبير المستخدم من قبل المتحدث للموضوع وهذا باعتقادي ما اكتنف بعض النواب وتخصيصا الذي تناول موضوع قانون الانتخاب فقد كان للاطالة والتعميم دور مرجح لفقدان السيطرة على ترابط المواضيع المتناوله واتساقها، بحيث لامست محذورا وطنيا جراء التعبير المتسرع سواء اكان تلك زلة لسان ام وليد ارتجال لغوي - فالطلقة الكلمة لا يتسنى لنا ارجاعها الى حجرها بعد ان سمع صوتها فاصبحت ملكا للتناول او التاويل المغرض بالرغم مما قد يتبعها من تصاويب.

- المجلس.. والاعراف النيابية

رغم مرور فترة ليست طويلة على قيام مجلس النواب الاخير بعد انقطاع قارب ٢٢ عاما فان هذا الانقطاع يجب ان لا يجعلنا نغفل اهمية الاعراف النيابية داخل المجلس كجزء من تعميق هذه التجربة الرائده.. فكلنا يدرك بان الاعراف عموما انما تلتقي كافراز واضح لمجمل السلوكات في حقل مجتمعي ما ومن بينها مجلس الامة وبذا فان غياب الممارسة النيابية في بلدنا سابقا قد حال دونما ظهور واستقرار اعراف نيابية واضحة المعالم باستثناء ما اعتمد على الخبرة الشخصية لدى بعض النواب، كما ان غياب المؤسسات الدستورية المنظمة كالاحزاب والنقابات الفاعلة بشتى شرائح مجتمعنا قد دعمنا ايضا غياب وانتشار مثل هذه الاعراف خارج حدود المجلس وعليه فاننا في الوقت الراهن بصدد تلمس ظهور اعراف وتجارب نيابية للتعامل داخل المجلس بدءا من الاعضاء انفسهم سواء في كيفية التعامل السليم مع اسس الحوار والتعقيب، مرورا في الاستخدام الاصوب لنقطة النظام ومبررات اشهارها اثناء النقاش وانتهاء بالتصويت، كل هذه الاعراف والانظمة الداخلية المدونة انما تشكل ناظما ومنظما لكيفية التعامل داخل او خارج حدود المجلس بالنسبة لنوابنا المحترمين.

فلا يصح لنائب ما (كما قرانا او شاهدنا) على الشاشة الصغيرة اثناء التصويت على بيان الحكومة الاخير ان يقدم النائب المحترم، تبريرا او توضيحا لموقفه مع او ضد بعد ان اشبع الموضوع نقاشا قبل وصوله لمرحلة التصويت والتي هي نهاية المطاف لاي موضوع مطروح. هذه الملاحظات البسيطة وغيرها نرى ان يتعامل معها السادة النواب بصورة سليمة من حيث دقة الاستخدام والتوقيت، فقد يقول البعض ان ليس بالضرورة ان يكون جميع السادة النواب مارسين لهذه الاعراف الاجرائية قبل دخولهم عتبه هذا المجلس لانهم اصلا انما قد جاؤوا كافراز انتخابي لرغبات ابناء هذا الوطن بمختلف فئاته الاقتصادية والاجتماعية من مختلف مناطق المملكة - وهذا الطرح سليم الى حد ما... بيد ان ما نود التاكيد عليه هنا ان السادة كنواب للامة قد اصبح لزاما عليهم وعلينا ضرورة التنبه لاتقان هذه المهارات البسيطة والدقيقة معا ولا نرى ضيرا اذا اقتضى هذا الامر ان يعقد لهم دورات متخصصة في هذا المضمار بهدف ترسيخ هذه السلوكيات المدعمة للمظهر الايجابي لهذه التجربة الوطنية المتنامية خصوصا اذا ذكرنا بان بعض الاقطار الشقيقة قد واجهت مثل هذه التداخلات من حيث عدم الدقة في الاستخدام والدلالة التعبيرية داخل مجالسها وبسبب تفاوت مستوى التجربة والتاهيل النقابي لدى اعضاء المجلس المنتخب بكونه قد مثل ارادة شرائح ومستويات مهنية متباينة الوعي والاختصاص اصلا داخل هذا المجتمع مما استلزم اجراء مثل هذه الدورات التنشيطية لدى البعض والتاهيلية لدى اصحاب التجارب المحدودة من اعضاء المجلس المنتخب.

- الاقتراع... والتحفظ

بد . ليس من حق اي كان ان يسال نوابنا المتحفظين عن سبب هذا الموقف الاقتراعي ومبرراته الا ناخبيهم، لاننا ندرك كمواطنين ان بعض الممتنعين عن التاييد او المعارضة لديهم من الاسباب التي لا نعرف نحن عنها للان مما حدى بهم لاتخاذ مثل هذا (الموقف) ولكن هذه الضبابية بالموقف تحملنا على طرح التساؤلات التالية:

اليس الممتنع عن التصويت قانونا يحسب في خانة الموافقة عند احصاء اصوات المقترعين من اعضاء المجلس على قرار ما

ما الذي يمنع اي من نوابنا المتحفظين ان يتصالح مع نفسه اولا ومعنا كناخبين كي نصل معا الى مبرر واضح في وقوفنا نحن من خلاله كنائب مع او ضد التصويت عن بيان الحكومة الاخير!!

اليس من حق السادة النواب طلب الثقة مجددا في اية حكومة بعد انقضاء مدة زمنية محددة بعد منحها الثقة للمرة الاولى، وعليه ما الضير في ان يكون موقف السادة المتحفظين من النواب انحيازا الى الحق والحقيقة بمعناهما الديموقراطي الذي كفله الدستور وتعميقا منهم للنهج الذي انتظرناه وسمعناه عندما كانوا مشاريع نواب قبل فوزهم بالانتخابات مؤكدين دائما على رفضهم لنصف الدفء ونصف الموقف اكثر منا.

مجلس النواب

اقتراحات برغبة تقدم بها عدد من السادة النواب.

ويناقش المجلس قرارات اللجنة القانونية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي والقانون المؤقت رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون الادارة العامة ورفض القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون المهن لمدينة عمان.

كما يناقش قرار لجنة الشؤون الخارجية المتضمن الموافقة على القانون المؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٨٩ قانون تصديق اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي وقرار اللجنة الزراعية حول القانون المؤقت رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون التبغ.

٢١ مليون

لحساب الصندوق القومي الفلسطيني انما العاملين هنالك في القطاع الخاص في هذه الدول لا ينتظم دفعهم لانه عملية طوعية ولان المؤسسات لا يوجد لديها قرار بجباية هذه الضريبة من الموظفين لذلك هذه مسؤولية الشعب الفلسطيني في المبادرة بتقييم ضريبة التحرير لـ «م.ت.ف» ونحاول استصدار مراسيم من الدول العربية حتى يكون الموضوع الزامي كما هو في المؤسسات الحكومية في هذه الدول.

واوضح ان ميزانية الصندوق القومي الفلسطيني تتجاوز «٣٠٠» مليون دولار سنويا اغلبها يذهب لدعم الأهل في الداخل.

وردا على ما يطرحه شامير من مقولات حول الوطن البديل واسرائيل الكبرى قال عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ان هذه المقولة انتهت في حرب ١٩٨٢ ببيروت ثم جاءت الانتفاضة حتى تقول مرة اخرى ان الحلم الاسرائيلي على ارض فلسطين حلم غير قابل للتحقيق وهم مقتنعون بان الشعب الفلسطيني اذا لم يتنازل عن حقوقه ويحاولوا ان يكسبوا الوقت لاستقطاب مهاجرين جدد ورفع معنويات الاسرائيليين.

وقال انا على ثقة انه لو خير اليهود السوفيات السفر الى اسرائيل او امريكا فان الغالبية العظمى سيذهبون الى الولايات المتحدة ففي العام الماضي خرج عدد من اليهود وسكنوا في اوروبا ورفضوا ان يذهبوا الى اسرائيل وذهب فقط ٣٪ منهم الى اسرائيل و ٩٧٪ رفضوا.

ولو اتيحت الفرصة لليهود السوفيات للخيار فسيذهبون الى امريكا وليس الى اسرائيل. ولذلك فانا شخصيا غير منزعج من حملاتهم لان مصيرهم ليس بفلسطين لكننا في نفس الوقت مدركون حجم المؤامرة الاسرائيلية الاميركية. ونرجو ان يعلم العالم فيما اذا كان الشعب اليهودي الذي يريد ان يهاجر مخيرا ام لا.

واعلن السيد الغصين ان خسائر الاقتصاد الاسرائيلي من جراء تصاعد الانتفاضة البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى شهر اكتوبر تقدر بـ «٥ر٧» مليار دولار منذ بداية الانتفاضة.

واوضح في نهاية حديثه انه جرى خلال قمة الجزائر اقرار (١٢٨) مليون دولار تدفع من الدول العربية للمنظمة كدفعة لم يدفع منها اي شيء بالاضافة الى (٤٣) مليون دولار شهريا يدفع ثلث هذا المبلغ فقط.

اقرار مشاريع

دفع مسيرة التعاون بين دول المجلس الى الامام خدمة لاهداف وطموحات دول مجلس التعاون العربي.

وقد عاد برفقة السيد رئيس الوزراء السادة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء النقل والاتصالات والصناعة والتجارة والطاقة والثروة المعدنية ومدير مكتب السيد رئيس الوزراء.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء والوفد المرافق له السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء والقائم باعمال السفارة العراقية في عمان.

وكانت قد انتهت في بغداد الجلسة الختامية للهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي بعد ان استعرضت جدول الاعمال المتضمن اقرار مشاريع اتفاقيات التعاون العلمي والتكنولوجي والسياحي والصناعي والتخطيط والنفط والغاز والحكم المحلي والشؤون البلدية والشؤون الصحية والارصاد الجوية والطيران المدني والنقل البري والشؤون الدينية.

وسترفع القرارات والتوصيات الى قمة قادة دول مجلس التعاون التي ستعقد في عمان في شهر شباط القادم.

وقد القى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الجانب العراقي لاجتماعات الهيئة الوزارية كلمة قال فيها:

ان ما تحقق خلال احد عشر شهرا كان بمستوى ما كنا نطمح اليه جميعا قياسا الى اوضاع اقطارنا المالية وفي هذه المرحلة المؤقته ولذلك فهي بحق منجزات كبيرة ويحق لنا ان نفخر بها امام قادة اقطارنا في قمة عمان القادمة.

واكد على ان العام القادم سيكون عام بدء تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالاضافة الى الاتفاقيات الجديدة مشيرا الى ان اي تلكؤ او تباطؤ في تنفيذ اي حلقة مهما كانت صغيرة من هذه الاتفاقيات سيكون صيدا ثمينا للمتربصين لهذا المجلس.

وقال ان تلاحم دول المجلس في تجمع واحد هو مجلس التعاون يعتبر انجازا قوميا رائدا ازعج الكثيرين ويحاول اعداؤه الكثر النيل منه فعلينا ان نكون امناء على مبادئه ووثيقته واهدافه.

واضاف انني اعرب عن شكري وتقديري لقادة دول مجلس التعاون للثقة المطلقة التي اولونا اياها.

واعرب في ختام كلمته عن تمنياته بالنجاح والتوفيق للسيد مضر بدران رئيس الوزراء لتحمل شرف رئاسة الدورة القادمة وقال كلنا ثقة ويقين بانه سيتم ونحن معه ما بداناه جميعا ليحقق هذا المجلس المبارك والخير بقادته ومسؤوليه وشعبه ما نتوق اليه من نجاحات وتقدم.

وبعد ذلك القى السيد مضر بدران رئيس الوزراء كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للعراق الابي الاشم رئيسا وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الوفادة التي لقيها اعضاء الوفود المشاركة.

واضاف انني ارى عظم مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات التي تمت في سنة كاملة والتي ستصهر الموقف العربي في بوتقة واحده والتي سيكون لها هدف واحدهو مصلحة مواطني دول مجلس التعاون العربي.

وقال انني اجد ثقل المسؤولية والامانة على عاتقي لكنني وجدت في الجلسات التي شاركت فيها ان العمل الجاد والمثمر والنية الحسنة كان موجودا في كل اتفاقية مما شعرت بارتياح واستطيع القول ان هذا التعاون من زملائي سيسهل امر التنفيذ في العام القادم وانني اتطلع الى مساعدة اخواني لدفع هذه العجلة الى الامام فعملية التنفيذ هي ادق المراحل لتخرج الاتفاقيات الى حيز التنفيذ كي ترى شعوبنا باننا لا نضع موادا على ورق بل نعمل لاعلاء البنيان.

وقال ان الاردن يفتح ذراعيه وان عمان مشتاقة الى لقاء القادة والاخوة اعضاء مجلس التعاون فاهلا وسهلا بقادة العرب في شباط القادم.

واقترح السيد بدران في ختام كلمته رفع برقية شكر وتقدير باسم المجلس الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

واعرب عن تمنياته للسيد مضر بدران رئيس الوزراء بالتوفيق في ادارة الهيئة الوزارية للدورة القادمة مؤكدا على بذل كل العون والمساعدة لتادية مهمته.

كما القى الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية كلمة اعرب فيها عن تقديره للعراق لرعايته اجتماعات هذه الدورة ومساهمته في انجاحها.

وكانت الهيئة الوزارية العليا قد عقدت جلسة صباح امس جرى خلالها الاتفاق على بعض مقررات جدول الاعمال.

اضراب شامل

ووقعت مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في بيت جالا والعيزرية ومخيم قدورة ورام الله والخليل ودورا وبني نعيم ومخيم العروب وطولكرم ومخيمها وجنين وقباطية ونابلس التي اعلنتها العدو منطقة عسكرية مغلقة ومخيم عسكر وبيت فوريك وطوباس وخانيونس وعبسان ومخيمي البريج والمغازي والزوايدة وبعض احياء غزة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت كفرثلث وطولكرم ومخيمها وقباطية ومخيم عسكر القديم واقتحم جنود العدو الاسرائيلي عابود وعين بيرود ومخيمات قلنديا والامعري والجلزون ورام الله والبيره والطيبة وكفرمالك والمغير وبيت امر وكفر ثلث ويتما وبلاطة البلد ومخيم عسكر القديم.

وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم عدد من عربات العدو حيث تم تحطيم سيارتين في الخليل وزجاج حافلة في بني نعيم وزجاج ٦ عربات في قلقيلية وزجاج سيارتين في حبلة وزجاج ٣ عربات في قباطية وزجاج ٨ عربات في جنين وزجاج عربتين في يتما.

وما زال العدو يفرض نظام منع التجول على مخيم طولكرم لليوم الرابع على التوالي فيما فرض فجر امس نظام منع التجول على مخيم الفارعة.

دعوة بيريز

وامريكية لعقد هذا الاجتماع الذي لم يسبق له مثيل في القاهرة.

وجاءت الانباء المتعلقة باللقاء المرتقب وسط تصاعد الصراع في الايام القليلة الماضية بين بيريز زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير منافسه السياسي من تكتل الليكود المتشدد حول شروط اجراء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح.

وكان بيريز قد اقترح اربعة شروط في بيان سياسي اذاعه راديو اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي للشروع في مفاوضات تمهيدية مع الفلسطينيين في الوقت الذي هدد فيه بانهيار الحكومة الائتلافية.

وقال بيريز... يتعين علينا ان نرضي بالضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية لان اي ضمانات جديدة لن يكون فيها اي جديد.

وفي تل ابيب قالت اسرائيل امس الاربعاء ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يتوقع الان عقد اجتماعه المقترح مع وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي في الشهر القادم.

عرفات يتعهد

واضاف قوله وسوف اعلن استقالتي فورا ولن اكون لعبة في يد الامريكان.

وكان عرفات يرد بذلك على سؤال حول استمرار الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل الذي هاجمه عرفات بشدة واتهمه بانه السبب المباشر والاساسي وراء تشدد اسرائيل

وتحدى عرفات الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ان يجريا الانتخابات في الاراضي المحتلة في حالة رفض منظمة التحرير الفلسطينية لها.

وقال موضحا ان شعبنا في الاراضي لا يدخل انتخابات باوامر المستعمرين ولكنه يدخلها باوامر من قيادته.

وحث عرفات البلاد العربية على الضغط على الولايات المتحدة حتى لا تنحاز الى اسرائيل.

وقال عرفات ان الولايات المتحدة سوف تحتاج في علم ١٩٩١ الى البترول العربي بعد ما اسماه بجفاف بترول الشمال وبترولها الموجود في امريكا بعد زيادة استهلاكها.

واضاف قوله نريد مزيدا من الضغط العربي على الولايات المتحدة.. نغضب.. نغضب.. نغضب.

المصري

القادمة حيث ستصبح اكثر واقوى بسبب الهجرة اليهودية - هي تصريحات يجب ان ناخذها على محمل الجد ولكن المبالغة ظاهرة وواضحة في كلامه، فليس هناك في اي من الدول الاشتراكية او الاتحاد السوفياتي مثل هذه الاعداد الضخمة التي ستغير وجه اسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة، كما انه لا قدرة لاسرائيل على استيعاب اعداد كبيرة جدا من المهاجرين.

اضافة الى ذلك قال السيد المصري فان اليهود السوفيات كانوا وما زالوا سيفضلون الذهاب الى بلدان اخرى غير اسرائيل وبالذات الى الولايات المتحدة وهذا الوضع لم يتغير في تقديري.

واوضح السيد المصري بان معظم يهود الاتحاد السوفياتي لا يتركون بلدهم لاسباب دينية ولكن بالدرجة الاولى لاسباب اقتصادية واجتماعية... وهذا يؤكد مرة اخرى بان توجه هؤلاء سيكون لدول الغرب وليس لاسرائيل وربما اذا تحسنت الاحوال فان رغبتهم بالهجرة سوف تخف.

وثمة نقطة اخيرة قالها السيد طاهر المصري وهي ان دول اوروبا الشرقية فيها عدد قليل جدا من اليهود. اذا تكلمنا نحن بشكل رئيسي عن يهود الاتحاد السوفييتي.

والان وفي ضوء كل ذلك فانني اؤكد اهمية تطويق هجرة اليهود لاسرائيل ولكن ايضا يجب الا نصاب بالذعر لا من كلام شامير ولا من تهديداته.

ومضـــة

المغلقة... فالمرحلة لا تحتمل الانتظار والتحديات الخارجية تتزامن الان وتلتقي على هدف واحد هو «عرب بدون مائهم عرب ضعاف».

اعتقد ان مرحلة الصراع على الماء قد دخلت حيز التنفيذ وهي مرحلة استراتيجية تشكل جزءا من مرحلة البقاء او عدمه...

فالكيانات السياسية لا تقوم بدون ماء... ولا تستمر بدون ماء!!!

واذا كان الدم لا يصبح ماء كما يقولون فانني اعتقد ان الماء قد يصبح دما حين يكون الثمن الموت عطشا!!!

صوت الشعب

البلدين، وايضا الى توطين عملية السلام عن طريق جعل العاصمتين بغداد وطهران موقعا للتفاوض المباشر بين البلدين...

ان انتصار العراق وصموده يشكل مرحلة جديدة تكسب امتنا المنعة، وتجعلها في موقع الحضور المهيب بين الامم، وهذا الانتصار الكبير استطاعت القيادة العراقية بوعيها ان تجعله كما ارادت منذ بداية الحرب، انتصارا عربيا للامة وباسمها.. وهي اي - القيادة العراقية - تجسده اليوم في عراق مقتدر يقف بصلابة وصمود في وجه خطط الاعداء المستهدفين التراب العربي والنظام العربي سواء على البوابة الشرقية ام على البوابة الغربية وفي وجه اشرس هجمة عرفها تاريخ العرب وهي الهجمة الصهيونية.

نحيي لقاء القائدين لما يحمل من اهمية، ولما يمهد له ويعد من لقاء ناجح قادم لرؤساء دول مجلس التعاون العربي.

تسليم دفعة

وعاد لينخفض الى ثلاثة الاف في تموز ١٩٨٩ وهم موجودون على الاخص في القوات الجوية ويذكر ان هذه القوات تشتمل خاصة على صواريخ ارض ارض. سوفياتية الصنع من طراز اس اس ٢١ التي تعتبر السلاح الاكثر تطورا الذي تمتلكه سوريا حاليا.

ومما يزيد في التقليل من احتمالات فرضية تدخل عسكري سوفياتي عن سوريا هو ان موسكو سلمتها مؤخرا حسب ما علم من مصادر دبلوماسية دفعة اولى من المقاتلات القاذفة سوخوى اس يو ٢٤ التي كانت دمشق تنتظرها منذ بضعة اشهر.

وهذه الطائرات التي لم يعرف العدد الاجمالي الذي طلبته سوريا منها ستسمح لسلاح الجو السوري بامتلاك احد اقدر انظمة التسليح التكتيكي التي انتجها الاتحاد السوفياتي.

اخطار صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ٨٩/٣٢٠ عدل

الى المحكوم عليهما: ١ - هيام عادل اسماعيل فرحان، ٢ - عادل اسماعيل فرحان - اخر عنوان لهما / ماركا الشمالية / قرب دائرة الترخيص معمل رخام فرحان والآن مجهولي مكان الاقامة.

يجب عليكما مراجعة دائرة اجراء عمان في ظرف ٣٠ يوم من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية لاداء مبلغ «٢٣٤٠» دينار والرسوم الى المحكوم له البنك البريطاني للشرق الاوسط والا سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكما.

مامور اجراء عمان

مذكرة دعوى

محكمة صلح حقوق الكرك

رقم الدعوى ٨٩/٥٩٢

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته خالد مسلم الشلح مجهول الاقامة واخر محل اقامة له الكرك.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الكرك يوم الاحد الواقع ١٩٩٠/١/٢١ الساعة الثامنة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك محمود طالب الجعافرة وكيله المحامي رضوان الجعافرة.

مذكرة دعوة

مذكرة دعوى جلسة اجرائية في القضية الاجرائية البدائية رقم ٨٩/١٤٠٨ بواسطة النشر

بحق المحكوم عليه هاني رشدي السيوف عليك الحضور الى دائرة اجراء عمان لحضور الجلسة الاجرائية رقم ٨٩/١٤٠٨ يوم السبت ١٩٩٠/٢/٣ امام رئيس اجراء عمان والمطلوب للمحكوم له بنك البتراء، واذا تخلفت عن الحضور ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية اللازمة من تاريخ تبلغك في الصحف المحلية.

مامور اجراء عمان

ورقة الاخبار

رقم الاضبارة: ٨٩/١٢٧٥/ب

صادرة من قبل دائرة اجراء عمان

الاعلام: رقم ٨٤/٦٠٦، تاريخ ٨٤/١٠/٢٧، صادر عن محكمة بداية عمان.

المحكوم به: ١٤٠ر٣٢١٩ دينارا والرسوم والاتعاب والتامين.

اسم المحكوم عليه: ايك (عيسى) خليل عقله.

يجب عليك ان تؤدي في ظرف ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى بنك البتراء مبلغ «اعلاه» المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

اعلان صادر عن متصرف لواء الاغوار الشمالية

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كريمه

يعلن للعموم في منطقة بلدية كريمه انه بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ك/١٨/١٩/٥٨٤ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات البلدية لمنطقة بلدية كريمه وتعيين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ٢٢، ٢٣، ١٩٩٠/٤/٢٤ موعدا للترشيح ويوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة ٢ من المادة ١٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين اعهد اليهم باعداد جداول الناخبين وتنقيحها وفقا للمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٥ من القانون المشار اليه اعلاه وتعديلاته على ان تباشر اللجنة اعمالها في قاعة بلدية كريمه اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ وتستعمل النماذج المنصوص عليها في قانون البلديات اعلاه

خلف المحاسنة

متصرف لواء الاغوار الشمالية

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كريمه

١ - السيد هاشم عبدالله الواكد مساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيسا.
٢ - السيد حمد حسين مديرس عضوا
٣ - السيد احمد محمد فالح النقير عضوا
٤ - السيد صالح احمد المرايحة عضوا
٥ - السيد محمد صالح الابراهيم الفزو
٦ - السيد فارس عبدالله الشوبكي عضوا
٧ - السيد محمد مطلق حمدان وحشه عضوا
٨ - السيد احمد عبدالله الشوبات عضوا
٩ - السيد يوسف محمد علي نوفل عضوا
١٠ - السيد عبدالله فارع قطام الملقب ابراهيم عضوا
١١ - السيد اسماعيل عبدالله موسى الجبارات عضوا.
١٢ - اسماعيل عبدالله موسى الجبارات عضوا
١٢ - محمد احمد السواعي / سكرتير بلدية كريمة كاتبا
١٣ - السيدة يسرى عبدالله الاحمد الشولي طابعة
١٤ - السيد خالد محمد سالم العلجة مراسل اللجنة.

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية كريمه

يعلن لاطلاع العموم لمنطقة كريمه بان لجنة تسجيل اسماء الناخبين لمنطقة بلدية كريمه ستباشر عملها في دار بلدية كريمه اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ وفقا لاحكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته

فعلى المواطنين المعنيين في بلدة الكريمة ذكورا كانوا ام اناث وتنطبق عليهم الشروط المنصوص عليها بالقانون المذكور ان يراجعوا اللجنة في مركز عملها في دار بلدية كريمة اعتبارا من اليوم المذكور والمشار اليه اعلاه على مدار ايام الاسبوع ولغاية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ مصطحبا كل منهم معه

١ - دفتر العائلة او جواز السفر
٢ - وصول ما يثبت انه دفع الضرائب والرسوم المكلف بدفعها او براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع الضريبة.

مهيبا بالاخوة في منطقة كريمه الاسراع بمراجعة اللجنة حفاظا على حقهم بالتسجيل.

حرر بتاريخ ١٩٩٠/١/١٧

هاشم الواكد
مساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية كريمه

في ذمة الله

شكر على تعاز

يتقدم آل طهبوب في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج بعميق الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة عبدالرحمن طهبوب

زوجة السيد محمود احمد طهبوب ووالدة السادة نصري ورجائي ويسري وناصر سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

انـــه الحب تحـت زخـات المطـر؟؟؟



بقلم الدكتور
غسان الجندي

عالم اليوم عالم يصب المعرفة من خلال وسائل الاعلام المختلفة والذي لا يجد المعرفة في الكتاب، لانه لا يتابعه يستطيع ان يصل الى شذرات ولو بسيطة منها عن طريق الصحيفة، او الاذاعة، او التلفزيون، انه عصر انهمار المعلومات الذي يدفع المرء الى التساؤل عما اذا كان الدماغ البشري قد تحول الى صندوق للعجائب؟؟

منذ ستة واربعين عاما واوروبا تحتفظ بسلامها مقابل استمرار وضع تقسيمي مخالف للطبيعة سواء بالنسبة للالمان او لشعوب وسط اوروبا والتي كانت ولا تزال تتطلع الى الحرية وبطبيعة الحال لا يمكن ان يستمر هذا الوضع الى الابد.

لقد اسقط السيد غورباتشوف المزلاج العقائدي عن الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، لقد تحررت اوروبا الشرقية من غلبات الكلوتشوك التي كانت تعيش فيها ولكن هل يحتاج الانسان الى سبعين سنة والى مائة الف قتيل ليفهم كلمة واحدة صغيرة كقلب العصفور وهي الحرية.

يتجلى رهان غورباتشوف في تركه اوروبا الشرقية تتصرف كما تشاء وانما كشريك اقتصادي ومقايضة حل حلف وارسو بحل حلف الناتو ووضع الاقتصاد السوفياتي في الاقتصاد العالمي.

اختفاء خطر الهجوم من الشرق معناه اختفاء الحاجة الى الحماية الامريكية ومن ثم الاستغناء عن طاطاة الراس لامريكا والسكوت

على طيشها ورعونتها والانصياع لمشيئتها وستبدأ اوروبا الغربية بالشعور ان شعوب اوروبا الشرقية اقرب لها من الولايات المتحدة

وقد تكون اوروبا شمس الغد المشرقة وصانعة القرارات بدلا من الولايات المتحدة.

بعد الحرب العالمية الثانية، ادرك الاوروبيون من ذوي الافق الواسع ان هناك حاجة لمزيد من التعاون بين الدول الاوروبية وان ذلك ليس ضروريا لتتغلب هذه الدول على المصاعب الاقتصادية التي واجهتها في فترة ما بعد الحرب فحسب بل ومن اجل تاكيد الصوت الاوروبي في هذا العالم الذي باتت تهيمن عليه الدولتان الاعظم.

وكان اوائل المنادين بالتكامل الاوروبي في فترة ما بعد الحرب جان مونيه الفرنسي وسباك البلجيكي وغيرهما وكان جميعهم اصدقاء كبار للولايات المتحدة، كما كانوا يدركون اهمية الدور وفي تلك الايام كانت الوحدة الاوروبية تحظى بالتشجيع من جانب مسؤولين امريكيين بارزين من امثال دين انشتسيون وفي عام ١٩٦٢ صاغ كنيدي نموذج للتعاون بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة على شكل شراكة متكافئة لكن طفح التوتر بدأ بالتسلل تحت اظافر الشراكة والتحالف اذ تبادلت واشنطن واوروبا الغربية منذ فترة غير قصيرة سلسلة من الضربات تحت الحزام، ان جاز التعبير، كما كان الجانب الامريكي يعترض على عدم مساهمة الاوروبيين بشكل كاف في الدفاع عن انفسهم. غير انه عندما يحاول الاوروبيون بذل جهود تعكس اهتمامهم بامنهم من خلال اطار اتحاد اوروبا الغربية على سبيل المثال، تثار الشكوك في واشنطن، كذلك فان الاوروبيين ذعروا حين راوا كيف جرى التعامل بدون اكتراث بقضايا حيوية تمس امنهم في ريكافيك بين الروس والامريكان.

امتازت العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية في الفترة التي سبقت احداث اوروبا الشرقية بالتوتر والغبلية ويمكن تشخيص عناصر هذه الازمة في الامور الدفاعية «١» والتنافس الاقتصادي «٢»، وساعالج هذين العنصرين بشيء من التفصيل.

«١» الخلافات الدفاعية الامريكية = الاوروبية الغربية. من ابرز هذه الخلافات الدفاعية بين الطرفين هو اتهام اوروبا الغربية للولايات المتحدة بانها تسعى الى الغاء العنصر النووي من المعادلة الدفاعية الاوروبية وتشتهد دول اوروبا الغربية على ذلك باتفاق الدولتين الاعظم في كانون الاول ١٩٨٧ لازالة الاسلحة النووية من اوروبا واحتمال التوقيع على اتفاقية تحديد الاسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن.

وكانت دول اوروبا الغربية تعتقد بان الغاء العنصر النووي من المعادلة الاوروبية الدفاعية سيؤدي:

«أ» اما الى وضع قوات حلف الناتو في موقف ضعيف للغاية ازاء بلدان المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي، فاوروبا الغربية ستصبح تحت رحمة وضمن مدى الصواريخ السوفياتية بعيدة المدى وستعيش هاجس احتمال شن الدول الشرقية هجوما تقليديا كاسحا دون سابق انذار وهذا ما لن تستطيع قوات الناتو الصمود امامه نظرا لتفوق حلف وارسو حسب اراء الاوروبيين.

«ب» سيؤدي *الغاء العنصر النووي من المعادلة الدفاعية* الاوروبية الى ارغام دول اوروبا الغربية على الاندفاع في تيار سياسة اعادة تسليح عاجلة يتوقع بان تثقل اقتصادياتها وان تكون غير مقبولة لقطاعات كبيرة من الراي العام.

ومن نقاط الخلاف الدفاعية الاخرى تلك المتعلقة بالمقترحات الامريكية التي قدمت في حزيران ١٩٨٦ والداعية الى توسيع مهام قوات الحلف ليشمل مناطق خارج اوروبا ولم تقابل هذه المقترحات بحماس قوي من قبل الاوروبيين.

«٢» الخلافات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

قامت الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريغان بسن مجموعة من القوانين الحمائية بهدف تحديد تدفق السلع الاجنبية الى اسواقها وذلك وسط انتقادات امريكية عالية الصوت للدعم الذي تقدمه حكومات اوروبا الغربية للمنتجات الزراعية المحلية مما يعطيها هامشا اصطناعيا للمنافسة على المنتجات الامريكية (بخفض تكلفة انتاجها عن طريق الدعم الحكومي) وحصرت الولايات المتحدة جل اهتمامها في مواجهة قوانين الافضلية المعمول بها داخل السوق الاوروبية والتي جعلت الولايات المتحدة تخسر ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من صادراتها الى اسواق المجموعة ومع اطلالة عام ١٩٨٧ دشن رونالد ريغان صفحة جديدة في علاقات بلاده مع اوروبا الغربية عندما رفع الضرائب الجمركية المفروضة على بعض المنتجات الغذائية والزراعية التي منشاها السوق الاوروبية المشتركة الى ٢٠٠٪.

اما اوروبا الغربية، فكانت تشكو من استمرار العجز الهائل في الميزانية الامريكية، اذ ان هذا العجز دفع الولايات المتحدة في محاولة منها لاستيعابه الى تشجيع نزوح رؤوس الاموال اليها وعلى حساب اوروبا الغربية.

والسؤال الذي بحاجة الى اجابة واضحة في ظل الاحداث والتغيرات في اوروبا الشرقية هو: ما مستقبل علاقة الولايات المتحدة باوروبا الغربية، او بشكل ادق ما هو مستقبل حلف الناتو وما هو مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة؟

اذا اخذنا مستقبل حلف الناتو، لوجدنا احتمالين:

الاحتمال الاول هو رؤية القوات الامريكية المرابطة في اوروبا تنسحب منها واما الاحتمال الثاني فيتجلى بحل حلف الناتو وساعالج هذين الاحتمالين بشيء من التفصيل.

فيما يتعلق بانسحاب القوات الامريكية من اوروبا الغربية فتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تتعرض لضغط من اجل تخفيف انفاقها على الدفاع وما لم يحدث تراجع في الاصلاح الجاري في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية فجاة. سيستمر تاييد الراي العام الامريكي للحفاظ على جبل الاسلحة في وسط اوروبا بالانخفاض وهناك مؤشرات جدية حول تخفيض القوات الامريكية في اوروبا الغربية اذكر منها:

أ ـ صرحت مصادر بوزارة الدفاع الامريكية في ١٩٨٩/١١/٢١ ان وزير الدفاع الامريكي يبحث امكانية خفض عدد افراد القوات المسلحة الامريكية في اوروبا الغربية بمقدار ١٠٠٫٠٠٠ رجل في ضوء التغييرات الجذرية في اوروبا.

ب ـ اوصى مسؤولون بارزون في وزارة الدفاع الامريكية في كانون الاول ١٩٨٩ بخفض القوات الامريكية في اوروبا بنسبة ٥٠٪، اذا استمر خفض الاتحاد السوفياتي لقواته وقال المسؤولون انه ينبغي على الولايات المتحدة اعتماده لاول مرة دراسة خفض التزام سلاح البحرية الامريكي بالدفاع عن الممرات البحرية لشمال الاطلسي.

واما عن الاحتمال الثاني، والمتعلق بحل حلف الناتو، فتجدر الاشارة الى ان القادة الامريكيين الذين واجهتهم التغييرات السريعة والمثيرة والمباغتة في دول حلف وارسو في اوروبا الشرقية بداوا في مناقشة وضع توازن عسكري جديد بين الشرق والغرب ولكن في اعتقادي سترفض الولايات المتحدة في الوقت الراهن الحل الكامل لحلفي الناتو ووارسو، غير ان الولايات المتحدة ستعمل لوضع تصور تغيير في الحلف بحيث يتحول هذا الحلف من جهاز عسكري الى جهاز سياسي.

واعتقد ان الولايات المتحدة ستوافق في فترة لاحقة على الالغاء الكامل لحلفي وارسو والناتو بعد احراز تقدم ملموس في مفاوضات فيينا حول اجراء خفض على القوات التقليدية في اوروبا.

اما عن مستقبل العلاقات الامريكية / الاوروبية الغربية، فاتوقع بداية مرحلة جديدة من الوفاق والتعاون والتنسيق وهذه الفكرة تمتطي صهوة نظرية بيكر التي كشف الوزير الامريكي النقاب عنها في ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ وبموجب هذه النظرية يجب ان تكون العلاقات بين الشريكين متكافئة وان تدون في معاهدة، كما اعترف الوزير الامريكي بدور دول المجموعة في صياغة نظام اوروبي جديد وبموجب نظرية بيكر يجب على ممثلي دول السوق والولايات المتحدة الاجتماع ثلاث مرات في العام للتباحث في الشؤون الدولية، عوضا عن الاجتماعات الفرعية التي كانت تعقد حتى الان على هامش اجتماعات حلف الناتو.



أقـلام وآراء

المرأة وجمهورية الفلاسفة

● رجاء ابو غزاله

من عادة القارئ ان يبتعد عن كل ما هو فلسفة، لذلك استعاض عن ذكر سقراط «بزوجته»، وعن افلاطون بجمهوريته التي في غالب الاحيان لا يعرف عنها شيئا. ولكني كمواطنة من الدرجة الثانية بحكم التقاليد والعادات التي صاغها فكر سقراط وافلاطون الذكوري، فقد شدني الفضول لأن اتمثل نفسي بدل افلاطون. وقلت في نفسي: لو قمت بتحديد الاطر التربوية لجمهورية نسائية، فهل ساعمد الى اتباع نفس المبادئ والقيم المنطقية المستقاة من نقاش سقراط مع تلامذته، والموجه اصلا للحراس الرجال، ام ساعمد الى تنشئة اما زونيات حارسات ينهجن نفس الاسلوب ونفس المنطق الافلاطوني؟ ولأن دائرة منطق سقراط فرادية، فقد استنتجت فرادية توجهاتي.

وسقراط، ابا الفكر الغربي الرئيسي الذي «خلق منطق ملزم» من اجل ايجاد اطار سياسي مستقر للدولة اليونانية الديمقراطية قبل الفي وخمسماية سنة، قد اخرج المرأة من اعتباره، لانه يؤمن بانها غير مؤهلة للارتقاء الى العقل السياسي «روجيه غارودي» في سبيل ارتقاء المراة، والزمها فقط بدور انجاب الاولاد للفلاسفة ـ الملوك، وللمحاربين ـ رجال الشرطة، او لعامة العمال الذين يخصصن لهم، حسب القواعد التي لا تقل «عقلانية» والهادفة بطريقة تسلطية الى تزويج الرجال من النساء المخصصات لهم وفقا «لعلم النسل».

وقد تحدد اطار العقل بالقوة الرجولية والفيلسوف الالماني «هجيل» هو اول من جسد هذا الاطار، عندما قال حين شاهد «نابليون» يدخل بجيوشه الى «ايانا» رايت العقل يمتطي جوادا. ولو كانت جان دارك قد اتبعت المنطق الفلسفي للعقل الغربي المحتكر بمنطق السلطة القائمة على امتطاء صهوة الفتوحات، لقال عنها «هيجل»: رأيت العقل يمتطي جوادا، لكن فكرنا المستبطن لا يستسيغ ذلك، فينبري قائلا: «رأيت الجمال يمتطي جوادا».

ولكي ندرك كيف امتطى المنطق الافلاطوني العقل البشري، علينا معرفة مبادئ افلاطون التربوية التي تطابقت فيها صورة الاله الذكوري بانصاف الالهة، والابطال والحكام او الحراس، وعلينا الاطلاع على معالم وملامح العقل الغربي التي اوجدها فكر سقراط.

فمن باب الفضول ان نعرف ماهية العقل عنده. قال بان العقل يعتبر «محولا»، اي ان كل حقيقة واقعية يمكن ردها الى المعنى المجرد الذي يحددها، وكل مالا يتناوله هذا العقل لا وجود له، وذلك بصرف النظر عن الموجودات الكونية التي لا يستطيع العقل البشري استيعابها. وقال ايضا بان العقل «ملزم» بمعنى اذا ما قبل بمبدا، فلا مناص من القبول بجميع النتائج المتفرعة عنه، وذلك دون حساب للوعي بمسلمات هذا العقل. والعقل ثالثا «منهجي» اي ان مثله الاعلى يكمن في اقامة كل متكامل ونهائي متفرع عن مبدا واحد، وذلك دون وعي لضرورة تصدعاته.

واستنادا الى الاساس المنطقي المحدد لاطار «الملكية العقلية الاحادية الذكورية» اجتهد افلاطون من خلال النقاش في تحديد الصورة الذكورية القريبة الى الكمال الالهي فقد قال: الا تعلم ان الضلال الحقيقي ... هو شيء ينفر منه الالهة والرجال؟ «هانز ـ ب غوث ص ١٠٧».

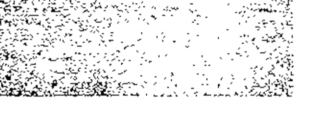
وقد حث افلاطون في مبادئه التربوية على الشجاعة وعلى نبذ الاستعمال اللغوي المرعب لدى الشعراء وخاصة ذكر «نهر النحيب» «مرثيات الابطال» وشدد على خاصية استعمال الحكام للخداع كدواء وحث على ان يربى الطفل على السيطرة على نفسه، وتقدير الايقاع والتناغم في الفن والطبيعة، حتى ينمو رجلا نبيل النفس. وقد اكد على اهمية نبذ اوصاف الابطال النادبين وجعل النحيب وقفا على النساء «ما عدا نساء الطبقة النبيلة».

«وهذا يؤكد الفكر الذكوري الطبقي» وعلى رجال الطبقة الوضيعة «كانت اليونان زمن سقراط تمارس الديموقراطية ضمن اقلية من المواطنين تبلغ ٤٠ الف مقابل ١١٠ الاف من العبيد المحرومين كالنساء من اي حق سياسي» «غارودي ١٣٨».

وكان الاله يدرك وفق صورة ملك سيد، او كائن لا يمكن تصور اعظم منه، والذي يوجد في آن معا في الذهن وفي الواقع. ونجد حتى في فلسفة «ديكرت» نفس الميزان: العقلية الاحادية المفصولة عن توامها النسائي، والهادفة لتوحيد عقل الرجل بالذات الالهية الفاضلة.

الآن يميل المنطق الفلسفي الانساني الى الايمان بوحدة الرجل والمراة الخلاقة بكل ابعادها .. اذ لا وجود لفلسفة تدعي المنطق العقلاني وهي قائمة على ابعاد الجزء النسائي عن العقل نفسه. بالاضافة الى عدم اعترافها بمحدودية العقل البشري الذي هو كالانسان الحي قابل للتغير وانه اذا اخذنا عقلا كاملا بابعاده النسائية والذكورية نستطيع التحرر من الطغيان الذي يسببه الان العقل الاحادي.



في المسألة الاقتصادية

استمرار كثافة التداول في السوق المالي

● احمد النمري

خلافا لما كان يلاحظ في سوق عمان المالي في مطلع كل عام جديد من حدوث هدوء او تراجع نسبي في حركة واسعار الاسهم المتداولة، فان نشاط السوق تميز في الاسبوع الاول من عام ١٩٩٠ بزيادة النشاط ووصول حجم التداول في الاسبوع المنتهي في ١٩٩٠/١/١٠ اى (ـ ر١١٫٦٦٢) مليون دينار وبمعدل يومي (ـ ر٢٫٣٣٥) مليون دينار، وبعدد عقود ٥٥٧٦، وكذلك استمر معدل التعامل في الايام الاولى من الاسبوع الحالي بحدود مليوني دينار.

لم يعد لتاريخ نهاية السنة المالية اهمية خاصة فيما يتعلق بنشاط السوق لان قانون الشركات الجديد، وقرار لجنة الامن الاقتصادي بتعديل المادة «٢١٩» حسما نهائيا مسالة تحديد المساهم صاحب الحق في ارباح السنة المالية المنتهية، وتقرر بانه «مالك السهم في تاريخ اجتماع الهيئة العامة التي تقرر توزيع الارباح المتحققة»، ومن هنا فان المتعامل يستطيع منذ بداية السنة الجديدة، وحتى فترة قريبة من انعقاد الجمعيات العامة «ينعقد معظمها في الشهر الرابع»، شراء الاسهم، والحصول على ما يخصها من ارباح السنة المالية الماضية في نفس الوقت.

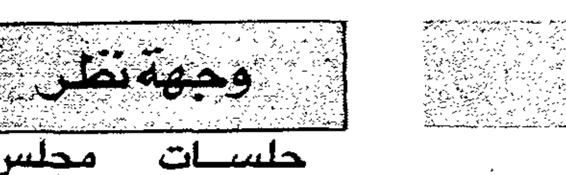
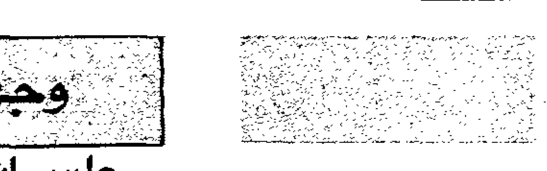
تكثف النشاط في الفترة الاخيرة من سنة ١٩٨٩ وفي مطلع سنة ١٩٩٠ بسبب اتجاه سعر الفائدة على الودائع الاجلة في البنوك الى الانخفاض بمعدل وسطي (١٪) واحد بالمائة، مع وجود امكانية تبلور انخفاض آخر على اسس توفر زيادة في الودائع لا يقابلها زيادة في الطلب على القروض الاستثمارية.

مع التسليم بتحسن قيمة حوالات الاردنيين العاملين في الخارج منذ الثلث الاخير من سنة ١٩٨٩، فقد لوحظ انها اتجهت لاغراض عائلية اولا، او للانفاق على شراء وبناء المساكن والشقق والاراضي ثانيا، وفي الاستخدام في عمليات التداول في السوق المالي ثالثا، واخيرا وليس اولا للمشاركة في انشاء مشاريع استثمارية او خدمية جديدة.

ويبقى بطبيعة الحال انخفاض سعر صرف الدينار، وحدوث ارتفاع في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بمعدل لا يقل عن ٤٠٪ «الرقم الرسمي الوارد في خطاب الموازنة ٢٥٫٧٪» عاملا اساسيا في تفسير تصاعد ارقام التعامل في السوق المالي، اضافة الى دخول متعاملين جدد الى قاعة التداول، وادخال الفترة المسائية لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع في عمل السوق.

ولا شك ان اعلان مشروع الموازنة عن توقع زيادة ضريبة الدخل من «٥٤» مليون دينار في سنة ١٩٨٩ الى حوالي (١٠٠) مائة مليون دينار في سنة ١٩٩٠، ادى الى تعزيز التوقعات بتحقق نسب اعلى من الربحية في معظم الشركات، وانعكس ذلك في زيادة الاقبال على شراء الاسهم، وارتفاع سعرها خاصة اسهم المؤسسات المصرفية والصناعية والتعدينية حيث يتوقع تصاعد الارباح المتحققة في معظمها.

التحدث عن وجود عوامل موضوعية واقتصادية حقيقية تبرر وتفسر النمو الواضح في حجم التداول وارتفاع الاسعار، لا يستبعد ايضا عامل المضاربة لاحداث رفع او تخفيض مصطنع في تداول واسعار اسهم بعض الشركات بما لا يتناسب وحقيقة اوضاعها ومراكزها المالية، ولعلنا سنتلمس دورا اكبر لادارة السوق في مكافحة مثل هذه *الممارسات في السنة الجديدة*.

وجهة نظر

جلسـات مجلس النواب... مـلا حـظـا ت واقتراحات

● حسين طه محادين

ان اهمية وجود مجلس منتخب في وطننا الحبيب تكمن في انه يعمل وكما يفترض على توليد انماط ثقافية*وطنية متنوعة ـ رغم وجود اغلبية سياسية ما في المجلس ـ وبصوره اشمل من استئثار كل من الخطاب الرسمي او الاغلبية السياسية المبررين غالبا بحكم تواجدهما الديموقراطي بالمجلس خصوصا اذا ما قامت وسائل الاعلام المختلفة لا سيما التلفزيون بدوره في نقل وقائع جلسات المجلس كما طالب بعض السادة النواب وذلك بهدف تبصيرنا كمواطنين ناخبين على مستوى دقة ونجاعة اقتراعنا لهولاء النواب بصورة متوازنه مع نجاح او مراوحة اي منهم في تمثيله ونقله لهموم وهواجس *ناخبيه اولا وابناء الوطن عموما، وليس الهدف* من هذا البث كما يقول البعض جعل السادة النواب زوارا ليليين لبيوت المواطنين عبر الشاشة الفضية دونما تجدد او متابعة لطروحاتهم من قبل المواطنين حيال القضايا المختلفة التي تواجه مصلحتنا الوطنية، نقول هذا ردا على البعض.. ان مقارنة تجربتنا الفتية ممثلة بمجلس النواب فيما يحدث بمجلس العموم البريطاني ورايهم في نقل جلسات مجلسهم انما هو طرح يجانب العلمية كمقدمة واستنتاج، خصوصا اذا ما تذكرنا بان بريطانيا من حيث الصيرورة التاريخية تختلف عن العالم الغربي الذي هي جزء منه وفيه، فقد استقرت في حياة هذا البلد انماط تفكيرية ارستقراطية، وسلوكات سياسية كانت متباينة بالاصل فكانت عصارتها ـ بعد المرور في تجارب متواصلة وطويلة ـ قيام هذا الشكل الفريد للنظام القائم هناك رغم وجود حزبين بارزين هناك هما العمال والمحافظون ولهذا ولغيره نرى بان نقل جلسات مجلس النواب الاردني حاليا وبكل ما قد يصور تجربتنا الواعدة انما هو فعل حضاري وثقافي اساسي يخدم غرضين وطنيين هما:

١ ـ سيعمل هذا النقل في حالة قيامه بالتمام على تفتيح الاذهان وتوسيع المدارك لاحتمالية وضرورة تطور مجتمعنا كجزء من امته العربية في ظل التعددية الوطنية المتفتحة عربيا ودوليا وبما يخلقه هذا البث من سلوكات جمعية هادفة ستتشكل مع تراكم التجربة والحرص على انضاجها انماطا وسلوكات مختلفة داخل مجتمعنا تلفظ الانفراد او الاستئثار باي جانب من جوانب الحياة لا سيما بما يتعلق بالراي واحقية الراي الاخر تحت مظلة الوطن ودستوره الحالي

٢ ـ ان هذا النقل لجلسات المجلس سيدحض امام العالم ادعاءات الكيان الصهيوني وادواته الملونة بالمنطقة والتي عزت غياب لغة الحوار والتحاور الهادف بوطننا العربي ومنه الاردن الى بنية وتركيبة الانسان العربي بحد ذاتهما كتركيب فطري عاجز، متغافلة عن الظروف التجزئية والمتخلفة التي كانت وما زال بعضها يحد من اندماج واندفاع انساننا العربي نحو استرداد هويته الحضارية المعاصرة وذلك بمغالبة ذاته على واقعه المجزا والنقيض لحقيقته الوحدوية، مما ابقى على استمرار هامش الحرية والحوار عنده محدودين بالوقت الراهن اضافة لرغبة هذا الكيان الدخيل واعوانه في الابقاء على الصورة المختلفة التي تقوم على ان دولة الصهاينة هي (واحة الديمقراطية) في منطقة يسودها التخلف والقصور الحضاري المعاصر.

ـ السادة النواب.. واللغة العربية

ان نسبة مرتفعة منا لا تتقن الاعتناء بلغتنا العربية الجميلة نطقا وقواعد الخ ـ وهذا بحد ذاته يشكل ثلمة في هويتنا كمجتمع عربي مسلم، فكيف سيغدو الحال اذا ما كان الضعف في النطق السليم او انتقاء التعبير المناسب قد صدر عن صاحب راي او قرار.. وهنا نسوق المثال التالي:

ـ ان قادة الكيان الصهيوني يتقن غالبيتهم اللغة العربية او يفهمها بدقة لكنه لا يتكلمها كنظرة عنصرية اولا واعتدادا بلغتهم ثانيا ـ فكيف ـ سيكون الحكم علينا ونحن الممثلين للغة الضاد التي وسعت كتاب الله، وهي لغة اهل الجنة كي لا نقول انها وعاء هويتنا الانسانية الدائمة والتي حفظت بالقرآن الكريم ماضيا ومستقبلا، ونورد هذا المثال كي نذكر باهمية الاعتناء باللغة العربية ونطقها السليم باعتبارها الوعاء الحضاري لمجتمعنا في الاتصال والتواصل العميق بين عموم ابناء الوطن ونوابهم بالداخل مثلما هي رابط النبض الحضاري بيننا وبين اشقائنا في اللغة والمصير العربيين.

ـ التشخيص، لا التشهير:

البقية ص١٢

قضيـة وراي

الكي لجرح لبنان النازف..

● سلامة عكور

لقد راهن اللبنانيون والعرب منذ البداية على اللجنة الثلاثية العربية لحل ازمة لبنان وانقاذه من محنته المأساوية..

وكان ارتياحهم لنجاح اللجنة الثلاثية في وقف نيران وحرائق الحرب الاهلية في لبنان بدون حدود.. وكان ارتياحهم للم شمل الاطراف اللبنانية المتنازعة والتوصل الى اتفاق للوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية في المرة الاولى وفي المرة الثانية وبعد ذلك تشكيل حكومة وفاق وطني قد طغى على كل ارتياح..

لكن ان تقف اللجنة الثلاثية عاجزة امام عناد الجنرال عون وامام صلفه وتحديه للاجماع اللبناني وللاجماع العربي والدولي، ثم تسكت على جرائمه وبخاصة جريمته النكراء في اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب. فهذا امر محير للغاية ومدعاة للشك في ان تكون اللجنة الثلاثية جادة في المضي قدما نحو اعادة الامن والاستقرار والسلام الى ربوع لبنان والحيلولة دون تقسيمه والحفاظ على وحدة شعبه واراضيه..

ان اللجنة الثلاثية وهي تمثل الارادة العربية ينبغي ان تكون اكثر حسما وجدية في التعامل مع تحديات الجنرال عون وعناده واصراره على تنفيذ مؤامرة تقسيم لبنان..

فماذا تنتظر اللجنة الثلاثية العربية حتى تحسم موقفها وتضع حدا لعنجهية الجنرال عون؟!..

لقد طالبت الادارة الامريكية الرئيس اللبناني والحكومة اللبنانية الشرعية بضبط النفس ومنح الجنرال عون فرصة اضافية وبعض الوقت للخروج من قصر بعبدا والاعتراف بالشرعية اللبنانية.

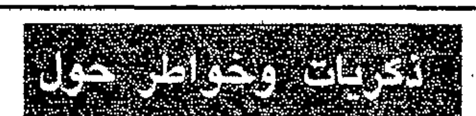
لكن الجنرال عون مع مرور الوقت يزداد عنادا وصلفا وعنجهية، ويستغل الوقت من اجل تنسيق اخطر مع اسرائيل، ومن اجل الاستعداد والاعداد لمواجهة مسلحة مع الشرعية اللبنانية.

نامل في ان تكون اللجنة الثلاثية الوزارية قد توصلت في اجتماعها الاخير في الجزائر الى نتائج مهمة على صعيد معالجة الموقف.. بحيث تكون هذه المرة اكثر حزما واكبر قدرة على الحسم.

وعلى ما يبدو فان الجنرال عون لا يفهم لغة المناشدة او المخاطبة باسم لبنان وشعب لبنان او بالحرص على مصير الوطن.. ومن الواضح ان الجنرال عون لا يهمه ان يظل جرح لبنان نازفا بقدر ما يهمه اشباع شهوته في الحكم.

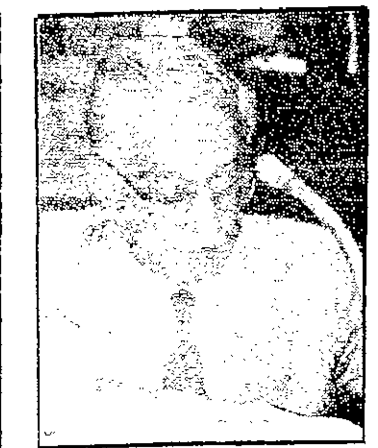
ومادامت مصلحة لبنان ووحدة شعبه واراضيه هي فوق كل اعتبار، فان على اللجنة الثلاثية ان تعمل على ازالة اي شيء يمكن ان ينال من اتفاق جدة او يعيق مسيرة الوفاق الوطني اللبناني..

ونعتقد ان اللجنة الثلاثية قد احسنت صنعا بالدعوة لعقد قمة عربية لتتحمل مسؤولية معالجة الموقف في لبنان.. ذلك ان على العرب جميعا ان يتحملوا مسؤولية ما يحدث الان في لبنان.. وبخاصة مسؤولية مواجهة عناد الجنرال عون.. فلربما ترى القمة العربية ان معالجة الموقف في لبنان يقتضي تكسير الرؤوس العنيدة وتكسير الايدي والادوات المسخرة لتقسيم لبنان والنيل من عروبته.



المناقشة البرلمانية لقانون الموازنة العامة (٣)

الدكتور
خليل السالم



لقد تاكد، منذ بداية هذه الذكريات والخواطر، ان النصوص الدستورية تتحكم، الى حد بعيد، بالمناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة العامة. وما يجوز في هذه المناقشة وما لا يجوز.

ولقد صنفت هذه النصوص الدستورية الى اربعة انواع: نصوص جيدة، وضربت الامثلة عليها وعلى تطبيقاتها الحصيفة، ونصوص جدلية هي بحاجة لاعادة الدراسة والصياغة، ونصوص ناقصة تركت مقادير موضوعاتها في يد السلطة التنفيذية وحدها، ونصوص مفقودة، كان من الافضل ان تكون موجودة، لتنظيم شؤون مالية خطيرة، واستفرد منها، على سبيل المثال، الاقتراض الداخلي وموازنات المؤسسات العامة، واحاول التعرف الى مدى تدخل المناقشة البرلمانية في هذين الامرين، والى صلاحيات السلطة التشريعية وممارساتها بشانهما.

لم يتعرض الدستور الاردني، عندما صدر في اوائل سنة ١٩٥٢ لمسالة الدين العام الداخلي. ذلك ان المبدأ السائد عند صدور الدستور، وبعده بعدة سنوات، كان مبدأ الموازنة المتوازنة التي تخلو من العجز ومن اي تمويل بالعجز.

وكانت وزارة المالية تعد مشروع القانون بمنتهى الدقة والحذر والضبط، وتعمد احيانا الى المبالغة في تقدير النفقات والتحفظ في تقدير الايرادات. وفي ضوء المراقبة والمحاسبة الدقيقتين الشديدتين، تحقق في نهاية اغلب السنوات المالية وفر تراكم فيما سمي باحتياطي الخزينة واذا حدث عجز كان هذا الاحتياطي كفيلا بتغطيته دون حرج مالي.

كان احتياطي الخزينة مستقلا ومختلفا عن غطاء النقد الاردني الذي احتفظ به مجلس النقد الاردني واداره. ولما كانت المساعدات المالية للخزينة غير مضمونة او مؤكدة، فقد كان هدف احتياطي الخزينة ادخار مبلغ من المال يكاد يساوي المعونة المالية الخارجية السنوية، حتى اذا انقطعت او شحت، امكن للحكومة الاستمرار في تمويل الانفاق لمدة كافية تتدبر فيها امرها مع الاشقاء والاصدقاء والحلفاء، ومستوى الضرائب والانفاق. وبتوافر هذا الاحتياطي، كانت الخزينة دائنة صافية للبنوك في الداخل والخارج.

واحتفظ المرحوم اديب الصغير، مدير الموازنة، ثم وكيل وزارة المالية، بقيمة هذا الاحتياطي سرا مغلقا، لئلا يغري العلم به الحكومة بمزيد من الانفاق، ولم يبح بهذا السر لرئيس الوزراء، او وزير المالية، الا اذا كان الرئيس، او الوزير، مؤمنا اعمق الايمان بوجاهة الاحتفاظ باحتياطي الخزينة وضرورته للتنظيم المالي الاردني السليم.

واستمر الاخذ بمبدأ الموازنة المتوازنة طوال الخمسينات وحتى منتصف الستينات، ولا عجب، اذن، ان خلا الدستور من اي نص يتحكم بحجم الاقتراض الداخلي ايا كانت اشكاله ووسائله. وفي هذه الفترة ايضا، لم يكن الاقتراض الداخلي موضوعا من مواضيع المناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة.

ثم تاسس البنك المركزي الاردني في اواخر سنة ١٩٦٣، وفق احكام قانون البنك المركزي لسنة ١٩٥٩، وبدأ البنك ممارسة صلاحياته كبنك للحكومة في سنة ١٩٦٥، واباح القانون للبنك المركزي منح سلفة مالية للحكومة في الظروف وبالشروط التي نصت عليها المادة القانونية التالية:

يجوز للبنك المركزي ان يعطي الحكومة سلفة مؤقتة لتغطية عجز موقف في واردات الموازنة العامة. ولا يجوز ان تزيد هذه السلفة على ١٠٪ (عشرة بالمئة) من مجموع الواردات التي اقرها مجلس الامة في قانون الموازنة العامة لتلك السنة. ويجب ان تسدد كل سلفة اعطيت بموجب هذه المادة قبل نهاية سنة الحكومة المالية التي منحت خلالها. واذا لم تسدد اي من تلك السلفات بعد التاريخ المذكور. فلا يحق للبنك ان يعطي اية سلفة اخرى في السنوات اللاحقة الا بعد تسديد المبالغ المستحقة.

كان مجموع الايرادات في سنة ٦٤/٦٥ (٤٦) مليون دينار. وكان سقف السلفة الممكن حوالي (٤ر٦) من ملايين الدنانير. ولم يمنح البنك المركزي اي سلفة لان الخزينة وفرت (٦ر٢) من ملايين الدنانير في تلك السنة.

وفي سنة ١٩٦٦ عدل قانون البنك المركزي، وعدلت هذه المادة، بحيث سمحت للبنك المركزي باعطاء سلفة قيمتها ١٠٪، من الايرادات المحلية، وليس من مجمل الايرادات، اي ان القيمة المطلقة للسلفة نقصت. ومكن التعديل من اعطاء هذه السلفة ولو لم تسدد سابقتها. وسمح النص للبنك المركزي بفرض فائدة على السلفة لا تقل عن ٢٪ سنويا. ليكون هذا الاستلاف مكلفا للخزينة.

وفي سنة ١٩٦٦ ايضا، صدر قانون الدين العام الداخلي، وحدد القانون القيمة الاسمية لاذونات الخزينة الصادرة في اي وقت بنسبة ١٥٪ من معدل الايرادات المحلية في السنوات الثلاث الاخيرة التي تم اقفال حساباتها، كما حدد القانون السقف الاعلى لاجمالي القيمة الاسمية للسندات الحكومية الصادرة في اي وقت بمبلغ مطلق قدره (٨) ملايين دينار فقط.

وفي ضوء السقوف المرسومة لحجم الدين العام الداخلي، متقيدة باحكام القانون، كما اقره مجلس الامة، لم تكن اثارة مسألة الدين العام الداخلي في المناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة العامة ضرورية او على اي قدر من الاهمية والخطورة.

وادخلت بعد ذلك تعديلات جذرية على قانون البنك المركزي وقانون الدين العام، واباحت هذه التعديلات المزيد من الاقتراض الداخلي... وفي نهاية سنة ١٩٨٤، بلغ مجموع هذا الاقتراض حوالي ٣٤٣ مليون دينار، وارتفع الى حوالي ٩٢٢ مليون دينار بنهاية سنة ١٩٨٨، واخذ الاشكال التالية:

ادوات المديونية	نهاية ١٩٨٤	نهاية ١٩٨٨
اذونات الخزينة	١٠٣ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠
سندات خزينة	—	٧٥ر٠٠٠
سندات حكومية	٩٢ر٠٠٠	١٢٧ر٥٠٠
سندات مؤسسات عامة	٢٦ر٠٠٠	١٨ر١٥٠
سلفة عادية	١٠٠ر٠٠٠	١٥٢ر٧١٩
سلفة استثنائية	٩ر٢٦٩	٣١٠ر٤٠٥
المجموع	٣٤٢ر٦٦٩	٩٢١ر٧٧٤

وهناك اشكال اخرى من الاقتراض الداخلي اهمها قروض الجهاز المصرفي، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي للخزينة مباشرة، وهناك ايضا القروض المجمعة التي منحها الجهاز المصرفي للمؤسسات العامة بكفالة الخزينة، وهناك اسناد القرض التي صدرت لتمويل مشروعات المؤسسات العامة والشركات المساهمة المختلطة، بكفالة الخزينة ايضا. ولم يندر ان تصبح التزامات الخزينة العرضية، في ظل هذه الكفالات، التزامات حقيقية شرفتها الخزينة.

وليس بين يدينا كشف دقيق عن حجم المديونية الداخلية، كما لم يكن لدينا كشف دقيق عن حجم المديونية الخارجية. وقد نفترض ان ارقام هذه المديونية الداخلية قد التزمت بالنصوص القانونية، من حيث تحديد حجمها، لكنني لا اذكر بان قانون الدين العام قد شمل اداة اسمها سندات الخزينة. ومهما يكن من امر، فانني ارى ايضاح حقيقة مصرفية هامة، هي: ان ما يحمله البنك المركزي في محفظته من اذونات الخزينة وسنداتها والسندات الحكومية واسناد القرض تمثل اصدارات نقدية خطية، ودون غطاء بالعملة الاجنبية. وتصدق هذه الحقيقة على السلفة العادية والسلفة الاستثنائية اللتين منحهما البنك المركزي للخزينة...

والفرق بين السلفة العادية والسلفة الاستثنائية هو ان الاولى منحت للخزينة بمقتضى القانون، اما الثانية فقد منحت بقرار من لجنة الامن الاقتصادي التي عقدت اجتماعاتها برئاسة وزير المالية واتخذت قراراتها المتعسفة، حتى في الامور التي تعالجها القوانين والانظمة المعمول بها بصورة مرضية، فلمست هذه القرارات استهتارا بالقانون وتنكرا لاحكامه.

وكلتا السلفتين سحب على المكشوف من البنك المركزي واستخدام لمطبعة النقد الاردني في تمويل النفقات الجارية او الانمائية. وادعي ان التراكم السريع للدين العام الداخلي هو اليد الخبيثة التي زادت في عرض النقد، وعصفت بالاستقرار النقدي، ودهورت القوة الشرائية للدينار. وخفضت من مستوى معيشة المواطنين. وربما تطرقت الى اثبات هذا الادعاء في المستقبل القريب.

وقد ذكرت في السابق بان قانون الموازنة العامة شمل نصا متكررا سنويا جاء كما يلي:

يغطي العجز في الباب الاول وقدره (.....) دينار. من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات ومن القروض الداخلية والخارجية.

وقد يناقش المسؤول بان هذه المادة في قانون الموازنة تكفي كسند قانوني للاقتراض الداخلي... لكن هذه الحجة تسقط عندما نعلم بان حجم الاقتراض الداخلي وحده، بين مصادر تغطية العجز الاربعة، قد تجاوز في احيان كثيرة حجم العجز المقرر في القانون.

وبهذا، استاثرت السلطة التنفيذية لصنع القرار حول حجم الدين العام الداخلي، في سنة بعينها، وفي السنوات مجتمعة. وهرب هذا الدين، او تهرب، من مناقشة مجلس الامة لقانون الموازنة العامة، بالرغم مما لهذا الدين الداخلي من اثار نقدية واجتماعية بالغة الخطر.

وانتقل الان الى المسالة الثانية التي نفتقد حولها نصا دستوريا واضحا وملزما، وهي مسالة اقرار الموازنات السنوية للمؤسسات العامة المستقلة اداريا وماليا حسب نصوص القوانين التي اسست هذه الهيئات الاعتبارية بمقتضاها. مثل ذلك مؤسسة عالية والجامعات الاردنية ومؤسسة المياه والمجاري، والمؤسسة الاستهلاكية... الخ.

لقد نبتت هذه المؤسسات في التربة الاردنية وتكاثرت كالفطريات، بسرعة غريبة، ومنها النافع ومنها السام. وظهر بعضها في اطار الحاجة الماسة اليها، وظهر البعض الاخر لان الوزارة المعنية لم تقم بوظيفة ما خير قيام، فاسست مؤسسة عامة لتولي هذه الوظيفة... وساعد مفهوم الحكومة الكبيرة على هذا التوسع السريع، خصوصا ما تم منه على حساب نشاطات القطاع الخاص.

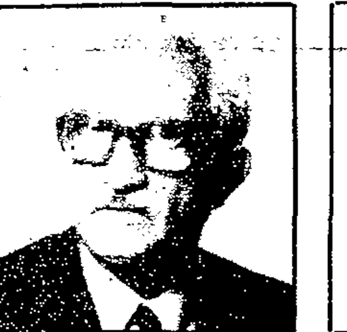
وما يعنينا هنا هو تزايد اجمالي الايرادات والنفقات في موازنات المؤسسات العامة السنوية حتى بلغ حوالي ٥٠٪ من موازنة الحكومة، وبالدنانير حوالي ٥٠٠ مليون دينار. وبالرغم من ان بعض ايرادات هذه المؤسسات العامة يجبى بمقتضى القوانين التي اقرها مجلس الامة، وان بعض هذه المؤسسات يحظى بمساعدات مالية ضخمة من موازنة الدولة، فلم يحدث قط ان شملت المناقشة البرلمانية لقانون الموازنة العامة موازنات هذه المؤسسات. وفي السنين الاخيرة، اصر مجلس الامة على ممارسة صلاحياته في اقرار هذه الموازنات السنوية، ونجح في الحصول على نسخ من هذه الموازنات، دون ان يجري مناقشة عامة بشانها.

وخلاصة الجواب عن السؤال المطروح: ماهو المحل الهندسي للمناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة العامة؟ هي ان استثناء القروض الخارجية والداخلية وموازنات المؤسسات العامة، من هذه المناقشة، وتقييد المناقشة بالقدرة على تخفيض المخصصات فقط، وتاجيل بحث قوانين الضرائب ونقل المخصصات من فصل الى اخر، لجلسات اخرى غير هذه المناقشة، كل هذا جعل هذا المحل الهندسي ضيقا ومحدودا جدا، وترك للسلطة التنفيذية اليد الطولى والاقوى في صنع القرار حول ابعاد الموازنة العامة. ولم يبق لمجلس الامة سوى تقديم الملاحظات الهامسة والتوصيات المؤدبة التي يؤخذ، او لا يؤخذ بها.

واذا اردنا للمناقشة ان تكون مؤثرة في صنع القرار النهائي حول الموازنة، فلا بد من اعادة النظر في هذه النصوص الدستورية واستكمالها وسد الثغرات فيها لحفظ قدر من التوازن بين صلاحيات السلطتين. وربما كان قانون تنظيم الموازنة لسنة ١٩٦٢ المدخل التشريعي لضمان هذا التوازن، قبل تعديل الدستور. فليس في الدستور ما يحول دون تعديل هذا القانون بما يعالج الحقائق المالية الجديدة ويطبق الاساليب الحديثة في وضع الموازنة العامة ومناقشتها ضمن الاصول والاعراف البرلمانية الديمقراطية.

السياسة الإسرائيلية طلاسم وبلبلة مدبرة

بقلم:
علي الدجاني



يفتعل الزعماء والمسؤولون الاسرائيليون جوا مفعما بالبلبلة حول كل مشروع للسلام، ويتعذر من واقع التصريحات التي تتدفق من الكتلتين المؤتلفتين في الحكم، والمتناقضتين في المواقف المعلنة، الليكود والمعراخ، استخلاص توجه او اي راي محدد لتقييم ما يقولون وما يعلنون وماذا يفعلون بوجه الحقيقة من اجل السلام..

وتتوفر دلائل كثيرة عن حالة البلبلة التي يفتعلونها عن عمد واصرار والتي يسخرون لها كل ما يتصرفون به من الوسائل الاعلامية ومع ان كل واحد من هؤلاء الزعماء يسير باتجاه مختلف عن الاخر الا انهم جميعا ينطلقون من البداية الواحدة بان السلام مع الفلسطينيين لم يحن وقته ولم يئن اوانه وانه اذا تحقق فيجب ان يكون ذلك وفقا للمطامع الاسرائيلية ومنظورها الوقح بانه لا حق للفلسطينيين في فلسطين واذا ارادوا البقاء فيها فليقيموا بلا هوية ولا كيان او ياخذوا سبيلهم طوعا او كرها الى ارض الله الواسعة. ونتجاوز كل الحقائق اذا لم ناخذ هذا المنظور بعين الاعتبار والحساب الدقيق.

وتتكون دوافع البلبلة من مواقف واضحة محسوبة تجيء في التناقض والتضارب في التصريحات والمناورات سلبا وايجابا حيث كل مسؤول يعزف لحنا مقررا له يغاير به اللحن الذي يعزفه الاخرون والسيناريو الراهن يتكون من مقاطع مختلفة اذا جمعت اجزاؤها مع بعضها البعض عكست صورة حافلة بالطلاسم والغموض والشكوك ولا نتيجة لها سوى الانطباع الواحد وهو افتعال التشويش والفوضى والحيرة لكي لا يستبين احد طريقا واضحا للاسرائيليين نحو السلام بل طريقهم ليس الا طريق القوة والقمع لتحقيق اطماعهم.

وعندما نمعن النظر في اجزاء هذا السيناريو ولو باختصار فاننا لا محالة موقنون بما يفعلون ويفتعلون فهذا وزير الدفاع رابين يذهب الى القاهرة داعيا للسلام وحاملا هدية مصنوعة من البرونز قال انها رمز السلام، ودليل حسن النوايا والحرص على مسيرة السلام، وما ان يعود الى تل ابيب حتى يتشدد في عمليات القمع ضد الانتفاضة ويعلن في الوقت نفسه ان حزب العمل يطالب ما يسمى مجلس الوزراء المصغر بالتصويت على المشروع المصري للسلام واذا لم يفعل فان حزبه سيفكك وزارة الائتلاف ويهدمها من اساسها ولكن المجلس لا يصوت ولا يقرر ويترك الامور معلقة ورابين وبيريز لا يستقيلان ولا يفيان بوعدهما بل هما باقيان في الحكم يتاوران مع شامير في قطع جسور السلام.

وهذا هو رئيس حزب العمل، نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز ينهمك بدوره في مساواته مع حزب «اغودات» الديني لمنحه اصوات اعضائه في الكنيست لكي يشكل حكومة جديدة تخلف حكومة شامير، وتسير مع مبادرات السلام، ثم يؤجل الاجتماع بحجة ان ثلاثة من اعضاء كتلة الاغودات تغيبوا عن الاجتماع، هذا مريض او متمارض، وذاك مرتبط بموعد سابق وذلك على وشك الاستقالة وتنتهي المحاولة حتى قبل ان تبدأ لكنها تاخذ حيزا واسعا من الدعاية والاخذ والرد والسؤال والجواب حتى تبدو الامور وكان الوزارة المقترحة على وشك التشكيل.

ويعلن بيريز بحماس لاهب انه لا مسوغ ولا مبرر لتاجيل اي قرار حيال مشروع الرئيس محمد حسني مبارك ذي النقاط العشر، ثم لا يلبث ان يتراجع فيقول ان هذه النقاط تحتاج لمناقشتها الى اعادة ترتيب تسلسلها لانها مرفوضة بترتيبها الحالي. وهو يتلاعب بالالفاظ فيرفض الشكل لكي يرفض المضمون.. واين هي الدولة في العالم التي تاخذ بسياسة مزدوجة واحدة رافضة وثانية موافقة ضمن الوزارة الواحدة واين في الدنيا مثل هذه الحكومة الا في اسرائيل حيث اللعب على الحبلين سياسة مكشوفة.

ويهدد بيريز بدوره اذا لم يتخذ المجلس المصغر قرارا بالموافقة فان كتلته ستعيد النظر في مشاركتها في الوزارة بالانسحاب منها، لكنه لا يطلب اعادة النظر ولا ينسحب.

ويفضحه شامير قائلا له: لا نية لحزبك لا في حل الحكومة القائمة ولا في تاجيل النظر في المشروع فاهدا وقف حيث انت..

وياتي دور وزير الخارجية موشي ارنز على مسرح البلبلة فيزعم بعد عودته من اميركا يوم ١٩٨٩/١٠/٤ ان موقفه متقارب مع موقف حزب العمل، وليس ما يريده من القاهرة سوى الحصول على مزيد من الاستيضاحات وينبري شامير في اليوم التالي شاجبا زعم وزيره ومستنكرا رايه ولا يكترث الوزير ارنز لهذه الاهانة اللطمة لانه يعلم انها من طبيعة الاشياء في السياسة الاسرائيلية وزيادة في البلبلة يعلن شامير انه مستعد لطرح المشروع للتصويت في مجلس الوزراء لكن العلة في الامر ان النتيجة ستكون التساوي في الاصوات، ولا ضرورة عندئذ للدخول في عملية التصويت ما دامت نتائجها معروفة سلفا.

ويواصل حزب العمل اللعبة فيعقد اجتماعا يضع خلاله مشروع قرار نصه كالاتي:

(مترجما من الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٥ لعرضه على مجلس الوزراء).

(استنادا الى مبادرتها الدبلوماسية اي مبادرة حكومة اسرائيل فان الحكومة تقبل من حيث المبدأ الاقتراح المصري لعقد اجتماع بين وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني في القاهرة لدفع مسيرة السلام الى الامام وعلى حكومة اسرائيل المباشرة فورا باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية للاتفاق على تكوين الوفد الفلسطيني.

وايد وزير العمل يعقوب تسور مشروع القرار بالمطالبة بطرحه فورا على الحكومة وتبعه وزير الطاقة جاد يعقوبي فشدد على اتخاذ اجراءات عاجلة قبل ان يعفي الزمن على جميع الانجازات التي تحققت حتى تاريخه؟ وكانه قد تحقق شيء منها ساوره الخوف على تبدده ثم لا يعرض مشروع القرار على مجلس الوزراء لانه مشروع قصدت به البلبلة، والتمويه ليس الا.

وتتداخل في السيناريو خيوط جديدة يسارع لالتقاطها عدد من المراسلين الصحفيين الاسرائيليين في تل ابيب والقاهرة وواشنطن فشكلوا وفدا فلسطينيا من اثني عشر شخصا فلسطينيا، عشرة منهم من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة واثنان من المبعدين عنها هما السيدان محمد ملحم واكرم هنيه وابرزوا هذه الاخبار التي نسجوها من خيالهم وكانها حقيقة ثابتة. ولسد الطريق على منظمة التحرير الفلسطينية ولكي لا يكون لها دور في الاجتماع سارعت السلطات الاسرائيلية الى تقديم المسمى بداعية السلام ابي ناتان الى المحكمة بتهمة مخالفة القانون باجتماعه مع احد اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر، وهذا كتحذير لغيره ولكل من تحدثه نفسه بالتحدث مع المنظمه بان العقوبة بانتظاره وكتذير برفض انضمام اي شخصية من المنظمة الى الوفد الفلسطيني والحقيقة فان القانون يمنع التحدث مع رجال المنظمة ومع ذلك لا يستحي ناطق رسمي من الاعلان بان مجلس الوزراء سيبحث اجراءات الاجتماع لاقرار من سيتحدث من افراد الحكومة الاسرائيلية مع المنظمة وعما سيتحدث واذا انعقد اي لقاء وهذا هو افك ومهارة في المراوغة والمخادعة لان اي موظف سيوفد واي موظف سيتحدث سيكون حكيما ممنوعا من كل ذلك بحكم القانون وهو موقف لا ينطلي الا على السذج من الناس بل المغفلين فقط لتكون اسرائيل الفائزة في متاهات البلبلة والحيرة.

وتعليقا على هذه البلبلة كتب الصحفي اليهودي الاميركي الجنسية روبرت روز نبرغ يقول «ان الحقيقة كل الحقيقة هي كلام كلام كلام ومجلس الوزراء المصغر هو كالذي يتسلى مع رفيقه بلعبة (طرة او كاتب) اذا رست قطعة النقد على وجهها (طرة) فانت تخسر واذا رست على وجهها الثاني (كاتب) فانا اكسب ومثله كمن يقذف ريشة في الفضاء ويلاحقها لكي لا تنزل على الارض الى ان قال «ان حكومة الائتلاف باتت كالعجل الذهبي الذي ينحنون امامه وكانهم يستلهمون منه التوجيه لابقاء الامور جامدة في مكانها ولتكون الخلافات في حكومة الائتلاف مجرد خدعة بل اختراع وجدار يسد السبل امام اي خطوة الى الامام حتى ولو كانت من قبيل اجراء انتخابات جديدة للكنيست لا هذه الحكومة ترفض الانتخابات في هذا الوقت بزعم انها تشكل عبئا ماليا سيزيد من العجز الاقتصادي السائد ولذا ينبغي تجنبها في الواقع والاكتفاء باثارة المزاعم حولها.

ثم قال «ان الحقيقة ضائعة والجمهور الاسرائيلي مضلل وتعمى عيونه عن رؤية الحقيقة بان السلطات الاسرائيلية سارعت في عام ١٩٨٧ عندما لاحت في الافق بوادر المساعي نحو السلام الى سن قانون «منع الارهاب» لتحريم اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ومعاقبة كل من يفعل بالسجن مدة تصل الى ثلاث سنوات وهذا لكي لا يجسر احد على التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا قامت باي مبادرة من اجل السلام، وبهذا يكون هذا القانون قد استبق الحوادث والتطورات وقصد سد السبل امام مبادرات السلام بالمنع والتحريم والتهديد بالعقاب ثم قطع الطرق على حكومة اسرائيل لكي لا تدخل في اي بحث مع المنظمة اذا ما تقدمت باي مشروع للسلام.

«في المسألة الاردنية، والقومية، والاحزاب السياسية»

محمود عبدالمجيد القيسي
الكرك

كثيرون هم الذين يطرحون مسألة الاردن، وقضية الوطنية الاردنية. وارتباطاتها العربية والقومية، واكثر منهم بكثير من يحلل هذه الطروحات ـ وخاصة في هذه الفترة ـ وتتضارب مفاهيمهم حول هذه القضية، نظرا لتضارب الطروحات بهذا الخصوص، كيف ولد الاردن.. كيف تكوّن.. متى... ولماذا وجد الاردن.. ومن نحن؟؟ وهذا مدخلا للحديث لنقول، الاردن لم يولد من فراغ.. او بدون حركة وطنية قومية رموزها اردنيي المولد قوميي الفكر.. على العكس تماما، فالبدايات الاردنية الوطنية هي بدايات نشيطة وفاعلة وهي بدايات قومية اولا قبل ان تكون اردنية، والحركة الوطنية الاردنية لا غيرها هي العنصر الفاعل والمؤثر الذي صنع الشكل السياسي الاردني.. مع كل الذي كان يدور من مؤامرات اوروبية كالمؤامرة البريطانية الفرنسية ضد حركات التحرر القومية.

وهكذا فان الاردن السياسي لم يتجسد من لا شيء او من فراغ، كذلك لم تفرضه بهذا الشكل اهواء المستعمرين ومخططاتهم كما يرى البعض.. هذه المقدمة السابقة ليست الا فلاش للتركيز على زاوية معينة من الحديث، لكي يستطيع البعض رؤية الحقيقة ان ارادها وليستطيع البعض الاخر ان يرى فقط وله الخيار ان يقول ما تراه عينيه او ان ينكر ما يراه، ولكن المهم من الموجز السابق هو تعميق جذور هذه الفكرة لدى المواطن الاردني او برمجة هذه الافكار ضمن مخطط منهجي لدى مؤسساتنا التعليمية والتربوية تحت اسم ثقافة وطنية او قومية لنصنع بالتالي قناعات «دفاعات» فكرية لدى النشىء، قد تعززه نفسيا قبل ان تعزز فكره وخياله، كي تنشأ في ذاتنا الوطنية جدليات فكرية تثري فكرنا وتدعمه وتؤكد عمق جذوره لتعزز فينا اردنيتنا السياسية، وليكن ولاؤنا الاكبر والاصغر للاردن، لا لعشائرية انانية، او لحلقات حزبية غريبة الفكر والنهج عن تجربة الوطن والمواطن، واقصد هنا غريبة الفكر في الموقع والجغرافيا، وبالتالي فهي غريبة التجربة.

فمع شديد احترامي لتجربة وطنية لاي شعب اخر او لاي شكل سياسي (دولة) اخرى، ومع شديد احترامي لما انبثق عن هذه التجربة من افكار وطنية تخص ذاك الشكل السياسي وذاك الشعب، اقول، ما علاقة تلك التجربة وتلك الافكار بتجربة الاردن الوطنية وظروفه الواقعية التي من خلالها كونت شكله السياسي.. بما فيه الفكر الوطني الاردني وكيفية تعبيره بنفسه عن الوجه الاخر لهذا الفكر وهو «الشعور القومي الوجداني للفكر الوطني الاردني».

لذلك ارى انه من العبث ان نطرح اي خط فكري اخر خارج هذه المفاهيم... وهنا ما يفسر عدم ظهور حركة وطنية اردنية جادة فاعلة في حياتنا اولا تحفظ لنا شكلنا المحلي الاجتماعي ـ السياسي وتفسر لنا ثانيا تطور الاردن السياسي بمفاهيمه والاجتماعي باشكاله والاقتصادي وعدم وجود حركة وطنية اردنية تتواصل مع الماضي يفسر لنا ايضا كيف اصبحنا رهينة للحدث من حولنا، لا نشارك فيه ولا نحاول ان نخلقه، بل على العكس الاحداث من حولنا هي التي تحركنا وتجعلنا بالشكل الذي تريده هذه الاحداث لا بالشكل الذي يريده خطنا الوطني السياسي الواقعي وطموحاتنا القومية.... كل هذه الهبات السياسية المتوالية من حولنا وفينا والتي تُبهرنا وتجذبنا اليها بكل احساسنا وفكرنا «وهذه وجهة نظر» ليست هي التي تلائمنا لكي ناخذ ونعطي من خلالها، لبرمجة ورسم خطنا والتعبير عن ما نحن، بل هي التي ترمي علينا غشلوة وتجعلنا غير واضحين بطرحنا، وسياستنا الوطنية... وسوف تقتل كل محاولة لنا وتنسخها وان حالفنا الحظ ولم نصل درجة القتل، فهي في ادنى اساءة لها سوف تجعلنا نعيش في الهذيان السياسي والفكري ويصبح الحديث السياسي لدينا شطحات فكرية، مهما امتدت هذه الشطحات تكون حدودها مرسومه اصلا، وشيئا فشيئا ودون ان نشعر سنصل بالتالي الى نوع من الياس او اللاشيء الذي يجعل منا مادة طيبة وبلد مفتوح لكل مستورد من الفكر بعد ان اصبحنا بلد مفتوح لكل مستورد من الملبس والماكل وكل ما نستعمل حتى الشعور نحاول ان نستورده ونتاثر باغنية عربية لا تناسب الذوق، هذا ما يحدث في قطاع عريض من مجتمعنا... كل هذا لاننا ابتعدنا عن اصولنا الفكرية الاساسية التي نشات في بلدنا بعد تجربة خاصة فينا نلمسها في حديث الشيوخ والاجداد، لا في ما يروى لنا من تجارب الاخرين في جغرافية من الارض لا نعلمها.

فنحن والحالة هذه نعيش حياتنا مليئة بالشك، ومليئة بالخوف، خالية من الامل حياتنا فيها من المرارة الفكرية والسياسية اكثر ما فيها من المتعة والود والجمال الفكري والسياسي. وهكذا، تتكون مداخل مهمة لمن اراد ان يعبث بهذا الوطن وباصوله، بفكره ومجتمعه واقتصاده وخطه السياسي الوطني، ومن خلال هذه الصورة يصبح كل واحد فينا في هذا الوطن اما رجعي او مشبوه او مستورد او متاخر ضمن دوامة لن ترحم احدا فينا.. لن ترحم المسؤول ولا المواطن... فالجميع مشبوهين والثقة معدومة بين الجميع، ما عدا نشاطاتنا الاجتماعية المرهقة، نشاطات تتوجه نحو الطعام والحفلات والدعوات، فهي الوحيدة الغير مشبوهة..

لذا، يجب علينا ان نعرف ونعترف اننا اصحاب تجربة وطنية عميقة خاصة فينا لها بداياتها التي رسمها اوائل الاردنيون، بافكارهم الوطنية القومية، وناضلوا من اجل ان تظهر الدولة العربية الاردنية السياسية ويجب ان نعرف لماذا ظهرت بداياتنا الوطنية القومية، وكيف بدات، وما هي الحدود النفسية التي بدات منها وطنيتنا وقوميتنا. وكيف تمازج فيها الاردنيون وناضلوا جميعا من اجلها.... فعجلة التاريخ تدور ولن تتوقف وهي سلسلة مترابطة متماسكة ومهما كنا.. او مهما اردنا ان نكون، فلن نكون الا امتدادا لماضينا واتجاهنا من ماضينا عبر حاضرنا لمستقبلنا هو الاتجاه السليم وهو الخلاص، وهو البديل عن كل هذه الشطحات الفكرية والحزبية والعشائرية وهذه الغشاوة الفكرية التي نحياها وواجب الاجهزة الرسمية والشعبية ان تهيء الشعور العام لهذا التوجه، ضمن مناهجها الادارية والتنظيمية، ويجب ان تعرف من نحن والا سوف يبقى كل واحد فينا اما رجعي او مشبوه او خائن او متاخر او انتهازي..

ومن الافضل لنا جميعا ان نجعل همومنا الوطنية والقومية اكبر واكبر من مجاملات الاصدقاء وسواليف المنتديات، ومواقف صبيان العشيرة في الحارات.

وقد قيل من لا قديم له، ليس له جديد..

وتولانا الله برعايته وتوفيقه

بصراحة

البرلمان.. لمناقشة السياسات

● سلطان الحطّاب

اتابع ما يقال تحت قبة البرلمان، وارى ان الخطابة مازالت تغلب على وجبة التعبير على حساب المناقشة والحوار الهادىء والرقم والحقائق والتساؤلات..

في الجلسات المتتالية التي يتحدث فيها السادة النواب عن مختلف القضايا يثار حوار كثير يرد فيه النواب على بعضهم البعض باثر رجعي او يوجهونه الى الجمهور وليس الى القضية المطلوب نقاشها..

والى ان تقوم الدربة والتمرين وتترسخ تقاليد الديموقراطية تعبيرا وممارسة وتصبح مظاهرها اهم من شعاراتها ومقولاتها فان الامل ان ياخذ طابع الحوار شكلا اكثر هدوءا واكثر احساسا بمعطيات الواقع وتطوراته وان يتخفف الحديث من الدخول الى المسارب الضيقة او الدق على نفس الجرة، او اعادة غناء نفس مووايل الافتتاح.

نثق ثقة مطلقة بخيارات الشعب، وبما افرزته الانتخابات الحرة، ونثق ايضا بالحرص والمسؤولية التي يحملها كل نائب من نواب الامة. وانطلاقا من هذه الثقة وحرصا على استمراريتها تاتي ملاحظاتنا..

واذا كان السادة النواب يريدون ان يوجهوا كلاما طويلا او ممتدا او فيه خطابه او تثقيف او اعلان عن نهج سياسي يبرر انتخابهم ويرضي جمهورهم فان لدي اقتراحا اوليا وهو ان يتحدث النائب بمضمون ذلك في دائرته الانتخابية التي يفترض انه يعيش معها ويطلع على تفكير وقضايا ناخبيه فيها.

لقد استطاع السادة النواب من خلال محاضراتهم ولقاءاتهم وندواتهم وحواراتهم ان يثروا حياة التفكير وان يؤسسوا مناخا جديدا يحتاج الى ادامة حرص عليه ومنه وفيه، واذا كانوا وجدوا ذلك او اوجدوه فان الحالة تقتضي اذن ان تتغير لهجة الحديث البرلماني تحت القبة، وان ياخذ طابعا علميا لنقاش القضايا والرد عليها او تفنيدها او اظهار مكامن قوتها من ضعفها..

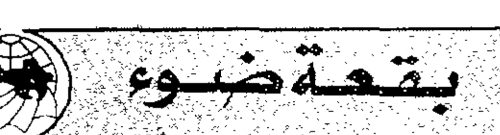
في الرد على البيان الوزاري لاحظنا كمّا كبيرا من الكلام يخرج على عواهنه.. ولاحظنا ان البيان الوزاري لم يغط التغطية الكافية من نقاشه لان نسبة كبيرة من النقاش تسربت خارج الاطارات.. كما لاحظنا ان الاحاديث اللاحقة للبيان والى اليوم مازال يضيع قسم كبير منها ويتسرب خارج النصوص والقوانين والمشاريع والافكار المطروحة، مما يجعل التعميم سيد الموقف والخروج عن المسائل الاساسية سلوكا يحتاج الى اعادة تقييم..

نفترض في جو الديموقراطية والتعددية التي سطعت علينا شمسها ان الحوار لا يوجهه النواب الى بعضهم البعض وانما الى الرئاسة. وان السادة النواب كلهم اعضاء متساوون في الحقوق والواجبات تحت مظلة البرلمان وخارجه، وبالتالي هم ممثلو الشعب تصون سلوكياتهم روح الزمالة والرسالة الملقاة على عواتقهم، وبالتالي فان الحوار والحديث خارج المجلس وفي الصالونات وحيث يلتقون بجمهور الناخبين او بعضهم لابد ان يخلو من نفس الاتهامية، ويبتعد عن التشنج، ويخدم المرحلة التي جاء استئناف الحياة الديموقراطية في الاصل من اجل خدمتها..

نسمع كلاما من النواب عن بعضهم لا يروقنا، ونرغب ان ينسحب هذا الكلام من الشارع الى قبة البرلمان ليجد تحتها توجيها وتهذيبا، فالنواب الذين انتخبهم الشعب ليقودوا خياراته يشكلون حالة قيادية ولا يجوز ان ياخذهم ضغط التوجهات الضيقة في الشارع ليكونوا اسرى لها باسم ان النائب يلبي رغبة الجمهور..

فالنيابة حالة وعي متطورة وهي مسؤولية عظيمة ينهض بها اليوم نوابنا ونحن اشد ثقة انهم سيكونون اهلا لها وبها..

فالبرلمان على ما اعتقد ليس سوقا سياسية، او مخزنا للشعارات وانما معهدا وطنيا لمناقشة السياسات الوطنية بابعادها كلها.



بقعة ضوء

وكالة الغوث والخدمات المفقودة!!

● ابراهيم العبسي

ادهشني الخبر الذي نشرته الصحف مؤخرا والذي يفيد ان وكالة غوث اللاجئين «الأونروا» تنوي تخفيض خدماتها التي تقدمها لـ "اللاجئين الفلسطينيين"..

اقول.. ادهشني، لانه "على حد علمي" لم تعد الوكالة تقدم شيئا على الاطلاق لهؤلاء اللاجئين منذ سنوات عديدة: لا مواد تموينية، ولا مساعدات انسانية، ولا حتى خدماتية، الا في نطاق ضيق تماما، كانما تريد منه الوكالة فقط الاعلان عن نفسها بانها موجودة..

حتى الخدمات الصحية التي تقدمها الوكالة هي في الواقع "ضحك على اللحى"..

وعيادة مخيم الوحدات مثال صارخ على هذا الضحك: فلا ادوية في العيادة ولا اطباء في العيادة، ولا عيادة في العيادة، التي يفترض ان تخدم مخيم الوحدات (اكثر من مائة الف مواطن)!!

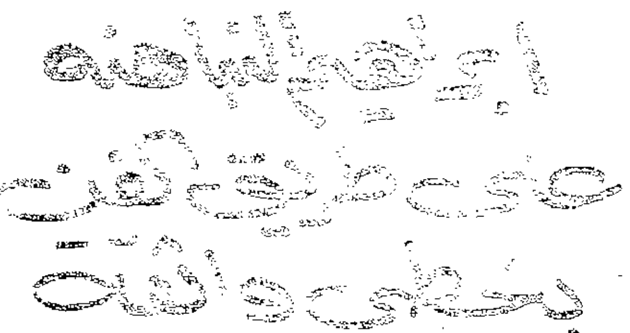
فقط، ما تزال الوكالة موجودة في التربية.. اقصد في المدارس الخاصة بها.. والتي انخفضت خدماتها الى درجة الصفر، بعد أن اصبح الطالب مطالبا بتوفير القرطاسية اللازمة والملابس المدرسية المفروضة، وكذلك الكتب.. اثر انقطاع الوكالة ومنذ سنوات ايضا عن تقديم هذه الخدمات!!

ام تراها الوكالة، تريد أن تخفض خدمات "النظافة" "السنتيشن" والتي باتت مهزلة، وموضوعا للتندر بين سكان المخيمات.. اقصد اللاجئين!!

حتى البعثات الدراسية التي "تتنطع" لها الوكالة، باتت مقننة تماما، ومعقدة، ومرتبطة بشروط قاسية، لا ينفذ منها الا ذوو الحظوة، وابناء المتنفذين..

بالمناسبة.. "الوكالة" في الأردن، لم تلج بعد عصر الديمقراطية، فالتعيينات في الوظائف لم تعد تخضع الى لجان، كما جرت العادة، بل بات المزاج، والشللية، والمحسوبيات تتحكم في هذه التعيينات، وكذلك في موضوعات نقل الموظفين، او معاقبتهم وتخفيض درجاتهم!!

فأين، هي الخدمات اذن يا وكالة الغوث!!



ابراهيم النباهنة على طريق الفن بخطى واثقة

كتب: يوسف ابو العز

ابراهيم النباهنة شاب جامعي يمشي على طريق الفن بخطى حثيثة. يتعامل مع اللون ويعشقه وانجز عددا من اللوحات التي تكشف عن موهبة جديرة بان تعزز وتصقل.

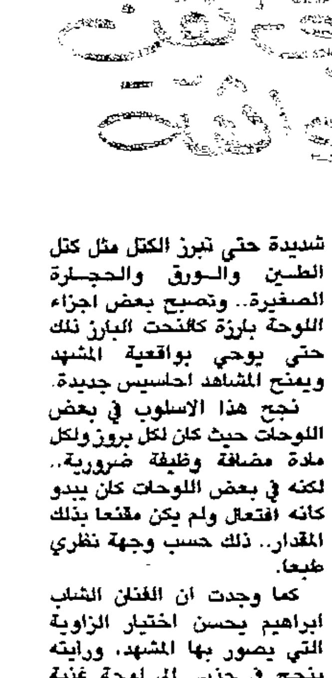
في المرحلة الاولى كان ابراهيم رومانسيا يتناول مناظر الطبيعة ويرسمها فتبدو منسجمة شاعرية لكنها ليست بقوة الاعمال التي انجزها فيما بعد، حيث اقترب في بعض منها من المدرسة الانطباعية، وكشف عن تقدمه خطوة وربما خطوات في تحسسه للون وظهرت ضربات ريشته اقوى في هذه الاعمال.. ولا شك ان هذا يؤشر على تجاوزه للمرحلة الرومانسية.

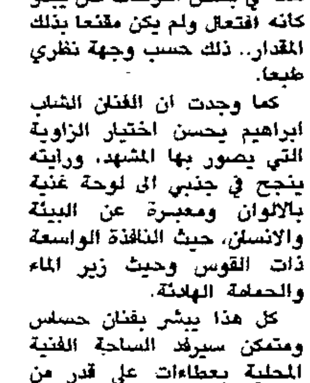
لكنه لم يقف عند هذا الحد، بل تعداه ليستفيد من التجارب التي رآها وهي استخدام المواد والعناصر المختلفة في اللوحة الى جانب الالوان الزيتية بكثافة شديدة حتى تبرز الكتل مثل كتل الطين والورق والحجارة الصغيرة.. وتصبح بعض اجزاء اللوحة بارزة كالنحت البارز ذلك حتى يوحي بواقعية المشهد ويمنح المشاهد احاسيس جديدة.

نجح هذا الاسلوب في بعض اللوحات حيث كان لكل بروز ولكل مادة مضافة وظيفة ضرورية.. لكنه في بعض اللوحات كان يبدو كانه افتعال ولم يكن مقنعا بذلك المقدار.. ذلك حسب وجهة نظري طبعا.

كما وجدت ان الفنان الشاب ابراهيم يحسن اختيار الزاوية التي يصور بها المشهد، ورايته ينجح في جنبي الى لوحة غنية بالالوان ومعبرة عن البيئة والانسان، حيث النافذة الواسعة ذات القوس وحيث زير الماء والحمامة الهادئة.

كل هذا يبشر بفنان حساس ومتمكن سيرفد الساحة الفنية المحلية بعطاءات على قدر من الجمال.









اختتام مهرجان فلسطين في القاهرة



غسان كنفاني





ناجي العلي

القاهرة - انتهى يوم الثلاثاء الماضي اكبر تجمع لادباء الثورة الفلسطينية ومفكريها في اطار اول مهرجان ثقافي وفني فلسطيني يقام في القاهرة استمر عشرة ايام.

وقد حضر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جانبا من هذا المهرجان والذي يقام حتفالا بمرور عام على اعلان قيام دولة فلسطين وبمناسبة دخول الانتفاضة في الاراضي المحتلة عامها الثالث.

وقد يكون برنامج اليوم الاخير من ليلة مصرية لفلسطين القى فيها الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي اشعاره عن فلسطين والانتفاضة من قصيدته «الموت على الاسفلت» ثم القى عدد من الفنانين المصريين اشعارا من دواوين مصرية تتحدث عن الثورة الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد سلم ٩١ وساما لمبدعي الثورة الفلسطينية منهم ابناء واحفاد ٦٧ شهيدا وقد لوحوا جميعا بعلامات النصر عقب تسلمهم الاوسمة وعاهدوا الزعيم الفلسطيني على استكمال المسيرة.

وقد تسلم حفيد الشاعر عبدالرحيم محمود وسام جده شاعر الثورة الفلسطينية.

وقام السيد عرفات بتحية الحفيد بترديد بيت من اشعار عبدالرحيم محمود قال فيها:

المسجد الاقصى جئت تزوره
ام جئت قبل الضياع تودعه

وكان الشاعر قد القاها امام عاهل السعودية الراحل الملك فيصل عند زيارته القدس قبل الاحتلال في عام ١٩٦٧.

وكان من بين الشهداء الذين تم اهداؤهم اوسمة الصحفي ماجد ابو شرار والشاعر يوسف الحسون والمؤرخ اميل تومة والفنان داوود يعقوب والشاعر معين بسيسو والاديب غسان كنفاني والشاعر كما ناصر وفنان الكاريكاتير ناجي العلي.

وحضر الاحتفالات الاديب اسحق موسى الذي جاء خصيصا من القدس ليتسلم وسامه.

وقد شهدت ليلة تسليم الاوسمة مشاهد عاطفية بلغت ذروتها عندما خلع السيد عرفات شارة علم فلسطين من كتفه يوم السبت الماضي واهداها للاديب ابو هشام كرمز لاستكمال مسيرة الثورة الفلسطينية.

وقام الاديب باهداء السيد عرفات اخر اعماله وهي مسرحية «الدار دارنا» ورد عليه عرفات بين تصفيق وهتافات الحاضرين «بل دار ابنائنا واحفادنا».

وتضمن المهرجان خلال ايامه العشر معارض للفنون التشكيلية واوبريت وندوات عن السينما والمسرح الفلسطيني وموقعهما من الثقافة العربية.

وقد شارك كبار الفنانين المصريين في هذه الاحتفالات وقاموا بقراءات شعرية وقدموا اغاني تشيد بالثورة الفلسطينية.



وفاة المخرج فهمي عبدالحميد



● سمير غانم بطل فطوطة

القاهرة - توفي المخرج التلفزيوني المصري المعروف فهمي عبدالحميد بعد اصابته بازمة قلبية مفاجئة اثناء تادية عمله بالتلفزيون المصري يوم الثلاثاء الماضي.

وكان المخرج فهمي عبدالحميد يصور بعض لقطات من مسلسل (الف ليلة وليلة) الذي من المقرر عرضه في التلفزيون المصري طوال شهر رمضان المبارك القادم حينما فاجاته الازمة القلبية التي توفي على اثرها.

ويعتبر المخرج فهمي عبدالحميد من اكبر خبراء الخدع الفنية وفن الكرتون في العالم العربي وكان يعمل استاذا لمادة الرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة الى جانب عمله مديرا عاما للرسوم المتحركة في التلفزيون.

ويتميز المخرج فهمي عبدالحميد بانتاجه الغزير ومن ابرز اعماله التي اذيعت بالتلفزيون مسلسل الف ليلة وليلة وفوازير رمضان الذي ظل يخرجها للتلفزيون منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان كما اخرج العديد من الاغاني للاطفال وبرامج المنوعات وشرائط فيديو للاغاني.

وقد حصل المخرج الراحل على العديد من الميداليات وشهادات التقدير منها ميدالية هيئة (اكتيم) من فرنسا عام ١٩٧٨ وشهادة تقدير اتحاد الاذاعات الدول العربية وجائزة الاخراج الاول عن فوازير رمضان عام ١٩٨١ وجائزة الاخراج وشهادة تقدير من وزارة الاعلام عن فوازير (فطوطة) عام ١٩٨٣ وميدالية في عيد الاعلاميين عام ١٩٨٤ ودرع وزارة الاعلام في العيد الفضي للتلفزيون علم ١٩٨٥.

يوميات

احمد بهاء الدين

هناك دائما خلاف بين «رجل الفكر» و«رجل العمل» فرجل الفكر يتصور انه حيث ان لديه الفكرة فهو الاولى بالحكم والسلطة، لانه يعرف كل ما في الكتب، ورجل العمل يرى رجل الفكر انسانا نظريا يحسن الكلام والسفسطة التي لا تنفع ولا تضير!.. الوضع المثالي هو التواصل بين الطرفين. وهو لا يحدث كثيرا، ولا يمكن ان يحدث الا برغبة رجل العمل، الذي له اليد العليا دائما في تقرير الامور، كان ارسطو اول استاذ في علم السياسة، ولكنه لو تولى السلطة لربما انهار كل شيء، ولكنه كان له تلميذ نجيب من خاصة رجال العمل: هو الاسكندر الاكبر، معجزة التاريخ في الفتح والغزو واقامة الدول وهو فوق سن العشرين بقليل، مما كان لا يمكن ان يفعله ارسطو. فالقيادة تحتاج الى جانب الفكر صفات اخرى من الالهام والشجاعة والحاسة السياسية العملية والتوقيت... وعشرات الصفات الاخرى..

هذه مقدمة طويلة لافكار غورباتشوف.. والسؤال المطروح في العالم كله: هل ينجح في مهمته التي كانت اصعب مهمة واجهها زعيم في التاريخ؟

حتى الان.. اثبت غورباتشوف انه يجمع بين صفات رجل الفكر ورجل العمل. ولم اكن اخاف عليه ابدا مما يقوم به في مجال تغيير النظرية الشيوعية والنظام الشيوعي، ولكن كنت اعتقد ان الخوف عليه ياتي من مشكلة القوميات. المبادىء التي يبشر بها، ورغبة تيار قوي في الجمهوريات السوفييتية في الاستقلال. واقول تيار قوي وليس الكل. فهناك جمهوريات لا تصلح للحياة مستقلة وهي تعرف ذلك. واذا تعرض الكيان السوفييتي الشامل للتصدع فساعتها سيكون للجيش كلمة، فهي مسالة تخص الامن القومي، وليس النظرية السياسية الاقتصادية وللجيش في قضية الامن القومي صوت. ولا يريد غورباتشوف ان يستعمل القوة حتى لا يؤثر هذا على صورته التحريرية في روسيا وفي العالم كله. في حين انه لو جمع ما بين توازن رجل الفكر ورجل العمل فان عليه في هذا المجال، استخدام القوة، وعدم التردد في ذلك حتى تتم العملية، اذا تمت، كما قال هو شخصيا لجماهير لاتفيا في هدوء ونظام وليس في فوضى تهدد كل شيء واكثر ما تصدر به النكسة الى الوراء وفوز اعداء البيريسترويكا اذا رأوها تؤدي الى الانهيار..

ماذا ينتظر حتى يحل مشكلة «ناغورنو كاراباخ» باظهار الشدة والعزيمة، هذه النقطة في بحر التحولات الهائلة الاكثر اهمية، واذا انتظر حلها قليلا متى تحل القضايا الكبرى؟

بالصنارة

● بعض اللجان التي شاركت في عملية الانتخابات لم يقبضوا مستحقاتهم حتى الآن.

● سكرتيرة امين عام تأخذ اجازات مفتوحة اذا انتهت اجازاتها السنوية.

● موظف كبير في احدى الجامعات يمنع الموظفين من شرب الشاي او القهوة في المكاتب ويسمح بها في مكتبه.. وحين يسال عن ذلك يقول: احنا مدرا...

● (٥٠) شابا وفتاة اختيروا بعد امتحان التعيين كمذيعين في التلفزيون وصفي منهم ١٢ شابا و ١٢ فتاة واسماء اخرى لم تكن ضمن الخمسين.. والله اعلم.

● الهيئة الادارية في نادي الحصن لم تجتمع منذ ٧ شهور.. «لعل المانع خير»

● سائق مدير احدى الشركات يأخذ مواد تنظيف من الشركة في كيس ابو خط احمر وينقلها عبر سيارة المدير.. والمدير يا غافل الك الله.

● يوم ١٦ الجاري اغلق قصر العدل ابوابه الساعة ٣٠ر١... / الله جبر.

● ترتيبه ٢٧ على الملكة والثالث على المحافظة وعين قبل.. غيره.. ليش.. الله اعلم.

● جميع السواقين في الدوائر والوزارات استلموا ملابس شتوية وصيفية باستثناء وزارة الزراعة..

● حيث ان الامور الصحية في مادبا جيدة جدا فهناك نية لتحويل مستشفى حديث مغلق من اول العام الى ملهى سياحي.

● شب حريق بجانب وزارة الاوقاف.. سيارة الدفاع كانت تسال الناس في جبل الحسين اين وزارة الاوقاف؟

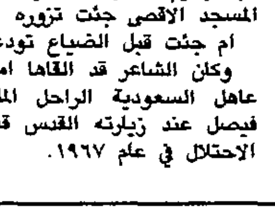
صياد

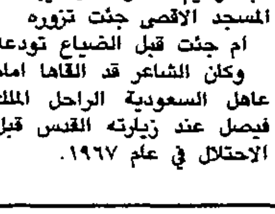
سوق عمان المالي

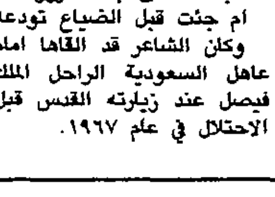
نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقع في ١٧ / ١ / ١٩٩٠

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	١١٥٧٥٦٦	٤٠٠٢٨٢٤								[illegible]

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ١٢٠٤ سهم
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ١٢٢١ دينارا







هذا اليوم في التاريخ ١٨ كانون الثاني يناير

١٩٢٦: جورج برنارد شو يقبل جائزة نوبل للسلام ولكنه يرفض القيمة المالية للجائزة.

١٩٣٦: وفاة الكاتب البريطاني روديارد كيبلينغ عن ٧٠ عاما.

١٩٦٠: ابرام اتفاق يتكفل بموجبه الاتحاد السوفياتي بتمويل المرحلة الثانية من اعمال السد العالي في اسوان.

١٩٦٦: وفاة النحات البرت جياكوميتي.

١٩٧٤: توقيع اتفاقية الفصل الاولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس برعاية الامم المتحدة.

جان رينوار في نادي اسرة القلم بالزرقاء

يعرض اليوم الخميس ١٩٩٠/١/١٨ في نادي اسرة القلم بالزرقاء الفيلم الفرنسي «جريمة السيد لانج» للمخرج الفرنسي الشهير جان رينوار وهو من تمثيل جليس باري وريتيه لبفقر ونادي ا سبرسكاي وسيلفيا باتلي. انتج الفيلم علم ١٩٣٦ وهو باللونين الاسود والابيض اما موضوعه فهو دراما بوليسية.

امسية شعرية في مخيم حطين

تقيم جمعية اصدقاء الاطفال بمكتبة مخيم حطين العامة امسية شعرية الساعة الثانية اليوم الخميس للشاعرين شهلا كيالي واحمد الكواملة ويقدمهما السيد احمد عوض.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٠٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة او مكتب
الشعب - شارع [illegible]
[illegible]